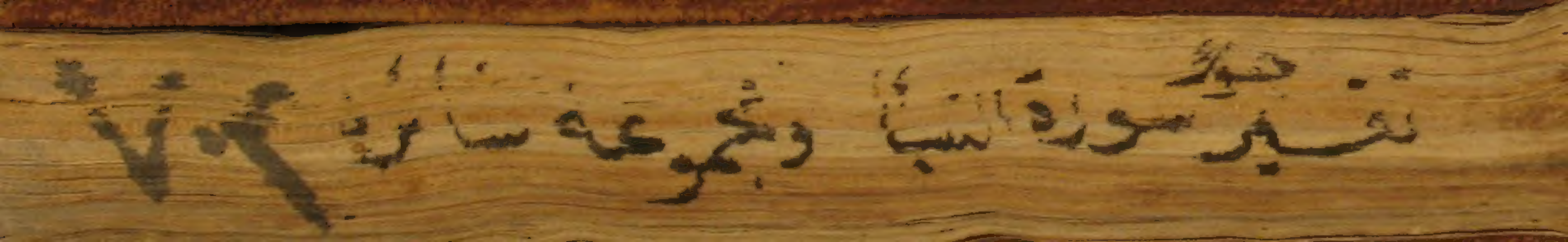




V. c
—
III

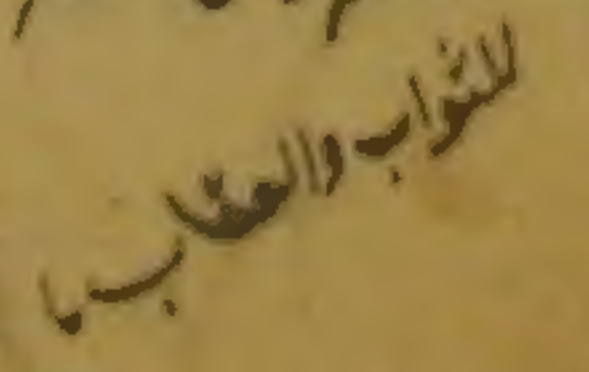




نصف مائة وثمانون سنة

[illegible]

لینوم علیہ
للصبی صدر ای بی نام هر
و قوی نهوا ای بی نام هر
علی کمال قدرت ای بی نام هر
علیه کبر بعضی ای بی نام هر



ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في الارض الاماشاء الله ثم نفخ فيه اخرى
 فاذا هم قيام ينظرون واصل له بعد الحركة يعني تهلكت الارض زلزلة ^{اي ما تفرق من الفروع ومن الفروع الاول مقام} شديد اعند النفخ
 الاول والمراد منه كل شيء يحيى بعد شئ فهو يرد في ثم قال قلوب يومئذ واجفة يعني خائفة
 خاشعة من هول ذلك اليوم ويقال يعني ذليلة ويقال زائلة عن مكانها ابصارها
 خاشعة يعني ابصار الخلايق ذليلة ويقال ابصار القلوب خاشعة ثم ذكر قول الكفار
 وانكارهم البعث فقال يتولون ايتنا مردودون والحاوية تحيا منهم في الآخرة
 تقدم ومعناها ايتنا مردودون الى الطبيعة بعد الموت ويتولون ايتنا مردودون الى الحافة
 اي اول امرنا يقال رجع فلان في حافته وعلى حافته اي رجع من حيث جاء ايتنا
 عظاما خثة يعني بعد ما كنا عظاما بالية في الحرة والكسائي وعاصم رواية ابي
 بكر اذا كنا عظاما ناضرة بالف والهاقون خثة يعني الف قال بعضهم معناها
 واحد ومما الغتان وقال بعضهم الناضرة التي اكلت اطرافها وبقيت اوساطها
 والنخلة التي فرت كلها من العفن وقال مجاهد عظاما خثة اي مرفوعة كلغة قوله
 عظاما ورثانا قالوا انك اذا كره خاسرة يعني اذا كان كما تقول اصابت النارا الخلق
 قال عافانامي زجرة واحدة يعني تبعثهم صيحة واحدة وصد نفخ اسرافيل في الصور
 فاذا هم بالسماوات يعني على وجه الارض يعني هم قيام على ظهر الارض ويقال سميت

سميت الارض ساهرة لمنام الخلق وسهرهم عليها ثم وعظهم بما اصاب فرعون
 من النكال في الدنيا فقال طل تيك حديث موسى يعني قد اناك فرعون اذ ناداه رب بالواد
 المقدس طوى يعني العادي المطر طوى اسم الواد وقد ذكرناه اذ طوب الى
 فرعون انه طغى يعني علا وتكبر وكفر فقل طل لك الى ان تدرك عينك المياات كل ان
 ويقال معناه طل له عيب في توحيده وتكبره ان لا اله الا الله وتذكر في نفسك
 من الكفر والشرك فراء ابن كثير ونافع الى ان تدرك بشديد الزلاء لان اصله تدرك فادعت
 وشددت والهاقون بالتخفيف لانه صفت احد التاين وركت مخففة ثم قال
 واطيرك الى ربك يعني ادعوك الى توحيده وتكبره في حق عذابه فتسلم فاراه الاله الكبر
 يعني العصا واليد وسائر الايات فلوب وعصى يعني كذب بالآية ولم يقبل قول موسى
 ثم ادبه مع بغضه وبره عن التوحيد وسعى في ملكا موسى فحين يعني جمع اهل المدينة
 فنادى يعني فخطب فقال لهم اعبدوا اصنامكم التي كنتم تعبدون فان هؤلاء
 اربابكم الصغار انا ربكم الاعلى فاذ الله نكال الآخرة والاولى يعني عاقبة الله
 تعاقبوبة الدنيا والآخرة ومعنى الفرق والنار ويقال الآخرة والاولى يعني العقوبة
 بكلمة الاولى وبكلمة الآخرة فاما الاولى فقوله ما علمت لكم من آية غيري والآخرة
 قوله انا ربكم الاعلى وكان بين الكلمتين اربعون سنة ويقال انا ربكم الاعلى

في الابتداء حيث امرهم بعبادة الاصنام ثم نهىهم عن ذلك وامرهم بان لا يعبدوا
غيري ثم قال ما علمت لكم من اية غيري في الانبياء ان في ذلك يعني في ملكا فرعون
وقوله لعبرة لمن يخشى يعني لعظة لمن يريد ان يعتبر ويحلم ثم وعظ اهل مكة فقال انتم
استد خلقا ام السما يعني بعثكم بعد الموت استد خلق السما يعني في المصاهرة عند
الناس خلق السما لئلا الذي ملوكا رعا خلق السما قاده رعا بعث الوحي
ثم قال بنا كما يعني خلق السما مرتفعة رفيع سمكها اي سقفها بغير عنفسها يعني
فستوى خلقها ويقال خلقها مستوية بلا صدع ولا شق واغطين في العلم ليلها
واضح فصحها يعني ابر رؤسها وشمسها ونهارها فالها راجعة الى السماء ثم قال
والارض ذلك وحيا يعني بعد خلق السما بسط الارض ومد ما اخرج منها ماء ما
يعني من الارض ماء ما يعني عيونها للناس ومرعا للدواب والانعام قال القبي
هذا من جوامع الكلم حيث ذكر شيئين على جميع ما اخرج من الارض موتا ومتاعا
لانا من العشب والشجر والحب والنمل والمخ والنار لان النار من العبدان ^{من رجب}
والنمل من الماء ثم قال والجبال ارسيا يعني اوتدكا واشتبهام متاعا لكم يعني متعة لكم
والانعام فافاجات الطامة الكبرى يعني الصيحة العظمى وانما سميت الطامة
لانا طامت وعلت فوق كل شيء يوم تذكر الانسان ما لم يكن يعلم كل شيء

شيء علمه في الدنيا ويقال يعني يبصر الانسان في كتابه ما علم من الخير والشر وبه زك
الحجيم لمن يري يعني اظهرت للحجيم لمن يري يعني لمن وجبت له فاما من طغي يعني كفر وعدا وتكبر
واثر الحيوة الدنيا يعني اختار ما في الدنيا على الآخرة ويقال اختار عمل الدنيا على
عمل الآخرة فان الحجيم على المولى يعني ماوى من كان مكذبا او اما من خاف مقام ربه يعني خاف
المقام بين يدي ربه ونهى النفس عن الهوى يعني منع نفسه عن معاصي الله وحمايهوى
من الحرام فان الجنة على الماوى يعني ماوى من كان مكرافقا على رفا خوف ما افاق
عليكم اثنان طول الاصل والاتباع الهوى فاما طول الاصل فينسى الآخرة واما اتباع الهوى
الهوى فيصد عن الحق قوله تعالى لو انك من الساعية اي عن قيام الساعة ايان
مرسيها يعني اى وقت قيامها واصلها اى اوان يعني اى اوان ظهورها ووقتها
قال تعالى لنبي فيما انت من ذكرها يعني ما انت وذاك دج ذاك في الله تعالى ثم
قال اى ركب منتهى ما يعني غفر ركب علم قيامها وروى سفيا عن ابي هاشم عن عروة
عن عائشة قالت لم ينزل النبي يوم يسئل عن الساعة حتى نزلت فيم انت من ذكرها
الى ركب منتهى ما يعني عند ركب علم قيامها فانت عن ذلك ثم قال انما انت منذر من
خشيها يعني انت مخوف بالقرآن من يخاف قيام الساعة وليس عليك ان تعرف
منه وقتها ثم قال كانتهم يوم يرونها يعني قيام الساعة لم يلبثوا الا غيظة او محيها

يعني الكتبة الذين يكتبون في اللوح المحفوظ ثم انني على الكتبة فقال كرام ببرق كرام
 على الله تعالى برره يعني مطيعين الى الله تعالى قال برره من الذنوب اي برهته وقال
 العتبي السوء الكتبة واحد ساور واما يقال للكتاب ساور لانه يبين الشيء
 ويوضحه يقال سوا الصبح اذا اضاء والبرق جمع بار مثل كفرة وكافر ثم قال قتل
 يعني من الكافر بالله تعالى عتبه واصحابه ومن كان مثل حاله الى يوم القيمة ما كونه
 يعني ما الذي اكوه وهذا قول مقاتل وقال الطبري يعني اي شيء اكوه نزلت في عبته
 اي ابي لهب حيث قال اني كوفت بالنجم اذا ملوى ويقال ما كونه يعني ما اشد في
 كونه ثم قال من اي شيء خلقه يعني هل يعلم من اي شيء خلقه الله تعالى ويقال نعمناه
 افلا يعجب من اي شيء خلقه ثم اعلم يعجب في خلقه فقال من نطفة خلقه فقدره يعني فقد خلقه
 فبعض امة طوراً بعد طور ثم اسبيل سيرة يعني سيرة للزوج من بطانة ويقال سيرة
 طريق الخير والشر قال مجاهد مثل قوله انا مدنيته اسبيل انا شاكرا واما كنوز امانه
 فاقبره يعني جعله قبراً يوارى فيه ويقال امره ليقر ويقال فاقبره يعني جعله من يقبر ولم يجعل
 من يلقي ما وبه الارض كما بهاييم ثم اذا شاء انشره يعني يبعثه من القبر اذا جاء وقته
 ثم قال كما يعني صفاً ما يقض ما امره يعني لم يؤد ما امره من التوحيد وما امره من الصلوة
 فمما رحمة من الله وقال مجاهد ما يقض ما امره يعني لا يقض احد اهداك كما افهم الله

يعني من الله

الله تعالى عليه ثم امرهم بان يعجبوا بخلقهم فقال فليظن الانسان ان طعامه ان رزقه من اين
 يرزقه فليعجبوا فيه به انا صبينا الماء صبا يعني المطر اهل الكوفة انا صبينا
 بنصب الالف واباقون بالكسر فمن قرأ بالكسر فهو على الاستيناف ومن قرأ بالنصب
 جعله بدلاً عن الطعام يعني فليظن الانسان ان طعامه والى انا صبينا الماء صبا يعني
 المطر بعد المطر ثم شققنا الارض شقا يعني شققنا الارض بالنبات وان شجر فانبثنا
 فيها يعني في الارض ومعناه اخرجنا من الارض صبا يعني الجيوب كلها وعصا يعني الكروم وقصبا
 قال ابن عباس يعني النصف صفة وهو القوت الرطب وقال العتبي القصب القوت
 بمعنى قصب لانه يقبض مرة بعد مرة اي يقطع وكذلك تفصيل لانه يقصل ان يقطع و
 يقال قصبها يعني جميع ما يقبض مثل القوت والكرات وسائر البقول التي يقطع فينبث
 من اصله وزيتونا وهي شجرة الزيتون وخلقنا يعني الخيل ودرابن غلبها قال عكرمة غلبا
 الرقاب الا يرك اذا رطل اذا كان خليطاً الرقبة يقال له اقلب والخرائن واحدة حرة
 غلبا يعني حمزا غلبا ظوا لا ويقال ودرابن غلبا يعني صيطان الخيل والشجر قال الطبري
 كل شيء اصب على من تخيل او شجر فهو حرة وما لم يحط به فليس حرة ويقال غلبا
 الشجرة يعني ملتفاً بعضها في بعض ثم قال عز وجل وقاسمتهم نعمتها كلها وروى عن النبي
 انه قال خلفتم من سبع ورزقتم من سبع فاسجدوا لله على سبع واما اراد بقوله

يعني القوت الرطب كما يذكر لانه يقبض
 في كل ايام اي يقطع وقال الحسن القصب
 العلف للدواب معاملة سريل

يقول ويوم تسير الجبال وترى الارض بارزاً ثم قال الله واذا العرش سقط
 على النور الخواصل سقطت اربابها استغلاها انفسهم منها وواحد اشرا
 هي الناقة التي انت على حملها عشرة اشهر وهي في ما يكون نوبل ولا يعطى لها املها
 الا في يوم القيمة وهذا ايا واما النسل لان في القيمة لا تكون ناقة عشر ولكن اراد به النسل
 يعني ان هول القيمة جمال لو كان للرجل ناقة عشر اعطى لها واستغنى بنفسه ثم قال واذا
 الوصول من حشرت بعز جعيت واذا الجار سجدت بعز جرت بعضها الى بعض فصارت
 بحرا واحدا فانيك وكثر ما ذكره كقوله والجار السجور يعني المتكلمين ويقال سجدت يعني اقيمت
 بالكتاب اذا ساقطت فيها وقال ابن عيسى اذا كان يوم القيمة كور الله النسل والعرس
 والنجم والنجمة بعث عليها رجا دبور افنته فقصرنا را وموقوله واذا البحر سجدت
 يعني اقيمت وقال قتادة سجدت اي غار ماؤها وقال الزجاج وقد قيل اه جعل مياها
 نارا يعني بها كقوله هذه النيران ستة التي ذكرها من قبل النقي لا في قوله ذكر ما بعد ما
 كذا بعد النقي الا في موقوله واذا النفوس زوجت قال الكليني ومقاتل يعني نفوس
 مؤمنين قرنت بالحر العيز ونفوس الكفار بالشتاطين وقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه
 واذا النفوس زوجت قال الناجم مع الغابر والصالح مع الصالح وقال ابو العالية الربا
 قرنت باب بالارواح وقال العيني يزوج من قوله اشروا الذين ظلموا ازواجهم
 يعني

جنة وادهم وقال واذا النفوس زوجت قرنت نفوس كفار بعضها ببعض ويقال واذا
 النفوس زوجت يعني زوجت لابرار مع الابرار في الجنة والاشرار مع الشرا في جهنم ثم قال
 واذا المودة سبكت باي ذنب قتلت وكانت العرب اذا اؤند لا لوم ابنة وقتها
 مية فهي المودة في مثل مودة يوم القيمة باي ذنب قتلت ابوك وان يكون اسول
 على وجه التوبيخ لقتلها يوم القيمة لان بوابها قتلت بغيب ذنب وصومل فوجه تعبا
 سبكت ابن مريم وانت قلت للناس اخذوني واني اكره من دون الله فاجاك
 ما يكون لي ان اخول مايس لي حق الاية وانما سؤله وبوابه تبكيت عليا من ادعى هذا عليه
 وقال مكرمه مودة المدفونة كانت الداء في الجارية اذا ماتت فاذ كانت آوان
 ولادتها حشرت حرة فان ولدت جارية رمت بهيمة للغيرة وان ولدت غلاما حبسته
 وقرا في الشاذ واذا المودة سبكت بنصب السين باي ذنب قتلت يعني
 سبكت لاجوبها باي ذنب فعلت في ولا ذنب لي ثم قال واذا الصحف نشرت
 يعني تطايرت الصحف وهي الكتب التي فيها اسماء بن آدم قرأ ابن كثير وابو عمرو سجدت
 وسورت مخففين نشرت مشددة وقرا نافع وابن عامر وصفين عن عامر سجدت
 وسورت مشددين نشرت خففة وقرا حمزة والكمالي سجدت ونشرت مخففين وسورت
 مشددة فمن شدده فلك كثير فمن خففة فليأخذ الكثير ثم قال واذا السماء كسفت

اي انصب الاعيان فانما شئوا من
 الموت ونشرت وقت حجاب

وقرا يا خاف
 فطفت

غيره من حيث هذا ما ذكره كما يكسب الغطاء عن الشيء غيره كسفت عن ما فيه بانه فاعز وجل واذا

وَالْمُؤْمِنُونَ وَالْمُؤْمِنَاتُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ يَدُونَ

مَنْ أَلَا شَيْءَ قَوْلُهُ تَعَالَى كَيْفَ تَعْلَمُ نَفْسُ مَا أُفْرِتُ يَعْنِي عِنْدَ ذَلِكَ تَعْلِيمُ كُلِّ نَفْسٍ مَا لَهَا

من غير اشر ومذاقوله تعالى يوم تجد كل نفس ما عملت من خير محض الآية ثم قال فلا اقسم

بأحسن عينه فاقسم بأحسن عينه الذي خسر بالزهار وظهر بالليل ويقال الخضر النجوم

التي غرس بها نهار وتظهر يا بل الجوار الكسرة في الجوار التي تجري والكسرة التي ترفع وتغيب

وقال ابن النفريني رحمه الله من الكواكب بهائم وزحل وزهرة واما زيج وعطارد فالتح

مجلس النهار وتظهر بالليل الجوارح فان هلك بجرها بالليل نال السوء الكنته في شئ

لَا تَكُنْ نَصْبًا، وَقَالَ أَهْلُ اللُّغَةِ الْحُسْنَاءُ: وَاحِدٌ فَخَاسٌ كَذَاكَ رَاكِعٌ وَرُكْعٌ وَقَانٌ

بعضهم فتراروا منها الوحوش وطبائخ الوحوش الجوار الكسرة إلى تدفد الكنا ببر

وَمَوْضِعٌ مِّنْ أَعْصَانِ الشَّجَرِ وَكَيُونُ مَعْنَاهُ أَتَمَّ بِهِ مَعْنَى الْإِنشَاءِ وَهُوَ وَى عَلَيْكَ مَعْنَى

بن حبیب قال الخضر اجروا کسر می الظها في المة رانها اذا كانت في الطل کیف

اعيانا وحدث بيوم ياوروي الاعمش عن ابراهيم عن عبد الله بن مسعود الجوزي

لكن من ايقظ منى وقاد على من الجوارح انما يكبار رايها فحسن اي ترفع من جوارحها

فانفس متمكة بالنفس انهم قد اعزوبوا الليل اذا عسعس عن اذا ادبره وقان الزجاء

وقال الزجاج عمن فاقبل وعمن اذا اذبر والحنيان ريعان الاشئ واحد

ومذا ابتداء الظلام: واول بار من آفرين قال مجاهد اذا غصراي اظلم ثم قاله

عنه من واصلح اذا تنفس بعد السجدة وارفعه ويقال اذا استدتم يصيرهما

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ، وَيَقَالُ مَجَالِقُ مَذْهَبُ الشَّيْخِ، أَلَا يَعْلَمُ الْقُرْآنُ لِقَوْلِ رَسُولِ كَرِيمٍ

فراق رسول كريم عليه السلام وعلينا السلام وموسى بن جابر بن ابي اسحق بن ميمون بن قيس بن عمار بن عبد الله بن مسعود بن زيد بن علي بن ابي طالب

فقال دَرْ قُوَّةِ يَغْيِ ذَا سِرَّةٍ وَيَقَالُ مَعْنَاءُ اعْطَاهُ اللَّهُ الْقُوَّةَ وَمِنْ قُوَّةٍ أَنَّهُ قَلَعَ مَرَابِئَ

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ
يَوْمَ يَوْمَ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ نَسْفُتُ السَّجُودَ
فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ هُمْ عَنْ آلِهَتِهِمْ كَاذِبُونَ
يَوْمَ يَوْمَ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ نَسْفُتُ السَّجُودَ

مطاع في طبيعته اصل السموات ثم امين بالله تودع الله عامن الرسالة ويقال مطاع

يعز طاعة على اهل السموات واجبة كطاعة محمد وعل اهل الارض امين على الرسالة

و الوحي و يقان امين و السامى كان محمدا امين الارض ثم قال و ما صاحبكم يحبون

هذا ايضا جواب القسم في ما صابكم الذي يدعوكم الى تصيد الله تعالى بجهنم فاقسم

بهذه الاشارة ان نبيكم ليس بمجنون - واما القول لهم يا ايها الذين آمنوا انكم انتم المجنون

ولقد رأينا بغضه من محمد بن جابر بن الألف المبيح عن مطاع الثمير وما ملو على العتب
والجانب ما علم من الثمير على ميتة باستطاعة

بصين يعني لسر فيا يوحى اليه من القرآن بخيل وقراء ابن معهود بطنين بالطاء سوز

لما فرأى ابن كثير و اجور و لكس في عيشه لم يمتنع و الباقون بالصاديعن البخيل ثم قال عرجل

منا ونا رعد منی و بیان ما قدمت الی ما علمت وما افرت عینا صامت انور فلم یعد ثم قال

Handwritten text in Arabic script, likely a manuscript or a page from a book. The text is written in a cursive style and is arranged in several lines across the page. The ink is dark, and the paper appears aged and slightly discolored.

المصدقين في ايمانهم لغو نعيم عظيم في الجنة وسوا ابو بكر وعمر وعثمان وعلي واصحاب النبوة

ودر سبع ساعات بعد که می‌توانی او را بختی
 مقرر شود از اعلا سینه قال صاحب البیضا رصاص النمل
 على كاتيب الحيات فاذا عمل ضغته كتبها صاحب البیضا
 الرجل وکاتب الحيات على سوار الرجل وکاتب الحيات على
 عن ابي یوسف قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله
 تجزى اظنه حول انک کلک وکرم وایک من العدم وایک من
 على شذیتک وکاتیب قال رسول الله صلی الله علیه و آله
 عن علی بن ابی طالب قال قال رسول الله صلی الله علیه و آله
 لا اله الا الله وکاتب الحيات فکون من العدم وکاتیب
 وعن الشیران وکاتب الحيات فکون من العدم وکاتیب
 شمس الیوم وکاتب الحيات فکون من العدم وکاتیب
 انشده الشیران وکاتب الحيات فکون من العدم وکاتیب
 باحواله ملکین باللیل وکلک وکرم وایک من العدم وکاتیب
 وینفذ الکتاب الی کونک وکرم وایک من العدم وکاتیب
 قوله عز و جل وکاتیب الی کونک وکرم وایک من العدم وکاتیب

في من كان حاله مثل حالهم وان الفجار لو جحدوا يوم الدين يغفرون فيها يوم
نقمة ومقام منها بغير يمين يغفرون منها ابد او ما ادرك ما يوم الدين تعظيما
لذكر اليوم ثم ما ادرك ما يوم الدين يغفرون كيف تعلم حقيقة ذلك اليوم ما لم تحاسب
يوم ما تترك لنفسك شيئا يغفرك لا تنفع نفس مؤمنة لنفس كافر شيئا بالشفاعة قراء
ابن كثير وابوعرو وبنو الجهم والباقيون يوم لا تملك بالنصب فمن قرأ بالضم معناه هو
يوم لا تملك ومن قرأ بالنصب فلن يترك الخافض يغفر يوم ثم قال الله تعالى والامر يومئذ
لله ينفذ الحكم والعطاء انما فذل الله تعالى وطلب يوم القيمة لبيب الله الرحمن الرحيم
قوله تبارك وتعالى ويرى المطففين يغفر الله لهم العذاب الذي ينقصون
الكميال ويزان وانما سمي الذي يغفرونه الكليات ويزان مطلقا لانه لا يكاد
يسرقه الميزان الا اشئ الطفيف الطفيف ثم بين امرهم فقال عز وجل الذين
اذا ائتوا بما الناس يحبون اشتروا من الناس لا يغفرون عليهم عن يغفرون اذا
اكتلوا عن الناس يتوفون يغفرون الكليل والوزن واذا اكلوا يومهم يغفرون اذا باعوا
لغيرهم ينقصون الكليل والوزن ومعناه اذا اكلوا يومهم او وزنوا يومهم يغفرون ينقصون
الكليل والوزن وقال بعضهم كالمومنين فان يغفروا لهم قال الله وكذا وكذا وزنوا يومهم يغفرون
وذكر عن حمزة الزيات انه قال مكذا ومعناه هم اذا اكلوا او وزنوا ينقصون وكان

وكان اكتلى يجعلها حرا فواذا اكلوا يومهم يغفرون كذا وكذا وزنوا يومهم يغفرون
وقال ابو شيبة ومروان القرطبي لا تكتبوا في المصاحف بغير الف ولو كان مقطوعا
لكتبوا كالمومنين بالالف قال الله تعالى لا يظن يغفرون الا يعلم المطففون او الا يستيقن
بابيحت وهو قوله تعالى لا يظن الا لئلا منهم يعفون يغفرون بعد الموت ليومهم
يغفرون القيمة يوم مولها شديد يوم يقوم الناس رب العالمين يغفرون يوم يقوم الخلايق
بين يدي الله تعالى الحجاب وروى ابو مريم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم الناس
العالمين مقدرا نصف يوم يغفرون خصاله عام وذكر المقام على المؤمنين كذا وكذا
نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم يقوم احدكم وروي الى انصاف ذنوبه وقال ابن مسعود
ان الكافر ليبلغ بعقره فيقول ارجني ولولا النار ثم قال الله تعالى لا يغفرون
بالبعث ثم تسانف فقال ان كتاب الفجار ويقال هذا موصوله بكلام ان كتاب الفجار
يغفرون ان كتاب الفجار يغفرون سجين يغفرون احوال الكفار في سجين ويقال يغفرون ارواح
الكفار يغفرون سجين قال مقاتل وقنادة السجين الارض استغنى وقال الزجاج
السجين فعيل من السجن المعنى كذا بهيمة تسمى جعل ذكره دليلا على خاشعته لله
وقال خباب بن السجستاني في حجة تمت الارض سابعة فيجعل كتاب الفجار تحتها وقال
عكرمة بن الحارث بن ابي خازن وقال القطر السجين الصخرة التي عليها الارضون ويقال

ان تتركوا احظ من الارضين وهي محوقة فيها اعمال الكفار وارواحهم لا تفتح لهم ابواب
السماء ثم قال الله تعالى وما ادرىكم الساعة ثم افر فقال كتاب مرقوم بغير مكتوب وبيان مكتوب
مختوم ويل يومئذ من الشدة من العذاب للكافرين ويقال للذين يكذبون بالبعث
ثم بين فقال عز وجل الذين يكذبون بيوم الدين يغير حججهم وما يكذب به يوم
القيامة الا كل معد انهم يغير كل معذرة الظلم اي خاص لربه ويقال بعد للخلق انهم يغير
فاجروا ولموا الوليد بن المغيرة واصحابه ومن كان مثل حالهم ثم قال عز وجل واذا تنلى عليهم
آياتنا بغيا لقولهم ان سطر الاولين غير احاديث الاولين وكذبهم ثم قال كلا
جزا لا يؤمن بل انما على قلوبهم عتمة عما كانوا يكسبون يعني ما علموا من
اسمهم خبيثة وروى ابو بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال ان العبد اذا اذنب ذنبا كانت
تكتبه سودا في قلبه فان تاب سفل قلبه وان زاد زادت حتى تغلق قلبه
فذكر قوله عز وجل ان على قلوبهم عتمة عما كانوا يكسبون وقال قتادة الذنب على الذنب
حتى مات القلوب وسود وبقا من خلق على قلوبهم ويقال غطاء على قلوبهم وقال
صل الله على النبي وآله يعني على القلب ثم قال الله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ
خبون جزا لا يرون يوم القيامة ويقال من ربه ممنون ثم امرهم لصالوا اليهم
بغير اذن فلما رآهم يقاتلهم يقولون هذا الذي كنتم ينادون به فغير حججهم

يحدون وقلمهم ان يذكروا ثم قال ان كتاب الابرار لفي عليين يعني تعالى ان كتاب المؤمنين
لصدقين لفي عليين وهو فوق السماء السابعة فرفع كتابهم على قدر مرتبتهم
ثم قال وما ادرىكم ما عليون ثم وصف فقال كتاب مرقوم بغير مكتوب باختصاص
في عليين يشهد مقربون يشيع ذكر الكتاب سبع اصلال من مقرب اصل كل
سما وقال بعضهم لكتاب ارا دبه الروح والاعمال بغير رفع ارواحهم واعمالهم
اي عليين ثم قال عز وجل ان الابرار لفي عظيم على الابرار لفي عظيم يعني المؤمنين
انصاحين لفي عظيم الجنة على الابرار لفي عظيم على السر في الجبال ينظرون يعني المؤمنين
اصل النار ويقال ينظرون اي عدوهم حين يفتنون تعرف في وجوههم نظرة
التعجب يعني انهم انعموا بالنعمة في وجوههم ظاهرا يسعون من ربح يعني يسعون
حرا ايضا وقال لرجاء الرحيب الذي لا غش فيه وقال القبي الرحيب
المر العتيقة ثم قال الله تعالى مختوم فنادى من اذا شرب وجده سرفا من
الشراب ربح المسك قراء المسك خاتمة مسك بنصب الحاء وبالالف وروى
عن ابي حنيفة انه قرأ مثله وعن علي بن ابي طالب مثله والباقيون خاتمة ومعناه ما قريب
فالخاتمة اسم والختام مصدر يعني يجد شاربه ربح المسك حين ينشع الاناء من فيه
ثم قال عز وجل ومن ذلك فليتنافس متنافسون مثل هذا الثواب فليبادر المتبادرون

في اول سورة النور
او في اعيانهم
ومهاشيتهم
كوش

اي فليتنافسوا في البادرة
اي فليتنافسوا في البادرة
اي فليتنافسوا في البادرة

ويقال فليتحملوا ما هم عليه من عبادة ربهم وليجهدوا في طاعة ربهم
 وهذا كما قال لئن لم يكن من الله ما يوفى العباد ما هم عليه من عهود وعقوبات
 ما استسلموا لربهم ولما استسلموا لربهم ما استسلموا لربهم ولما استسلموا لربهم
 فينصب عليهم انفسهم باوقال عكرمة لم تسمع الى الرجل يقول انه بلغ السنام
 من قومه فهو اسنام من الشراب وقال الفقي اصله من سنام البعير يعني المرتفع منه
 تسيم القبور يعني الارتراف ثم وصفه فقال عرجل عينا يشرب بها المؤمنون
 يعني التسيم عينا يشرب بها المؤمنون مرقا ويخرج لاصحاب اليمين ثم قال عرجل
 ان الذين ابرموا يعني اشركوا كما نوا من الذين امنوا يصحكون يعني من ضعفاء
 المؤمنين يصحكون ويخزون ويستهنون بهم واذا امروا بهم يتغامزون يعني
 يطعنون ويغتابون وذلك ان علي بن ابي طالب رضي الله عنهما متر بنفوس المنافقين
 ومعهم نفر من المسلمين فخرج منهم المنافقون ويقال هذا حكاية عن كفار مكة انهم
 كانوا يصحكون من ضعفاء المسلمين واذا امروا بهم وهم يملوون يتغامزون
 يتطاعنون فيهم ويقولون هؤلاء الكفاي واذا انقلبوا الا اهلهم يعني الكفار
 انقلبوا فاكهين يعني رجوا عجبين بناتهم فيه واذا راوا المؤمنين قالوا ان
 هؤلاء الضالون يعني تركوا طريقهم وما ارسلوا عليهم حافظين يعني ما ارسل

ارسل هؤلاء حافظين على اصحابهم ومع اصحاب النبي ع لم يحفظوا عليهم علمهم
 وقال مقاتل هذا كلمة في المنافقين يعني ما ذكرنا من المؤمنين يحفظون عليهم
 اعمالهم وقراءاتهم في رواية حفص انقلبوا فاكهين يعني الف والباقون فاكهون
 بالالف قال بعضهم معناه ما اوردوا قال بعضهم فاكهين ناعمين وفاكهين
 فرحين ثم قال عرجل فالיום الذين امنوا من الكفار يصحكون يعني في الجنة يصحكون
 على اصل النار على الارائك ينظرون الى اعدائهم يعذبون في النار ومعهم على السور
 في النجاشي واعدائهم في النار مثل ثوب الكفار يعني مثل جزاء الكفار ويقال مثل
 جوزي وعوقب الكفار الا ما كانوا يفعلون يعني الا ما عملوا في الدنيا من
 الله عز وجل قال مقاتل يعني قد جوزى الكفار باعمالهم الطبيعية جزاء شر
 بسبب الله الرحمن الرحيم اذا السماء انشقت
 يعني انجرت لهيبية الرب ويقال انشقت لنزول الملائكة وما شاء من امره
 واذا نزلت لربها يعني اطاعة السماء بالسمع والطاعة وصفت يعني وصق
 للسماء ان تطيع ربها الذي خلقها واذا الارض مدت يعني بسطت ومرت
 مد الاديم ليس فيها جبل ولا شجر يعني يتبع فيها جميع الخلائق وروى علي بن الحسين
 عن ابن عمر قال اذا كان يوم القيمة مد الله الارض مد الاديم حتى لا يكون لبشر

من الناس الاموضع قديمه يعني كثره الخلاق فيها والقوت ما فيها يعني القوت الارض
ما فيها من الكنوز والاموات وتخلت عنها واذنت لربها يعني اجابت الارض
لربها بالطاعة وادنت اليه كالسودع من الكنوز والموتى وصفت يعني وصف الارض
ان تطيع ربها الذي خلقها ثم قال لا ينها الانسان انك كادح قال مقاتل يعني اليهود بن
عبد اليهود ويقال يعني ابي بن خلف ويقال جميع الكفار غير يا ايها الكافر انك كادح
يعني ساعيا بعملك ان ركب كد حايغه سعيها ويقال معناه انك عامل لربك عملا فلا تبه
يعني فلا في عملك ما كان من غير او شرا فالاول قول مقاتل والثاني قول الكلبي وقال
الزجاج الكرخ من اللغة السحرى العمل وجاز في التفسير انك عامل لربك عملا فلا تبه اي
فلا في ركب وقيل فلا في عملك ثم قال الله تعالى فاما من اوتي كتابه بيمينه يعني المومن
فسوف يجلس على بابا يسر اعز حبا مطيئا وينقلب الى يمينه الى اقدم سرورا
الذي اعلم له الجنة بسرور ابرها وروي ابن ابي حنبل عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير
رضي الله عنه ان رجلا قال له من طوبى يوم القيمة عذبت فقلت اليس الله
تعالى يقول فسوف يجلس على بابا يسر اعز حبا مطيئا قال ليس ذكر الحباب
ذكر الموتى ولكن من طوبى يوم القيمة عذبت ويقال حبابا يسرا لانه غفور غريب
ونما يجلس بها ويرجع من الباب الى الجنة مستبشرا وامان اوتي كتابه وراى اظهر

يعني يقول قدامه يعني قدامه
والغدير اسم مكان يكون

ظهره يعني الكافر يخرج يده اليسرى من وراء ظهره فيعطى كتابه بها فسوف يدعوه شور
يعني بالويل والشبور يعني ويصلي سعيه يدخل في الآخرة نادرا وقودا او ابره
وعالمه وحمزة ويصلي بنصب اياها وجرم الصادمم الخفيف والهاقون ويصلي
بضم الياء وينصب الصادمم الشديد من قراء يصلي بالتخفيف معناه انه يتقاسم
قد السعي وعذابه يقال صليت انما اذا قاسيت حره ومن قراء بالسدير
معناه انه يكثر عذابه في النار فيقاسي حره انه كان له اقدم سرورا يعني في الدنيا كان سرورا
ما اظهر في الدنيا فلم يعمل للآخرة ثم قال انه ظن ان لن يحور يعني قال مقاتل يعني ظن ان لا يرجع
الى الله تعالى الآخرة ومولفة الحبش وقال قتادة يعني ظن ان لن يبعث الله تعالى وقال
عكرمة الم تسمع الحبشي اذا قيل له حر الى امك يعني ارجع الى امك ثم قال بلى
يعني لم يبعث الى ربه في الآخرة ان ربه كان به بصيرا يعني عالما به من يوم خلقه الى يوم
بعثه ثم قال عرج فلما قسم بالشفق يعني قسم بالشفق والشفق الحرة والبياض اللون
بعد غروب الشمس ومن الشفق افق قول ابن منبته رج وروي عن مجاهد انه قال الشفق
ضوء نهار وروي عنه انه قال الشفق نهار كله وروي عن ابن عمر انه قال الشفق الحرة
وملا يد افق قول ابن يوسف ومحمد رحلها الله ثم قال والليل وما وسق يعني ساق
وجمع وقال النبي صلى الله عليه وسلم ومنه الوسق وهو الليل وقال الزجاج اي ضم وجمع وقال مقاتل

والليل وما وسق يعني ماساة معه من ظلمة او كوكب وقال الكلبى يعني ما دخل فيه القمر
 اذا استسقى يعني اذا استوى وتم ان تلتئم عشر ليلة ويقال اذا استسقى يعني تم
 وتكامل لتزكيت طبقات طبق قراء ابن كثير وحسن والكسائي لتزكيت بنصب
 ابدوا الباقيون بالضم من قراء بالنصب فعنه لتزكيت يا محمد من سماء ايسماء
 ومن قراء بالضم فاجناب لأمته جمعين يعني لتزكيت حال البعد حال من تقبروا
 ان الله عظم احيا واما تيه وبعث ويقال يعني مرة طفة ومرة علقه ويقال
 فاما بعد حال مرة تعرفون ومرة لا تعرفون يعني يوم القيمة ويقال يعني اسماء لتزكيت
 حال البعد حال مرة تنشق بالغمام ومرة تنكس كرهان وقراء بعضهم لتزكيت
 بايما يعني لتزكيت هذا المكذب طبقات طبق يعني حال البعد حال يعني الموت
 ثم الحية ثم قال الله تعالى فاما لهم لا يؤمنون يعني الكفار لا يصدقون بالقرآن واذا قرأوا
 عليهم قرآن لا يسمعون ولا يخضعون الله تعالى لا يؤمنون ويقال لا يستسلمون
 لهم ثم وانا نطيعونه يقال لا يصحكون له تعالى قال عز وجل بل الذين كذبوا يكذبون
 يعني يرون باقرين وبعث انه لا يكون وقال مقاتل نزلت في بني عمرو بن عجل
 وهاهنا رجة فاسلم اثنان منهم ويقال هذا من جميع الكفار ثم قال عز وجل
 والله اعلم بما يعنون يعني كيتون في سرورهم من الكذب والجور ويقال يا أيها الذين

هذا الحديث يدل على ان الله تعالى يطلع على كل شيء
 ويحكم بين عباده بالحق والعدل
 ولا يظلم احد منهم شيئا
 ولا يترك احد منهم في جهنم الا بغير حق

هذا الحديث يدل على ان الله تعالى يطلع على كل شيء
 ويحكم بين عباده بالحق والعدل
 ولا يظلم احد منهم شيئا
 ولا يترك احد منهم في جهنم الا بغير حق

من غفلة من غفلة
 من غفلة من غفلة
 من غفلة من غفلة

في قلوبهم من الخيانة ويقال معناه والله اعلم بما يقولون ويخفون فيسترهم عذاب الهم يعني
 شديدا دايما وقال مقاتل استثنى لاثنيين الذين لم يلقا فقال لا الذين آمنوا
 ويقال هذا الاستثناء لجميع المؤمنين يعني الا الذين صدقوا بتوفيد الله تعالى وعلموا
 الصالحات يعني ادوا الوايف والسنن لهم اجر غير ممنون يعني غير منقطع ويقال
 غير مقطوع ويقال لهم اجر لا يئس عليهم ويقال معنى قولهم فيسترهم عذاب الهم اجعل
 مكان ابشار المؤمنين بالرحمة والجنة ولكافرين بالعذاب الاله الوضيع عليهم
 السعير لان ذكر لا يكون في الحقيقة بشارا بعد الله الرحمن الرحيم
 قوله تعالى والسماء ذات البروج يعني ذات النجوم والكواكب ويقال ذات القصور
 وقال عطية العوفي كان العصور في السماء على ابوابه وقال قتادة البروج النجوم
 وذكر قال مجاهد قال الله تعالى ذات البروج وبواب القصر قوله تعالى ان بطش
 ربك شديد ثم قال واليوم الموعود يعني يوم القيمة وقال مقاتل في اليوم الموعود
 الذي وعدتم ان يصيرم اليه وقال الكلبى وعيد اصل السماء واصل الارض
 ان يصير والاذكل اليوم وشامد ومشهود ذكر مقاتل عن علي قال شاهد يوم
 الجمعة والمشهود يوم النحر يوم الحج الاكبر وروى عن ابن عجلان انه قال شاهد محمد عم
 كقولهم وجيئنا بك على هؤلاء شهيدا ومشهود يوم القيمة كقوله تعالى وذكر يوم تشهد

وروى حبيب بن الفتح كمثل ذلك وروى ابو صالح عن ابن عباس قال الشاهد يوم الجمعة
والشاهد يوم عرفة وروى سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيد الايام يوم الجمعة
ومر شاهر وشهود وروى جابر بن عبد الله قال الشاهد يوم القيمة والشهود
عرفه وروى مجاهد عن ابن عباس قال الشاهد ابن آدم والشهود يوم القيمة
وقال عكرمة مثله وقال مجاهد وعكرمة الشاهد يوم عرفة والشهود يوم الجمعة وقال الضحاك
الشاهد محمد بن آدم والشهود يوم القيمة وقال ابن عباس الشاهد محمد بن آدم والشهود
وقال عطاء بن ابي رباح الملايكة والشهود الناس ويقال الشاهد منكم والشهود كبريت
ويقال الشاهد ابن عمر بن الخطاب والشهود يوسف النبي صلى الله عليه وسلم ويقال الشاهد ابن عمر بن الخطاب
يوم عرفة والشهود ليلة نوحه ويقال الشاهد محمد بن آدم والشهود امته ويقال الشاهد

صلى الله تعالى والشهود ويقال الشاهد اهل الحق وقال بعضهم الشاهد آدم والشهود
ذريته ثم قال الله تعالى قتل الحباب الاذود والنار ذات الوقود يعني الحباب
الاذود والنار ذات الوقود يعني يسيرون الى النار ذات الوقود الاذود والنار ذات الوقود
قال الحسن بن النوار ارتفعت فوقهم اربعين ذراعا فوقع عليهم قتلهم
وقتلهم فذكر قوله قتل الحباب الاذود والنار ذات الوقود وقال الفقيه
ابو جعفر في كتابه بن احمد بن محمد بن فضال قال حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا حماد

حماد بن سلمة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصحاب الاذود فقال كان ملكا من الملوك كان له ساحر فكتبه السحر فقال للملك اني
قد كبرت فلو نظرت غلاما في امك فطنتا كيتسا فعملته علي هذا فظن ان غلاما من امه
كيتسا فطنتا تقيا فامروا ان ياتيه ويلزمه وكان بين منزل الغلام ومنزل الساحر
راهب فقال دخلت غيا هذا راهب وسعت من كلام فدخل عليه فاجبه
قوله فكان اصله اذا بعثوه الى الساحر دخل على الرجل راهب فاحتبس عنده
فاذا اتى الساحر ضرب وقال ما حبك فاذا رجع من عند الساحر الى اهله دخل على
الراهب فاحتبس فاذا اتى اهله ضربوه وقالوا ما حبك فشكى ذلك الى الراهب
فقال له الراهب اذا قالوا اكل ما حبك فقل حبني الساحر واذا قالوا كذا الساحر
ما حبك فقل حبني اهلي فبينما هو ذات يوم يري الساحر اذ صوبه راية هابلية
يعني كبيرة وقد قطعت الطريق على الناس فقال ليوم يبين لي امر الراهب فاذا
جاء فدنا من الدابة وقال اللهم ان كان امر الراهب حقا وملك رضا فاقتل هذا
الدابة ثم رميها فاصاب مقتلها فقتلها فقال لسا من هذا الغلام قتل من الدابة
ولشهر امره فاتي الراهب فاضرب فقال يا بني انت خير مني فلعنك ان تبشكي
فلما تدلني علي فبلغ امر الغلام انه كان يسيروا الائمة والابرص ويدعون من الامراض

فعلى جيلس لمكن فذكر له الغلام قاي فقال يا بني قد بلغ من سحرنا نك نكبر الاك والابن
 الغلام فقال انما اسامه ولا اشغى احد او ما يشغى الاربي فقال الرجل هذا الملك ربي
 فقال لا ولكن ربي وربك ورب الملك الله فان آمنت بالله دعوت الله تعالى فثناك
 فاسلم فدعا الله تعالى فاني الملك فقال له الملك يا فلان اليس قد ذهب بعرك
 فقال بلى ولكن ربي علي ربي فقال الملك انا قال لا ولكن ربي وربك الله تعالى اكل
 ربي غيري قال نعم ربي وربك الله تعالى فلم يزل به حتى اظفره بامر الغلام فارسل الى الغلام
 فجاء فقال يا بني قد بلغ من سحرنا نك نكبر الاك والابن فقال ما انا بساحر ولا اشغى
 احد او ما يشغى الاربي فقال الملك انا قال لا ولكن ربي وربك الله تعالى فلم يزل به حتى دل
 على المذهب فدعا المذهب قاي به فارادوا على ان يرجع عن دينه فاني فامر بمشاور
 فوضعوا مؤرة راسه فشق بشرا حتى سقط راسه فادام ان يرجع عن دينه
 فاني فامر بمشاور حتى سقط راسه فامر بالغلام ان يفعل ذلك بكاه منه فقال
 حملوه في سفينة فانطلقوا به حتى حتم به فغرقوا فانطلقوا به حتى حتموا به فلما ارادوا
 به ذلك فقل اللهم كفنيهم بما شئت فانقلب بهم في سفينة فغرقوا وجاء بهم
 غلته فقام بين يدي الملك فافتره بالذي كان فقال انطلقوا به الى جبل كذا وكذا فاذا
 سمعتم في ذروة الجبل فدهقوه عنه فانطلقوا به حتى اذا كانوا بذلك المكان قال اللهم

اللهم كفنيهم بما شئت فتدهقوه عن الجبل يمينا وشمالا ففجأ الله تعالى
 اهلكهم ثم جاء حتى قام بين يدي الملك فافتره بالذي كان فقال للملك انك لا تقدر على
 قتلي حتى تفعل ما امرتك فقال وما هو قال تجع اصل تمكتك في صعيد واحد ثم تقلبني
 وتأخذ سهما من كنانتي فتزني به وتقول بسم الله رب هذا الغلام ففعل
 ذلك واخذ سهما من كنانته فزني به الغلام فقال بسم الله رب هذا الغلام فاصاب
 صدغه فوضع يده على صدغه ومات فقال الناس انما برت هذا الغلام فقبل للملك
 وقعت فيما كنت تحاذر فذللم الناس فقال فدوا يا قوم الطريق وخذوا
 فيها اقدودا او القوا فيها النار فمن رجع عن دينه والاقال قوا فيها ففعلوا
 فجعل الناس سريسينون ويلقون انفسهم حتى كان آخرهم امراة ما جاءت ومعها صبي
 لها صبيح حملة فلما دنت من النار وبرت قدما فولت وقال لها الصبي يا اماء
 اخفي فانك على الحق فزجبت واتت نفسها في النار فذلك قوله تعالى قتل الصالحين الا قدود
 النار ذات الوقود وروى في خبر ان الملك كان على دين اليهودية ويقال انه
 ذو نواس واسمه ذرعة ملك خيبر وما حولها فكان هناك قوم دخلوا في دين
 عيسى فخذلهم الا قدودا او قد فيها النار والقائمة الا قدود فخرتهم وصرق
 كنيهم ويقال كان الدين على دين عيسى بارض نجران فسار اليهم من خيبر حتى احرقهم

وادرك كثيرهم فاقبل منهم رجل فوجد صحفها فيها انجيل مخترق بعضها فخرج به نحو ابيه
 ملك الجبشة فقال له ان اعد دينك او قوتك لهم النار فاقوا ايها وورق كتبهم ومذا بعضه
 فاراه اذن جاء به ففتح الملك لذلك وبعث اذ صاحب الروم وكتب اليه يستد
 رنجارين يعلمون له في السفن فبعث اليه صاحب الروم من يجل له السفن فحمل فيه
 الناس وخرج بهم فخرجوا ما بين ساحل عدن الى ساحل كاتان ففتح اليهم اهل
 اليمن فلقواهم بترهامة فاقتتلوا فلم يبق ملك خيبر لهم طاقة وتخوف ان يافدوا
 ف ضرب فرسه حتى وقع في البحر فمات فيه فاستولى اهل الجبشة على ما كان خبيثا وما
 صوته وبيع الكل منهم في وقت بسلام وروى في الخبر ان الغلام الذي قتله الملك دفن
 فوجد ذكر الغلام في زمان عمر بن الخطاب رضي واضع يده على صدره كما كان وضعها حين
 قتل فلقا اذ ذبحه سال منه الدم واذا ارسل يده انقطع الدم فكاتبوا الى
 عمر بن الخطاب بذلك فكتب اليهم ان ذكر الغلام صاحب الافدود فانه كره على حاله
 حتى بعث اليه بغيره في اتيه سياله وذكر قوته بقتل اصحاب الافدود ويخبر عن
 اصحاب الافدود وممن الذين قتلوا وافدود النار ذات الوقود يعني الافدود ذات
 النار وقود ويقال تثل اصحاب الافدود يعني اهل الجبشة قتلوا اصحاب الافدود
 انجب النار ذات الوقود ثم قال عز وجل اذ هم عليها مقود يعني القوم عن النار مقود

حضرت قال سفيان اذ هم عليها مقود يعني على السرى مقود عند النار وهم على
 ما يفعلون بالمؤمنين شهود يعني ان قدامهم واسوانهم يفعلون بالمؤمنين
 ذلك وهم هناك شهود يعني حضور ويقال هم على ما يفعلون بالمؤمنين ذلك وهم
 شهود يعني يشهدون بما اتهم يوم القيمة وما نقوا منهم يعني وما طعنوا
 فيهم الا ان يؤمنوا بالله يعني سوى انهم صدقوا بصدقانية الله تعالى العزيز
 ملكه الحميد الذي في فعاله لم يكل السموات والارض والله على كل شيء شهيد
 ويقال ما نقوا منهم يعني وما انكروا عليهم الا ان يؤمنوا يعني الا ايمانهم بالله تعالى
 بين ما اعد لاؤ ليل كلفار فقال عز وجل ان الذين قتلوا المؤمنين يعني
 عذبوا وادركوا المؤمنين والمؤمنات في الدنيا ثم لم يتوبوا عذبوا في جهنم
 دنيهم ولم يتوبوا الى الله تعالى فله عذاب جهنم في الآخرة ولهم عذاب الحريق يعني عذاب
 الشريد وقال لزجاج المعنى والله تعالى اعلم لهم عذاب بكفرهم ولهم عذاب بما
 ادركوا المؤمنين ثم قال عز وجل ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات
 تجري من تحتها الانهار في كل افق كبير وقد ذكرناه ثم قال ان بطش ربك لشديد
 يعني عذاب ربك شديد ومذا قول مقاتل وقال للكلبي ان افدركك شديد
 ويقال معناهما واحد ويقال بغيره ربك شديد ومذا موضع القسم ثم قال

عذاب النار عذاب كافي
 عذاب النار عذاب كافي
 عذاب النار عذاب كافي

انه صوبه وسيد جند الطلق في الدنيا من النطفه ويعيدنه الآخرة من الرب
 يعينهم بعد موتهم وهو الغفور الودود والمحب للتائبين ويقال المحب
 لا وليا له ويقال لود ودينه الكريم ذو العرش المجيد عز رب الشرف والحرز و
 الهى المجيد الدال وقراء الباقون بالضم في قراءه بالحض جعله نعتا للعرش
 ومن قراء بالضم جعله صفة ذو العرش وهو المجيد الكريم فقال يا رب عرشى وبيت
 وعز ويزن ثم قال عز وجل هل اتيك حديث للبنود يعز قد اتيك حديثهم ثم
 فسر البنود فقال فرعون وثمود يعز قوم موسى وقوم صالح اهلكهم الله تعالى
 الدنيا وهذا وعز كفار من الامة ليعتبروا بهم في خوفه ثم قال بل الذين كفروا
 فكذبوا عن ان الذين لا يعترفون ويكذبون الرسل والذين ورأيتهم يحيطون بما عهد
 اقبل على كذبهم فان الله عالمهم وقلا الزجاج في قوله والذين ورأيتهم يحيطون
 عنهم ان قدرته متعملة عليهم بل متوقر ان يجد عن انهم وان كذبوا ولا يعرفون
 حقهم ولا يعرفون به متوقر ان شريف شرف من كل كتاب ويقال شريف لانه كلام
 رب العزة والجلل محفوظ يعز كما تو بالو اللوح الذي هو محفوظ عند الله من الشيطان
 فلو لم يكن بين العرش من ذرة بيضا او مثقال من حديد يا قوة حرا قرا انا فحفظ
 بالضم سابقا بكونه من قراء بالضم جعله نعتا للقرآن ومعناه قرآن محفوظ في اللوح ومن

من قراء بالضم جعله صفة ذو العرش وهو المجيد الكريم فقال يا رب عرشى وبيت
 وعز ويزن ثم قال عز وجل هل اتيك حديث للبنود يعز قد اتيك حديثهم ثم
 فسر البنود فقال فرعون وثمود يعز قوم موسى وقوم صالح اهلكهم الله تعالى
 الدنيا وهذا وعز كفار من الامة ليعتبروا بهم في خوفه ثم قال بل الذين كفروا
 فكذبوا عن ان الذين لا يعترفون ويكذبون الرسل والذين ورأيتهم يحيطون بما عهد
 اقبل على كذبهم فان الله عالمهم وقلا الزجاج في قوله والذين ورأيتهم يحيطون
 عنهم ان قدرته متعملة عليهم بل متوقر ان يجد عن انهم وان كذبوا ولا يعرفون
 حقهم ولا يعرفون به متوقر ان شريف شرف من كل كتاب ويقال شريف لانه كلام
 رب العزة والجلل محفوظ يعز كما تو بالو اللوح الذي هو محفوظ عند الله من الشيطان
 فلو لم يكن بين العرش من ذرة بيضا او مثقال من حديد يا قوة حرا قرا انا فحفظ
 بالضم سابقا بكونه من قراء بالضم جعله نعتا للقرآن ومعناه قرآن محفوظ في اللوح ومن

من قراء بالضم فمؤقت لود وروى سعد بن جبيرة عن ابن عباس قال الله كما
 جعل روحا من ذرة بيضا ودفناه من يا قوة حرا ينظر الله تعالى فيه كل يوم
 ثلاثمائة وستين مرة يجيى وبيت ويعز ويزن ويقال ما يشاء و
 وروى عن ابراهيم الحكم عن ابيه قال حدثنا فرقة في قوله تعالى مو قرآن
 مجيد في لود محفوظ قال موصدرا للمؤمنين وقال فتاوة في اللوح المحفوظ
 عند الله تعالى
 والسماء والطارق قال سعيد بن جبيرة سالت ابن عباس عن قوله
 والسماء والطارق فقال ما ادريك ما الطارق انهم الثاقب وسكت
 فقالت له ما لك فقال الله ما علم منها الا ما علم ربي في تفسير الآية ما
 ذكر في هذه الآية وموقفه انهم الثاقب يعز في الطارق وروى عن
 ابن عباس في رواية اخرى في قوله والسماء والطارق قال الطارق الكواكب التي
 يطرقت في الليل ويخفين في النهار وما ادريك انهم الثاقب ما الطارق في قوله
 الثاقب والتعظيم ثم بين فقال انهم الثاقب يعز في اللوح المحفوظ
 اي يوطئ وقال الحسن البصري انهم الثاقب هو اللوح الذي يرى به الشيطان حين
 يرسل الى الشيطان فيثقبه يعز في قوله وقال فتاوة انهم الثاقب يطرقت في الليل

عن ابي رزق في قوله الطارق
 مطاه الله ما من الا بعباد كونه
 في السماء من حركات كواكب
 عن ابي رزق في قوله الطارق
 مطاه الله ما من الا بعباد كونه
 في السماء من حركات كواكب
 عن ابي رزق في قوله الطارق
 مطاه الله ما من الا بعباد كونه
 في السماء من حركات كواكب

فامهل الكافرين في المآل وكذب قلوب الكافرين ونظر فيها زبرين ثابت فانطلقت
بها انهم فاشبهوا في المصطفى امهلهم رويدا يعني اجلهم قليلا فان اجل الدنيا كله قليل
ليس
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بالباطل
ويقال معناه صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بالباطل
ما تقول من رويدا فنزل صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بالباطل
والغلبة يعني انهم فاشبهوا في المصطفى امهلهم رويدا يعني اجلهم قليلا فان اجل الدنيا كله قليل
اجعلوا في رويدا رويدا فاشبهوا في المصطفى امهلهم رويدا يعني اجلهم قليلا فان اجل الدنيا كله قليل
ويقال صلى الله عليه وسلم يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بالباطل
فانما ان ميكائيل خطب على باله عظمة الرب جل وعلا سلطانه فقال يا رب اعطني
قوة انظر الى عظمتك وسلطانك فاعطاه الله عاقبة اصل السموات قطار
حمة الفينة فنظر واذ الحجاب على حاله وامر ق جنات من نور العرش ثم قال
اقوة فاعطاه القوة ضعف ذكر فجعل يطير ويرتفع عشرة الف سنة حتى امرق
جنات وصاروا كالفخار والعرش على حاله فخر ساجدا وقال سبحان الاعلى
ثم قال رب اني اعيد ان مكاه والى حاله الاولى ثم قال الله تعالى الذي خلق فسو

يعني الذي خلق كل ذي روح وجمع خلقه ويقال سبح لله تعالى الذي خلق فسو
خلقك يعني الذين والجليلين والعينين ولم يخلقك منا ولا مكفونا كما قال
وصورك فاحسن صوركم ثم قال والذي قدر فهدى يعني قدر لكل شئ شظية
يعني لكل ذكر وانثى من شظية ومرداء الاكل والشرب والجماع ويقال فهدى يعني
فهداه السبيل اما شاكر او اماكفورا ويقال والذي قدر فهدى يعني سبح
لله الذي خلقك وقدر اجالك وارزأك واعاكلك في هذا كل يوم وفي هذا كل يوم
والاكل والشرب فصل يا ابن آدم وسبح لهذا المنعم المكرم السيد الذي هو الاقد
الصمد وهو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شئ عليم ثم قال والذي
افرج المعرج يعني انبت الكلاء ويقال هو العشب والخيش والقش وما
اشبهه قراء الكساء والذي قدر فهدى بالتخفيف والباطون بالتشديد ومعناها
واحد يقال قدرت الامر وقدرته ثم قال عز وجل فجعلهم عتقاء اصول يعني جعل المعرج
يا يسا جد صفرة وقال النبي عتاء اي ياب اصول يعني اسود من قدمه
وامر قائم قال عز وجل سنقرنك فلا تنسى يعني سنعمل لك ثوبا وننزل
عليك فلا تنسى الا ماشاء الله يعني قد شاء الله تعالى ان لا تنسى القرآن فلم
ينس القرآن بعد نزول هذه الآية وكان النبي عتاء فانه قبل ان يفرج جبر الى

خافه ان ينساه ويقال لشوقك فلا تنسى في حفظ عليك حتى لا تنسى شيئا ويقال ان
جبرئيل كان ينزل في كل زمان ويقف عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبين له ما شئخ فذكر قوله الامام
الله ان يرفع ويضع ويذهب به من قبلك ثم قال تعالى ان يعلم البهر وما يخفى عن علم العلانية
والسر ويقال يعلم ما يجرب الامام في الجوار والمغرب والعشاء والمجرب وما يخفى في النظر والعصر
والسحر ويقال يعلم ما يظهر من افعال العباد واقوالهم وما يخفى من اقوالهم وافعالهم
ويقال انه يعلم ما عمل العباد وما يخفى عن علم معلوم ومعم عاملوه ثم قال لله تعالى ونسرك
للسرك يعني المؤمنين عليك حفظ القرآن وتبليغ الرسالة ويقال تعينك على الطاعة ثم
قال لله تعالى فاعظموا القرآن الناصر ان نفعت الذكر يعني ان نفعتهم العظة ومعناه
ما نفعت العظة بالقرآن الا لمن يخشى ويقال ان نفعت الذكر يعني ان فوكل ودعوك
ينفع لكل قلب عاقل ثم قال سيدكم يخشى يعني يستعظ بالقرآن من يخشى الله ما وسيل
ويقال معناه يستعظم يؤمن ويعمل صالحا من يخشى قلبه من عذاب الله تعالى ويحجبها
عنه تباعد عنها يعني عن بطنك الذي يخشى الذي وجبه علم الله تعالى انه يدخل
النار مثل الويد والي جبل ومن كان مثل حاله الذي يصل النار الكبر يعني يدخل يوم
القيامة النار الكبر يعني العظيمة فان نار الدنيا من النار الضوئية ونار الآخرة من
النار الكبرية وروى عن الحسن بن النعمان انه قال ان ناركم من سبعين

جزء

جزء من نار جهنم وقد غسست في الماء مرتين ليدني منها ويستغفر بها ولو لا ذلك ما دخنتم
منها ويقال انها تستجير ان ترد الى جهنم يعني يتعد منها وقال بعض الحكماء علامة
الشقاوة ثمانية اشياء كثرة الاكل والشرب والنوم والامراض والذنب وقساوة
القلب وكثرة الذنب وسيلان الموت والوقوف بين يدي الملك عز وجل فهذا
مواثيق الذي يدخل النار الكبري ثم لا يموت فيها يعني لا يموت في النار ثم يستخرج
من عذابها ولا يحيي حيوة تنفعه وقال القبي معناه موزع العذاب بحال من يموت
ولا يموت ثم قال عز وجل قد افلح من تذكى يعني قد فاز ونجى من هذا العذاب
وسعد بالجنة من تذكى يعني وصدا الله تعاوزك نفسه بالتوحيد وذكر اسم ربه يعني
توحيد ربه فصلى صلوة السر ويقال قد افلح من تذكى يعني من ادى زكوة الفطر وذكر
اسم ربه فصلى مع الامام صلوة العيد ويقال قد افلح من تذكى يعني من ادى زكوة
المال يعني نجى من خصومة الفقراء يوم القيمة وذكر اسم ربه فصلى يعني كبر وصلى لله تعالى
ويقال قد افلح من تذكى يعني ما تاب من الذنوب وذكر اسم ربه يعني اذا سمع لا اذ ان
خرج الى الصلوة ثم ذم تارك الصلوة وتارك الجماعة لاجل اشتغال بالدنيا فقال
بل تؤثرون الحياة الدنيا يعني تختارون على الدنيا على الآخرة قراء ابو عمر بل يؤثرون
بالدنيا على الآخرة والباقون بالنار على الدنيا الخاطبة ثم قال تعالى والآخرة خير وابقى

خبره باقية

يوم عمل الآخرة فغير وابقى من اشغال الدنيا وزينتها ويقال معناه تخليارون عيش الدنيا
 الغاية على عيش الآخرة الباقية وان عيش الآخرة غير وابقى ثم قال عز وجل ان هذا الف
 الصحف الاولى يعني الذي ذكره هذه السورة كان في الصحف الاولى يعني الكتب الاولى
 صحف بر ابيهم وموسى ويقال ان الذي ذكره آخر السورة اربع آيات لفي كتب الاولين
 وكل كتاب مكتوب يسمى الصحف يعني من قوله افلح من ترك الى آخره
 بسم الله الرحمن الرحيم قوله تبارك وتعالى هل اتيتك
 حديث الغاشية هل استفهام استفهام لله تعالى نبيه محمد اكرم ولم يكن اياه بعد
 فكانه قال الان يا تبارك خبر ما في آفرو ويقال معناه قد انك حديث الغاشية فالغاشية
 لهم من السماء يوم القيمة وانما سميت غاشية لانها تغشى خلق كلهم كما قال
 يوما كان شدة مستظرا ويقال الغاشية النار وانما سميت غاشية لانها تغشى
 وجوه الكفار كما قال الله تعالى وتغشى وجوههم النار وكقوله يوم يغشى العذاب
 من فوقهم ومن تحت آرجلهم ويقال الغاشية دخان النار يخرج من النار يوم القيامة
 سق من النار فيحيط بالكفار مثل سراد ويحي دخانها فيغشى بالخلق حتى لا يرى
 بعضهم بعضا لانهم يعمل القوم را يصلح عمله الدنيا كقوله كانه جباله صفر
 كقوله وتخلل من يشبه ويقال الغاشية الصراط يغشى المنافقين كقوله انظر وانما تغشى
 من

من نوركم الآية ثم وصف في كل اليوم فقال وجوه يومئذ خاشعة يعني من الوجوه
 يومئذ خاشعة ذليلة في العذاب هي وجوه الكفار ثم قال عاملة يعني
 على وجوهها في النار ناصية في حب وعنا او سذاب في النار ويقال عاملة
 ناصية يعني تكلف الصعود على عقبة ملساء من نار فيم تقيها في عينا ونقطة
 فاذا ارتقى ذروته هبط منه الى السفل ويقال ثلث في رطب ان النضاري
 عاملة ناصية يعني عاملة ناصية في العبادات اشتياذ في الدنيا والآخرة ويقال
 عاملة في الدنيا بالمعاصي والذنوب ناصية في الآخرة بالعذاب تصل ناراً حامية
 يعني تدخل نار احاطة قد اوقدت ثلثة آلاف سنة حتى لم يودت منه سوداء
 مظلمة قوله تعالى تسقى من عين انية ان من عين حارة قد انتهى حرها ليس لهم
 طعام وهذا في بعض ادراكها الامن ^{منهم} فراء ابو عمر في رواية ابي بكر بن محمد التام
 تصل نار او ابا قون بالنصب فمن قرأ بالنصب يعني المفعول الذي لم يسم فاعله
 ونصب نار اعلم معنى انه تفعلول ثان ومن قرأ بالنصب جعل الفعل الذي
 تدخل النار وهو كناية عن الوجوه ولهذا ذكره بلغة التانيث قوله تعالى تسقى
 من عين انية ان من عين حارة قد انتهى حرها ثم قال تسقى لهم طعام لان
 من قريع والذريع نباه في بلن مكة واليمن فاذا اكل منه الاكل رطباً مات بغضته

في الجنة

فاذا ايسر صار كاطفا بالهرة فاذا اكل كلفا منه بقي في رسلهم ليس لهم طعام الا من فرجه
 يعني غير النضج لا يسمى بغيره لا يشبع الضرع ولا يغني عن جوع يعني لا ينفع من جوعه
 هذا الجوز الذي يتعب نفسه للعدل في الدنيا والمعاصي وما لا يحتاج اليه ثم وصف مكان
 الذي يمل الله تعالى ويترك العصية ويؤذي ما امر الله تعالى به ويترك ما نهى الله تعالى
 عنه فقال وجوه يومئذ ناعمة يعني من الوجوه ما يكون ناعمة يعني ناعمة وكرامة وهو وجوه
 المؤمنين والصابين والصالحين ويقال وجوه يومئذ ناعمة يعني مشرفة مضيئة مثل
 القمر ليلة البدر راضية يعني لثواب عملها راضية ويقال لثواب سعيه
 الذي عمل في الدنيا من الخير حين راي ثوابه الجنة راضية مرضية رضي الله عنه حمدا
 في الدنيا وفيه رضي العبد من الله حمدا لا ينفك بالثواب في الجنة خالية عن ذكر الثواب في الجنة
 مرتفعة في الدرجات يعني وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الله تعالى بين ثوابه
 عرفة ينظر بعلم من الجنة كما ينظر من الدنيا الى كواكب سما، ثم قال تعالى لا تبيع فيها
 لاغية يعني لا يكون في الجنة لغو ولا باطل وليس فيها غل ولا غش قرأنا في وادعرو
 وما يسمع منهم ابياء على ما لم يسمعوا فاسمه وانما ذكره ليعلم التذكير لانه انصرف الى
 معنى من الغو وروي عن ابن كثير ونافع في الصرة الروايتين لا تسمع فيهم النقا
 بلغة التامية ناعمة مؤنثة والباقيون لا تسمع بالثواب والنصب يعني لا يسمع

في الجنة ايها الداخلون لا تخولوا لان اصل الجنة لا يتكلمون الا بالحكمة ومحمد الله ثم قال
 فيها عين جارية يعني الجنة عين جارية ماؤها اشد بياضا من اللبن واظلم
 العسل فمن شرب منه شربة لا يطام بعد ابد او يذهب من قلبه الغل و
 العشق والحسد والعداوة والبغضاء ثم قال فيها سور مرفوعة يعني مرفوعة
 والكواب موضوعة وهي الكيزان التي لا تحرك فيها يدوية الرودس وما
 مصفوفة يعني فيها وسائد قد صفت بعضها على بعض على الطنا فليس مع
 وزرا في مبيتة قال النبي الزرا في الطنا في ويقال من السطو وزرا في
 واصدا زرا في قوله مبيتة اي كثيرة متفرقة اي مبسوطة والتمارق
 العسايد واحدتها عسيدة والمؤمن بالرفق هذا كله وعلم راسه وصفاء
 كانهن الياقوت والمجان جزاء ما كانوا يعملون وان شكر شاك فيها فتج كيف
 هذا وهو غايب عنا فقل انظر الى صنع الرب تبارك وتعالى في الدنيا وقوله تعالى
 افلا ينظرون الى الا بل كيف خلقت يعني خلق من قطرة ماء خلقا عظيما يعمل عليه
 وانما قص ذكر الابل لان الابل كان اقرب الاشياء الى العرب ثم قال تعالى والسماء
 يعني افلا ينظرون الى السماء كيف رفعت بلا عمد تحتها وجبت في الهواء بقدرته
 الرب سبحانه وتعالى قال ولا الجبال يعني افلا ينظرون الى الجبال كيف نصب على الارض

قال ابن جرير الوالدان من ذهب
 كليله تبارك وتعالى
 من الجنة ما لا يحصى
 مجلس عليها فاذا اراد ان يبعث
 تنبسط عليهم
 في الجنة
 في الجنة
 في الجنة

او نادى بها وليس جبل من الجبال الا وله عرق في قاف ومكروكل بجبل قاف فاذا
 اراد الله تعالى بابل الارض بلاء او حى الله تعالى ملكي الموكرو فيتحرك تل العروق
 فيتنزل ثم قال والارض كيف سطحت يعني بسطت على ظهر الماء ثم قال
فذكره يعني عظم يا محمد وصفهم بالعذاب في الآخرة انما انت ذكره يعني نحو قباله ان
لست عليهم بصير يعني بسط تحجبهم على الاسلام وهذا قبل ان يؤمنوا
 بالعتال وقال متاثر في الآية تقديم بين فذكره الامن تولى يعني من اعرض عن
 الايمان وكفر بالله تعالى فعذب الله العذاب الاكبر يعني في ذلك النار وطلوع عذاب
 الاكبر الدائم وطلوع عذاب النار صرنا شديدا وقبرا عابدا ومقامها حديد ثم
 قال ان اليما اياهم يعني اليما صرهم بعد الموت ثم ان علينا حسابهم يعني
 يحاسبون بكل صغير وكبير وقليل وكثير كما قال الله تعالى لا ينادي صغير
ولا كبير الا اصعبا ويقال ان علينا حسابهم يعني في اثمهم باعمالهم ويقال
 ويقال ان علينا حسابهم يعني ثوابهم بما عملوا الجهد الله الرحمن الرحيم
 قوله تبارك وتعالى ويعلمون ان ربك لبالمرصاد واقسم الله تعالى بالبحر
 الصبيح واليخضر ان المستطيل وطلوع الليل والنهار المعروض وموسى النهار
 يقال اراد به اول يوم من المحرم ثم قال وليل عشرين عشرين الحجة ويقال
 انها

من قوله تبارك وتعالى
 ويعلمون ان ربك لبالمرصاد
 الله الرحمن الرحيم
 وقوله تبارك وتعالى
 ويعلمون ان ربك لبالمرصاد
 الله الرحمن الرحيم

من قوله تبارك وتعالى
 ويعلمون ان ربك لبالمرصاد
 الله الرحمن الرحيم

من قوله تبارك وتعالى
 ويعلمون ان ربك لبالمرصاد
 الله الرحمن الرحيم

انها يوم العشرة صليما فيها موسى ومطوقه نكاحا ثمنا ما بعث ونيان من ايام عاتورا
 والشفع والوتر قال قتادة اخلق كلمته شفع ووتر فاقسم له كتابا خلق وروى
 عن علي اذ قال اشفع آدم وصا والوتر الله تعالى ابن عيسى الوتر ادم فشفع بوجه
 وقال عطاء الشفع الناس والوتر الله تعالى وقال الحسن الشنع طوا خلق الذكر والانت
 والوتر الله تعالى ويقال قسم بالصلوة الحرة من الصلوات ما طوى شفع وضوء الفجر والظهر
 والعصر والعشاء ومنها ما صوره ووتر الوتر وامر به ويقال انما الاعداء كلها شفع
 فوتر عن ابن عباس ايضا الشفع يوم الزبح والوتر يوم العرفة ثم قال تعالى والليل اذا
 سرنا الكلي يعني ليلة المزدلة سيرة الله المزدلة قال القتيبي الليل اذا سرت سركه
 فيما فيه كقولهم ليلة نائم اي ينام فيه وقال الزجاج اصله سرى سرى الا ان الباء قد حذف
 وصلى الوتر استهون بغيره ويقال بالياء قراء حرة والكسائي والشفع والوتر بالكر
 والباقون والوتر بالنصب ومما الغتان ويقال للفرق ووتر ووتر وقراء ابن كثير اذا سركه
 بالياء حال لوصول والقطع وقراء نافع بالياء اذا وصل وقراء الباقون بغيره بالياء لوصول
 والقطع لان الكسرة تدل عليه ثم قال تعالى فذكر قسم لذكر قسم لذكر قسم لذكر قسم لذكر قسم
 ذكرنا قسم لذي لبي من الناس ويقال ان ذكر قسم بصدق لذل سئل ولبي وشر
 والحج البت ثم قال الم تر كيف فعل ربك بعاد يعني الم تعلم ويقال ويقال الم تجزء

المقسم عليه مخوف تقديم
 كما عذب عاد يدون عليه قوله الم تر
 الى قوله فصبت عليهم ربك سوط عذاب
 سوط عذاب

من قوله تبارك وتعالى
 ويعلمون ان ربك لبالمرصاد
 الله الرحمن الرحيم

في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا ان الله قد
 خلقكم من نوره
 وانه قد خلقكم
 من نوره وانه قد
 خلقكم من نوره

كيف اللفظ لفظ الاستفهام والمراد به التقديرية قد انبج خبره عايرم ذات
 العباد يعني كيف عاقب ربك قوم عايرم اسم عايرم قال بعضهم مما عاير ان انما
 عايرم والآف قوم ملود وقال بعضهم كلاما واحدا ويقال انهم لم يلدتهم ويقال انهم
 لم يابهم وكان عايرم مكر وكان قومه منسوب اليه ويقال انهم لم يخلقوا الله بنا
 شداو بن سادات قبل ان يدخلها وذكر فيها حكاية طويلة عن ومب بن منبه
 ثم قال تكاذبات العباد يعني الفاطيط والعود الفاطيط التي لم تخلق مثلها في البلاد
 في القوة والطول ويقال ذات العباد يعني ذات القوة ويقال ذات العباد يعني
 دابر المكيطوب العر ويقال ذات العباد ذات البناء الرفيع وروى الشافعي عن السدي
 قال عايرم بن آدم نسبهم الي ابيهم الاكبر يقولون كبسون وايريل ويقال لا يعرف
 ارم لانه لم يولد وقال مقاتل ذات العباد يعني طولها اثنا عشر ذراعا
 التي لم تخلق مثلها في البلاد في القوة والطول والقوة ورم ابو قبيلة تنسب اليه وهو
 ارم بن سكين بن سكين بن نوح وقال الكلبي ذات العباد يعني كانوا اهل
 ملو و ماشية فاذا عايرت الرج العود اذا ريس لعشب رجوا في منازلهم
 ويقال عايرم بن وادع قال وادع الذي جابوا الله بانوا وادع قومه صالح
 ثقبه الجبل فلعنوا اجمالا لا يطيق ما يثار حال الان بالواد وقال الكلبي ملو وادع
 القرن

في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا ان الله قد
 خلقكم من نوره
 وانه قد خلقكم
 من نوره وانه قد
 خلقكم من نوره

في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا ان الله قد
 خلقكم من نوره
 وانه قد خلقكم
 من نوره وانه قد
 خلقكم من نوره

النور ثم قال وفرعون ذي الاوتاد يعني قواد الكفرة الجزة الذين جعلهم انداوتاد
 ملكته ليكفوا عنه مدوه ويقال ان لم يبتا او تدفها اوتاد افاذا عذب احد
 طهر فيها ويقال يسمى الاوتاد لانه اذا غضب يا احدا وشقه باربعة اوتاد ويقال
 الاوتاد هي الصليب وكان اذا غضب يا احدا صلبه يقوم على اصليته
 يقال ذو الاوتاد يعني ذات مثل ثبات الذين طغوا في البلاد يعني عايرم وادع
 وفرعون صفوا الهاد فاكرها فيها العايرم الكروا في المعاصي نصب عليهم
 يعني ارسل عليهم ركب سوط عذاب في شريد العذاب في الهلكم ان ركب لبارصاد
 يعني امر الخلق عليه ويقال ان ركب لبارصاد في ملائكة ركب على السراط يرصدون العباد
 على جسر حبرتهم في سبع مواضع وقال ابن عباس يجلس العبد في اولها بالايان
 فان لم يلم ايمانه من النفاق والرياء نجوا والآخرة النار وفي الثاني يجلس على الصلوة
 واذا لم يركعها وسجد في مواضعها نجوا والآخرة النار وفي الثالث يجلس
 على الزكوة وفي الرابع لصوم رمضان فان صام مجوده وصغوه نجوا وفي الخامس على الحج
 والعمرة وفي السادس على الوضوء والغسل من الجنابة ونهاى ابو بكر الوالد في
 وصلة الرحم ثم قال تعالى واما الانسان اذا ابتليته ربه قال الكلبي ومقاتل تزلت
 فواميته بن خلف ويقال في ابي بن خلف اذا مات ابتليته يعني اخبرته ربه

في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا ان الله قد
 خلقكم من نوره
 وانه قد خلقكم
 من نوره وانه قد
 خلقكم من نوره

في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا ان الله قد
 خلقكم من نوره
 وانه قد خلقكم
 من نوره وانه قد
 خلقكم من نوره

في قوله تعالى
 يا ايها الذين آمنوا
 اذكروا ان الله قد
 خلقكم من نوره
 وانه قد خلقكم
 من نوره وانه قد
 خلقكم من نوره

هذا هو الحديث الذي رواه الشيخان في الصحيحين

فأكرمهم عززهم ونعمهم بغير اسطاء النعم فيقول ربي اكرم مني في اصيبي وفضلني وانا اهل
لذكر واما اذا ابتليته بالفقر فقد رزقه رزقه اي فز عليه رزقه واصابه الجوع والام
فيقول بي اهانني يعني في وعاء قبيئ شكاة لربه قال الله تعالى لا يفتنكم ولا يهينكم ولا يذلهم
فوزع المال والولد والفقر والمرض ولكن اهانني في رزقي المعرفة واكرامه بتوفيق المعرفة
واسطاء وقال فتادته لم يكن الغنا من كرامته ولم يكن الفقر من ذل ولكن الكرامة مني
بتوفيق الاسلام والهوان مني بالخذلان عنه لانما الكرم من اكرامه بطاعته وانهان من
اهين يعني ثم قال كلاب لا تكلموا اليتيم بغير ما يعطون حق اليتيم وكان في حراميته
بن خلف يريم لا يؤدق حقه فزئت الاية بسببه وصار فيها عظمه بلج واء ابو
وان سار في هذه الروايتين فقد رزق بالتشديد والباقون بالتخفيف ومعناهما
واحد ثم قال عز وجل ولا تحاضرن على طعام المسكين يعني لا تحضرن انفسهم ولا
غيرهم على طعام المسكين ويقال ولا تحاضرن على طعام المسكين ان لا يحض بعضهم
بعضا في الحرة والكساء وعاصم ولا تحاضرون بالالف يعني لا يحض بعضهم
بعضا واء ابو حرو ولا يحضون بالياء غير الالف يعني لا يحضون وقراء البا قون
ولا يحضون بالياء ومعنا الحاطبة ثم قال واكلون التراث يعني الارث الاكل لما يبع
شريد اقول لميت الشئ اذا جمعته ومعنا تاكلون مال اليتيم الا تشديد اربعا

هذا الحديث رواه الشيخان في الصحيحين

سرعا وحبون المال حتى كثره المال وبيع المال حبا ما يعجز شديدا ويقال يعني
كثيرا قرا ابو حرو ويكرمون وياكلون ويحبون كلها بالياء ومعنا الجزع عنهم والبا قون
بالياء ومعنا الخطاب لهم ثم قال تعالى لا يفتنكم ولا يهينكم ولا يذلهم
ذلزلت الارض زلزلة والتكرار للتأكيد ثم قال وجاء ركب وقال بعضهم هذا المكنوم
الذي لا يفسر وقال اصدا سنة وجاء ركب بلا كيف وقال بعضهم معناه
ركب بالحباب والكل صفا معناه صنفوا كصنفوا اصل الدنيا في الصلوة ثم رزق
قال تعالى وحيي يومئذ يهينهم يعني تحضر وتدين من الكفار روى عن عبد الرحمن بن
خاطب قال كنا جلوسا اذ كعب بن زيد كثرنا فاجاء عمر فجلس ناحية فقال ويحك
يا كعب خففوا يا خففونا فقال كعب ان جهنم لتقرب يوم القيمة لها زفير
وشهيق حمة اذا قربت ودنت زفرت زفرة فلا يبقى نبي ولا صديق الا ومله
يختر ساقط على ركبته فيقول اللهم لا اسئلك اليوم الا نفسي وروكان كل
باب الخطاب على سبعين نبيا لظنيت ان لا تخوف قال عمر والله ان الامر لشديد
ثم قال تعالى يومئذ يذكركم الانسان يعني يعطى الكافر والحق له الذكر يعني من اين تنفعه
العظمة ويقال يومئذ يذكركم يعني يظهر الانسان التوبة ومن اين له التوبة يعني كيف
باليتي قدمت حيون يعني ليتني علمت في صيوتي الغاية ثم قال عز وجل فيومئذ لا يعذب عذابه احد
ولا يوثق وثاقه احد

هذا الحديث رواه الشيخان في الصحيحين

كثير من صيوتي

بالسلاسل والافطام

قراء الكسائي لا يعذب بنصب الذال ولا يوثق بنصب الشاء والياقون بالكلام
 لعنان فن قراء بالنصب معناه لا يعذب عذاب هذا الكافر وعذاب هذا الصنف
 من الكفار اذ وكذا لا يوثق وثاقه اذ ومن قراء بالكسر معناه لا يتولى يوم القيمة
 عذاب الله احد المكل يومئذ لله والاخر والامر بيده ويقال لا يقدر احد من الخلق
 ان يعذب كعذاب الله ولا يوثق في العلق والصنف كوثاق الله عا اذ ثم قال تعالى
 يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى اطمئنت بقاء الله تعالى المطمئنة الى راضية
 بشواب الله القناعة بعباد الله الشاكر لنعماء الله تعالى لها عند الزايق من الدنيا الى يوم
 القيمة

قوله لا يعذب بنصب الذال ولا يوثق بنصب الشاء والياقون بالكلام
 لعنان فن قراء بالنصب معناه لا يعذب عذاب هذا الكافر وعذاب هذا الصنف
 من الكفار اذ وكذا لا يوثق وثاقه اذ ومن قراء بالكسر معناه لا يتولى يوم القيمة

قوله يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى اطمئنت بقاء الله تعالى المطمئنة الى راضية
 بشواب الله القناعة بعباد الله الشاكر لنعماء الله تعالى لها عند الزايق من الدنيا الى يوم
 القيمة

يعني ارجعي الى ربك وان ما اعتد الله كره الجنة ويقال يوم القيمة فاذا دخل في عبادي
 يعز مع عباد الصالحين وادخل جنتي يعني ادخل الجنة بلا حجاب ويقال هذا الخطاب الموت
 لامل الدنيا يعني ايها النفس المطمئنة في الدنيا التي اطمئت من عذاب الله ارجعي الى ربك
 يعني اطمئنت ركب راضية مرضية فاذا دخل في عبادي يعني ادخل في عبادي وانه طاعتني
 وادخل جنتي ويقال معناه يقول الملائكة يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى ما اعتد
 الله لك راضية فاذا دخل في عبادي على معنى التقديم يعني يا ايها النفس المطمئنة الراضية
 بما استطيت من الثواب مرضية بما عملت في الدنيا ويقال يا ايها النفس الراضية بفضله
 الله تعالى الصابرة على ما الله الموقنة بجهاد الله الموقنة بآرزاق الله المصدق ببوله

قوله يا ايها النفس المطمئنة ارجعي الى اطمئنت بقاء الله تعالى المطمئنة الى راضية
 بشواب الله القناعة بعباد الله الشاكر لنعماء الله تعالى لها عند الزايق من الدنيا الى يوم
 القيمة

بومر الله الطالبة بشواب الله الشاكر على الآلة الفاعلة بعباد الله الشاكر الى

الله الرحمن الرحيم

قوله تبارك وتعالى لا اقسيم بهذا البلد يعني اقسيم هذا البلد والاصلة في الكلام ومعناه

اقسم بهذا البلد الذي ولدت فيه يعني مكة وانت حل بهذا البلد فكلها يوم فتح مكة معناه

فسيحل لك بهذا البلد يعني القتال فيه ساعة من النهار ولا يحل كراكر من ذكر وروي

عبد الملك عن عطاء بن قولة وانت حل بهذا البلد قال ان الله حرمة مكة فعملها واما يوم

خلق السموات والارض ومن حرام الى ان تقوم الساعة لن تحل الا للنبي ومن ساء من نهار

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل البيت يوم الفتح ووضع يده على باب الكعبة فقال لا اله

الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الا ان الله تعالى حرمة مكة

يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله تعالى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي

ولا تحل لاحد بعد من ولم تحل لي الا ساعة من نهار ثم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وما ولد في ذرية ويقال كل والد وكل مولود وقال عكرمة وهو الذي ولد وما ولد الذي

لم يلد من الرجال والنساء لقد خلقنا الانسان في كبر يعني معدن الخلق والقائه واقسم

بآدم وذرية لقد خلقنا الانسان في كبر يعني منتعصبا قائما على رجليه وقال مقاتل

نزلت في حاث بن عمرو بن قنبر وروي عن ابن عباس في قوله لقد خلقنا الانسان

قوله لا اقسيم بهذا البلد يعني اقسيم هذا البلد والاصلة في الكلام ومعناه
 اقسيم بهذا البلد الذي ولدت فيه يعني مكة وانت حل بهذا البلد فكلها يوم فتح مكة معناه
 فسيحل لك بهذا البلد يعني القتال فيه ساعة من النهار ولا يحل كراكر من ذكر وروي

عبد الملك عن عطاء بن قولة وانت حل بهذا البلد قال ان الله حرمة مكة فعملها واما يوم
 خلق السموات والارض ومن حرام الى ان تقوم الساعة لن تحل الا للنبي ومن ساء من نهار

وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه دخل البيت يوم الفتح ووضع يده على باب الكعبة فقال لا اله
 الا الله وحده صدق وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده الا ان الله تعالى حرمة مكة

يوم خلق السموات والارض فهي حرام بحرام الله تعالى يوم القيمة لم تحل لاحد قبلي
 ولا تحل لاحد بعد من ولم تحل لي الا ساعة من نهار ثم قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وما ولد في ذرية ويقال كل والد وكل مولود وقال عكرمة وهو الذي ولد وما ولد الذي
 لم يلد من الرجال والنساء لقد خلقنا الانسان في كبر يعني معدن الخلق والقائه واقسم

بآدم وذرية لقد خلقنا الانسان في كبر يعني منتعصبا قائما على رجليه وقال مقاتل
 نزلت في حاث بن عمرو بن قنبر وروي عن ابن عباس في قوله لقد خلقنا الانسان

قوله لا اقسيم بهذا البلد يعني اقسيم هذا البلد والاصلة في الكلام ومعناه
 اقسيم بهذا البلد الذي ولدت فيه يعني مكة وانت حل بهذا البلد فكلها يوم فتح مكة معناه
 فسيحل لك بهذا البلد يعني القتال فيه ساعة من النهار ولا يحل كراكر من ذكر وروي

في كبد قال خلق كل شيء يث على اربع الا الانسان فانه خلق منتصباً وهذا القول بعد
 خلقنا الانسان نواحي تقويم ويقال لقد خلقنا الانسان في كبد يعني في مشقة وتعيب
 وروى عن ابن رفاعه عن سعيد بن الحسن وعن الحسن البصري لقد خلقنا الانسان
 في كبد قال سعيد بن بكير مصابيح الدنيا وشدايد الآخرة وقال الحسن لم يخلق الله تعالى
 خلقنا كما يكره ما يكره ما يكره ابن آدم وروى عن عطاء عن ابن عباس يقول خلق
 في شدة يعني مولوداً ونباتاً لسانه وغير ذلك ويقال معناه لقد خلقنا الانسان
 في كبد وهي المصنعة مثل الكبد وما غيبطاً ثم يصير مصنعة قوله تعالى احب ان يقر
 عليه احد يعرف ايجاب الكفر ان لن يقرر الله تعالى اخذه وعقوبته يقول اطلقت
 كبد يعني ابا جهل بن هشام يقول نفقت ما لا كثير في عداوته مجرم فلم ينفعني ذكره
 معاذة فمن ما لا لن يقتل النجوم ويقال نفق ما له يوم يذره ثم قال ايحى يعني ايقظ
 ان لم يره احد يعرف ان له راحة تصنيعة ولا يعاقبه بما فعل ثم ذكر ما انعم الله عليه
 ليحسبه ويؤدبه فقال لم يجعل له عيينين غير ان لم يخلق له عيينين يبصرهما ولساناً
 بنقوبة وشفتين يفهما وهدىناه الجنتين قال الكلبي ومثله يعني عرفناه طريق الخير
 والشر وقال قتادة يعني طريق الهدى وطريق الضلالة وهكذا قال ابن مسعود
 ونحوه وهدىناه الجنتين يعني هدانا في الصراط الا ان الشرايين يعني خلق له شفتين
 لياخذ بهما

بها تدبيرة ويقال بينا له طريقين طريق الدنيا وطريق الآخرة وقال مجاهد يعني طريق
 السعادة والاشفاق ويقال الطاعة العصبية ويقال طريق الصواب والخطاب
 ومعناه لم يجعل له ما يستدل به سواه ان الله تعالى قد اراد ان يعينه وان يحس عليه
 ما عمله ثم قال عز وجل فلا اقسم بالعقبة يعني فلا اطبوا في العقبة فيقال فيلحقهم
 العقبة ويقال معناه فهاجا وزا العقبة الذي ينهمر منه انفق ما لا كثير في عداوته
 مجرم وانما اراد بالعقبة الصراط كما روى عن ابى ذر الغفاري انه قال ان بين ايدينا
 عقبة كؤود لا ينجون منها الا كل محقق ثم قال وما ادركك من العقبة يعني ما ادركك
 باذ ان يكون مجاوزة الصراط ثم قال فكر رقية يعني اقتحام العقبة وهو كسر الرقية
 يعني اما مجاوزة الصراط الذي يعتيق الشبهة او اطعامه في يوم ذي سعة يعني مجاوزة
 الصراط بالطعام في يوم ذي مجاعة فراء ابو عمر وابن كثير والكساي اي فكر رقية
 بنصب الكاف والهاء او اضع بنصب الهمزة بغير الف والهاء فون فكر رقية
 يعني الكاف وكسر الهمزة والطعام بكسر الهمزة وواثبات الالف وضم الهمزة ومن قرأ
 بالنصب فهو محمول على المعنى معناه فلا فكر رقية ولا اطعم في يوم ذي سعة
 فكيف مجاوزة العقبة ومن قرأ بالضم معناه اقتحام العقبة فكر رقية يعني مجاوزة
 العقبة يعتيق رقية واطعام في يوم ذي سعة اي مجاعة ثم بين انهم لم يطعموا الطعام

وما روى عن ابن مسعود انه كان حين حضرته الوفاة
 يقول يا ايها الناس ان الله تعالى قد خلقنا في كبد
 ونفقت الشفتين وسقطت الكؤود
 والصراط فهاجا وزا العقبة
 وان الله تعالى قد خلقنا في كبد
 والهمزة والالف والهمزة
 السبعة يقول لم يجعل لنا
 الشفة يعني الرقية والاطعام
 نفس الرقية والاطعام

المقدمة القليلة

مكتبة المخطوطات

فقال يتبادر العقبة يعني يتما بينك وبينه قرابة او مكينا اذا مترية يعني مكينا لا شئ
له لا صغار في الزاب من الجنة فهذا الاصحاح تجاوز العقبة ثم كان من الذين آمنوا
يعني من صنع هذا الاصحاح يكون مؤمنا لانه لا يقبل عمل من الاعمال بغير ايمان
ويقال معناه لم يثبت على ايمانه ثم قال تعا وتواصلوا بالصبر يعني تحاشوا انفسهم
بالصبر وتحاشوا بعضهم بعضا بالصبر على طاعة الله تعا وبالصبر على المكروهات
لانه روى عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعا وتواصلوا بالرحمة يعني تحاشوا
بالرحمة بعضهم على بعض يعني بالرحمة على انفسهم وعلى غيرهم وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال من لا يرحم الناس لا يرحمه الله تعا فلان لكل اصحاب الميمنة يعني اهل التمام
والثواب هم اصحاب الميمنة الذين يعطون كتابهم بايمانهم والذين كفروا الذين
يعني كفروا بغيرهم وبانقران وكفروا بدلائل الله تعا علم اصحاب الميمنة يعني يعطون
كتابهم بيمانهم عليهم نار موضوعة يعني اودخلوا في النار واطبقت عليهم لا يخرج
منهم شيء ولا يدخل فيها روح ابدال ابدال ابو عمرو وعاصم في رواية حفص وحمزة
عليهم السلام نار موضوعة بالهمزة والباء تون بغير الهمزة ومما اختلفت في قوله اصدت
الباب واودت اذا اطبقت وشدة ليل الله الرحمن الرحيم
والشمس وضحاها اقم الله تعا بالشمس وضحاها وحرها ويقال قسم بخلاف

الحمد لله الذي جعل في كل شيء
دلالة على قدرته وجلاله

بجاء الشمس وضجها يعني ارتفاع النهار ويقال حثا الشمس يعني ضجق قراء ابن كثير
وابن عامر وعاصم وضجها بالتخفيف كذكر تلاما في آخر السورة قراء حمزة والكسائي كلها باللام
وقراء نافع وابوعمر ووبين ذكر ثم قال تعا والقرآن تلاما يعني تبع الشمس والها كناية
من الشمس وقال قتادة والشمس والنهار والقرآن تلاما يتلو ما صحبه الهلال
فاذا سقطت الشمس رابت الهلال عند سقوطها ثم قال تعا والنهار اذا اجلأ
يعني اذا اضاء والنهار وقال القطبي معاذ ان الاقتصار والنهار اذا اجلأ يعني
الارض او الدنيا يعني النهار اذا اضاء الدنيا وقال القطبي معناه اذا اجلي النهار
ظلم الليل ثم قال والنيل اذا يغشيها يعني غطا ضوء النهار ويقال والليل اذا
يغشيها يعني غطا الارض وسرنا ثم قال والسماء وما بينيها يعني والذي
خلقها ويقال والسماء وما بينيها يعني الله بناها فاقسم بنفسه ويقال ما للصدر
ومعناه والسماء وما بناها ثم قال تعا والارض وما طحيتها يعني والذي بسطها
على الماء من تحت الكعبة ثم قال عز وجل ونفس وما شويتا يعني ونفس والذين خلقنا
والهيمها فجورنا وتعورها يعني انهم الطاعة والمعصية ويقال عرفها وبيت
ماتا ثم تدّر ثم قال تعا قد افلح من زكّوها يعني اصلحها الله تعا وعرفها وهذا
يواب القسم واصله لقد افلح ولكن الهم حذف في نقلها لانه الكلام طال ثم قال وقد

أولها الحقوق عند المبدأ

فلا تترك
بني البند
وبعد الان
الحروب و
الطعام و
الشدة الصرا
سنة اشياء
ان ابديت
عنه ان ابديت

وقد بنا وأصلها وأصلها
فقد بنى وأصلها وأصلها
فقد بنى وأصلها وأصلها

يعني خسرنا أسفلها وأغواها وأعلنا بالطامة والبر والصدقة وقد خاب من ذنوبها
يعني نقصها وأضاعها بترك عمل البر وبر كبري المعاصي وأصله دسّس وجعل مكان
أقربى أسنين يا كما يقال قصّيت أظفار واصله قصّيت قال وأصل هذا
أن أجواد العرب كانوا ينزلون في أرفع المواضع ويوقدون النار للطارقين
فيكونوا أنفسهم أشعر والليالي ينزلون الاطراق والاهضام لتخفي أماكنهم على
الطارقين فاختفوا أنفسهم فالباء أيضا أظهر نفسه بأعمال البر والعاجز دسّسها

ثم قال كذبت ثم بطنوا بها يعني طغيا ثم حلتهم بخلاف ذلك الكذب إذ انبعث اشتقاها
يعني اشتقا نود وكلهم لثقياء في علم الله تعالى واشتقاها من سائر الناقة وهو قد أربى ويطغى
سلفي ومضيق بن دهر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وآله يعني أذروا
ناقة الله وسقياها ومعناه ناعقروا ناقة وذروا شربها وقد ذكرناه في سورة
الاعراف فليزبوا يعني صالحا بالعذاب فعقروا يعني فعقروا الناقة ويقال في الآية
تقدية يعني فعقروا فحرفهم صالحا بالعذاب فكذبوا ثم قال تكفروا عنهم ربهم يعني
انزل عليهم ربهم فتعقروا بذبذبهم والدمعة هي مبالغة في العقوبة والنعمة ثم قال

تعا فوسيدا يعني سويها في الهلاك بين الصغير والكبير ولا يخاف عقباها
قد نال في فلا يخاف ببناء والنهاتون بالواو من قرأ بالفاء فالفاء فصل الذي بعده

وقد بنى وأصلها وأصلها
فقد بنى وأصلها وأصلها
فقد بنى وأصلها وأصلها

بعد ما بالذي قبلها وهو قوله فمدح عليهم يعني أطبق عليهم العذاب بذبذبهم سويها
يعني فوسى الأرض عليهم ولا يخاف عقبيها يعني عقبي ملكتهم ولا يقدرعون أن يرجعوا
إلى السلامة ومن قرأ بالواو فعنما التقديم والتأخير يعني الذر عقرها وهو لا
يخاف عقبا عقرها ويقال إن الله تعالى هلكهم ولم يخف نارا وعاقبتها على
خبر وجه التقديم ورون الضحك من على عن النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي رضي الله عن
من أشقى الأولين قلت الله ورسوله أعلم قال عافرا لئلا أشقى من أشقى
الآخرين قلت الله ورسوله أعلم قال قاتلك لبيد

والليل إذا يغشى قسم فليعلم الله تعالى الليل إذا اغشى ظلمة ضوء النهار ويقال
اقسم بحالق الليل إذا يغشى يعني يغشى الليل ضوء النهار والنهار إذا تجلّى يعني اقم
بالنهار إذا استنار وتجلي عن الظلمة وما خلق الذكر والأنثى يعني والذين خلق الذكر والأنثى
يعني آدم وحوته وقال القتي ومائ أصلهما واحد وجعل من للناس وما لغير الناس
يقال من ترك من الناس وما ترك من الأبل وقال أبو عبيدة وما خلق أي
ومن خلق وذكر قوله والسماء وما بينهن وأنفس وما سوتها ما في هذا الموضع
بمعنيين وقال أبو عمر وما بعن الذي ورون عن ابن مسعود أنه قرأ أو النهار إذا تجلّى
والذكر والأنثى ورويه الأعمش عن إبراهيم بن علقم قال قد منّا الله ثم قاتلنا

عن أبي بكر كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الليل اعطاه
من جلاله رضى وعفا الله
البشر والسير والحيوان

عن أبي بكر كعب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله الليل اعطاه
من جلاله رضى وعفا الله
البشر والسير والحيوان

ابو الدردى

فقال انكم اصرتموا على قرة عبد الله بن معبود فاشاروا الى فقلت نعم انا قال
كيف سمعت يقرأ هذه الآية سمعته يقرأ والذكر واللاتي قال وانا مكره اوالله
والله سمعت رسول الله يقرأها وما ولا ايريدونني على ان اقرها وما خلق الذكر واللاتي
ولا انا بعهم ثم قال ان سعيكم لشتى يعني اذيانكم ومذايبكم لشتى يعني مختلفة فهذا
موضع جواب القسم قسم الله تعالى من الاشياء ان سعيكم لشتى يعني حكم مختلفة
يعني عاملا للجنة وعاملا للنار يقال ان سعيكم لشتى يعني اذيانكم ومذايبكم لمختلفة
قال ابو الليث رحم صدقنا ابو جعفر قال صدقنا ابو بكر بن احمد بن سريال القاضي
قال ابرنا احمد بن جبر قال صدقنا ابو عبد الرحمن بن دكين السعيل عن منصور بن
ابي مزاحم عن يونس بن ابي اسحق عن عبد الله بن معبود ان ابا بكر اشترى بلالا
من امة بن خلف وابي بن خلف بدينار وعشرة او ابي من ذميب فاعتق بلالا
لله تعالى فانزل الله تعالى الليل اذا غشى والنهار اذا تجلى وما خلق الذكر واللاتي ان سعيكم
لشتى يعني سعيكم في بكم وامة بن خلف وابي بن خلف فاما من اعطى غير المال واتقى
يعني اتقى الشرك وصدق بالحقى بلالا الله الا الله يعني ابا بكر فسنيدته ليعبر
بغير ائمة واما من بخل واستغنى وكذب بالحقى بلالا الله الا الله فسنيدته للمعبر
يعني امة وابي بن خلف اذ امانا ويقال لثرون هذه الآية سبيل فمن كان رطب من

من الكفار له خلة في دارا سعة فادار من المسلمين وكان اذا سقطت تمره في دار
المسلم نادى الكافر حرام حرام وكان المسلم يافز التمر في يده في دار الكافر لان لا ياكل
ذلك صبيانه فقطت يوما تمره فافزها ابن صغير للمسلم فجعل يده فيه فدخل الكافر
واخذه التمره من فيه واكل الصبي فشكى المسلم الى النبي عمر فدعا المشرك فقال تبيع خلكتك
للعطيل الله تعالى افضل من هذه الجنة فقال لا ابيع العاجل بالاحل فسلح لرجل من اصحاب النبي
فان شرب الخلة من الكافر وصدق بها على المسلم فتركت فاما من اعطى غيره من اعطى
من ماله حق الله تعالى اتقى الشرك وسخط الله تعالى وصدق بالحقى يعني شوابهة الجنة
فسيبوا غيره سعيته ونوقه لليسر يعني لعل اصل الجنة واما من بخل بالصدقة
واستغنى يعني راي نفسه مستغنيا من ثواب الله تعالى وعن جنته وكذب بالحقى يعني
بثواب الله تعالى ولو الجنة فسيبوا للحرى يعني تخذله فلما نوقه بالطاعة فسيبوا
عليه طريق المعصية وما يغني عنه ماله اذا ربح يعني ما ينفعه ماله اذا مات وتركه
في الدنيا ومعه يرد الى النار ثم قال ان علينا للمهدي يعني علينا بيان الهدى
ويقال علينا التوفيق للمهدي من كان اصلا للذكر وان لنا الآخرة والاول يعني
الدنيا والآخرة ويقال وان لنا الآخرة والاول يعني لله تعالى تافذ الامر الدنيا و
الآخرة يعطى في الدنيا المحو والتوفيق للطاعة ونو الآخرة الثواب والجنة ثم قال

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تبارك وتعالى والضحى
بعد انتهائهم ويقال والضحى بعد من ساءت له النهار وذلك حين يرفع النهار ويضاء

وَيَقَالُ الصَّحِيحُ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجِيَ عَيْنُ اسْوَدَّ وَأَطْلَمَ وَيُقَالُ عَيْنٌ إِذَا سَكَنَ
النَّاسَ وَيُقَالُ وَالصَّحِيحُ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجِيَ عَيْنُ عِبَادَةِ الَّذِينَ يَعْبُدُونَ وَنَهْ وَقَدْ صَحَّ وَعِبَادَةُ
الَّذِينَ يَعْبُدُونَ بِاللَّيْلِ إِذَا أَظْلَمَ وَيُقَالُ وَالصَّحِيحُ عَيْنُ نَوَاجِثَ إِذَا اسْوَدَّ وَاللَّيْلُ إِذَا سَجِيَ
عَيْنُ ظُلْمَةٍ إِذَا أَظْلَمَ وَيُقَالُ وَالصَّحِيحُ عَيْنُ النَّوْرِ الَّذِي فِي قُلُوبِ الْعَارِفِينَ كَهَيْئَةِ الْمَنَارِ
وَاللَّيْلِ إِذَا سَجِيَ عَيْنُ السَّوَادِ الَّذِي فِي قُلُوبِ الْكَافِرِينَ كَهَيْئَةِ اللَّيْلِ فَأَقْسَمَ اللَّهُ تَعَالَى بِهَذِهِ
الْأَشْيَاءِ مَا وَدَّ عَمَلُ رَجُلٍ عَيْنًا مَاتَرَكَ بِأَحَدٍ مِمَّا أُوحِيَ إِلَيْكَ وَمَا قَالُ عَيْنًا مَا أَبْغَضَكَ رَجُلٌ يَعْنِي
مَا أَحَبَّكَ وَذَكَرَ أَنَّ شَرْكَ قُرَيْشٍ أَرْسَلُوا إِلَى يَهُودِ الْمَدِينَةِ وَسَيَلُوهُمْ عَنْ أَمْرِ مُحَمَّدٍ
لَهُمُ الْيَهُودُ فَاسَيَلُوهُمْ عَنْ أَصْحَابِ الْكُهِفِ وَعَنْ قِصَّةِ ذِي الْقُرْنَيْنِ وَعَنْ الرُّوحِ فَإِنْ أَخْبَرَهُمْ
بِقِصَّةِ أَهْلِ الْكُهِفِ عَنْ قِصَّةِ ذِي الْقُرْنَيْنِ وَلَا يَجِبُ لَهُمْ عَنْ أَمْرِ الرُّوحِ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ صَادِقٌ
فَجَاؤُهُ وَسَيَلُوهُ فَقَالَ لَهُمْ رَجَعُوا إِلَى عَدَاغَتِهِ أَخْبِرْكُمْ وَشَيْءٌ أَنْ يَقُولَ أَنَا شَاءَ اللَّهِ
فَانْقَطَعَ مِنْهُ جِبَالُ الْحَمْدِ مَثَرِيومًا وَرَوَاةُ الْكُتُبِ وَفِي رَوَاةِ الضَّحَّاكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا
فَقَالَ الْمُشْرِكُونَ قَدْ وَدَّعَهُ رَبُّهُ وَأَبْغَضَهُ فَزَلْ فِيهِمْ ذِكْرُ وَرَسُولِ سُبَّاطُ عَنْ السُّدِّيِّ
قَالَ ابْطَأْ جِبَالُ كُلِّ عِلْمٍ رَسُولُ اللَّهِ وَمِثْلُهَا أَرْبَعِينَ سِيلَةً حَتَّى شَكَرَ إِلَى خَدِيجَةَ فَقَالَتْ خَدِيجَةُ رَضِ
لَعَلَّ رَجُلًا قَدْ قُلِيَ أَنَّ وَشَيْئًا فَنَامَ جِبَالُ بِهَذِهِ الْآيَةِ مَا وَدَّ عَمَلُ رَجُلٍ وَمَا قُلِيَ وَالْآخِرَةُ ضَرْبُهَا
مِنْ الْأَوَّلِ عَيْنُ مَا عَطَاكَ مِنَ الْآخِرَةِ فَيُرَى كَمَا عَطَاكَ مِنَ الْآخِرَةِ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ مِنَ الْآخِرَةِ ضَرْبُهَا

لما لاته عليه وذكروا حين ناضوا الى غنمة
 عند بيوتهم وحين ناضوا الى غنمة
 تركوا الاستغناء كما ذكره قبله في قوله
 وحين ناضوا الى غنمة فقال لا يدخل
 رسول الله من الغنم من الغنم
 متافية قلب او صوت تتردد

من عز الدين لان عز الدين يفتي عز الدين يفتي ثم قال تعالى وسوف يعطيك ربك فترضون عني
 ثواب طاعتكم ثم من وسوف من الله واجب يقال وسوف يعطيك الخوض والشغاف حتى تر
 ثم ذكر ما علم عليه في الدنيا فقال عز الدين لم يجدك بيتيما فاوي بي كنت يتيما فضلك الي
 علك ابي طالب فكذلك المؤمن يفتي يتيما ما ودهك ربك وكيف يؤد علك ربك بعد
 ما اوحى اليك ثم قال ووجدك ضالا فهدى يعني ووجدك جامدا عن النبوة والحكمة وعن
 الكتاب وقرآيه والدعوة الى الايمان فهذا هو في هذه الدنيا اكد ما كنت تدري ما الكتاب
 ولا الايمان ويقال ووجدك ضالا يعني بين قوم ضلال فهذا يعني حفظك عن اصرامهم وعن
 اختلافهم ويقال ووجدك بين قوم ضلال فهذا هو في هذه الدنيا اكد ما كنت تدري ما الكتاب
 بعد ووجدك فقيرا بالامان فاسنانك بال فريجة ويقال ووجدك فقيرا عن القرآن والعلم
 فاسنانك بالقرآن والعلم ووجدك فقيرا العلم القلب يعني زجوا اموال الناس فاسنانك
 يعني اسنان قلبك وارضاك بما اعطاك الله تعالى قال فاما اليتيم فلا تقهر يعني لا تظلمه
 وادفيا اية حسنة ويقال معناه واذا ذكر اليتيم وادفيا اليتيم وقال مجاهد فلا تقهر يعني لا
 تقهره وروي عن ابن مسعود انه كان يقول فاما اليتيم فلا تقهر يعني لا تقهره وجهه
 وروي الحسن بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضم يتيما فكان محبته في نفقة كانه حبا
 من اثارهم يعني ومن مسح براسه فانه بكل شجرة حسنة ثم قال تعالى واما السائل فاما

من عز الدين لان عز الدين يفتي عز الدين يفتي ثم قال تعالى وسوف يعطيك ربك فترضون عني
 ثواب طاعتكم ثم من وسوف من الله واجب يقال وسوف يعطيك الخوض والشغاف حتى تر
 ثم ذكر ما علم عليه في الدنيا فقال عز الدين لم يجدك بيتيما فاوي بي كنت يتيما فضلك الي
 علك ابي طالب فكذلك المؤمن يفتي يتيما ما ودهك ربك وكيف يؤد علك ربك بعد
 ما اوحى اليك ثم قال ووجدك ضالا فهدى يعني ووجدك جامدا عن النبوة والحكمة وعن
 الكتاب وقرآيه والدعوة الى الايمان فهذا هو في هذه الدنيا اكد ما كنت تدري ما الكتاب
 ولا الايمان ويقال ووجدك ضالا يعني بين قوم ضلال فهذا يعني حفظك عن اصرامهم وعن
 اختلافهم ويقال ووجدك بين قوم ضلال فهذا هو في هذه الدنيا اكد ما كنت تدري ما الكتاب
 بعد ووجدك فقيرا بالامان فاسنانك بال فريجة ويقال ووجدك فقيرا عن القرآن والعلم
 فاسنانك بالقرآن والعلم ووجدك فقيرا العلم القلب يعني زجوا اموال الناس فاسنانك
 يعني اسنان قلبك وارضاك بما اعطاك الله تعالى قال فاما اليتيم فلا تقهر يعني لا تظلمه
 وادفيا اية حسنة ويقال معناه واذا ذكر اليتيم وادفيا اليتيم وقال مجاهد فلا تقهر يعني لا
 تقهره وروي عن ابن مسعود انه كان يقول فاما اليتيم فلا تقهر يعني لا تقهره وجهه
 وروي الحسن بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضم يتيما فكان محبته في نفقة كانه حبا
 من اثارهم يعني ومن مسح براسه فانه بكل شجرة حسنة ثم قال تعالى واما السائل فاما

قال ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضم يتيما فكان محبته في نفقة كانه حبا
 من اثارهم يعني ومن مسح براسه فانه بكل شجرة حسنة ثم قال تعالى واما السائل فاما

فلا تنهني ولا تزجرني ويقال معناه واذا ذكر فترك ولا تنهني ولا تنهني فترضون عني
 او بكلمة طيبة في الآية تنبيه الجميع لخلق لان كل واحد من الناس كان في الاصل فاذا انعم الله
 عليه وجب ان يعرف حق النعمة ثم قال تعالى واما بنعمة ربك فحدث يعني بهذا القرآن فعمل الناس
 في هذا تنبيه الجميع من تعلم القرآن ان يحب ربك وتعلم غيرة ويقال معناه فحدث الناس
 بما اتى الله تعالى من الكرامة ويقال معناه اخبرهم بالقرآنة والصلوة وروي ابو سعيد خدرجة
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى جميل يحب الجمال وحيث ان يرى ان الله النعمة على عبده
 من الله الرحمن الرحيم قوله تبارك وتعالى لم ينشج كذا صدر
 وهو معطوف بما قبله ام يجدك يتيما فاو ام ينشج كذا صدر كذا صدر
 مسئلة ووددت اني لم اسئلها قط حليلا وكلمت موسى تخليما في ذابي فقال الله تعالى
 لم يجدك يتيما فاو فقلت بلى ووجدك عايلا فافني قلت بلى قال لم ينشج كذا صدر كذا صدر
 وروي عن بعض المتقدمين انه قال سورة التوبة والانفال بمنزلة سورة واحدة وسورة
 الم نشرح كرو والضحى بمنزلة سورة واحدة وسورة الانفال بمنزلة سورة واحدة وسورة
 الم نشرح كرو صدر كرو يعني الم نشرح قلبك بالايان والتمويد وهذا قول قتادة وقال الطبري
 انما جليل فشرح عن صدره حتى ابدأ قلبه ثم جاء بدلو من ماء زمزم فغسله واتعاه
 مما فيه ثم جاء بطشت من ذهب فاملأها عينا وايمانا فوضعه فيه ويقال الانشراح العلم

قال ابن ابي عمير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضم يتيما فكان محبته في نفقة كانه حبا
 من اثارهم يعني ومن مسح براسه فانه بكل شجرة حسنة ثم قال تعالى واما السائل فاما

حَتَّى عَلِمَ أَنَّهُ رَسُولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَكَانَ مُؤْمِنًا مِنْ وَقْتُ الْمِثَاقِ فَشَقَّ صَدْرَهُ عَلَى وَجْهِ الْمَثَلِ فَيُحِبُّ بِهِ
 عَنْهُ وَيُقَالُ لِمَنْ شَرَكَكَ صَدْرَكَ يَغْزِيهِ أَلَمْ يُلَيْتَنِي كَوَقْتُكَ بِقَبُولِ الْوَحْيِ وَحَبِّ الْخِزَانَةِ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ
 أَلَمْ يُنْظَرِ لَكَ قَلْبُكَ حَتَّى لَا يُؤْذِيكَ الْوَسْوَاسُ كَايَرُ النَّاسِ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ أَلَمْ تُؤَسِّغْ لَكَ قَلْبُكَ
 بِالْحِلْمِ كَقَوْلِهِ وَعَلَيْكَ سَلَامٌ تَعْلَمُ نَزْوَاقَهُ وَوَضِعْنَا عَنْكَ وَزَرَكَ يَغْفِرُ نَاكَ ذَنْبَكَ أَيْ
 وَضِعْنَا سَكَتَكَ ثَقُلَ النَّبُوءَةُ كَمَا قَالُوا يَا أَبَتَاهَا الْمُرْقِلُ يَغْنِي حَامِلُ النَّبُوءَةِ وَكَقَوْلِهِ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ
 مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرُ وَيُقَالُ غَفَرْنَا لَكَ ذَنْبَكَ وَذَلِكَ بِرَكْعَتَيْنِ كُلِّ لَيْلَتَيْنِ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ
 وَوَضِعْنَا عَنْكَ وَزَرَكَ يَغْنِي عَصْمَانُكَ مِنَ الذُّنُوبِ الَّذِي انْقَضَ ظَهْرُكَ يَغْنِي لَوْلَمْ يَحْكَمْ
 بِعَصْمَانِكَ لَمْ تَعْمَلْ لَأَثْقَلَ ظَهْرُكَ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ اضْرِبْنَا عَنْ قَلْبِكَ اخْلَاقَ السَّيِّئَةِ وَطَبَايِعَ
 النَّسْوَةِ الَّذِي انْقَضَ ظَهْرُكَ يَغْنِي لَوْلَمْ يَنْزِعْهَا عَنْ قَلْبِكَ لَأَثْقَلَ عَلَيْكَ حَمْلُ النَّبُوءَةِ
 وَالرَّسَالَةِ نَزْوَاقَهُ وَقِيلَ وَرَفَعْنَا لَكَ ذَكَرَكَ يَغْنِي نَزْوَاقَهُ وَالْحُطْبُ حَتَّى لَا أَذْكَرُ
 نَا وَذَكَرُكَ مَعِ شَهْدَةٍ نَا لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَلَمْ يَزِدْ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فَوَكَّلَ يَوْمَ حُسْنَةِ مَرَايِبِ
 فِي الْأَذَانِ وَالْأَقَابَةِ نَزْوَاقَهُ فَاتَمَّ الْعَسِيرُ بِغَمِّ الشَّدَةِ سَعَةً يَغْنِي جَدَا شَدَّةَ سَعَةِ
 نَا نَدْنِيَا وَيُقَالُ جَدَا شَدَّةَ الدُّنْيَا سَعَةً نَا الْأَفْرَةُ إِذَا احْتَمَلَ الْمُؤْمِنُ الشَّقَّةَ فِي الدُّنْيَا
 يَغْنِي نَا الْأَفْرَةُ نَزْوَاقَهُ قَالَ تَعَالَى عَنْ الْعَسِيرِ عَلَى وَجْهِ التَّكْيِيدِ وَرَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
 أَنَّهُ قَالَ لَا يَخْلُبُ الْعَسِيرُ نَزْوَاقَهُ وَرَوَى مَبَارَكُ بْنُ فَضَالَةَ عَنْ الْحَزَنِيِّ قَالَ كَاغَا يَمُوتُونَ

يقولون لا يغلب عرواؤهم يسرين وقال ابن مسعود لو كان العبراء حجرة في البحر
 حتى يدخل عليه لآن يقول أن مع العسيرة أو يقال أن مع العرو وهو أراج اصل
 مكة النبي عزم من مكة يسرا وهو دخول يوم فتح مكة مع عشر آلاف رجل مع عز وشرف
 ثم قال معاذا فرغت فأنصب يعني إذا فرغت من الجهاد فاجتهد في العبادة وإني
 ركب فارغب يعني اطلب المسيلة إليه وقال قتادة إذا فرغت من الصلوة فأنصب
 في الدعاء ومكذا قال النخعي وقال مجاهد إذا فرغت من اشغال نفسك فأنصب
 أي فصل ويقال إذا فرغت من الزايف فأنصب في الفضائل ويقال إذا فرغت
 من الصلوة فأنصب نفسك للدعاء والمسيلة وإني ركب فارغب يعني إلى الله تعالى
 فارغب في الدعاء برفع صوايخك إليه بسم الله الرحمن الرحيم قوله تبارك
 والذين والذين ومما سجدان بالثام ويقال مما جعلان بالثام ويقال هو
 والذين جبل بالثام والذين جبل يرمش ويقال قتادة الذين الجبل الذي
 عليه دمشق والذين الجبل الذي عليه بيت المقدس ويقال الذين الذي
 موشى كل رؤى عن ابن عمير فإنه قال بينكم منذ أوزيتونكم هذا أو قال فليمنه
 مواته يؤكل وهو قول سعيد بن جبيرة الشعبي ثم قال وطور سين يعني
 جبل الذي كلمه الله تعالى موسى ويقال الطور اسم الجبل سين يعني ذا الشجر

عنه ابي بن كعب قال قال رسول الله
صلعم من قرأ السورة والبيت اعطاه
الله خصلتين العافية واليقين
ما دام لا يدار اليه ينسى وييسر

والذين حسن حقهم والذين حقهم وطور سنين على حقهم وهذا البلد الامين فاطمة حفيظة

بسم الله الرحمن الرحيم

وعدا البلد الامين يعني مكة امينا من ان يهاج بها من دخل فيها وتعال الامين بجميع
اي الامن من امين الرجل ^{الذي لا يهاج بها من دخل فيها}
الحيوان الذي لا يهاج بها القلم قال لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم وطنا حيا
القسم قسم الله بين الاشياء انه خلق الانسان في احسن تقويم يعني في احسن صورة لانه
يتمنى مستويا وليس منكوسا وله لسان ذلق ويروا صاحبه يقبض بها ثم رد دنا
اسفل سافلين يعني رد دنا بعد القوي والشباب الحسن الى الضعيف والهرم
حتى يصير كالصبي وقال لا اولي يعني رد دنا الى ارض العرو ويقال ثم رد دنا
يعني لغار والكافور ثوبه الى اسفل سافلين في النار الا الذين امنوا وعملوا الصالحات
يعني صدقوا بصدق الله تعالى وعملوا الصالحات فلم يجر غير ممنون يعني غير مستحق
وذلك ان المؤمن اذا عمل في حال شبابه وقوته فاذا مرض او طهرم او مات فانه
مستحق يكتب له حسنة كما كان يعمل في حال حيوته وقوته الى يوم القيمة ويقال
غير ممنون يعني غير معطوف ويقال غير ممنون يعني لا يمن به عليهم وعن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان
المؤمن اذا مات فضعفه مكانه في السماء فيقولان يا رب ان عبدك فلانا قد
مات فاذن لنا حتى نغسله على السماء فيقول الله تعالى ان سمواتي مملوءة من الملائكة
وكذا اذا صلب في قبره واكتب له حسنة الى يوم القيمة ثم قال فما يكذب بعد بالدين
يعني يهاج بها من دخل فيها

بسم الله الرحمن الرحيم

يوم الحساب والقضاء اليس الله باحكم الحاكمين يعني باعدل العادلين يعني بالعدل
مع الكفار ومع المؤمنين بالفضل قال فما يكذب بعد بالدين يعني فما يكذب بكتابها
الانسان بعد بيان الصورة الحسنة والشباب والهرم بالجواب فلما تغير بهوت
وشبابه وموقاد رحله ان يبعثك ويقال قوله الا الذين امنوا وعملوا الصالحات يعني
انه لا يخوف ولا يذهب ولا سفل من كان عالما حاملا به وروى عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله بسم الله الرحمن الرحيم

وعند السورة مكتوبة من السماء في رقعة واحدة
وعند السورة مكتوبة من السماء في رقعة واحدة
وعند السورة مكتوبة من السماء في رقعة واحدة

قوله تعالى اقرأ باسم ربك الذي خلق
القرآن وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم لما بلغ اربعين سنة كان سمع صوتا فيناديه يا محمد ولا يري
هذا شخصه وكان يخشى على نفسه الجنون فترى ان جبرائيل يؤمنا صورة فغشي عليه فحمل
الى بيت خريجه فيقالوا انزل وحيات فجنونا فلما افاق اخبر بذكر النبي صلى الله عليه وسلم فذبحه فجاث
لاورقه بن نوفل وكان يواد الا لجند ويستره ثم جاءت الاعداء اسير وكان راضيا
فقال لها اني نبي وانا ناطق بامر من جبرائيل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم يوما الى الوادي فجاءه جبرائيل بهذه
السورة وامره بان يتوضا ويصلي به ركعتين فلما رجع قائم بذكر خديجة وعلمها
الصلوة فذلك قوله تعالى انكم واصليكم نارا ايضه علمهم واذا يومهم وزوي
معر عن الزمير ان الله قال اخبرني عن قوله تعالى انما قالت اول ما يدريه رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم رفع صوته بالعلم فخطبوا وروى بالحجارة فخفض صوته فالتفت اليه
فقلت انما رايته الذي ينهى عبدا اذا صلى ويقال ان ابا جهل قال لئن رايت محمدا اعم عيالا لضربت عنقه فنبذ
ارايته الذي ينهى عبدا اذا صلى

يعني انه من هذا الكافر ينهى عبدا من الصلوة وهو محرم ثم قال رايته ان كان علي

الهدى يعني محمدا واصحابه ان كان علي السلام او امره بالتقوى يعني بالتقوى حجة ثم قال
ارايته ان كذب وتولي يعني ان كذب بالتوصيد وتوكل من الاسلام لم يعلم بان الله يري
يعني لم يعلم بان الله يري افعاله فيجازيه فهذا ابواب جميع ما تقدم من قوله رايته ويقال
في الآية افعاله وهو قوله رايته الذي ينهى عبدا اذا صلى يعني الذي يمنع ويؤذي او امر
محمدا اذا صلى ليس هو على ضلالة ليس هو قد نهى عن الصلوة والخير رايته ان

ان كان علي الهدى يعني رايته ايها الناصبي ان كان المصلي على الهدى او امره بالتقوى
يعني بالتوصيد واجتناب المعاصي فتنبه من ذلك ثم قال كذا لئن لم ينته يعني حقا
لئن لم يمنع ابو جهل عن اذا انبى عزم ولم يتب ولم يعلم قبل الموت لتسفعا

بالناصية يعني بنا اذن بالناصية اذ اسديا يعني يؤذينا واصيد يوم القيمة
ويطوي مع قديمه ويظهر في النار فنزل الآية فوشان ابي جهل ومن عطفه جميع الناس
وتهدى من يمنع عن الطاعة ثم قال ناصية كاذبة جعل الكاذبة صفة

لناصية ان اراد به صاحب الناصية يعني كاذبة على الله خاطئة يعني مشددة ويقال
خاطئة خذ الجاحد الذي يجد لكل ريق الله تعاويد غير ثم قال فليدع ناديه ناديه
يعني قل يا محمد فليدع اصل مجلسه واصحابه الكوفة فحينئذ سديع الزبانية يعني
ابو جهل

قال ابن جرير رحمه الله ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان الزبانية رؤسهم في السماء
اربعون في الارض تسبحة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد اعتزل الشيطان بكبي وقول يا ويلتا قرأ ابن آدم بالسجدة فسجد فله الجنة وامرته بالسجدة
فأبى في النار قال بعد اذن طاعة لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل يبدخني الله به الجنة فقال ثالث عن ذكر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجدة لله فلك السجدة لله سجد الآر ففكر الله بهادرجه وحقا عكس بها خطيئة تصابيح

يعني الما اكلت العذاب علما فشداد الزبانية اخذ من الذين والذين الدفيع واما
سور بانية لانهم يدفعون الكفارات الى النار وقيل انما استموا بانية لانهم
يجنون بارجلهم كما يعملون بايديهم وروى في الخبر ان النبي صلى الله عليه وسلم ما قرأ هذه السورة

وبيع ان قوله تسفعا فلا ابو جهل انا ادعوك قوي حتى ينهوني عن ذلك فقال الله
فليدع ناديه سديع الزبانية قل سمع ذلكم الزبانية رجع فرحاً فليل له اخنيته
قلا لا ولكن لايت عنه فارسا فهدى في الزبانية فلا ادري ما زبانية وما

التي انفسا فخشيت ان ياكلني وروى عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
ابا جهل فقال لم تهدوني فوالله لقد علمت اني اكثر الوادي ناديه كين دعوت
ناديه يعني اهل مجلس منوي عن ركب فنزل فليدع ناديه سديع الزبانية قال ابن

عبس لودعا ناديه افذته املا لكة ثم قال كذا يعني حقا يا محمد لا تطعه وتزل الصلوة
واسجد فليدع ناديه واقرب الى ركب بالاعمال الصالحة وروى عن ابي جهم عن عاصم
قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد لا تسبحه يقول وسجد واقرب

يعني اقرب الى ركب بالسجود ليس
قوله تعا انا انزلنا يعني انزلنا القرآن جملة واحدة الى السما والارض في الدوح محفوظ فصح في بيت النبوة في
ونسيلة القدر يعني ليلة القضا واما سميت ليلة القدر لان الله تعالى يقدر في تلك الليلة

انزلنا القرآن في ليلة القدر يعني ليلة القضا واما سميت ليلة القدر لان الله تعالى يقدر في تلك الليلة

انزلنا القرآن في ليلة القدر يعني ليلة القضا واما سميت ليلة القدر لان الله تعالى يقدر في تلك الليلة

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرب
ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا
الدعاء فيه في

عن ابي جهم عن عاصم
قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا
الدعاء فيه في

انزلنا القرآن في ليلة القدر يعني ليلة القضا واما سميت ليلة القدر لان الله تعالى يقدر في تلك الليلة

عن ابي جهم عن عاصم
قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فأكثروا
الدعاء فيه في

مکتبہ قدسہ - علامہ اقبال

۱۰۰
 ۱۰۱
 ۱۰۲
 ۱۰۳
 ۱۰۴
 ۱۰۵
 ۱۰۶
 ۱۰۷
 ۱۰۸
 ۱۰۹
 ۱۱۰
 ۱۱۱
 ۱۱۲
 ۱۱۳
 ۱۱۴
 ۱۱۵
 ۱۱۶
 ۱۱۷
 ۱۱۸
 ۱۱۹
 ۱۲۰
 ۱۲۱
 ۱۲۲
 ۱۲۳
 ۱۲۴
 ۱۲۵
 ۱۲۶
 ۱۲۷
 ۱۲۸
 ۱۲۹
 ۱۳۰
 ۱۳۱
 ۱۳۲
 ۱۳۳
 ۱۳۴
 ۱۳۵
 ۱۳۶
 ۱۳۷
 ۱۳۸
 ۱۳۹
 ۱۴۰
 ۱۴۱
 ۱۴۲
 ۱۴۳
 ۱۴۴
 ۱۴۵
 ۱۴۶
 ۱۴۷
 ۱۴۸
 ۱۴۹
 ۱۵۰
 ۱۵۱
 ۱۵۲
 ۱۵۳
 ۱۵۴
 ۱۵۵
 ۱۵۶
 ۱۵۷
 ۱۵۸
 ۱۵۹
 ۱۶۰
 ۱۶۱
 ۱۶۲
 ۱۶۳
 ۱۶۴
 ۱۶۵
 ۱۶۶
 ۱۶۷
 ۱۶۸
 ۱۶۹
 ۱۷۰
 ۱۷۱
 ۱۷۲
 ۱۷۳
 ۱۷۴
 ۱۷۵
 ۱۷۶
 ۱۷۷
 ۱۷۸
 ۱۷۹
 ۱۸۰
 ۱۸۱
 ۱۸۲
 ۱۸۳
 ۱۸۴
 ۱۸۵
 ۱۸۶
 ۱۸۷
 ۱۸۸
 ۱۸۹
 ۱۹۰
 ۱۹۱
 ۱۹۲
 ۱۹۳
 ۱۹۴
 ۱۹۵
 ۱۹۶
 ۱۹۷
 ۱۹۸
 ۱۹۹
 ۲۰۰

مؤله تعالم يكن الذين كفروا من اصل الكتاب يعني اليهود والنصارى والشركيين

[illegible]

عن أبي رزم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من كان يام
الليلة مع ضيق ليلته مساء ومقبلا غدا

يعني عبدة الاوثان منفكين بغير منتهيين عن كفرهم ومن قولهم الخبيث حتى
تاتيهم البينة يعني في انهم ايمان واذا جاءهم لبيان فربق انتهى عن الكفر والسمو
وفريق يشبهوا على كفرهم ويقال معناه لم يزل الذين كفروا من اصل الكتاب والمكثرين
على الكفر حتى وجب الحكم عليهم في هذه الحال ارسا الرسول اليهم ويقال معناه لم يكونوا
منتهيين عن الكفر حتى انهم الرسول والكتاب فلما انهم لرسول والكتاب تابوا
ورجعوا عن الكفر ومعهم مؤمنوا اهل الكتاب والذين اسلموا من مشركي العرب وقال
قتادة البينة ارادهم محرم وقال القبي منفكين اي زائلين ويقال لا انفك
من كذا اي لا ازل ثم قال رسول من الله يتلوا صحف مطهرة يعني قرأنا مطهرة
من الزيادة والنقصان ويقال مطهرة من الكذب والنقصان ويقال صحف مطهرة
اي امور مختلفة ويقال سقى القرآن صحف من كثرة السور فيها كتب قيمة في صافية
مستقيمة لا عوج فيها ويقال قيمة يعني يدك على الصواب والصلاح ولا تدل على
الشرك والمعاصي وما تفرق الذين اتوا الكتاب بغير ما اختلفوا في محرم ومعهم
اليهود والنصارى النائم بعد ما جاءهم البينة يعني بعد ما ظهر لهم الحق فنزل القرآن
على محمد ثم قال وما امروا الا لعبدوا الله يعني وما امرهم محرم الا ليوحدوا الله
ويقول وما امروا في جميع الكتب الا لعبدوا الله يعني ليوحدوا الله فخلصين الذين حنفا
يعني

يعني مسلمين وروى ابن ابي جنيح عن مجاهد قال حنفاء يعني متبعين وقال
اضحاك حنفاء يعني حجاجا يحجون بيت الله تعالى قال ويقوموا الصلوة يعني
يقوموا بالصلوة ويؤدوا في موافقها ويؤتوا الزكاة يعني يقرؤن بها ويؤدونها
بها وذكر دين القيمة يعني المستقيمة لا عوج فيها وموالا قرا بالتوسيد والصلوة
وبالزكاة وانما قال القيمة لمعنى التائيد لانه انصرف الى المعنى والمراد به الملة
يعني الملة المستقيمة لا عوج فيها يعني هذا الذي يأمرونهم محرم بهذا امر وان
جميع الكتب ثم قال ان الذين كفروا من اصل الكتاب واشركين يعني حبر وامن
اليهود والنصارى بمحرمهم والقرآن ومن مشرك مكة وشبهوا على كفرهم ثواب
جهنم خالدين فيها يعني دائمين فيها اوليكم ثم البرية يعني شر الخليفة قال النافع
وابن عسرة رواية ابن ذرارة البرية بالهجرة واليه فون بغير ممة فن قرأ بهم
فان الهمة فيها اصل يقال برأ الله الخلق يبرأهم براء ومول الخالق البارئ
ومن قرأ بغير ممة فلانة افتاد صدق الهمة وتخفيفها ثم مروج المؤمنين ووصف
اعمالهم وبين مكانهم في الآخرة ثم يغيبوا في جواره فقال ان الذين آمنوا يعني صدقوا
بالله واخلصوا بقلوبهم وافعالهم ومعهم اصحاب النبي عزم ومن تاجرهم في يوم القيمة
وعملوا الصالحات اوليكم ثم البرية يعني هم خير الخليفة وقال عبد البر بن عزم وابن
الخاص

نؤمن اكرمهم الله تعالى الكعبة وقال ابو موسى يا مؤمن اكرموا الله تعالى بعض
الذين سنده ورون عن الحسن سئل عن قولها وليكن لهم خير البرية اتم خير الملائكة فيقال
ويكفر واين تعدل الملائكة من الذين آمنوا وعدوا العاصيات ثم بين ثوابهم فقال
جزاؤهم عند ربهم بغير ثوابهم فالأجرة حبس جنة من تحتها الأنهار يعني الأنهار
من الجنة والعسل واللبن والماء غير آسن فالذين فيها ابداء يعني دائمين مقيمين
فيه من الله سنة بآثارهم ورواه عنه يعني عن الله تعالى ثواب الجنة ذلك يعني هذا الثواب المذكور

ذل من خشي ربه يومئذ وقال الدنيا واجتنب عاصيكم لئلا الله الرحمن الرحيم
 قوله تعالى اذ انزلت انما يؤمن الناس كما نوريون يؤمنون والاسلام ان الله تعالى
 لا يؤمنونهم بالصغار من الذنوب ولا يعاقب الا العاصرين ثم نزلت منه الآية قال
 فمن بعد مثله ذرية ضاربة ومن قبل مثله ذرية شرايرة وذكر احوال ذكرا اليوم
 وبيننا انما قيل في ذلك اليوم يكون كثيرا فقال اذ انزلت الارض زلزها فحين
 انزلت انما اخذ قيام الساعة وتوكلت وانظرت فيك كل شيء عليها و
 قال قيل رسول الله متى قيام الساعة فنزلت وبين متى يكون قيام الساعة
 فقال اذ انزلت انما انزلها عن تحت غرقا وطوقوا وخرجكم اخرجكم
 فاصعدت لك كبدك قال واخرقت الارض انشغالها فافترت ما فيها من الكون

سَمْنُوزِ وَالْأَمْوَاتِ وَقَالَ لَا إِنَّمَا نَبَايَعُ يَقُولُ الْكَافِرُ بَعْدَ الْأَرْضِ عَلَا وَدَجِبَ
يَوْمِئِذٍ تَحْدِثُ أَصْبَارُهُ بِخَيْرِ الْأَرْضِ لِكُلِّ مَا عَمِلَ عَلَيْهَا يَبْأَدِمُ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ تَقُولُ
لِلْمُؤْمِنِ صَلِّ عَلَى وَصَامٍ وَاعْتَمِرْ وَجَامِدٍ فَيُجِيبُ الْمُؤْمِنُ وَيَقُولُ لِلْكَافِرِ اشْرِكْ
عَلَى وَزَيْنَا وَسُوقِ لِمَنْ فُجِنَ الْكَافِرُ فَيَقُولُ مَا لَهَا يَعْزِمُ بِالْأَرْضِ تَحْدِثُ
بِمَا عَمِلَ عَلَيْهَا سَلِ وَقَبِ التَّقْدِيمِ وَالنَّافِزِ وَمَعْنَاهُ يَوْمِئِذٍ تَحْدِثُ أَصْبَارُهُ وَقَالَ لَا إِنَّمَا

ما لها يقول الله عز وجل محمد بن رجب أو قالها يعني أن الأرض تحدث بأن رجب
 أول شهر الكلام والمهمها يومئذ يصدر الناس أشتاتا يعني يفرق الناس فرقتين
 فرقة في الجنة وفرقة في النار ^{يعني} فرقة في الجنة ^{يعني} فرقة في النار ^{يعني} فرقة في الجنة ^{يعني} فرقة في النار
 يعذبون وفرقة على الشدس ^{يعني} والدياب ^{يعني} على الأرايك ^{يعني} سيكون وفرقة على وجوههم النار
 تجرون لأنهم ملكة الكاؤاء الدنيا فرقة حول المساجد والطاعات وفرقة حول المعاصي
 والشهوات ^{يعني} فذلك قوله يومئذ يصدر ^{يعني} الناس أشتاتا ^{يعني} يعني يفرقون عن الحجاب ^{يعني} فإني
 الحجاب ^{يعني} أشتاتا ^{يعني} فرقا ^{يعني} قال لير ^{يعني} أشتاتا ^{يعني} يعني ثواب ^{يعني} أشتاتا ^{يعني} يعني ثواب ^{يعني} أشتاتا ^{يعني} يعني ثواب
 أنه قال ما من أحد يوم القيامة ^{يعني} إلا وليوم ^{يعني} فأن كان ^{يعني} حسنا ^{يعني} يقول ^{يعني} لم ^{يعني} لا ^{يعني} أزد ^{يعني}
 أصان ^{يعني} وإن كان ^{يعني} غير ^{يعني} ذكر ^{يعني} يقول ^{يعني} لم ^{يعني} لا ^{يعني} فرقت ^{يعني} عن ^{يعني} المعاصي ^{يعني} وهذا ^{يعني} عند ^{يعني} معاينة ^{يعني} الثواب

والعقاب قال أبي بن كعب أنزلت ما يخرج الآمن ثلثة إمّا نظر الله تعالى إليه

سَمَنُوزَ وَالْأَمْوَاتِ وَقَالَ لَأَنْ مَالَهَا يَأْتِي قَوْلُ لَكَ بِوَيْلٍ لِّلْأَرْضِ عَلَيْهَا وَفِيهَا
 يَوْمَئِذٍ حَدَّثَ أَخْبَارُ فِي يَوْمِ خَلْقِ الْأَرْضِ لِكُلِّ مَلَكٍ عَلَيْهَا يَأْتِي أَدَمَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرِّ قَوْلٍ
 لِلْمُؤْمِنِ صَلَّى عَلَى وَصَامٍ وَاعْتَرَوْا بِمَدِينَةٍ الْمُؤْمِنِ وَقَوْلُ لِّلْكَافِرِ أَشْرَكَ
 عَلَى وَرَيْنَا وَسَرَقَ وَشَرَبَ الْخَمْرَ فَيُحْيِي الْكَافِرَ فَيَقُولُ مَاذَا يَأْتِي مَالَهَا خَدَشَتْ
 بِمَا حُلَّ عَلَيْهَا سَلَوَقَهُ التَّقْدِيمِ وَالنَّاسِ وَمَعْنَاهُ يَوْمَئِذٍ حَدَّثَ أَخْبَارُهُ وَقَالَ الْإِنْسَانُ
 مَالَهَا يَقُولُ اللَّهُ مَزُوجٌ لِحَدِيدٍ بَانَ رَكْبًا أَوْ حَالَهَا يَغْنُ أَنْ الْأَرْضُ تَحْثُ بَانَ رَكْبًا
 أَذَلَّ سَاءَ الْكَلَامِ وَلَهُمْ هَاهُنَا يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَفَعُ لِنَاسٍ مَشْرُوقِينَ
 فَرِيقٌ إِلَى الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ إِلَى السَّعِيرِ فَرِيقٌ يَكُونُ الْوَالِدِينَ يَتَّبِعُونَ وَفَرِيقٌ مَعَ الشَّيْطَانِ
 يَجْعَلُونَ وَفَرِيقٌ عَلَى السُّنْدُسِ وَالنَّيَابِجِ عَلَى الْأَرَائِكِ سَكُونٌ وَفَرِيقٌ عَلَى جُودٍ مِثْلِ النَّارِ
 تَجْرُونَ لِأَنَّهُمْ مَكَّدُوا كَانُوا الدُّنْيَا فَرِيقٌ حَوْلَ مَسَاجِدِ الطَّاعَاتِ وَفَرِيقٌ حَوْلَ أَصْحَابِ
 الشَّهَوَاتِ فَذَلِكَ حَوْلُهُ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ النَّاسُ أَشْتَاتًا لِّيُرَفَعُ لِنَاسٍ مَشْرُوقِينَ
 الْحَابِ بِلَيْتٍ تَأْتِيهِمْ فَرَقًا وَقَالُوا إِنَّا بِمَا لَمْ نَحْمَدُكَ وَنُكْفِرُكَ عَنِ النَّبِيِّ
 أَنَّهُ قَالَ مَا مِنْ أَصْدِيقٍ بَقِيَ إِلَّا وَكَانَ يَوْمَئِذٍ قَدْ كَانَ حَسْبًا يَقُولُ لَمْ لَا أَرْوَيْ
 أَصَانًا وَإِنْ كَانَ غَيْرُ ذَلِكَ يَقُولُ لَمْ لَا فُتِّتَ عَنْ الْمَعَاصِي وَمَذَا عِنْدَ مَعَانِيَةِ الثَّوَابِ
 وَالْعِقَابِ وَقَالَ أَبُو بَكْرٍ بْنُ كَعْبٍ أَلْزَمَتْ مَا جَاءَ الْأَمْنُ ثَلَاثَةٌ إِمَّا نَظَرَ اللَّهُ تَعَالَى بِالْهَيْبَةِ

لَيْلِ الْأَرْضِ وَمَا كُنْتُ مِنَ الذُّنُوبِ مِنْ أَدَمَ وَأَمَّا الْحَيَاتُ الَّتِي عَلَيْهَا الْأَرْضُونَ السَّبع
 تَأْوِيلُهَا لِلْحَيَاتِ وَتَنْبِيْهَا مِنْ عَمَلِ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ بِمِقْدَارِ ذَرَّةٍ وَمَا يُرِيدُ
 فِي شَعَاءِ الشَّمْسِ بِرَدِّهَا بِمِقْدَارِ ذَرَّةٍ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ بِمِقْدَارِ ذَرَّةٍ وَتَأْوِيلُهَا
 فِي الْأَفْرِ وَرَوَى عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ كَعْبٍ لَوْ فُضِّنَ فِي قَوْلِهِ عَمَّا فِي عَمَلِ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ خَيْرٍ أَوْ
 قَالَ مَا مِنْ كَارٍ عَمَلِ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ خَيْرٍ إِلَّا أُعْجِلَ لَهُ ثَوَابٌ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا فِي نَفْسِهِ أَوْ فِي أَهْلِهِ
 أَوْ فِي مَالِهِ وَخَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا وَلَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَمَلُ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ يَدْخُلُ النَّارَ وَمَا
 مِنْ مُؤْمِنٍ عَمَلِ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ شَرٍّ إِلَّا أُعْجِلَ لَهُ عَذَابٌ فِي الدُّنْيَا فِي نَفْسِهِ أَوْ فِي مَالِهِ أَوْ فِي
 أَهْلِهِ فَخَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا لَيْسَ لَهُ عِنْدَ اللَّهِ عَمَلُ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ مِنْ شَرٍّ يَدْخُلُ الْجَهَنَّمَ وَرَوَى عَنْ
 مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَقُولُ عَمَلِي مَا عَمَلِكُمُ اللَّهُ تَعَالَى فِي
 رَجُلٍ يُعَلِّمُ النَّاسَ فَعَلِمَهُ إِذَا زَلَزَلَتِ الْأَرْضُ فَخَرَّ بَلْعًا مِنْ عَمَلِ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَمَنْ
 يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ فَقَالَ الرَّجُلُ حَسْبِي فَأَخْبَرَ بِذَلِكَ إِبْنُ عَرَبٍ فَقَالَ عَم
 دَعَاهُ فَقَدْ فَقَّ الرَّجُلُ وَرَوَى الْأَجْلَحُ عَنْ أَبِي سَحْقٍ عَنْ امْرَأَةٍ أَنَّهَا قَالَتْ وَفُلْتُ
 سَاعِدَتِي رَحِمًا وَأَمَّا إِبْنُ سَعْدٍ وَتَدَا سَعِدَةً مِنْ عَنَابِهَا السَّابِلُ
 فَاصْطَرَّتْ حَبَّةً مِنْ حَبِّ فَاسْطَبَّتْهُ فَطَرَّ جَعْنًا لِبَعْضِ قُرْبَانِيَّةٍ أَنَّ قَدْ رَمَدَ أَثَقُلَ
 مِنْ ذَرَّاتٍ شَرِّهَا ثُمَّ قَرَأَتْ مِنْ نَعْمِ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ وَمَنْ يَعْمَلُ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا

فان قلت حشرات الكائنات لا يكون مغفورا يا جنتا يا جنتا
 فان قلت لا يكون مغفورا يا جنتا يا جنتا
 فان قلت لا يكون مغفورا يا جنتا يا جنتا

بسم الله الرحمن الرحيم
 الحمد لله رب العالمين
 والصلاة والسلام على سيدنا محمد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ قَوْلُهُ عَمَّا الْعَادِيَاتُ ضَحَا قَالَ مَقَالِي وَذَكَرَ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ بِعَثَ سِرِّيَّةً إِلَى بَنِي كِنَانَةَ وَتَعَلَّ عَلَيْهِمُ الْمُنْذِرُ بْنُ عَمْرٍو فَأَبْطَلَ
 عَلَيْهِمْ حَبِيمَهُمْ فَأَخْبَرَهُمْ بِذَلِكَ وَكَانَ اسْمُهَا فُقُونُ يَتَسَارَوْنَ فِيهَا بَيْنَهُمْ أَنْ مَوْلَاهُ قَتَلُوا
 وَكَلَبُوا فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْكَ هَذِهِ السُّورَةَ لِيُخَبِّرَ رَسُولَ اللَّهِ تَعَالَى وَبَعْدَهُ عَنْ حَالِهِمْ
 فَقَالَ وَالْعَادِيَاتُ ضَحَا يَعْنِي أَهْلَ الْأَسْوَاقِ بِأَهْلِ الْأَسْوَاقِ يَصْبُحُونَ فِي عَدْوٍ مِنْ فُلُوكَاتِ
 قَدْ حَاجَبَتْهَا رَايَةُ تَسْطَعُ مِنْ حَوَافِرِ الْفُرسِ إِذَا عُدَّتْ فِي مَكَانٍ ذِي ضُجُورٍ وَاجْتَارَ الْغَيْرُ
 صَحَابِيَهُ أَصْحَابُكَ يَغِيرُونَ عَلَى الْعَدُوِّ وَتَسْتَعِيضُ فَأَنْزَلَ بِهِ نَقْعًا يَعْنِي يُثْرِنُ بِحَوَافِرِهِ
 الزَّابُ إِذَا عُدَّ الْفُرسُ فِي مَكَانٍ سَهْلٍ يُبْهِجُ الزَّابُ وَالْعَبَارُ نَقْعًا أَيْ رَفْعًا
 حَالِ الْأَرْضِ فَوْسَطُنَ بِجَمْعِ أَصْحَابِهَا أَصْحَابُهَا وَسَطُ الْعَدُوِّ مَعَ الْفُلُوكِ الْغَنِيمَةِ
 فَلَا تَغْنَمُ قَالَ الْكَلْبِيُّ وَالْعَادِيَاتُ ضَحَا يَعْنِي أَهْلَ الْأَسْوَاقِ حِينَ تَنْقَسُ إِذَا
 اجْتَهَدَتْ وَقَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ وَالْعَادِيَاتُ ضَحَا يَعْنِي الْأَهْلُ بِعُورَاتٍ إِذَا دَخَلَ
 الْحَاجُّ مَكَّةَ وَرَوَى سَلْمَةُ عَنْ ابْنِ سَبِيلٍ قَالَ وَالْعَادِيَاتُ ضَحَا قَالَ الْخَيْلُ
 ضَحَّجَ دَابَّةً قَطُّ الْأَكْلُ أَوْ فَرَسًا وَهُوَ أَنْ يَلْهَيْتُ الْكَلْبَ كَمَا يَلْهَيْتُ الْكَلْبُ
 وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مَنِ الْأَهْلُ تَذَمُّبُ الْبَدْرِ أَيْ وَقَعَهُ بَدْرٌ وَقَالَ ابْنُ
 صَالِحٍ تَقَالُوتٌ مَعَ عِكْرَمَةٍ وَقَوْلُهُ وَالْعَادِيَاتُ ضَحَا فَقَالَ عِكْرَمَةُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ

وروى جعفر بن محمد عن العفريت
 وروى جعفر بن محمد عن العفريت
 وروى جعفر بن محمد عن العفريت

من الخيل في القتال فقلت مؤثري اعلم يعني على بن ابي طالب من مولاك فانه كان
يقول من الابد التي تكون بكه حين يفيق الناس من عرفات اجمع وقال
اصل المعنى الضيق صوت خلعتوها اذا عدت والضيق والضيق واحد يقال
ضجعت الناقة وضجعت اذا عدت في السير ومن اقسام الله تعالى هذه الاشياء
وجواب قوله ان الانسان لم يكن قد نزل من الموريات قد قال بعض معناه
فالتجيت علما وملا مثل ضرب الله تعالى كما ان الاقدار تجري الرجل من يرد الشئ
وانه لم يكن معه الزند لم يكن له يد فكذلك العمل الصالح بين العبد يوم القيامة
من المملوك والاهوان فاذا لم يكن معه عمل صالح يملك بالعذاب ويقال فالموريات
قد حايضت نار الكناهي حياض كان جلا في بعض احياء العرب من اخذ الناس لم يوقد
نارا للخبز حتى ينام كل ذي عين ثم يوقدها فاذا استيقظ احد اطفاها لكيلا يستفح
بناره احد فخلأ منه فذكر الخيل حين استعدت على الارض الحية فكدت النار
بحمورها فلما ينفذ بها لا ينتفع بنارها حياض ثم قال فالغرات صبي يعني
الخصاء يغيرون على حسنات العبد يوم القيمة بمنزلة ربح عاصف تهي وتوقع
الزواب لتنافي من موافق الزواب فكذلك قوله فاشرب به نعتا ويقال من الابد يرحم
من عرفات الى المزدلفة ثم يرفعن اليها وتزج ملناك ويتسم اللحم ويؤخذ اللحم

من الخيل في القتال
فقلت مؤثري اعلم
يعني على بن ابي طالب
من مولاك فانه كان
يقول من الابد التي
تكون بكه حين يفيق
الناس من عرفات
اجمع وقال
اصل المعنى الضيق
صوت خلعتوها اذا
عدت والضيق والضيق
واحد يقال
ضجعت الناقة وضجعت
اذا عدت في السير
ومن اقسام الله تعالى
هذه الاشياء
وجواب قوله ان
الانسان لم يكن قد
نزل من الموريات
قد قال بعض معناه
فالتجيت علما وملا
مثل ضرب الله تعالى
كما ان الاقدار تجري
الرجل من يرد الشئ
وانه لم يكن معه
الزند لم يكن له يد
فكذلك العمل الصالح
بين العبد يوم
القيامة
من المملوك والاهوان
فاذا لم يكن معه عمل
صالح يملك بالعذاب
ويقال فالموريات
قد حايضت نار
الكناهي حياض كان
جلا في بعض احياء
العرب من اخذ الناس
لم يوقد نارا للخبز
حتى ينام كل ذي
عين ثم يوقدها فاذا
استيقظ احد اطفاها
لكيلا يستفح بناره
احد فخلأ منه فذكر
الخيل حين استعدت
على الارض الحية
فكدت النار بحمورها
فلما ينفذ بها لا
ينتفع بنارها حياض
ثم قال فالغرات
صبي يعني الخصاء
يغيرون على حسنات
العبد يوم القيمة
بمنزلة ربح عاصف
تهي وتوقع الزواب
لتنافي من موافق
الزواب فكذلك
قوله فاشرب به
نعتا ويقال من
الابد يرحم من
عرفات الى المزدلفة
ثم يرفعن اليها
وتزج ملناك
ويتسم اللحم
ويؤخذ اللحم

اللحم كانهم اخاروه فاشرب به نعتا يعني هجج بالواو اخبارا حين يرجعون من المزدلفة
الى مبنا وقول نعتا به كناية عن الواو فكانه يقول فاشرب بالواو نعتا ان اخبارا
ثم فوسطن به جمع يعني فوقع بالواو ويقال المكان جمع يعني حين اجتمع الحاج
بمنام قال ان الانسان لم يكن قد نزل من الموريات قد قال بعض معناه
بيان ذكر فضل الغاري وفضل دواب الغاري على غير من فتر الآية على النورس
حين اقسام الزواب الذي يهيج النار التي تخرج من تحت صوافر فرس الغاري لانه ليس
عمل افضل من الجهاد سبيل الله تعالى ومن فتر الآية على الابل ففي الآية بيان فضل الحاج
وفضل دواب الحاج حيث اقسام الزواب الذي يخرج من تحت اخفاف ابل الحاج و
النار التي تخرج منها حيث سارت في الارض لاجل ان الانسان لم يكن قد نزل من
الخيل وقال مقاتل زلت في قطرب عبد الله قال ومعنى الكنود بلسان كندة
وبني حضرموت هو المعاصي لسيدته وبلسان بني كنانة البخيل ويقال هو
الوليد بن المغيرة ويقال هو ابو حباب ويقال كانا ثلثة نفر في العرب في عقر واحد
احدهم آية في السخاء وهو حاتم الطائي والثاني آية في البخل وهو ابو حباب والثالث
آية في الطمع وهو ابوهم الاشعث وكان طامسا وكان من طعمه اذا راى عروسا
تزوج في موضع جعل ينكس باب داره لكي تدخل داره وكان من طعمه اذا راى

اشعث

وإذا رأى طير يطير في الهواء
في جحره فإن سقط فيه البيضة

يخرج منه بطن انه يخرج القبط ليدفع اليه ويقال الكنود الذي ينع رقبته ويخرج
ويخرج عبده ويأكل وده ولا يعطى النايبة فوه وقال الحسن الكنود الذي يذكر المصيبة
ويؤسى النعم ويقال الكنود الذي لا يعرفه ويقال للارض التي غلبت عليها السبخة
ولا يخرج منها النخل ارض كنود ثم قال وانه على ذكر الشهيد يعني الله تعالى حفظه من
سالم به وانه حب الخير كدبره في الانسان على جمع المال حريق وقال المبتلي معناه انه
حب المال الخيل والشهوة الخيل مهنه وقال لوط معناه انه من اجل حب الدنيا لم يجد
ومذا موفق لما قال القبي ثم قال افلا يعلم اذا بعث ما في القبور يعني افلا يعلم من اجل
اذا بعث الناس من قبورهم ويعرضون على الله تعالى بعثه يعني اخرج وبعث وحصل
ما في الصدور يعني يلقى ما في الصدور من الخير والشر ان ربهم بهم يومئذ خبير يعني
عالم بهم وباعمالهم وبنياتهم ومن اطاع في الدنيا وما عصاه في الدنيا وانه لا يلهي
ان الثواب يستوجب على قدر النية لانه قال عز وجل وحصل ما في الصدور يعني حصل
له من الثواب بقدر ما كان في قلبه من النية ان تؤكل بعمله وجهه الله تعالى والدار الآخرة
يحصل له الثواب على قدر ذلك

الدار الآخرة
القارعة ما القارعة يعني القدر والساء ما الساء وهذا من ثناء يوم القيمة مثل
الحاقة والظامة والسمكة والناموس القارعة لانها تنزع القلوب بالاهوال
ثم هو السوء

من الثواب يستوجب على قدر النية لانه قال عز وجل وحصل ما في الصدور يعني حصل له من الثواب بقدر ما كان في قلبه من النية ان تؤكل بعمله وجهه الله تعالى والدار الآخرة يحصل له الثواب على قدر ذلك

في الجنة

ثم قال وما ادرى ما القارعة تعظيما لشدة ثنائها وصفها فقال يوم يكون الناس كالفراش
المبثوث يعني كالجناد وكانوا شرا جعل بعضهم بعضا من حياء عدا والمبثوث
المبثوث المنتثر الذي يجعل بعضهم بعضا كما قال في آية الاخرة كانهم جراد منتشر
ويقال شبههم بالفراش لانهم يلقون انفسهم ان كما يلقى الفراش نفسه النار وتكون
الجمال كالغنم المنفوش يعني كالقنوق المنفوش ومن ثم مر الشهاب فاما من ثقلت
موازينه يعني رجحت حسنة على سيئة ويقال ثقلت موازينه بالعمل الصالح
بالصلوة والصيام والزكاة وغيره من العبادات فهو عيشة راضية يعني راضية
راضية يعني الجنة لا موت فيها ولا فرق غنى ولا فقر ولا فوق آمن من كل خوف
وافة واما من خفت موازينه يعني رجحت سيئة على حسنة يعني الكافر من
ويقال من خفت موازينه من عمل الصالح يعني لا يكون له عمل صالح فامة ماوية
يعني في النار وقال قتادة من اثمهم وماؤتهم وانما سميت النار ماوية
لان الكافر اذا طرح فيها يهوى على ماؤته وانما سميت النار لان نعيمها ومكنته
فيها ثم وصفها فقال وما ادرى ما الجنة تعظيما لشدة ثنائها وصفها فقال يا طيبة يعني
نار احاطة قد انتهى رحا واصله مامي فادخلت المهاد للوقوف افرا وكنا بية
واصله كتابي في الاحرة ويعقوب وسهل وما ادرى ما مامي يعني في الوصل وبالمهاد للوقوف
والباقيون بالهاتين الوقت والوصل

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من قرأ الهيك التكاثر لم يحاسب الله بالنعيم
 الا ان الله زاد الدنيا واعطى من الاجور كما قرأ الفاتحة كواثر

الذي اوحى الرحمن الرصيم الهيك التكاثر قال في رواية الطبري

ثلاث فحينئذ من العوب ابره ما بنو عبد مناف والار بنو سهم ففازوا الكثرة

فكثرتهم بنو عبد مناف فقال بنو سهم انما اظفكنا النجى والقتال فنعد احيانا و

احياكم وامواتنا وامواتكم ففعلوا فكثرتهم بنو سهم فنزل الهيك التكاثر يعني شغلهم

واذ ملك التفاضل حتى زرتم المقابر يعني ايتهم وذكرتم وعدوهم اهل المقابر وقيل

ويقال معناه شغلهم التكاثر بالاموال والاولاد عن طاعة الله تعالى حتى زرتم المقابر يعني

حتى يدرككم الموت على تلك الحالة وروى عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم الهيك التكاثر حتى زرتم المقابر

ثم قال يقول ابن ادم ما لي ومثل كل الاما اكلت فافقيت او لبست فابليت

او تصرفت فامضيت ويقال معناه اغفك التكاثر والتفاخر عن الهادية والدار

الجامية حتى زرتم المقابر يعني قد تم من في القبور ثم قال كلا ومورد عليهم صنعهم

ويقال كلام معناه يعني لا تدعون الدنيا لاجاب حتى دخلتم المقابر وقال الزجاج كلا

روى وتنبية على الامور الذي ينبغي ان تكونوا عليه التكاثر والذي ينبغي ان

تكونوا عليه طاعة الله تعالى والامان بنبيه محمد ومما قاله مقاتل كلا سوف تعلمون اذا

نزلكم الموت ويقال كلا سوف تعلمون ان سيئلتهم القبور ثم قال ثم كلا سوف تعلمون

تعلمون الموت لان الاموات لا تنفعكم ثم قال كلا فلا بعضهم معناه كلا

كلا بعضهم معناه كلا لا يؤمنون بالوعيد وقدرية الكلام ثم استأنف فقال لو تعلمون علم

اليقين يعني لو تعلمون امر القيمة باليقين لا الهكم عن ذكره ويقال هذا موصول بكلا لو تعلمون

يقول حذافه علمهم علم اليقين بان المال والحسب والفخر لا ينفعكم يوم القيمة ثم اخبرتم

بالمال والعدد والحسب ثم قال لترون في يوم القيمة تبصرون من مسير وخساية عام قراء

ابن عامر والكسان لترون بضم التاء والباقون بالنصب فمن قرأ بالقيمة فله على ما لم يسم

فاعله ونصب الجيم على انه مفعول ثاني ومن قرأ بالنصب فعلى الخالبة ونصب الجيم لا مفعول به

يعني لترون في يوم القيمة عيانا ثم لترون عيان اليقين يعني تطلونها عيانا يقينا لا شك

فيه ثم لتكن يومئذ عن النعيم عني ولتكن يوم القيمة عن النعم وقال علي بن ابي طالب

من اكل حبرا يابسا او شرب الماء من الزيات فقد اصاب النعيم وقال ابن مسعود

مدا الامن والحق وروى حماد بن سلمة عن عمار بن ابي حار عن جابر قال جاء ناس من

وايو بكر وعمر فاطعنهم رطبا واسقيناهم من الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

تسكنون عنه وروى صالح بن محمد عن مروان عن الكلب عن ابي صالح عن ابن عباس قال

ان ابا بكر سئل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عن الكلب فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

من لحمه وشره شعير وبشر قد زنت وما عذب فقال يا رسول الله عذب احمقنا وعذبتنا ان

يكون مداما من النعيم الذي سئل عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم انما ذكر للكل فونين ثم قال قلت

عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال من قرأ الفاتحة كواثر

تسبیح المذنبین واصلوات

لا يسئل له ثوابها العبد يوم القيمة وما يؤاثر به عورته وما يقيم به ضلته وما يكتسبه
من الخير والحق وهو مسئول بعزله عن كل نعمة وروى الحسن عن رسول الله ع انه قال
ما نفع الله تعالى عبدا من نعمة صغيرة او كبيرة فيقول علم الله الا اعطاه الله فبرا
تأخذ كذا الله الرحمن الرحيم قوله تعالى والعصر قال علي
ابو طالب يغزو الدمار وروى عن ابن عباس انه قال ينعى صلوة العصر وذكر ان ابا بكر
لما اسلم فقالوا له يا ابا بكر حشرت جثث ركب دين ابايك وبعثت صبيا فقال
ابو بكر ليت هذه خسارة وقبول الحق وانما الخيانة في عبادة الاوثان التي
لا تسمع ولا تبصر ولا تفطن عندك شيئا فزال جبريل بهذه الآية والعصر يعني
اقسم الله تعالى بصلوة العصر ان الاشارة الى ضربين ان الكافر يخالف في حسنات
وروى عن محمد بن كعب القوفي انه قال ان الانسان الذي خفي الناس كلهم المشقة
فقال لا الذين آمنوا وعملوا الصالحات يعني اذوا الفرائض واجتنبوا المحارم او سببه
وقال القبي ان خير النقصان الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات فله اجر غير منقوص
كما قال الله تعالى ثم اردونا اهل اسفل سافلين الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات
فله اجر غير منقوص فانه خير لهم علمهم فيه يكتب لهم ثواب علمهم وان ضعفوا
من العجز والشيخ قال الا ان اذوا الناس والخر والخر واحذر ان لا يكون الكافر و

[illegible]

من العذاب ويقال ويدادنه عن كل مرة مرة قال ابو العالية يعني الذي يغير وجهه
ويلبسه خلفه وقال مجاهد المرة الطعان اللزأ الذي ياكل لحوم الناس وقال ابن عباس
المرة واللزأ المعروف بين الناس بالقيمة والآية نزلت في اخنوخ بن ارسوق ويقال
ان من يخرج من الناس فيشر بعينه وبجانبه وبشفته اليه وقال مقاتل نزلت
في الوليد بن المغيرة وكان يغتاب لغيره ويطلع في وجهه ويقال نزلت في جميع
المغتتابين ثم قال جمع مالا وعددا يعني الذي جمع مالا استعد به الي الشرب به خمر
والحيوان وعددا اي حسبته واصصاه قرأ ابو عمرو ونافع وعاصم ويعقوب بالتخفيف
والباقون بالتشديد فمن

بكر من الحماق انما نزلت في امية بن ذؤانف المكي كان يهين النبي ورمي ونيغيبه
انما ذكرناه وان كانا اللفظا ما كانا اسماء بل ايتين او صانته والخبر عنه في
افهم انه مشير الى شخص بعينه **وحيث**

بدل منزه ای نرم منده به دره آب و فخرها به دره

قرأ بالتشديد فهو للبالغ وكثرة البلى ومن قرأ بالتخفيف فعنا ما جمع مالا أو عدوا أو قوما
 اعتد لهم انصارا ثم قال يجب ان مالا فلهه يعني يظن ان ماله الذي جوعه اخذه
 في الدنيا وينعم من الموت فلا يموت حتى يعني ماله يقول لا يتكلم الا بخلا ماله
 وولده ثم استأنف فقال ليندن في الحطيم يعني ليظهر في الحطيم والخط
 من السماء النارية قال ما ادرى ما الحطيم يعني ما الشدة ثم وصفا فقال نار الله
 الموقدة يعني المسعرة تحطم العظام تأكل اللحم ولهذا سمي الحطيم انه تطلع على النار
 يعني تأكل اللحم والجذع تبدل افئدة ثم وقال القتي تطلع على الافئدة يعني تطلع على
 الافئدة لان الالم اذا صار الى الفؤاد مات صاحبه فافئدة الهم في حال من يموت
 ويحيى يموتون كما قال الله لا يموت فيها ولا يحيى ويقال تطلع على الافئدة يعني تأكله
 النار حتى تطلع الافئدة فاذا ماتت الافئدة ابتداء خلقه ولا تحرق القلب
 لانه اذا تحرق لا يجد الالم فيكون القلب على حاله لكي يجد الالم ثم قال انهار عليهم
 من مطبقة على الفؤاد في عدم مدونة عن طبقتهم ممدودة الى الفؤاد
 وقال انزاج معناه العذاب مطبق عليهم في عدم النار وقال الفؤاد مؤصدة
 ان حائطه لا باب فذروا عن الاعشانة فان يروا انما عليهم مؤصدة بعد ممدودة
 في الحطيم يعني في النار من نار الله الذي لا يطفى ولا يبرد ولا يبرأ ولا يبرأ

المصنوع
 حائطه لا باب فذروا عن الاعشانة فان يروا انما عليهم مؤصدة بعد ممدودة

والكسائي وعلمهم رواية ابي بكر بن محمد بن ميمون والباقر ومعهما واحد وسويع العباد
 لس الله الرحمن الرحيم قوله تبارك وتعالى الله كيف فعل ربك
 يعني الخبر بالقرآن وتعالى الله كيف فعل ربك يعني الخبر بالقرآن
 الاخبار يعني اعلم واعتبر يصنع ربك كيف فعل ربك يعني عذب ربك باصحاب
 الفيل وكان بدوا صاحب الفيل ما ذكرناه في سورة البروج ان زريعة قتل
 المسلمين بالنيار فهرب رجل منهم الى مكر الحبشة واخبره بذلك فبعث ملك الحبشة
 جيشا الى ارض اليمن فاجتمع عليهم ارباطا ومعه في جنده الاربعة الاشوم وركب
 البحر فمر من معج حجة تنزلوا ساجدا لربهم يابل ارض اليمن فدخلوا في وعر ارباط
 سبعون الفا من الحبشة ومنزلة جنود زريعة والقي زريعة نفسه في الماء فهلك
 واقام ارباط باليمن بسنين في سبطاية ذلك ثم نازعه في امر الحبشة ابرهه وكان
 من اصحابه ممن وجه معه التجار حتى الى اليمن وخالفه ابرهه وتفرق الجند وصار كل
 واحد منهم طائفة منهم ثم فرقوا للقتال فلما تقارب الناس ودنا بعضهم من بعض
 ارسل ابرهه الى ارباط انك لا تصنع شيئا بان تلقى الحبشة بعضها ببعض حتى تقتلها
 فابترز لي وابترز لك فاشتا اصاب صاحبه انصرف اليه جنده فارسل اليه ارباط
 ان قد انصرفت فافترج فخرج اليه ابرهه وكان رجلا قصيرا الحما وفتح اليه ارباط وكان رجلا طويلا
 اولفت

عن ابي ربه عن النبي عن من قرأ
 سورة الفيل عفا الله ايامه
 في يومه من الايام العظيمة
 كذا كذا

في يومه من الايام العظيمة
 كذا كذا

فَأَخَذَ حُذُوءَهُ مِنَ الْقَصَبِ ذَاتَ لَبْلَبَةٍ وَأَحْرَمَ النَّارُ الْكَنِيسَةَ فَأَحْرَقَهَا ثُمَّ هَرَبَ
فَبَنَى أِبْرَهَةَ مَرَّةً أُخْرَى وَخَلَفَ بَعْثُ مَرْيَمَ بْنِ مَرْيَمَ بِأَن يَهْدِمَ الْكَنِيسَةَ لَكَيْلَ يَحُولَ الْحُجَّ
لِلْأَكْنِيسَةِ فَتَجَهَّزَ وَفُتِحَ مَعَهُ بِالْفِيلِ حَتَّى إِذَا كَانَ فِي بَعْضِ طَرَفِهِ بَعَثَ رَجُلًا مِنْ بَنِي
سُلَيْمٍ لِيَدْعُو النَّاسَ إِلَى حُجِّ بَيْتِهِ الَّذِي بَنَى فَتَلَقَاهُ رَجُلٌ مِنْ لُطَيْسٍ مِنْ كِنَانَةَ
فَقَتَلَهُ فَأَرَادَ بِذَلِكَ غِيظًا وَحَرْدًا وَحَسَبَ ذِكْرَ عَالِ الْمَيْمُونِ الْأَنْطَلَاقِ فُتِحَ بِهِ رَجُلًا
كَانَ مِنْ أَشْرَفِ الْيَمَنِ وَمُلُوكِهِمْ يَقَالُ ذُو نُوْفَرٍ ذَا قُوَّةٍ وَمِنْ أَجَابِهِ مِنْ سَائِلِ الْعَرَبِ
إِلَى حَرْبِ أِبْرَهَةَ وَجَهَادِهَا عَنْ بَيْتِ اللَّهِ تَعَالَى فَتَقَاتَلَهُ فَهَزَمَهُ ذُو نُوْفَرٍ وَأَصْحَابُهُ فَأَخَذَ
ذُو نُوْفَرٍ إِلَى بَيْتِ الْمَلِكِ فَلَمَّا أَرَادَ قِتْلَهُ قَالَ أَسِيرَ إِلَيْهَا الْمَلِكُ لَا تَقْتُلْنِي فَإِنَّهُ سَأَسَى
عَنْ أَلْوَنٍ مَعَكَ خَيْرٌ لَكَ مِنْ قَتْلِي فَزَكَمَ وَجِسَّهُ عِنْدَهُ فِي وَثَاقِهِ ثُمَّ مَضَى عَلَيْهِ وَجْهَهُ ذَكَرَ حَتَّى
إِذَا كَانَ بَارِضٍ حُجَّعٌ عَرُفٌ لَهُ نَفِيلُ بْنُ حُبَيْبٍ الْحَضَجِيُّ فَلَقَاتَهُ فَهَزَمَهُ فَأَخَذَ
لَمِيرًا فَلَمَّا أَتَى بِهِ هَمَّ بِقِتْلِهِ فَقَالَ أَيْتَاهَا الْمَلِكُ لَا تَقْتُلْنِي فَإِنِّي دَلِيلُكَ بَارِضُ الْعَرَبِ
فَتَرَكَهُ فِي سَبِيلِهِ وَفُتِحَ مَعَهُ يَدُهُمَا أَرْضُ الْعَرَبِ حَتَّى إِذَا مَرَّ بِالطَّائِفِ فُتِحَ إِلَيْهِ
مَعُودُ بْنُ مَعْتَبٍ فِي رَجَالٍ بَنِ ثَقِيفٍ فَقَالُوا أَيْتَاهَا الْمَلِكُ إِنَّا خُنَّ عَبِيدُكَ لَيْسَ
لَكَ عِنْدَنَا خِلَافٌ وَلَيْسَ بَيْنُنَا مَيْدَانٌ الَّذِي تَرَى يُدْعَوْنَ بِاللَّاتِ وَلَيْسَتْ
بِالْحُجِّ إِلَيْهَا الْعَرَبُ وَإِنَّا كُنَّا بِبَيْتِ قُرَيْشٍ الَّذِي بِمَكَّةَ فَخُنَّ ثَبَعَتْ مَعَكُمْ مِنْ

مَنْ يَدُ كُلِّ عَلَيْهِ فَتَجَاوَزَ عَنْهُمْ وَبَعَثُوا مَعَهُ أَبَا رِغَالٍ فُتِحَ يَهْدِيهِمُ الطَّرِيقَ حَتَّى انْزَلَهُم بِالْمَغْسَرِ
وَمِنْ سِتَّةِ أَمْيَالٍ مِنْ مَكَّةَ فَمَاتَ أَبُو رِغَالٍ مَعَكُمْ فَبَجَّتِ الْعَرَبُ قَبْرَهُ مِنْهُ الْقَبْرُ الَّذِي
يَرْجُمُهُ النَّاسُ بِالْمَغْسَرِ ثُمَّ إِنَّ قُرَيْشًا مَا عَلِمُوا أَنَّهُ لَأُطَافَةُ لَهُمْ بِالْعِتَالِ مَعَهُمْ لَمْ يَبْقَ
بِمَكَّةَ أَحَدٌ إِلَّا أَفْرَجُوا فِي الشُّعَابِ وَالْجِبَالِ وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ إِلَّا عَبْدُ الْمَطْلَبِ عَنْ سَفَايَةِ وَشَيْبَةَ
وَأَقَامَ عَلَى حِجَابِ الْبَيْتِ فَعَمِلَ عَبْدُ الْمَطْلَبِ يَأْخُذُ بِعَصَا فِي الْبَابِ ثُمَّ يَقُولُ الْقَهْمُ أَنَّ
الْمَاءَ مَعِي يَمْنَعُ رَحْلَهُ فَأَمْنَعُ رَحْلَكَ لَا يَغْلِبُوا بِصُلَيْبِهِمْ فَأَمْرٌ مَا بَدَأَ كَمْ ثُمَّ إِنَّ أِبْرَهَةَ بَعَثَتْ
رَجُلًا مِنْ الْحَبَشَةِ عَلَيْهِ فَبَلَغَهُ لَمْ يَنْتَهِي إِلَيْهِ مَكَّةَ فَسَاقَ إِلَيْهِمْ مَوَالِيَهُمْ وَأَمْوَانُ قُرَيْشٍ وَغَيْرُهُمَا
فَأَصَابَ مَا فِي قَبْرِ عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَمَوَاطِنُ كَبِيرٍ قُرَيْشٍ وَسَيِّدُهُ ثُمَّ بَعَثَتْ أِبْرَهَةَ رَجُلًا
مِنْ أَهْلِ حَمِيرٍ إِلَى مَكَّةَ فَقَالَ لَهُ سَلِّ عَنْ سَيِّدِ مِذَا الْبَلَدِ وَشَرِيفِهِمْ ثُمَّ قُلْ إِنَّ الْمَلِكُ يَقُولُ
لَكَ إِنِّي لَمْ أَتْ بِجُرْئِكَ وَإِنَّا جِئْتُ لَهْزِمَ مِذَا الْبَيْتِ فَإِنْ لَمْ تَعْرِضْهُ لِي بِحَرْبٍ فَلَا حَاجَةَ لِي
بِدَمَائِكُمْ فَلَمَّا دَخَلَ الرَّسُولُ مَكَّةَ وَجَاءَ إِلَى عَبْدِ الْمَطْلَبِ وَأَدَّى إِلَيْهِ الرِّسَالَةَ فَقَالَ لَهُ
عَبْدُ الْمَطْلَبِ مَا يَنْبَغُ بِحَرْبٍ وَمَا لَنَا بِذَلِكَ طَاقَةٌ مِذَا بَيْتُ اللَّهِ الْحَرَامِ وَبَيْتُ خَلِيلِهِ إِبْرَاهِيمَ
فَإِنْ مَنَعَهُمْ مِنْهُ بَيْتُهُ وَحَرَمُ اللَّهِ خَلَى بَيْنَهُ وَبَيْنَ حَرَمِ اللَّهِ مَا عِنْدَ مَا عِنْدَ مَا دَفَعَهُ عَنْهُ فَقَالَ
لَهُ الرَّسُولُ فَانْطَلِقْ إِلَيْهِ فَإِنَّهُ قَدْ أَمَرَ فِي أَنْ آتِيَ بِكَ فَانْطَلِقْ مَوْجِبَ الْمَطْلَبِ وَمَعَهُ
بَيْنَهُ حَتَّى أَتَى الْعُسْكَرُ فَسَأَلَ عَنْ ذِي نُوْفَرٍ وَكَانَ مِمَّنْ يَأْتِيهِمْ فَأَجَابَهُ وَمَوْجِبُ فَقَالَ لَهُ طَلَّ عُنْدَكَ

من غنائه فيما نزل بنا فقال له ونفرا من غنائه رجل سيرة يدرك مكن ينتظر بان يقتله
عدوا او شيئا ان صاحب الفيل صدق فارسل اليه فافوض اليه بك واعظم عليه ختك
واسئله ان يستاذن ان يخطا المكن فتكلم بما بدا اكل فقال حسبي له ذكر دخل على الملك عبد المطلب
فكلمه وبعث فاطمة كلامه ثم قال لترجمانه قل له ما حاجتك فقال عبد المطلب حاجتي ان
ترد علي ما في بعيري فلما قال ذلك قال له ابرمة لقد كنت اعجبني حين رايتك
ثم اتي قد هفرت فيك حين كلمتني في ما في بعيري احبها لك وتترك بيتا مودودينك
ودين ابايك قد جئت لخدمك لا تكلمني فيه فقال عبد المطلب في اناربا الابل وان للبيت
ربا يستعنه قال ما كان ليمنع غني قال انت وذاك فرد عليه الابل فانصرف عبد المطلب
الى قريش واضلعه بالجيزة بالخروج من بني من اهل مكة الى الجبال ورا بطون الشعاب ثم
قام عبد المطلب واخذ يخلو باب الكعبة وقال اللهم ان العبد قد جمع رحله وذكر
كلمات فذكر ثم ارسل فلقه الباب واغلق ومن معه الا قلل الجبال ينتظرون
ما يصنع ابرمة بكة فلما اصبح ابرمة تهتاء لدخول مكة وميتا فيله لدخول مكة و
ميتا فيله وعتبا جيسه وكان اسم الفيل محمود او كنيته ابو العباس وكنية ابرمة
ابو الكشيوم فلما وجه الفيل الى مكة اقبل نفيل بن خبيب الحشمي حتى جاء الى
جنب نفيل ثم اذباذبه وقال ابرك يا محمود واربع راشدا من حيث حيث

حيث فاك والله في بلد الله الحرام ثم ارسل اذنه فاضطج الفيل فصره ليقيم فابي ففزعوا
في رلته بالطبرزين ليقيم فابي فوجه رجعا الى اليمن فقام بهزول ووجهه الى الشام
ففعول مثل ذلك ووجهه الى مكة فبرك وارسل الله تعالى عليهم طيرا من الجو مثل الخطاطيف
مع كل طائفة بالثلاثة ارجحة منقارة وجوان في رجلين امثال الحمصة والعدسة لا
يعيب احداهم الا صكر فخرخواه رين يتبدرون الطريق الذي منه جاؤا ويتسألون
عن نفيل بن خبيب ليدلهم على الطريق فخرج نفيل يستدعي صعد الجبال فخرخواه يتسألون
بكل طريق ويهلكون على كل مهمل فاصيب ابرمة في حسره وخرخواه يستقطن جسده
انملة اغملة كلما سقطت منه مزة فخرجت منه فيج ودم حتى قدموا به صنعا وهو مثل فرخ
الطائر في مات حتى انضدع صدور من قلبه ثم مات فافكل ابنه يكشوم بن ابرمة
ملك اليمن وروى في الخبر انه اولا ما وقعت الحصبة والجدري ثار في العرب ذكرا العام
قال بعضهم كان امرا نفيل قبل مولود محمود بثلاث وعشرين سنة وقال بعضهم
كان ذلك في عام مولوده وروى عن قيس بن خزيمة انه قال ولدت انا ورسول الله
عالم الفيل فنزل قوله تعالى لم تر كيف فعل ربك باصحاب الفيل يعني كيف عاقب ربك
اصحاب الفيل بالحجارة حين ارادوا هدم الكعبة لم يجعل كيدهم ثم يعني كيد الذي
ارادوا هدم الكعبة في تخليد في حارة ويقال معناه لم يجعل صنيعهم في ابا طيل

وارسل عليهم طيرا ابابيل يعني متتابع بعضها على الآخر بعض قال سعيد بن جبيل
 ارسل الله عليهم طيرا ابنيطا وقال عبيد بن عثر ارسل عليهم طيرا ابنيقا من البحر كانت
 الخطاطيط وعن عطاء عن ابن عباس قال طيرا اسود احما من قبل البحر فوجا فوجا
 ثم قال ترميهم بحجارة قال سعيد بن جبيل حجارة امثال الحصى وروى عن ابن عباس
 انه قال رايت عند امه هادي من تلك الحجارة مثل بعر الغنم مخططة تحدة وروى لسرايل
 عن جابر بن اسباط قال طير كانا رجا الهندي جاءت من قبل البحر تحمل الحجارة
 في منافيرها واطافيرها اكبرها ككبارك الابل واصغرها كرواس الانسان بحجارة
 من سجيل يعني من طين خلط بالحجارة ويقال طين مطبوخ كما يطبخ الآبر وذك
 مقاتل عن عكرمة بن طير جابت من قبل البحر لها رؤس كرواس السباع ولم تر قبل يومئذ
 ولا بعد وكر جعلت ترميهم بالحجارة فجدر جلودهم وكان اول يوم فيه الجدر ربي ويقال
 مكتوب في حجارة اسم الرجل ولهم ابيه فلا يصيب الرجل الا نذره وما وقع على راس
 رجل تاج من دبره وما وقع على جنبه الا وجع من جنبه الاخر وقال وميب بن
 نسيب جارة من سجيل قال بالفارسية شج وكل يعني حجارة وطينا وروى موسى
 بن بكير عن عكرمة قال حجارة من سجيل قال سنك وكل ثم قال فجعلهم كعصف ما يكون
 يعني كورق الزرع البالي فاذا الله تعالى ان سقط على الجبارة اضعف خلقه كما سقط
 على نود وجع منه فاعل ما غا ارجين يوما فانت من ذلك

عن جابر بن اسباط قال طير كانا رجا الهندي جاءت من قبل البحر تحمل الحجارة في منافيرها واطافيرها اكبرها ككبارك الابل واصغرها كرواس الانسان بحجارة من سجيل يعني من طين خلط بالحجارة ويقال طين مطبوخ كما يطبخ الآبر وذك مقاتل عن عكرمة بن طير جابت من قبل البحر لها رؤس كرواس السباع ولم تر قبل يومئذ ولا بعد وكر جعلت ترميهم بالحجارة فجدر جلودهم وكان اول يوم فيه الجدر ربي ويقال مكتوب في حجارة اسم الرجل ولهم ابيه فلا يصيب الرجل الا نذره وما وقع على راس رجل تاج من دبره وما وقع على جنبه الا وجع من جنبه الاخر وقال وميب بن نسيب جارة من سجيل قال بالفارسية شج وكل يعني حجارة وطينا وروى موسى بن بكير عن عكرمة قال حجارة من سجيل قال سنك وكل ثم قال فجعلهم كعصف ما يكون يعني كورق الزرع البالي فاذا الله تعالى ان سقط على الجبارة اضعف خلقه كما سقط على نود وجع منه فاعل ما غا ارجين يوما فانت من ذلك

عن جابر بن اسباط قال طير كانا رجا الهندي جاءت من قبل البحر تحمل الحجارة في منافيرها واطافيرها اكبرها ككبارك الابل واصغرها كرواس الانسان بحجارة من سجيل يعني من طين خلط بالحجارة ويقال طين مطبوخ كما يطبخ الآبر وذك مقاتل عن عكرمة بن طير جابت من قبل البحر لها رؤس كرواس السباع ولم تر قبل يومئذ ولا بعد وكر جعلت ترميهم بالحجارة فجدر جلودهم وكان اول يوم فيه الجدر ربي ويقال مكتوب في حجارة اسم الرجل ولهم ابيه فلا يصيب الرجل الا نذره وما وقع على راس رجل تاج من دبره وما وقع على جنبه الا وجع من جنبه الاخر وقال وميب بن نسيب جارة من سجيل قال بالفارسية شج وكل يعني حجارة وطينا وروى موسى بن بكير عن عكرمة قال حجارة من سجيل قال سنك وكل ثم قال فجعلهم كعصف ما يكون يعني كورق الزرع البالي فاذا الله تعالى ان سقط على الجبارة اضعف خلقه كما سقط على نود وجع منه فاعل ما غا ارجين يوما فانت من ذلك

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تبارك وتعالى لا يلاف قريش

قرأ ابن عامر لا لاف بغيا بعد الزهرة والباقون يباين قبلها مرة ومعناها ما واذا
 وعلا موصول يا قبله يعني ان الله تعالى امكروا اصحاب الفيل لا يلاف قريش يعني يقوم قريش
 بالحرم ويجاور البيت فقال جعلهم كعصف ما يكون لا يلاف قريش يعني فعل ذلك ليؤلف
 قريش بها تبين الرجلين اللذين بهما عيشهم ومنافعهم مكية وقال اهل اللغة
 الفيت موضع كذا ان الزينة والفنم الله تعالى كما يقال لزميت موضع كذا والزينة الله تعالى
 وكر ترايلا فاعلم معنى التاكيد كما يقال في الكلام اعطيتك المال لصيانة وجهك وصيانتك

عن جميع الناس وقال مجاهد لا يلاف قريش يعني لنعمي على قريش وقال سعيد بن جبيل
 اذكر نعمي على قريش ويقال معناه لا يثق عليهم لا يثق عليهم حلة الشتاء
 والصيف وقال مقاتل وذكر ان قريشا كانوا نجارا فبين ثم سميت قريشا فكانوا يمتارون
 في ايشاء من الارز وفسطاطين لان ساحل البحر كان اذ فاما فاذا كان الصيف تركوا
 طريق الشام واخذوا طريق اليمن فشوق ذلك عليهم فعدف الله تعالى قلوب احبته فتلوا
 الطعام في السفن لا مكة للبيع وجعل اهل مكة يخرجون اليهم على مسيرة ليلة ويشترون
 فكفاهم تمامة الشتاء والصيف فليعبدوا رب هذا البيت الذي لان رب
 هذا البيت كفاهم تمامة الخوف والجوع فليأتوا العبادة كما الفوا حلة الشتاء والصيف

عن جابر بن اسباط قال طير كانا رجا الهندي جاءت من قبل البحر تحمل الحجارة في منافيرها واطافيرها اكبرها ككبارك الابل واصغرها كرواس الانسان بحجارة من سجيل يعني من طين خلط بالحجارة ويقال طين مطبوخ كما يطبخ الآبر وذك مقاتل عن عكرمة بن طير جابت من قبل البحر لها رؤس كرواس السباع ولم تر قبل يومئذ ولا بعد وكر جعلت ترميهم بالحجارة فجدر جلودهم وكان اول يوم فيه الجدر ربي ويقال مكتوب في حجارة اسم الرجل ولهم ابيه فلا يصيب الرجل الا نذره وما وقع على راس رجل تاج من دبره وما وقع على جنبه الا وجع من جنبه الاخر وقال وميب بن نسيب جارة من سجيل قال بالفارسية شج وكل يعني حجارة وطينا وروى موسى بن بكير عن عكرمة قال حجارة من سجيل قال سنك وكل ثم قال فجعلهم كعصف ما يكون يعني كورق الزرع البالي فاذا الله تعالى ان سقط على الجبارة اضعف خلقه كما سقط على نود وجع منه فاعل ما غا ارجين يوما فانت من ذلك

عن جابر بن اسباط قال طير كانا رجا الهندي جاءت من قبل البحر تحمل الحجارة في منافيرها واطافيرها اكبرها ككبارك الابل واصغرها كرواس الانسان بحجارة من سجيل يعني من طين خلط بالحجارة ويقال طين مطبوخ كما يطبخ الآبر وذك مقاتل عن عكرمة بن طير جابت من قبل البحر لها رؤس كرواس السباع ولم تر قبل يومئذ ولا بعد وكر جعلت ترميهم بالحجارة فجدر جلودهم وكان اول يوم فيه الجدر ربي ويقال مكتوب في حجارة اسم الرجل ولهم ابيه فلا يصيب الرجل الا نذره وما وقع على راس رجل تاج من دبره وما وقع على جنبه الا وجع من جنبه الاخر وقال وميب بن نسيب جارة من سجيل قال بالفارسية شج وكل يعني حجارة وطينا وروى موسى بن بكير عن عكرمة قال حجارة من سجيل قال سنك وكل ثم قال فجعلهم كعصف ما يكون يعني كورق الزرع البالي فاذا الله تعالى ان سقط على الجبارة اضعف خلقه كما سقط على نود وجع منه فاعل ما غا ارجين يوما فانت من ذلك

عن جابر بن اسباط قال طير كانا رجا الهندي جاءت من قبل البحر تحمل الحجارة في منافيرها واطافيرها اكبرها ككبارك الابل واصغرها كرواس الانسان بحجارة من سجيل يعني من طين خلط بالحجارة ويقال طين مطبوخ كما يطبخ الآبر وذك مقاتل عن عكرمة بن طير جابت من قبل البحر لها رؤس كرواس السباع ولم تر قبل يومئذ ولا بعد وكر جعلت ترميهم بالحجارة فجدر جلودهم وكان اول يوم فيه الجدر ربي ويقال مكتوب في حجارة اسم الرجل ولهم ابيه فلا يصيب الرجل الا نذره وما وقع على راس رجل تاج من دبره وما وقع على جنبه الا وجع من جنبه الاخر وقال وميب بن نسيب جارة من سجيل قال بالفارسية شج وكل يعني حجارة وطينا وروى موسى بن بكير عن عكرمة قال حجارة من سجيل قال سنك وكل ثم قال فجعلهم كعصف ما يكون يعني كورق الزرع البالي فاذا الله تعالى ان سقط على الجبارة اضعف خلقه كما سقط على نود وجع منه فاعل ما غا ارجين يوما فانت من ذلك

عن جابر بن اسباط قال طير كانا رجا الهندي جاءت من قبل البحر تحمل الحجارة في منافيرها واطافيرها اكبرها ككبارك الابل واصغرها كرواس الانسان بحجارة من سجيل يعني من طين خلط بالحجارة ويقال طين مطبوخ كما يطبخ الآبر وذك مقاتل عن عكرمة بن طير جابت من قبل البحر لها رؤس كرواس السباع ولم تر قبل يومئذ ولا بعد وكر جعلت ترميهم بالحجارة فجدر جلودهم وكان اول يوم فيه الجدر ربي ويقال مكتوب في حجارة اسم الرجل ولهم ابيه فلا يصيب الرجل الا نذره وما وقع على راس رجل تاج من دبره وما وقع على جنبه الا وجع من جنبه الاخر وقال وميب بن نسيب جارة من سجيل قال بالفارسية شج وكل يعني حجارة وطينا وروى موسى بن بكير عن عكرمة قال حجارة من سجيل قال سنك وكل ثم قال فجعلهم كعصف ما يكون يعني كورق الزرع البالي فاذا الله تعالى ان سقط على الجبارة اضعف خلقه كما سقط على نود وجع منه فاعل ما غا ارجين يوما فانت من ذلك

وَقَالَ الرَّجُلُ كَمَا نُوَايِرُ حُلُونَ فِي الشَّيْءِ لَا الشَّامِ وَفِي الصَّيْفِ إِلَى الْيَمِينِ وَمَذَا مَوَافِقُ
لِيَا قَالَ مَقَاتِلُ قَالَ السُّرِيُّ فِي الشَّيْءِ إِلَى الْيَمِينِ وَفِي الصَّيْفِ إِلَى الشَّامِ وَكَذَلِكَ قَالَ الْقَتْبِيُّ
وَرَوَى عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ الرَّبَاجِيِّ أَنَّهُ قَالَ كَانُوا لَا يَتِيمُونَ بِكُمْ صَيِّفًا وَلَا شَيْئًا فَأَتَاهُمْ
اللَّهُ تَعَالَى بِالْمَقَامِ عِنْدَ الْبَيْتِ فِي الْعِبَادَةِ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ قُلْ لَهُمْ بِالْمُحَدِّثَةِ حَتَّى يَمُوتُوا عَلَى الْإِيمَانِ
وَالنُّوَيْدِ وَبِعِبَادَةِ رَبِّهِ مَذَا الْبَيْتُ كَأَجْمَاعِهِمْ عَلَى حِلَّةِ الشَّيْءِ وَالصَّيْفِ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ مَذَا
الْبَيْتِ بِغَيْرِ شَيْءٍ مَذَا الْبَيْتُ وَخَالِقُ مَذَا الْبَيْتِ الَّذِي صَنَعَ مَذَا الْإِحْسَانَ إِلَيْكُمْ حَتَّى تَكُونُوا
نُورًا لَأَرْضِكُمْ كَمَا كُنْتُمْ وَأَحْسَنَ إِلَيْكُمْ فِي الدُّنْيَا الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ يَتِيمٌ لِنَجْعَلَهُمْ بَعْدَ الْجُوعِ الَّذِي أَصَابَهُمْ
حِينَ جُهِدُوا وَأَمْنَهُمْ مِنْ قُوفٍ بِغَيْرِ مَنْ قُوفٍ لِلْجِدِّ وَالْعَدُوِّ وَالْفَارَةِ وَقَالَ السُّدِّيُّ مَعْنَى قُوفُوا أَمْنَهُمْ
مِنْ قُوفٍ بِغَيْرِ مَنْ قُوفٍ لِلْجَزَامِ وَالْبَرَصِ لِيَسْمِيَ

أَرَأَيْتَ الَّذِي يَكْذِبُ بِالَّذِينَ قَرَأُوا الْكِتَابَ أَرَأَيْتَ بَعْضَ الْغُفَرَاءِ نَافِعٌ رَأَيْتَ بِالْأَنْفِ
وَالرَّهْمَةِ فَمِنْ هَذِهِ لُغَاتُ الْعَرَبِ وَاللُّغَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِالْأَنْفِ وَالرَّهْمَةُ وَالْمَعْنَاهُ الْأَنْفُ بِالْمَحْمَدِ صَعَمُ
مَذَا الْكُفْرُ الَّذِي يَكْذِبُ بِالَّذِينَ يَتِيمُونَ بِبُيُومِ الْعَتَمَةِ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ مَا تَقُولُ بِالْمَحْمَدِ مَعْنَى مَذَا الَّذِي
يَكْذِبُ بِبُيُومِ الْعَتَمَةِ فَكَيْفَ يَكُونُ حَالُهُ بِبُيُومِ الْعَتَمَةِ قَالَ قَتَادَةُ نَزَلَتْ فِي وَصْبِ بْنِ عَايِذٍ وَقَالَ
جَعَلْتُ بِنَا مُبَيَّنَةً نَزَلَتْ فِي عَامِ بْنِ وَابِلٍ وَيُقَالُ مَذَا تَمْدِيدُ بُلُوجِ الْفَارَةِ قَالَ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعَى
الْيَتِيمَ بِغَيْرِ يَرْفَعُ الْيَتِيمَ عَنْ حَقِّهِ وَيُقَالُ يَتِيمٌ يَتِيمٌ حَقٌّ وَيُقَالُ وَلَا يَحْقِيقُ بِطَعَامِ الْمَكِينِ يَتِيمٌ
فَقَدْ نَوَيْتُ

الْعُقْلَانِ أَيْ مَا شَفَعُوا أَيْ
وَجِبَ الْغُفَرَاءِ وَصَوَابُ أَرَأَيْتَ
بِنَا وَابِلٍ أَوْ لِيُؤْمِنُوا بِالْغُفَرَاءِ
فِي الْيَتِيمِ وَالْغُفَرَاءِ أَوْ لِيُؤْمِنُوا
بِنَا وَابِلٍ أَوْ لِيُؤْمِنُوا بِالْغُفَرَاءِ

يَتِيمٌ لَا يَحْتَزُّ غَيْرَهُ عَلَى أَطْعَامِ الْمَكِينِ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ لَا يَطْعَمُ مَكِينًا ثُمَّ قَالَ
قَوْلُ الْيَتِيمِ يَتِيمٌ لِلْمَكِينِ الَّذِينَ مَلَمَ عَنْ صَلَواتِهِمْ سَامِعُونَ يَتِيمٌ لَا مَكِينٌ عَنْهَا
حَتَّى يَرْجُبَ وَقْتُهَا الَّذِينَ مَلَمَ بِرَأْوُنَ النَّاسِ بِالْعِلَّةِ وَلَا يَرْجُونَ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى بِهَا يَتِيمٌ
إِذَا رَأَى النَّاسَ صَلَّوْا إِذَا لَمْ يَرَوْا لَمْ يَصَلُّوا ثُمَّ قَالَ وَيَتِيمُ النَّحْوِ الْمَاعُونُ قَالَ تَعَالَى
يَمْنَعُونَ الزَّكَاةَ وَالْمَاعُونُ يُلْغَةُ لُحْبَةِ الْمَالِ وَقَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ يَرَاؤُنَ بِصَلَواتِهِمْ
وَيَمْنَعُونَ الزَّكَاةَ وَيُقَالُ الْمَاعُونُ الْمَعْرُوفُ كُلُّهُ الَّذِي يَتَعَاطَى النَّاسُ فِيهَا بَيْنَهُمْ وَعَنْ أَبِي الْعَبِيدِ
قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَعْدٍ عَنْ الْمَاعُونِ فَقَالَ صَوْمًا يَتَعَاطَى النَّاسُ فِيهَا بَيْنَهُمْ وَالْفَاءُ سُورَةُ
وَالْعَدُّومُ وَالْعَدُّ وَالرُّلُوفُ وَهُوَ ذِكْرُ وَرَوَى وَكَعْبٌ عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سَمِعْتُ عُمَرَ

قَالَ الْمَاعُونُ الْفَاءُ سُورَةُ الْعَدُّ وَالرُّلُوفُ قُلْتُ مَنْ مَنَعَ مَذَا فَلَهُ الرُّبْلُ قَالَ مَنْ رَأَى بِصَلَواتِهِ
وَسَمِعَ عَنْهَا وَمَنَعَ مَذَا فَلَهُ الرُّبْلُ قَالَ الْقَتْبِيُّ الْمَاعُونُ الرُّكْنُ وَيُقَالُ مَوْلَا الْمَاءِ وَالْكَلاُ وَقَالَ
الْفَاءُ مَوْلَا الْمَاءِ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالسَّمِ
قَوْلُهُ تَعَالَى أَنَا أُعْطِيكَ الْكَوْثَرَ يَتِيمٌ الْكَثِيرُ أَفْضَلُ الْقُرْآنِ وَيُقَالُ أَلْعَلُّمُ قَالَ الْقَتْبِيُّ أَحْسَنُهُ
فَوَعَلَ مِنَ الْكَثَرَةِ وَمَوْلَا الْكَثَرِ وَقَالَ تَعَالَى أَنَا أُعْطِيكَ الْكَوْثَرَ يَتِيمٌ نَهَارُ الْجَنَّةِ طَيْبُهُ مِثْلُ
أَزْفَرُ وَرَضْرَضَةُ الدُّلُولِ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ النَّعْلِ وَأَحْلَامُ الْعُكْلِ وَرَوَى عَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ
عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ الْكَوْثَرُ نَهَارُ الْجَنَّةِ حَافَتَاهُ دُحُبٌ

عَنْ أَبِي رَافِعٍ عَنْ النَّبِيِّ وَمَنْ قَرَأَ أَنَا أُعْطِيكَ سَعَاءَ الدُّنْيَا مِنَ الْجَنَّةِ وَأَعْطَى مِنَ الْأَجْرِ
عَشْرَ مِائَاتٍ جَدِيدَةٍ قَرَّبَ بَانَ قَرَّبَهُ الْعِبَادَةُ فِي يَوْمِ عِيدٍ وَيَقْرَأُ بِهَا كَوْنًا

وَمِنْ هَذِهِ لُغَاتُ الْعَرَبِ وَاللُّغَةُ الْمَعْرُوفَةُ بِالْأَنْفِ وَالرَّهْمَةُ وَالْمَعْنَاهُ الْأَنْفُ بِالْمَحْمَدِ صَعَمُ
مَذَا الْكُفْرُ الَّذِي يَكْذِبُ بِالَّذِينَ يَتِيمُونَ بِبُيُومِ الْعَتَمَةِ وَيُقَالُ مَعْنَاهُ مَا تَقُولُ بِالْمَحْمَدِ مَعْنَى مَذَا الَّذِي
يَكْذِبُ بِبُيُومِ الْعَتَمَةِ فَكَيْفَ يَكُونُ حَالُهُ بِبُيُومِ الْعَتَمَةِ قَالَ قَتَادَةُ نَزَلَتْ فِي وَصْبِ بْنِ عَايِذٍ وَقَالَ
جَعَلْتُ بِنَا مُبَيَّنَةً نَزَلَتْ فِي عَامِ بْنِ وَابِلٍ وَيُقَالُ مَذَا تَمْدِيدُ بُلُوجِ الْفَارَةِ قَالَ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعَى
الْيَتِيمَ بِغَيْرِ يَرْفَعُ الْيَتِيمَ عَنْ حَقِّهِ وَيُقَالُ يَتِيمٌ يَتِيمٌ حَقٌّ وَيُقَالُ وَلَا يَحْقِيقُ بِطَعَامِ الْمَكِينِ يَتِيمٌ
فَقَدْ نَوَيْتُ

وَمِنْهَا الدَّرَجَاتُ الَّتِي قَدْ نَزَلَتْ فِيهَا مِنَ النَّبِيِّينَ وَأَصْلًا مِنَ الْعِلْمِ تَرْبِيَةُ الطَّيِّبِ
 مِنْكُمْ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ يَتِيمَانَا أَسِيرَا الْجَنَّةِ فَإِذَا أَنَا بَنَاهُمَا فَتَنَا قَبَابَ
 مِنَ التَّوَلَّى الْمُجَوِّدِ يَغِيظُ لِيَامَ قُلْتُ مَا هَذَا يَا جِبْرَائِيلُ قَالَ هَذَا الْكُفْرُ أَخْطَاكَ رَبُّكَ ثُمَّ قَالَ فَصَلَّ
 لِرَبِّكَ يَغِيظُ صَلِّ لِمَا صَلَّوْهُ لِمَنْ خَلَقَ بَعْضُهُمْ لِأَخِي تَفْشَلُ بَعْضُهُمْ بِطَائِفَةٍ وَقَالَ بَعْضُهُمْ
 الْخُرُوجُ لِمَنْ تَقْبَلُ بَنُوكَ الْعَبْدَةَ وَقَالَ تَزْجَاجُ وَأَخِي الْبَدَنَةُ يَغِيظُ أَعْرِفْ هَذِهِ الْكَلِمَةَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى
 وَأَخِي فَصَلَّ وَأَخِي وَقَالَ بَعْضُهُمْ صَلِّ صَلَّوْهُ الْعِيدُ يَوْمَ الْفَرَاخِ الْبَدَنَةُ ثُمَّ قَالَ إِنَّ شَانِيكَ
 يَغِيظُ مَبْغُضُكَ وَمَنْ الْعَامِرُ بْنُ أَبِي السَّمِيِّ مَوْلَا الْبَتْرِ يَغِيظُ الْبَتْرُ مِنْ الْخَيْرِ وَذَكَرَ أَنَّ عَاصِمَ بْنَ
 أَبِي السَّمِيِّ كَانَ يَقُولُ لَا تَحْبَابَ هَذَا الْبَتْرِ لَا عَقِبَ كَقَبْلُغِ ذَكَرَ النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَخَتَمَ لَذَكَرَ
 فَنَزَلَ إِنَّ شَانِيكَ مَوْلَا الْبَتْرِ وَأَنْتَ مُحَمَّدٌ سَمُّكَ مَعِيَ إِذَا ذُكِرْتُ فَرَفَعَ اللَّهُ ذَكَرَكَ وَكَوَلَى
 مَوَاطِنُ وَيُقَالُ فَصَلَّ رُبُّهُ لِرَبِّكَ وَأَخِي أَمْرٌ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ حِينَ يَبْدَأُ
 خَوْفًا طَلَبَ بِذِكْرِ اللَّهِ حَمْدًا وَمَا رَدَّ بِهِ جَمِيعُ الْأَمَةِ كَمَا قَالَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ لَا يَرْجِيهِمْ وَاجْتِهَادُ
 عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي قَوْلِهِ فَصَلَّ لِرَبِّكَ وَأَخِي قَالَ وَضَعُ الْيَمِينَ عَلَى الشَّامِلَةِ فِي الصَّلَاةِ
 أَنَّ شَانِيكَ مَوْلَا الْبَتْرِ عَزَّ الْعَامِرُ بْنُ أَبِي السَّمِيِّ مَوْلَا الْبَتْرِ مِنْ مَالِهِ وَوَالِدُهُ وَاصِلُهُ وَالْبَتْرُ

يَغِيظُ مَبْغُضُكَ
 وَمَنْ الْعَامِرُ بْنُ أَبِي السَّمِيِّ
 مَوْلَا الْبَتْرِ يَغِيظُ الْبَتْرُ

فِي لَفْظِ الْأَمْرِ وَالْقَطْعِ فَإِنْ قَنَادَةُ الْبَتْرِ مَعَ الْمُحَقِّقِ الذَّلِيلِ
 الْخُطَابُ لِلَّذِينَ سَلَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَآلِهِمْ وَسَلَّمَ
 الْبَتْرُ مَوْلَا الْبَتْرِ عَزَّ الْعَامِرُ بْنُ أَبِي السَّمِيِّ
 مَوْلَا الْبَتْرِ مِنْ مَالِهِ وَوَالِدُهُ وَاصِلُهُ وَالْبَتْرُ

وَرَيْشُ قَالُوا النَّبِيُّ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْيَتِيمَانَا أَسِيرَا الْجَنَّةِ فَإِذَا أَنَا بَنَاهُمَا فَتَنَا قَبَابَ
 هَذِهِ السُّورَةُ وَقَالَ تَعَالَى نَزَلَتْ فِي الْمَسْتَهْزِئِينَ وَذَكَرَ أَنَّ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَامَ أَسْوَدَ
 وَالْبَتْرُ وَجِبْرَائِيلُ مَا جَرَى فَقَالَ ابْجُوه لِي أَهْزِلَ اللَّهُ تَعَالَى فَتَنَا الْآلَةَ أَمَّا الْآلَةُ
 نَزَلَ مَعَكُمْ نَوْعٌ مَعْجُونٌ مَعْجُونٌ وَتَدْفُلُ مَعْنَاهُ بَعْضُ دِينِنَا أَوْ تَبَيَّرَ أَوْ مِنْ آلِهِنَا
 وَتَبَيَّرَ مِنْ آلِهِنَا فَتَنَا هَذِهِ السُّورَةُ وَقَالَ الْكَلْبِيُّ أَنَّهُمْ أَتَوْا الْعَبْلَ فَقَالُوا لَهُ
 إِنَّ ابْنَ أَخِيكَ اسْتَلِمَ بَعْضَ آلِهِنَا الصَّدَقَاتِ يَا يَقُولُ وَأَمَّا بَعْضُ فَتَنَا قَبَابَ
 الْكَافِرُونَ وَيُقَالُ لَهُمْ أَجْمَعُوا إِلَى أَبِي طَالِبٍ وَقَالُوا أَنَّهُ يُؤْذِينَا وَمَنْ لَا يُؤْذِيهِ فَيُكَلِّمُ
 فَدَعَاهُ أَبُو طَالِبٍ وَذَكَرَ لَهُ ذَكَرَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِنَّا أَدْعُوهُمْ إِلَى كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ
 فَقَالَ مَا هِيَ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ فَتَنَا وَاعْنِ هَذِهِ الْكَلِمَةَ فَتَنَا قَبَابَ
 يَغِيظُ قُلُوبَ بَعْضٍ لَا مَعْلُومَةَ لَا عَبِيدَ مَا تَعْبُدُونَ يَغِيظُ لَا عَبِيدَ هَذَا مَا تَعْبُدُونَ أَنْتُمْ
 مِنْ آلِ الْوَثَّانِ وَلَا أَرْجِعُ إِلَيْكُمْ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا عَابَدُوا يَغِيظُ لَا تَعْبُدُونَ أَنْتُمْ عَابِدُونَ
 هَذَا الرَّبُّ الَّذِي عَابَدُوا أَنَا حَتَّى تَرَوْنَ مَا يَسْتَقْبِلُكُمْ خُذُوا هَذَا كَقَوْلِهِمْ يَا أَيُّهَا الْقَلْبُ
 وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكْفُرْ أَنَا أَعْتَدُ لِلظَّالِمِينَ نَارًا ثُمَّ قَالَ وَلَا أَنَا عَابِدُ مَا عَابَدْتُمْ يَغِيظُ لَسْتُ
 أَنَا إِلَّا عَابِدُ الْأَصْنَامِ وَمَا كُنْتُ قَبْلَ هَذَا عَابِدًا لَهَا لَاقِي عِلْمِي مَفْرَقًا عِبَادَتَهَا
 وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُونَ مَا عَابَدْتُمْ عَابِدِينَ فِي الْحَالِ لَوْ لِي لِهَيْبَتِكُمْ وَغَفْلَتِكُمْ وَقِلَّةِ عَقْلِكُمْ

مَا دُونَ ذَلِكَ
 وَلَا أَعْبُدُ عِبَادَتَكُمْ وَلَا لِيَذْكُرَكُمْ

بِاللَّحْدَاءِ وَأَبِي الْحَمْدِ وَالْمُسْتَبِيدِ
 الْبَتْرُ مَوْلَا الْبَتْرِ عَزَّ الْعَامِرُ بْنُ أَبِي السَّمِيِّ
 مَوْلَا الْبَتْرِ مِنْ مَالِهِ وَوَالِدُهُ وَاصِلُهُ وَالْبَتْرُ

قالوا يا محمد انما نريد ان نعرف الله
فان الله اعلمنا انما نريد ان نعرف الله
فان الله اعلمنا انما نريد ان نعرف الله

ثم قال لكم دينكم ولي دين يعني قد اقمتم عليكم لي قلبس علي ان اجبركم على الاسلام فاثبتوا
على دينكم حتى تروا ما اذا استقبلكم غدا وانا اثبت على ديني الذي اكرمني الله بحببه ولا ارجو
الى دينكم ابدا ومذا قبل ان يؤتمروا بالقتال ثم شيوخ باية القتال وفيها دليل ان الرجل اذا
راى منكرا وسمع قول منكر افا نكر ما فلم يتبعوا منه لاجب عليه اكثر من ذلك واما عليه
ان يحفظ طريقتهم ومذهبهم ويتركهم على طريقتهم ومذهبهم وقال الحسن سمعت شيخا يحدث
قال بينما انا اسير مع النبي ثم سمع رجلا يقول قل يا ايها الكاذبون فقال اما هذا فقد برا
من الشرك وسمع رجلا يقول قل مولاي اذ انا فقال صم اما هذا فقد غفر له
ابن سليمان قال سمعت النبي يقول كان انا من اهل الجحيم فخرجت فوجدت رجلا
عليه اذن الله ابن عيسى وروى عن ابن مسعود قال سمعت النبي يقول كان انا من اهل الجحيم
اليوم منه ما تعرفون فضله فسالهم عن هذه السورة اذ جاء الفراته والفتح فقال بعضهم
امر الله تعالى نبيه يوم اذ اراهم ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا يعني فوجا فوجا
ان يجدهم ويتفرق فقال يا ابن عيسى الا انك تعلم فقال ابن عيسى اعلمه من يوت فقال
اذا جاء نصر الله والفتح فلي يأتك من الموت فبع محمد ربه وقال قتادة لما نزلت هذه السورة
ففر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني النضير فبقي في بني النضير فبقي في بني النضير فبقي في بني النضير

قالوا يا محمد انما نريد ان نعرف الله
فان الله اعلمنا انما نريد ان نعرف الله
فان الله اعلمنا انما نريد ان نعرف الله

السورة ستين يوما وروى ابو عبيدة عن عبد الله بن ابي بن عمر ان النبي كان يقرأ ان يقول
سبحانك ربي وبحمدك اللهم اغفر لي وقال علي بن ابي طالب لما نزلت هذه السورة
مرضا النبي ثم خرج الى الناس وخطبهم وودعهم ثم دخل المنزق فتوفي بعد ايام وفي ابن عباس
في قوله اذا جاء نصر الله يعني انك انظر من الله تعالى الاعداء من قريش وغيرهم والفتح يعني فتح
مكة والطائفي وغيرهما ورايت الناس يدخلون في دين الله افواجا يعني جماعة وقبيلة
قبيلة وكان يدخلون قبل ذلك واحدا واحدا فدخلوا فوجا فوجا فادراك ذلك فاعلم ان
ميت فاك بعد الموت بكثرة السبح والافتخار فذلك قوله سبح محمد ربه يعني سبح
ويقال سبح يعني صل لربك واستغفر الله ان كان توابا يعني متجاوزا عن ذنب امه محمد
الله الرحمن الرحيم قوله ثبت يدن اي لهب يعني خسر ابو لهب
وذكر ان النبي لم حين نزل وانذر عشر ركل الاقرين صعد على الصفا ونادى يا علي صوته
صليح صليحوا فاجتمعوا فقال النبي ثم امرني ربي ان انذر عشر ركل الاقرين وادعهم
الى شهادة ان لا اله الا الله فقولوا اشهدوا بها ثم انذر ربي فانكم اذ كنتم فقال ابو لهب
تبائل سائر اليوم لهذا دعوتنا وروى في خبر اخر انه اخذ طعنا ودعاهم ثم قال
اسلموا او اطيعوني بهتوا فقال له ابو لهب تبائل سائر الايام لهذا دعوتنا
فزلت تبئت ربي يعني فخرت من التوبة يعني وكره اليك والادب
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي يقول ان الله يحب المتكفلين

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال سمعت النبي يقول ان الله يحب المتكفلين
سورة التين
والله اعلم

نفسه وكان أبو لهب ثم النبي ثم واسمه عبد العزى ولهذا ذكره بالكنية ولم يذكر اسم لان اسم
كان مشوباً بالانصاف وقال بعضهم كنيته كانت اسم ثم قال ما اعني عنه ما له يعني ما ينفعه ما له
في الآخرة اذا كثر الدنيا وما كسب يعني ما ينفعه في الآخرة واكتب اراد به الولد لان
ولداً من كسبه ثم قال سئل نارا ذات لهب يعني سيدخل ناراً ذات لهب يعني ذات
شعل ثم قال وامرأة حاله الخطب يعني امرأة تدخل معه النار حاله الخطب واءعاصم
بخطب امرأه ويكون على معنى الذم والسين ومعناه ما اعني حاله الخطب والباقيون بالفتح
على معنى الابتداء وحالة جعل نعمتها فقال حاله الخطب يعني حاله الخطايا والذنوب
وتفان حاله الخطب يعني تشي بالقيمة فسمى القيمة خطباً لانه يلقى بين العموم
العداوة والبغضاء وكانت تشي بالقيمة في عداوة النبي ثم واصحابه ويقال كانت
تعد الشكوة الشكوة فتطرح طريق النبي ثم واصحابه بالليل من بغضها لهم في
بلغ النبي ثم واصحابه من ذلك شدة ما وعناء فحلت ذات ليلة حزمة شوك لكل طريح في
طريقهم فوضعت على جدار وشدة ما خيل من سيف على صدرنا فانا ما جبرائيل ثم ومدة
خلف الجار فحقت حتى ماتت فذلك قوله تعالى فييد ما جيل من مدعي من سيف وقال
الكثير من التفسير فييد ما جيل من مدعي في الآخرة في عنقها سلسلة من الحديد وعنها
نار وفوق نار وسعيد بن جبلة قال فييد ما جيل من مدعي في الآخرة في عنقها سلسلة من الحديد وعنها

وقال بعضهم كنيته كانت اسم ثم قال ما اعني عنه ما له يعني ما ينفعه ما له في الآخرة اذا كثر الدنيا وما كسب يعني ما ينفعه في الآخرة واكتب اراد به الولد لان ولداً من كسبه ثم قال سئل نارا ذات لهب يعني سيدخل ناراً ذات لهب يعني ذات شعل ثم قال وامرأة حاله الخطب يعني امرأة تدخل معه النار حاله الخطب واءعاصم بخطب امرأه ويكون على معنى الذم والسين ومعناه ما اعني حاله الخطب والباقيون بالفتح على معنى الابتداء وحالة جعل نعمتها فقال حاله الخطب يعني حاله الخطايا والذنوب وتفان حاله الخطب يعني تشي بالقيمة فسمى القيمة خطباً لانه يلقى بين العموم العداوة والبغضاء وكانت تشي بالقيمة في عداوة النبي ثم واصحابه ويقال كانت تعد الشكوة الشكوة فتطرح طريق النبي ثم واصحابه بالليل من بغضها لهم في بلغ النبي ثم واصحابه من ذلك شدة ما وعناء فحلت ذات ليلة حزمة شوك لكل طريح في طريقهم فوضعت على جدار وشدة ما خيل من سيف على صدرنا فانا ما جبرائيل ثم ومدة خلف الجار فحقت حتى ماتت فذلك قوله تعالى فييد ما جيل من مدعي من سيف وقال الكثير من التفسير فييد ما جيل من مدعي في الآخرة في عنقها سلسلة من الحديد وعنها نار وفوق نار وسعيد بن جبلة قال فييد ما جيل من مدعي في الآخرة في عنقها سلسلة من الحديد وعنها

وهذه السورة مكية وخمسة ايات وثلاث وعشرون كلمة واحد وثلاثون حرفاً واستطاع السورتين ان تذكر ذكر الاوليا وهذا ذكر هلك الاعباد

الله فانها امة بزية فقال النبي ثم سيجال بيني وبينها فدخلت فلم ترف فقال
لاي بكم حيانا صاحبك فقال والله ما ينطق الشجر ولا يقول قال انك لمصدق
فاندفعت راجعة فقال بوبكر يا رسول الله ما راك فقال لم يرزل بيني وبينها ملك يترني
عنها حتى رجعت وروى اسرائيل عن ابي اسحاق عن يزيد بن زيد قال كانت هذه السورة
وقيل لامرأة ابي لهب ان محمد اصعب قد هجاك فانت رسول الله ثم وطو جالس الماء
فقلت يا محمد على ما ذا تهجوني فقال اني والله ما انا هجوكم الا الله تعالى قال هل رايتني اقبل
للخطب او هل رايتني في جدي حبل من مدي وقال مجاهد في جدي ما جيل من مدعي حديد
البكرة وقال عروة سلسلة من حديد ذررها سبعون
لبيك يا محمد صفي لنا ربك الذي تعبده وتعدونا اليه ما هو فانزل الله تعالى يا محمد
لكفار ان رب الذي اغبطه الله امره في الدنيا لا نظير له ولا شبيه له ولا شريك له
ولا معين له ثم قال الله تعالى الحمد لله الذي لم يخلق لم يشرك وقال السدي وعكرمة ومجاهد
الصمد الذي لا يوفى له وعن قتادة قال كان ابليس عليه اللعنة ينظر الى آدم ثم يودخل
في فيه وفيه من دبره حين كان صلياً فقال للملائكة لانه هبوا من هذا فان ربكم قد
ومذا اجوف من ابن قال فييد ما جيل من مدعي في الآخرة في عنقها سلسلة من الحديد وعنها

التي تسمى الصدق
بالحق على الاطلاق
وما كان الصدق الصدق
لا تعجب منه شيء
عن ابي رضى الله عنه
قال من قال من فراق قد سجد
الذي تشار الخبز على منقذ ركبهم
عن ابن السكيت
فلا يسلوا نبيا الا اسطاه ويجعل
في كلامه وحسنه ما سوا سكر
وقال ابو وائل الصدق
اليه عز وجل
التي تسمى الصدق
بالحق على الاطلاق
وما كان الصدق الصدق
لا تعجب منه شيء

فقال له ان رجلا من اليهود سحر فبعث عليا فاستخرجها عقدا فحلها فجعل كلما
 حل عقدة وجد النبي ثم يذكر خفة حلا كلما فقام النبي صم كان الشيطان من عتال
 فاذا كره النبي من ذلك اليهود وروى في صراخه ان لبيد بن اعصم اخذ لعبة للنبي ثم
 وافده من عابثة فجعل في اللعبة احدى عشر عقدة ثم القاه في بئر واتي فوذه حرة
 فاشتكى من ذلك رسول الله ثم شكوه شديدا وصارت اعضاؤه مثل العقدة فبينما
 رسول الله بين نايه ويقضاه اذا جاءه ملكان احدهما جالس عند راسه والاخر
 عند رجليه يقول احدهما للذي عند راسه مكشورا قال اليسر قال من فعل به قال
 لبيد بن اعصم اليهودي قال فأتين صنع سحرة قال في بئر كذا قال ومادوا قال
 بعت ان تكل البئر فينزع ماؤها فانه صم يئسها في حرة فاذا رآها فليقلعها
 فان تحتها كوبة ومي كور سقط سقها قد جعل في الكور وتر وفيها احدى عشرة
 عقدة فيحرقها بالنار فيببرها ثا الله تعالى فاستيقظ النبي ثم وقد فهم ما
 قال فامبعث عابثا بن يلب وعيا بن ابي طالب ان تكل البئر في رطط من اصحابه فوجدوا
 كما وصفهم النبي ثم فنزلت ما تانا السورتان ومما احدى عشر آية فكلما قراء
 آية حلت منها عقدة حتى حلت العقدة كلها ثم احرقها بالنار فببر رسول الله صم و
 روى بعض الناس ان النبي قال قلوا الله اورد العقود برب وقال النبي ان لا يستعبد قط

قط بئسهم وفي مدنا الآية دليل على ان الرخصة جازية اذا كانت بذكر الله تعالى
 بكتابه الشريف لبيد الله الرحمن الرحيم قل اعوذ برب الناس
 يعني المستعيز سيد الناس ويقال معناه المستعيز بالله تعالى الذي هو رازق الخلق
 اجمعين ثم قال مكن الناس عبيد خالق الناس وما لهم اجمعين ولم ينفذ الامر والملك فيهم
 ثم قال ألم الناس عبيد خالق الناس ومعطيتهم وما نعمهم اجمعين من شر الوساوس عليم
 شر الشيطان ويقال معناه المستعيز بالله تعالى لحفظي من شر الشيطان لا اتي لا استطيع
 ان احفظ نفسي من شره لانه يجر في نفس الانسان فخر الدم ولا يراه بشر والله قادر
 على حفظي لحفظي من شره ومن وسوسه ثم وصف الشيطان فقال اخناس قال مجاهد
 مؤثبط على قلب الانسان ويقال اذا ذكر الله تعالى خسر وانقبض واذا غفل
 انبط على قلبه يقال اخنوس كخنوس القنفذ الذي يوسوس وصدور الناس
 والناس عبيد يرد في صدورهم كما يدخل في صدور الناس ويوسوسهم ويقال الناس
 كما منا يصلح للجن والانسان فاذا اراد به الجن فعنما يوسوس في صدور المؤمنين الذين
 هم جن ويوسوس في صدور الناس عبيد الذين هم من بني آدم ويقال والناس عطف على
 الوساوس ومعناه من شر الوساوس ومن شر الناس كما قال في آية اخرى شياطين الجن
 والاناس قال مقاتل بن حيان قال لبيد بن ربيعة قال يا فضل ما تقولون قال ما تقولون

وعدنا السورة بعدية ومعلمة آيات
 وعشرون كلمة وثلاثون حرفا وانظام
 الهمزة السكونية في قوله تعالى والناس
 عبيد في بيان ان الله تعالى
 عليه وهذه السورة وسورة الفاتحة
 كيد لا يريكم عنه ببرهان

هذا هو
 المستعيز
 سيد الناس

ما تقولون
 ما تقولون
 ما تقولون

وقال الحسن البصري في قوله من الجنة والناس قال من الناس شياطين ومن الجن شياطين
 فتعوزوا بالله تعالى من شياطين الجن والانس وقال مالك بن النضر ان ابليس
 ميسوس في صدور الناس والاشياطين الانس في عداية ورواه ابو معاوية عن
 عثمان بن واقد قال ركبني ابي ابي محمد بن المنكدر يسئله عن المعوذتين اهما من كتاب
 الله تعالى قال من لم يزعم انهما من كتاب الله تعالى فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين
 الحمد لله على التمام والرسول افضل السلام وآله وصحبه الكرام ثم يقول الله الملك العلام
 فلا ينافي متر وما يلجدي من يقرأ كتابي من بعدي **بارك**
 اكر فغفور كرمه ان سر اوله **سيفيدج** وسيلقون

حور طرقت صندل احمر صندل ابيض قزقل دارچين سبيل
 راونجين قعول كبر قاقول صفر قرمز سنبل الهند
 سبل خطاي ريحانه رند جود هند اكر زنجبل رغنول خربهر
 تخم طرقت تخم نور قندنيات كيلر رمن طين محنوم كبر صغفر
 حولهان سورخان

واما ذكرنا انه ينبغي له ان يعلم ان الله تعالى ما شاء فعل وما يشاء يفعل له الحكيم وليس لا يفعل ما يشاء
 وحكم ما يريد ولا يشاء ما يفعل ومنه من يقولون ان الله تعالى ما يشاء فعل وما يشاء يفعل له الحكيم وليس لا يفعل ما يشاء
 كذا ما كان ينفع المصالح طاعته وما كان يضر للعاص محصيته وكان الكفار معذورين سدد ربهم بكفهم والويل
 على من ما قلنا قوله تعالى ان الله ما يشاء ويثبت وعنده ام الكتاب وقوله تعالى والله حكيم لا محقق حكيم وعلو
 سريع الحساب وقوله تعالى اذا اردنا شيئا ان يقول له كن فيكون وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل يكون ما بينه وبين
 الجنة شبر فيجزيه عايره وثوب فيجزيه عايره وان الرجل يكون بينه وبين النار شبر فيجزيه عايره فيجزيه عايره
 ضاح فيجزيه عايره بالعادة ورواه عن عمر بن الخطاب انه كان يدعو ويقول اللهم يارب ان كنت كسبت
 اسمي ذيو ان الشقياء فاصرفه يارب برحمتك الى ديوان السعداء بفضلك يارب ورواه عن عبد الله بن مسعود
 مثل هذا واعلم ان الله تعالى لا يضيع اجر المحسنين لقوله تعالى من عمل مثالا فلنفي عن من بها ففعلها ومن قال حق
 العلم بما هو كائن وفعل الله ما يشاء ولا يكون سوى ذلك فهو مبتدع والذي يقول الصديق سعد بن بطنة
 وآتي من شق بطن امة وهذا من جهة الرزق والاجل والحياة ورزق بعض العباد اضيئ ورزق بعض
 العباد اوسع وحبوا بعض العباد اطول وقال كل مولود يولد على الفطرة يفرغ على الفطرة الا ان ابواه
 يهودوه او يمجسانه فمات من اولاد الكفار واليهود والنصارى والجوس والمؤمن نصيرهم الى الجنة
 لانا النبي صلى الله عليه وسلم قال ربيع القلم على احدى الثلاثة عن النابغة جنيته يستيقظ والمجنون فتح ينيق والصبي فتح يحتم فلوان
 واحد سعد بن بطنة امة فاذا بلغ مبلغ الرجال عمل على الشقاء الله بعد وان كان شقيلا بطن
 امة فاذا بلغ مبلغ الرجال عمل على السعداء الله تعالى بفضله فلو لم يكن كذا لا ينفع لاد طاعته ولا يضر
 لاد محصيته وهذا مذنب الجبيرة والقدر كناية للعاقلة اعتقادات

يدوي سجدت سجدة

وعلج اوضايغ شود وعلج او انست كه سندرور را آب سازد باهر راه
 اسفيداج ياسيلقون وصاله دسكيار اضمح غرورب اكر سكا بيارا باشد
 مع عن زروب باهر ركب كره وسيلقون منكر را بيوز كج را بر اين جدين

اگر فففور کاه منکر اوله و عروج

ع ل مرج ان

اولاً اول بوجتد ن آلا سکر آتا حریره صغیر در ربع اول

بوجتد در سه آنی او آقا و یاز لیغنه در زلز آند ان بوش در هم

سلیقو نلن ید بوجتد در هم کثیر دن ایکی بوجتد در هم بر ملون ایله حق ایدوب

و کثیر ایضاً دوب بریزید خلط ایدوب مراد اولدوغ مقدار یعنی نخود مقدار و حل سورا

و در حق کوجید اولسون شز آب اوزرید بو آند و روب قور و دوب بعه برطا و یض

ایچینه قور و قرشن قرشن یاروب جیقمو بشتیش ایله آتشیده کباب ایدوب

تأم بشد که نفا حبیب آلا کر کامل العیاز شیلر حاصل اولوب مرج ان

عجز حاصل اولور و سره حتی لایق شز و نه دید و نیز بوجتد که بعضی فطر الی بونونه دیوار شنه

و کثیر ایضاً دوب بریزید خلط ایدوب مراد اولدوغ مقدار یعنی نخود مقدار و حل سورا

ایچینه قور و قرشن قرشن یاروب جیقمو بشتیش ایله آتشیده کباب ایدوب

تأم بشد که نفا حبیب آلا کر کامل العیاز شیلر حاصل اولوب مرج ان

عجز حاصل اولور و سره حتی لایق شز و نه دید و نیز بوجتد که بعضی فطر الی بونونه دیوار شنه

و کثیر ایضاً دوب بریزید خلط ایدوب مراد اولدوغ مقدار یعنی نخود مقدار و حل سورا

بسم الله الرحمن الرحیم

الحمد لله الذی علم القرآن و زین الان بنطق الانسان و فطر الی بونونه بخلق کتاب الله حق تلاوته

و یوالج آتاء اللیل و الحراف النهار علی دراسته و وصلی الله تعالی علی نبینا محمد النبی رارحمته

و علی آله و اصحابه اخذ العلم منهم السلف المقدرین فلما طلب منی ما یکن الاشارة

الیه من التجوید فی سطر المصحف الشریف فجمعت فی هذه الرسالة ما علی اللی تنقلوا به حکام

النون الساکنه و التنوین و بالمد و بادغام المثلین و المتعاریین من الکلمه الواحده و من الکلمات

و بالوقف فاما احکام النون الساکنه و التنوین فهی علی اربعه اصناف اظهره و اغمضه

و اخفاء و قلب و اما حروف الاظهار فهی ستة و اما حروف الادغام فهی ستة

عند من یشاء الیه بنون حرآء فوقهما و اما حروف الادغام فهی ستة

و ای کلمه قد غمان فی الحرفین الاوّلین بلا غنة و فی الاربعة الاخریة مع الغنة

یشاء الیه بتشدید حرآء فوقهما و کذلک ادغام المثلین و المتعاریین و اما حروف

الاقلاب فهو حرف واحد وهو الباء فهما تعلبان عند من یشاء و اخفیان مع الغنة

یشاء الیه بهم حرآء فوقهما و اما حروف الاخفاء فهی ثلثة عشر حرفاً صریحاً و ثلثة

شبه صریحاً و ثلثة باطنیة و اما حروف الاخفاء و یسمی الاخفاء الاول بالاخفاء

مع القلب و الکی الاخفاء بلا قلب یشاء الیه جاء حرآء فوقهما و اخفیت الیم الساکنه علی الباء

مع الغنة و اشارة هذا الاخفاء کاشارة الاخفاء مع القلب و اما حروف المد فهی ثلثة الالف و الواو و الهمزة

و اما حروف الادغام فهی ستة و اما حروف الاخفاء فهی ثلثة عشر حرفاً صریحاً و ثلثة شبه صریحاً و ثلثة باطنیة و اما حروف الاخفاء و یسمی الاخفاء الاول بالاخفاء مع القلب و الکی الاخفاء بلا قلب یشاء الیه جاء حرآء فوقهما و اخفیت الیم الساکنه علی الباء مع الغنة و اشارة هذا الاخفاء کاشارة الاخفاء مع القلب و اما حروف المد فهی ثلثة الالف و الواو و الهمزة

الحمد لله الذي نزل القرآن على عبدك ليكون للعالمين نذيرا فخذوا
 يا قاصرون من سورة مضاف للخطباء من العرب كبرياء فلم يجدوا فيه كواهم
 من تصدي لما رزق من فصحاء عدنان وبلغاء فخطا حتى حسموا انهم شجروا
 تسخيرهم ثم بين للناس ما نزل اليهم حسموا عن لهم من مصالحهم ليتروا آياته
 وليتذكر اولوا الالباب كبره فكشف قناع الغفلة عن آيات الحكمة هن
 ام الكتاب واخر منشاها هن رموز الخطاب تاويل وتفسير
 وابرز غوامض الحقايق واطايف الدقايق ليتجلى لهم خفايا الملك
 والملكوت ونجايان ورس اجبرت لتفكر في انفسها تفكير ومهزبه لهم
 قواعد الاحكام واوضاعها من نقوص الايات والماعها اليذهب
 عنهم الرجس ويبطروهم تطهرا فمن كان له قلب او اقل سمع وهو
 شهيد فنهروا كدارين حميد ومسيد ومن لم يرفع اليه راسه واخطى نهره
 ينشرب ميا ويصلي ميما فبا وجب الجود وبافان في الجود وبافان في
 كل قصود صلى عليه صلاة توافي غناه ونجاشي غناه وعلى
 من اعانه وقررت بانه تقربا وافخر علينا من بركانهم وللاولاد

مسألة كراماتهم وسلم عليهم وعليهم تسليم كثيرا بعد ذلك اعظم
 العلوم مقدارا وارفعها شرفا ومنار علم التقدير الذي هو ركن العلوم
 الدينية ورأسها ومبنى قواعد الشرع واساسها لا يليق لتعاطيه
 والمصدري للتكلم فيه الا من برع في العلوم الدينية كلها اصولها وفروعها
 وفاق في الصناعات العربية والفنون الادبية بانواعها ولطال
 ما احدث نفسي بان اصنف في هذا الفن كتابا تحتوي على صفة ما يفتق
 من عظماء الصحابة وعلماء التابعين ومن دورهم من السلف الصالحين
 وينطوي على نكت بارعة ولطائف رقيقة استنبطتها انا ومن قبلي
 من افاض المتأخرين واماثل المحققين ويعرب عن وجوه
 القرائات المعزية الى الائمة الثمانية المشهورين والشواهد
 لمروية عن القراء المعبرين الا ان قصور بضاعتني ينطعن عن الاقدام
 ويمنعني عن الانتصاب في هذا المقام حتى نسخ له بعد الاستخارة
 ما صمد به عن نفسي على الشرع فيما اردته ولا يتيان بما فقدته
 ناويا ان اسميه بوردان اتممه بانوار التنزيل
 واسرار الشاوبل فيها انا الا ان اشعر وبحسن
 توفيقه اقول وهو الموفق

لكل خير ومعطى كل قولا
 الحمد لله الذي نزل القرآن على عبدك ليكون للعالمين نذيرا فخذوا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 سورة فاتحة الكتاب وتسمى أم القرآن لأنها مفتحة ومبدأة
 فكانت أصله ومنشأؤه ولذلك تسمى أساساً وأولاً لأنها تشتمل
 على ما فيه من الثناء على الله تعالى والتعبد بأمور ونهيها و
 بيان وعده ووعدته أو على جملة معانيه من الحكم النظرية
 والأحكام العملية التي هي سلوك الطريق المستقيم والإطلاع
 على مراتب السعداء ومنازل الأشقياء وسورة الكثر والواقية
 والكافية لذلك وسورة الحمد والشكر والدعاء وتعليم المسئلة
 لا تشتملها عليها والصلوة لوجوب قراءتها واستحبابها فيها
 والشافعية والشافعية لقوله عليه السلام هي شفاء كل داء والتبع
 المثاني لأنها سبع آيات بالاتفاق إلا أن منهم من عد التسمية
 دون التبع عليهم ومنهم من عكس وتثنى في الصلوة أو الأثر إلا أن
 أنها نزلت بمكة حيث فرضت الصلوة والمدنية لما حوت القبلة
 وقد صح أنها مكية لقوله تعالى ولقد أنزلناك سبعاً من المثاني وهو
 مكي بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ هي آية من الفاتحة وعليه
 قراء مكة والكوفة وغيرها وأبو ابن المبارك والشافعية و
 خالفهم قراء المدينة والبصرة والشافعية وغيرها وما كان
 الأول من أبي جعفر أبو جعفر في تفسيره في تفسيره أنها

ليست

ليست من السورة عنده وسئل محمد بن الحسن عنها فقال
 ما بين الدفتين كلام الله لنا أحاديث كثيرة منها ما روى أبو جعفر
 أنه عليه السلام قال فاتحة الكتاب سبع آيات أولهن بِسْمِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وقوله أم سلمة قراء رسول الله صلى الله عليه وسلم
 الفاتحة وعثر بسبب الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين
 آية ومن أجل ما اختلف في أنها آية برأسها أو بما بعدها والاجماع
 على أن ما بين الدفتين كلام الله والوقاف على أنبائها في المصاحف
 مع المبالغة في تجريد القرآن حتى لم يكتب أيمن والباء متعلقة
 بخبر وقد تفرعن بسبب الله أقراء لأن الذي ينلوه مقرر وكذلك
 يفتي كل فاعل ما يجعل التسمية مبدأ له وذلك أولى من أن يضم
 ابتداء لعدم ما يباطنه وما يدل عليه أو ابتداء لزيادة اضممار
 فيه وتقرئ المعمول ههنا أوقع كما في قوله بسبب الله مجزها
 وقوله أياك تعبد لأنه أهمل وأدل على الاحتصاص وإدخاله في التظيم
 وأوفق للوجود وإن اسمه تعالى متقدم على القراءة كيف لا وقد جعل
 الله لها من حيث أن الفعل لا يتم ولا معتد به شرعاً ما لم يصدر
 باسمه لقوله عليه السلام كل امرئ بال لم يبدأ فيه باسم الله
 فهو ابتداء وقيل الباء المصاحبة والمعنى منبر كما باسم الله أقراء
 وهو ما يبدؤ بقوله على السنة للعباد ليعلموا كيف ينبرك
 باسمه ويحرم على من يبدؤ من فضله وإنما كسرت

إلى الفاتحة مع

ومن حق القول المأثور ان تفتح اختصاصها بلزوم الحرفية والجملية
كلام لا ملامس ولا ملامح الاضافة داخله على المظهر للفصل بينها وبين
لام التاكيد والاسم عند البصريين من الاسماء التي حذفت
اعجازها لكثرة الاستعمال وبنيت اوائلها على الكون وادخل
عليها مبتدأ بها هزقة الوصل لان من دأبهم ان يبتدؤا بالمتحرك
ويقعوا على الساكن ويشهد له تصرفه على اسم او اسامي
وستى وسيت ومجى سمي كهدى لغة فيه قال واوده اسماء
ستلى مباركا الترك الله به ايثاركا والقلب بعيد غير مطرد
واشتقاقه من السمو لانه رفعة للمسمى وشعاره ومن السمة
عند الكوفيين واصلة ثم حذفت الواو وعوضت عنها هزقة الوصل
ليقل اعلا له ورد بان الهزقة لم تنهه داخله على ما حذف صدق
في كلامهم ومن لغاته سمه وسمه قال باسم الذي في كل سورة
يسمى والاسم ان اردبه اللفظ ففي المسمى لانه يتالف من افعال
منطقة غير قارة ويختلف باختلاف الالمام والاعصار ويتعد
نان ويتحد اخرى والمسمى لا يكون كذلك وان اردبه ذات
الشيء فهو المسمى لكنه لم يشتهر بهذا المعنى وقوله تعالى
تبارك اسمك ونيح اسمك ويكنى المراد به اللفظ
لانه كما يجب تبيينه للمتلقي من حيث اللفظ عن المتعاليين يجب
تبيينه اللفظ الكروي في الحروف لانه بها عن الرث ورسو الادب

او التام

77
او الاسم فيه متحكما في قول الشاعر الى الحول ثم اسم السلام
عليكما وان اردبه الصفة كما هو رأي الشيخ الى الحسن
الاسم في انقسام الصفة عنده الى ما هو نفس المسمى
والما هو غيره والى ما ليس هو ولا غيره وانما قال باسم الله
ولم يقل بالله لان التبرك والاستعانة بذكر اسمه او للفرق
بين اليمين واليمين ولم يكتب الالف على ما هو وضع الخط لكثرة الاستعمال
وطولت الباء عوضا عنها والله اصله الله فحذفت الهزقة وعوض
عنها الالف واللام ولذلك قيل بالله بالقطع الا انه مختصر
بالمعبود بالحق والآلة والاصل تقع على كل معبود ثم غلب على
المعبود بحق واشتقاقه من آله الآلهة والوعدة والوهية بمعنى
عبد ومنه ناله واستاله وقيل من آله اذا تحير اذا اعتقد تحير
في معرفته او من آلهت الى فلان اي سكنته اليه لان القلوب تطير
بذكره والارواح تسكن الى معرفته او من آله اذا فرغ من امر
نزل عليه والهة غيره اجاره اذا العائد يفرغ اليه او يحيره
حقيقه او برعاه او من آله الفصيل اذا الولع بآله اذا العباد يولعوا
بالنصرع اليه في الشدائد او من وله اذا تحير وتخييط عقله
وكان اصله ولاه فقلبت الواو هزقة لاستقبال الكسرة عليها
استقبال الضمة في وجوه فقل الى كائنات وانشاح ويرده الجمع
على الهة دون الوهة وقيل اصله لاه فقلبت الهمزة لانه يلى

ولاها انما الخجب وارفع لانه تعالى محجوب عن ادراك الابصار
ومرتفع عن كل شيء وعما لا يليق به ويشهد له قوله الشاعر
كخلة من ابر رباح يسميها لاهه الكبار وقيل علم لذاته
المخصوصة لانه يوصف ولا يوصف به ولا نه لا بد له من اسم تجري
عليه صفاته ولا يصلح له مما يطلق عليه سواء ولا نه لانه
وصفا لم يكن قوله لا اله الا الله توجيدا مثل لا اله الا الرحمن فانه
لا يمنع الشراكة والظاهر انه وصف في اصله لكنه لما غلب عليه
بحيث لا يستعمل في غير وصار كالعلم مثل النور والصفى اوى
بجراه في اجراء الاوصاف عليه وامتناع الوصف به وعدم تطرق
احتمال الشراكة اليه لان ذاته من حيث هو هو بلا اعتبار امر اخر حقيق
او غيره غير معقول البشر فلا يمكن ان يدل عليه بلفظه ولانه
لولا على مجرد ذاته المخصوص لما افاد ظاهر قوله تعالى وهو الله
2 السموات معنى صحيحا ولا معنى الاشتقاق فيكون احد
اللفظين مشاركا للآخر في المعنى والتركيب وهو حاصل بينه و
بين الامور المذكورة وقيل اصلها بالسر بانية فقرب بخوف
الالف الاخيرة وادخال اللام عليه وتفخيم لانه اذا انفتح على
ما قبله او انضم منه وقيل مطلقا وحذف الفة لخص نفسه به
الصلوة ولا تتعدى به في جميع الامر ودياء لغزيرة الشفق
الا لا يترك الله في نشرها او كما الله بالوحي للرجال

والرحمن الرحيم اسمان بنيا للبالغة من رحمة كالفصل من غيب
والعليم من علم والرحمة في اللفة رقة القلب والانقطاع عن القليل
والاحسان ومنه الرحمة لفظا في ما فيها واسماء الله تعالى
انما تؤخذ باعتبار الغليات التي هي افعال دون المبادى التي تكون الاسماء
والرحمن ابلغ من الرحيم لان زيادة البناء تدل على زيادة المعنى
كما في قطع وقطع وكبار وكبار وذلك انما يؤخذ نارة باعتبار الكمية
واخرى باعتبار الكيفية فعلى الاول قيل يا رحمن الدنيا لانه يعلم
المؤمن والكافر ورحيم لانه يختص بالمؤمن وعلى الثاني
قيل يا رحمن الدنيا والاخرة ورحيم الدنيا لان النعم الاخرى
كلها اجسام واما النعم الدنيوية فخلقية وحسنة وانما قدم والقبول
يقضي الله من كل دعة الى الاعلى ليستقدم رحمة الدنيا ولانه صار
كالعلم من حيث انه لا يوصف به غير لان معناه النعم الحقيقي
البالغ في الرحمة غايتها وذلك لا يصدق على غيره لان من غداه
فهو مستعوض بلطفه وانعامه يدير به جزيل ثواب او جميل ثناء
او مزيد انعة المحسنة اوجب المال عن القبول ثم انه كالواسطة
في ذلك لان ذات النعم وجودها والقدرة على البصاير والداعية
الباعثة عليه والتمكن في الانتفاع بها والقوى التي بها يحصل الانتفاع
الى غير ذلك من خلقه لا يدير عليها احد غيري اولا لان الرحمن لما دل
على جلالة النعم واصولها ذكر الرحيم ليستناول ما خرج منها

فيكون كالنعمه والرديف له او للمحافظة على رفس الآي والاظهر
انه غير منصرف وان خطر اختصاصه بالثمة تعالى ان يكون له
مؤنت على فعل او فعلانية الخاقاله بما هو الغالب في بابه وانما
خصر التسمية بهذه الاسماء ليعلم العارف ان المستحسن لان
يتعان به في جماع الامور هو المعبود الحقيقي الذي هو مولد النعم
كلها عاجلها واجلها جليلها وحقيرها فيتوجه بشراشره
الى جناب القدس ويتمك بحيل التوفيق ويستغل ستم بذكره
والاستمداد به عن غير الحمد لله الحمد هو الثناء على الجليل
الاختيار من نعمة او غير ما والمدح هو الثناء على الجليل خلقا
تقوا حمدت زيدا على علمه وكرمه ولا تقوا حمدا على حسنه بل
مدحته وقيل حمدا اخوانا كل واشكر مقابلة النعمة قولا وعلا
واعتقاد اقال افاد تكلم الثناء متى ثلثة يدرك ولسان والضمير
المجيبا فهو اعظم منهما من وجه واخص من اخر لما كان الحمد من
الشكر اشيع للنعمه وادل على مكانها لخلق الاعتقاد وما في ادب
الجوارح من الاحتمال اجمل رأس الشكر والعمرة فيه فقال عليه
السلام الحمد راس الشكر ما شكر الله من لم يحمد والزم تقبض
الحمد واكثر ان يقبض شكر ورفع بالابتداء وخبره بده و
اصاله النصيب وقد قرئ في بعض النسخ ان الرفيع ليدل على عموم
الحمد وثبانه له ولا يخفى من حمدته وهو المصلح الذي

تصنبت بأفعال مضمرة لا تكاد تستعمل والتفريق في التسمية ومعناه
الاشارة الى ما يعرفه كل احد ان الحمد ما هو واللاستغراق في الحمد
الحقيقة كله له اذا ما من خير الا وهو مولده بوسط او بغيره كما قال
وحابكم من نعمة نعمة الله وفيه اشعار بانه تعالى حتى قادر
مريد عالم الحمد لا يستحقه الا من كان هذا شأنه وقرئ الحمد
الله بانسباع الالام وبالعكس تنزيلا لهما من حيث انهما تسلا
معانزلة واحدة رب العالمين الرب في الاصل بمعنى التولية وهو
تبليغ الشيء الى كماله شيئا فشيئا ثم وصف به للمبالغة كالصفا
والمدح وقيل يولفت من ربه يربيه فهو رب كقولك نم يتم فهو نم
ثم سمي به المالك لانه يحفظ ما يملكه ويربيه ولا يطلق على
غيره تعالى الا مقبلا كقوله ارجع الى ربك والعالم اسلم يعلم به
كالخاتم والقالب غلب فيما يعلم به الصانع وهو كل ما سواه
من الجواهر والاعراض لانها لا مكانها واقتضارها الى موثر واجب
لذاته تدل على وجوده وانما جمعه ليشمل ما تحته من الاجزاء
المختلفة وغلب العقل منهم فجمعه بالياء والنون كايروا صام
وقيل اسم وضع لذو العلم من الملائكة والتقليد وتناوله لغيرهم
على سبيل الاستنباع وقيل على يد الناس ههنا فان كل واحد
منهم عالم من حيث انه مشتمل على نظام من نظام العالم الكبير من
الجواهر والاعراض فيعلم بها الصانع حمد يعلم بما ابتدعه في العالم

في العالم الكبير و ذلك سوى بين النظر فيها وقال الله تعالى
انفسكم افلا تبصرون و قرئ رب العالمين بالنصب على المدح
او النداء او بالفعل الذي دل عليه الجواز وفيه دليل على
ان المحركات كما هي مفتقرة الى المحرك حال حدوثها فهي مفتقرة الى المبتدئ
حال بقائها الرحمن الرحيم كثر التعليل على ما سندر
مالك يوم الدين قراءه عاصم والكسائي ويعقوب و تحفة قوله
تعا يوم لا تملك نفوس شيا ولا امر يؤيد الله وقوى الباق
ملك وهو المختار لانه قراءه اهل الحرمين ولعله تعالى الملك
ولما احتج فيه من التعظيم والملك هو المنصرف في الاعيان المملوكة
كغنيث من الملك والملك هو المنصرف بالامر والنهي في الامور
من الملك و قرئ ملك بالتخفيف و ملك بلفظ الفعل وما كان بالنصب
على المدح او الحال و ملك بالرفع منونا ومضافا على انه خبر مبتدأ
مخدوف و ملك بالرفع والنصب ويوم الدين يوم الجزاء كما تدبر
وبيت الحاسية ولم يسبق سوى المدح وان وتكلموا اضاف
الفاعل الى الظرف اجراءه مجرى المفعول به على الاتساع
كقولهم يا سارق الليلة اهل الدار ومعناه ملك الامور
يوم الدين على طريقة وناوي اصحاب الجنة اوله الملك
في هذا اليوم على وجه الذي يستمر ليكون الاضافة حقيقة
مختصة بوقوعه بصفة الموقوت وقيل الدين الشريعة وقيل

الطاعة

الطاعة والمعنى يوم جزاء الدين وتخصيص اليوم بالاضافة اما تعلقه
اولا بقرينة تع بنفوذ الامر فيه واجراء هذه الاوصاف على الله من كونه
ربا للعالمين موجد لهم من غير انهم بالنعم كلها ظاهرة وباطنة
عاجلها واجرها ما لا محالة يوم الثواب والعقاب الدلالة على انه
الحقيق بالجزالة احد احواله منه بل لا يستحقه على الحقيقة سواء
فان ترتيب الحكم على الوصف يشترع بعينه له ولا شعاع من
المفهوم على ان من لم ينصف بتلك الصفات لا يستأهل ان يعمد فضل
عن ان يعمد ليكون دليلا على ما بعده وهو اياك نعبد والوصف الاول
لبيان ما هو الموجب للجزاء وخوالا لاجاد والتربية والثاني والثالث
للدلالة على انه متفضل بذلك فاختار فيه ليس يصدر عنه لا لاجاب
بالذات او وجوب عليه قضية لسوايق الاعمال حتى يستحق الجزاء
لتحقق الاختصاص فانه مما لا يقبل الشراكة فيه بوجه ما وضمين
الوعود للمامدين والوعود للمعرضين اياك نعبد واياك نستعين
ثم انه لما ذكر الحقيق بالجزاء و وصف بصفات عظام تميز بها عن سائر
الذوات وتعلق العلم بمعلوم معين فخطب بذلك اي بامر هذا الشارة
بخصلة بالعبادة والاستعانة ليكون اذ اعلى الاختصاص والترقي
من البرهان الى العيان والانتقال من الغيبة الى الشهود وكان المعلوم
صار بيان والمقول مشاهدا والغيبية حضورا هو اول الكلام
مبادى حلال الفارق من الذكر والتأمل في اسمائه والنظر

٢ الآلة والى تدلل نصنا يعمد على عظم شأنه وباهر سلطان
 ثم فنى بما هو مستهجن أسره وهو ان يخوض لجة الوصول ويصير من
 اصل المشاهدة فيراه عيانا وبناجية شفاها اللهم اجعلنا
 من الواصلين الى العبيد دول السامعين للامر ومن عادة العرب التفتن
 في الكلام والعدول من اسلوب الى اخر قطرية له وتنشيط السامع
 فيعدل من الخطاب الى الغيبة ومن الغيبة الى التكلم وبالعكس كقوله
 تعا حتى اذا كنتم في الفلك وجرب بهم وقوله والله الذي ارسل
 الرياح فتثير سحابا فسقناه وقول امرئ القيس تطاول ليلاك
 بالامم ونام الخلق ولم ترق وبات وبانت له ليلة كلية
 ذي العائل ارميد وذلك من نباء جاءني وخبرته عن ابي الاسود
 وايا ضمير منصوب منفصل وما بالحق من الياء والكاف والهاجرون
 زيدت لبيان التكلم والخطاب والغيبة لا محل لها من الاعراب كانتا
 وانت والكاف في اربابك وقال الخليل ايا مضاف اليها واحتج بما
 حكاه عن بعض العرب اذا بلغ الرجل الستين قايته وايا
 الشواب وحن شاذ لا يعتمد عليه وقيل هي الضمائر وايا
 عمدة فانها لما فصلت عن العوا مل تعدت النطق بها مفعلة
 فضمة اليها ايا يستعمل به وقيل الضمير هو المجموع وقيل
 اياك بفتح الهمزة وهما انقلب الهمزة هما والعبادة
 بقسب شاذ في الخنوع والذل الى من يلقى فيعبد في ذلك

وأنوب

في قوله تعالى
 وانا ضمير منصوب
 من قوله تعالى
 وانا ضمير منصوب
 من قوله تعالى

٣ عبدة اذا كان في غاية الصفاقة ولذلك لا يفتعل الآ
 في الخنوع لله تعالى والاستعانة طلب المغفرة وهي اما ضرورة
 او غيرهما والضرورة ما لا يتأتى الفعل دونة كافتد الفاعل
 وتصور وحصول الله ومادة يفعل بها فيها وعند اجتماعها
 بوصف الرجل بالاستطاعة ويصح ان يكلف بالفعل وغيره
 تحصيل ما يتيسر به الفعل او يسهل كالراحلة في السفر
 للقادر على المشي او تقرب الفاعل الى الفعل ويجتهد عليه
 وهذا القسم لا يتوقف عليه صحة التكليف والمراد طلب المعونة
 في المهادن كلها او في داو العبادات والضمير المستكنة في
 الفعلين للتأني ومن معه من الحفظة وحاضري صلوة
 الجماعة اوله ولان الموحدين ادرج عبادته في تضاعيف
 عبادتهم وخلق حاجته بحاجتهم لقلها تقبل بي كثرها
 وتجاه اليها ولهذا شرعت الجماعة وقدم المفعول للتعظيم
 ولاهتمام به والدلالة على الحصر ولذلك قال ابن عباس رضي
 معناه نفدك ولا نفيد غيرك وتقديم ما هو مقدم في الوضع
 والتنبيه على ان العابد ينبغي ان يكون نظره الى المعبود اولا
 وبالذات ومنه الى العبادة لا من حيث انما عبادة صدرت
 بل من حيث انما هي شريعة لله تعالى ووصلة بينه وبين
 الحق تعالى الفاعل انما هو العبد الذي يتقرب الى الله تعالى

التعريف ونحوه عما عداه حتى انه لا يلاحظ نفسه ولا حال من حولها
الا من حيث انها ملا حظته له ومنسبة اليه ولذلك فضل ما حكم
الله عن جيبه حين قال لاخر ان الله معنا على ما حكاه عن
كليمه حيث قال ان معي رحيمه ربي وكرد الضمير للنصيص على
المنطق الا غير وقد تمت العبادة على الاستعانة ليوفور رؤس
الاي ويعلم منه ان تفرغ الوسيلة على طلب الحاجة ادنى الاجابة
واقول لما في الحكم العبادة الى نفسه او هو ذلك بتجني واعتدادا
منه بما يصدر عنه فبقية بقوله واياك نستعين ليرد على ان
العبادة ايضا مما لا يتم ولا يستنبط له الا بمعونة منه وتوفيق قبل
الوار للخال والمعنى بقدرك مستعين بك وقرى بكسرتا فيهما وهو
لغة بني تميم فانهم يكتسرون حروف المضارعة سوى الياء اذا لم ينضم
ما بعدها اهدنا الصراط المستقيم بيان للمعونة المطلوبه فكانه
قال كيف اعينكم فقال اهدنا الصراط او افراد بها هو المقصود الاعظم
والهداية دلالة بلطف ولذلك يستعمل في الخير وقوله تعالى فاهدوهم
الى صراط الجحيم على الهتك ومنه الهداية وهو ادنى الوحش لقتلتها
والفعل منه هدى واصلة ان يهدي باللا او الى فعول معاودة اخذ
في قوله تعالى واختار موسى قومه وهداية الله تستوعب انواعا
ليجيبها عزركن تضرع لبعث من مترتبة الا انه اذا ضاع القوي التي
بها يتمكن المرء من الاجتهاد الى مهالجه كالقوة العقلية والجوانس.

٧١
التأطئة والمشاعر الظاهرة والثاني نصب الدلائل الفارقة بين الحق
والباطل والصالح والفساد واليه اشار حيث قال وهدينا
النجرين وقال فيدريناهم فاستجوب العي على الهدى والثالث
الهداية بارسال الرسل واتزال الكتب واياها عن بقوله وجعلنا
ايمه يهدون بامرنا وقوله ان هذا القرآن يهدي للتي هي اقوم والربع
ان يكف على قلوبهم السراير ويذهبهم الاشياء كما هي بالوحى والاله
والمنامات الصادقة وهذا قد يختص بنبي الله الانبياء والاولياء
وايا عن قوله اولئك الذين هدى الله فبهم يرجع قوله تعالى
والذين جاءهم اذيتنا فنهديتهم سبلنا فالمطوب اما زيادة ما
منحوه من الهدى او الثبات عليه او حصول المراتب المرتبة عليه فاذا
قاله العارف الواصل عن به ارشدنا طريق التوفيق لتجربنا ظلمات لظلماتنا
وتبسط عن اشئ ابداننا لتستضي بنور قدسك فنراك بنورك والامر
والدعاء يتشاد كان لفظا ومعنى ويتفاوتان بالاستعلاء والتفعل
وقيل بالرتبة والسرطان من سراط الطعام اذا ابتلعه فكانه يستر
السبابة ولذلك سمي لانه يلتهم والصراط من اقل السبل
ضاد كيطابق الطاء في الاطباق وقد شتم الصاد صوت الزاء
ليكون اقرب من المبدلة منه وقرئ يبين كينى برواية قبل ورؤيت
عن يعقوب بن لا مقل وجعرة باللام على الجمع والمبدل قولا بالصمد
ومعنى ذلك تزيين والتكليف في الاصل ثم تزيين سطره ككتاب.

وهو كالتفريق في التذكير والثاني المستقيم المستور والحق في
 طريق الحق وقيل ملة الاسلام صراط الذين انعمت عليهم بآيات من
 الاولين بدل الكل وهو في حكم تكرير العامل من حيث انه المقصود بالنسبة
 وفائدة التوكيد والتخصيص على ان طريق الميامين هو المشهود
 بالاستقامة على الوجه وابلغه لان جعله كالنفير والبيان
 له فكانه من البين الذي لا خفاء فيه اية الصراط المستقيم
 ما يكون طريق المؤمنين وقيل الذين انعمت عليهم الانبياء وقيل
 اصحاب موسى وعيسى قبل التحريف والتشويش وقرئ صراط من
 انعمت عليهم والانعام ايصال النعمة وهي في الاصل الحالة التي
 يستلزمها الانسان فاطلقت لما يستلزمه من النعمة وهي البتة
 ونعم الله تعالى وان كانت لا تحصى كما قالوا وان تعدوا نعمة الله
 لا تحصوها فتخصر في جنس ديني واخروي والاول قسم
 موهبي وكسبي والموهبي قسمان روحاني كنفي الروح فيه واشارة
 بالعقل وما يتبعه من القوى كالفهم والفكر والنطق جسماني كخلق
 البدن والقدرة على الحركة فيه والهيئات العارضية من الصحة
 وكمال الاعضاء والكسبي تركيبة النفس عن الرزائل وتخليتها
 بالاخلاق والملكات الفاضلة وتزويج البدن بالهيئات المطبوعة
 والحلي المستحسنة وحصول الجاه والمال والثروة ان يقدر
 ما يرضى منه ويرضى عنه ويتقرب به في العمل على كل شيء مع الملازمة

المقرب

المقربين ابد الآبدين والمراد هو القدر الاخير وما يكون في الدنيا
 من القدر الاخير فان ما عدا ذلك يشترك فيه المؤمن والكافر غير
 المقصود عليهم ولا الضالين بدل من الذين على معنى ان المنعم عليهم
 هم الذين ساءوا من الغضب والضلال او صفته له مبيته او مقدرته
 على معنى انهم جميعا في النعمة المطلقة وهي نعمة الايمان وبني السلافة
 من الغضب والضلال وذلك انما يصح باحد ثوابين اجراء الموصول بحرف
 النكرة اذ المقصود به معروف كالحل وقوله ولقد اتمت على النبيين
 وقولهم الى لا اتمت على الرجل مثلك فبكى مني او جعل غير معرفة بالاضافة
 لانه اضيف الى ماله ضد واحد وهو المنعم عليه فيتعين تقي الحركة
 من غير السكون وعن ابن كثير نصبه على الحال من الضمير المجرور
 والعامل نعمت او باضمار اعني او بلا استثناء ان فسر النعم
 بما يعد القليل والغضب ثوران النفس ارادة الانتقام فاذا اند
 الى الله تعالى اريد به المنتهى والذاتية على ما قرأ وعليهم في محل الرفع
 لانه نائب عن الفاعل بخلاف الاول ولا مزيدة لثا كيد ما في غير من
 النفي فكانه قال لا المقصود عليهم ولا الضالين ولذلك جاز ان يزيدا غير
 ضارب كما جاز ان يزيدا لا ضارب وان امتنع ان يزيدا مثل ضارب
 وهو قرئ وغير الضالين والضلال هو الدور عن الطريق السوي عمدا
 او خطاء وله عرض عريض والتفاوت ما بين إدناه وإقصاه كثير
 وقيل المقصود عليهم الميؤن لقوله تعالى منهم من بعده الله

المقرب

ولما كان في تصنيفها خروفا وحركات مركبة صدرت منها فيكون
 ناديتها بالمتنبي اول ما يقرع السمع واستغرت الهمزة مكان الالف
 لتعذر الابتداء بها وهي ما لم تلها العوامل موقوفة خالية عن الاعراب
 لفقد موجبه ومقتضيه لكنها قابلة اياه معرضة له اذ لم تناسب
 مبنى الاصل وذلك قيل من وق مجموعا فيهما بين ساكنين ولم تعامل
 معاملة ايس ويؤلا ثم ان ستمياتها لما كانت عنصرا للحلام وسابطة
 التي يركب منها افتتحت السور بظائفة منها ايقاظا لمن تحدى بالقرآن
 وتنبيهها على ان المتلو عليهم كلام منظوم مما ينظمون منه كلامهم
 فلو كان من عند غير الله لما عجزوا عن اخرهم مع تظاهرهم وقوة
 فصاحتهم عن الاثبات بما يدانيه وليكون اول ما يقرع الاسماع
 مستقلا ينبوع من لا عجز فان النطق باسماء الحروف مختص بمن خلق
 ودرس فاما من الاقوال الذي لم يخاطب الكتاب فستبعد مستغربا
 خارق للعادة كالكتابة والتلاوة سيما وقد راعى في ذلك ما يعجز عنه
 الاديب الاربعة الفائق في فنه وبهوانه اورد في هذه الفواتح اربعة عشر
 اسماء هي نصف اسمي حروف المعجم ان لم تعد الالف فيها حروفا براسها
 في تسع وعشرين سورة بعدوها اذا عدي فيها الالف مشتملة على اصداف
 انواعها فذكر من المهموسة وهي ما يضعف الاعتماد على مخرجها ويجمعها
 ششخك حصيفة نفسها الحاء والهاء والصاد والسين والكاو ومن
 الباقية الجهورية نصفها يجمعها السين والسين والسين والسين والسين

الجهورية في احداث الطبقة اربعة يجمعها افضك ومن الهاء في الهمزة
 عشرة يجمعها حسن على نفس ومن الطبقة التي هي الصاد والصاد والطاء
 والطاء نصفها ومن الباقية المنفتحة نصفها ومن القلقلة وهي حرف
 تضرب عنه خروجها ويجمعها هم قد طبع نصفها الاقل لقلتها من الينتين
 الياء لانها اقل ثقلا ومن المستعيلة وهي التي تصدق بها الصوت
 في الحذف الاعلى وهي سبعة القاف والصاد والطاء والطاء والحاء
 والفاء والصاد والطاء نصفها الاقل ومن البواقي المنخفضة نصفها
 ومن حروف البدل وهي احد عشر على ما ذكره سيوري واختاره بن
 جني ويجمعها اجد صوت منها الستة الشايفة المشهورة التي يجمعها
 اهلهم وقد زاد بعضهم سبعة اخرى وهي اللام في اصيلا والصاد
 والراء في صراط وزراط والفاء في جرد والسين في اعن والذاء في فروع
 الدلو والباء في باسمك حتى صارت ثمانية عشر وقد ذكر منها ثمانية
 الستة المذكورة واللام والصاد والسين ومما يدغم في مثله ولا يدغم
 في المتقارب وهي خمسة عشر الهمزة والهاء والسين والصاد والطاء
 والميم والياء والحاء والسين والصاد والصاد والطاء والسين والراء
 والواو ونصفها الاقل ومما يدغم فيهما وهي الثلاثة عشر الباقية
 نصفها الاكثر الحاء والقاف والحاء والراء والسين واللام والنون
 لما في الادغام من الخفة والفضاحة ومن الاربعة التي لا يدغم فيما فيها
 ويدغم فيها مقارناتها وهي السين والسين والسين والسين والسين

واما الحروف الدلعية التي يعتمد عليها بذلق الكلام وهي ستة
 بجمعها رب منفرد والحلقية التي هي الحاء والخاء والعين والفاء والهاء
 والهمزة كثيرة الوقوع في الكلام ذكر تشبيها ولما كانت ابنية
 المزيد لا تتجاوز عن السباعية ذكر من الزوائد العشرة التي
 يجمعها اليوم تناء سبعة احرف منها تشبيها على ذلك
 ولواستقرت الكلم وتركيبتها وجدت الحروف المتروكة من كل
 جنس مكنونة بالمذكورة ثم انه تعالى ذكرها مفردة وثلاثية
 وفلا ثنية ورباعية وخماسية ايدانا بان المتحرى به مركب
 من كلمتين التي اصولها كلمات مفردة ومركبة من حرفين فصاعدا
 الى خمسة وذكر ثلاث مفردات في ثلاث سور لانها توجد في الاقلام
 الثلاثة الاسم والفعل والحرف واربع ثنائيات لانها تكون
 في الحرف بلا حذف كبل وفي الفعل بحذف كقل وفي الاسم بغير حذف
 كن وبه كدم في سبع سور وقوعها في كل واحد من الاقلام الثلاثة
 على ثلاثة اوجه ففي الاسماء من واو وذواو وفي الافعال كقل وبع
 وخف وفي الحروف انا ومين ومذ على لغة من جرحها وثلاث ثنائيات
 مجتمعة في الاقلام الثلاثة في ثلاثة عشرة سورة تشبيها على
 اصول الابنية المستعملة ثلاثة عشرة منها الاسماء
 وثلاثة الافعال ورباعية وخماسية تشبيها على اصولها
 اصلا كقفر وسفجل والحق كقتره وجمعنفل ولعلمها فرقت

على التنوير ولم تذكر باجمها في اول القرآن لهذه الفاكهة منع فاضله
 من اعادة التحري وتكرير التنبيه والمبالغة فيه والمفعول ان
 هذا المتحرى به مؤلف من جنس هذه الحروف والمؤلف منها
 حروف كذا وقيل هي اسماء السور وعليه اطلاق الاكثر سميت بها
 اشعارا بانها كل كلمات معروفة التركيب فلولم تكن وحيا
 من الله لم تتساقط مقدرتهم دون معارضتها واستدل عليه
 بانها لو لم تكن مغرمة كان خطاب بها كالخطاب بالمعمل والكلم بالبرخي
 مع العزلة ولم يكن القرآن بأسرها بيانا وهدى ولا امكن التحري
 به وان كانت مقصدة فاما ان يراد بها السور التي هي مستلهما
 على ارتباطها او غير ذلك والثاني باطل لانه انما ان يكون
 المراد ما وضعت له في لغة العرب وظاهره انه ليس كذلك
 او غير وهو باطل لان القرآن تزل على لغتهم لقومه
 بلسان عربي مبين فلا يجعل على ما ليس في لغتهم لا يقال
 لم لا يجوز ان تكون منيرة للتنبيه والدلالة على انقطاع
 كلام واستئناف آخر كما قاله قطرب واشاره الى كلمات
 منها اقتصر عليها اقتضار الشاعر في قوله قلت لها فقفت
 قاف كما روي عن ابن عباس انه قال الالف لا الا الله والام
 لطف والميم ملكه وعنه ان الزو حيم ون مجموعها الرحمن وعنه
 ان لم معناه ان الله اعلم وخش ذلك في سائر الفواخ وعنه

انما هو اللام من جبرئيل عليهم محمد اي انهم في منزل الله
 نزل فيهم بليلسانه جبرئيل على محمد عليهما السلام او الى
 مدد اقوام واجال بحساب التحيل كما قاله ابو العالبيه متمسكا بما
 روي انه عليه السلام لما اتاه اليهود تلامذتهم المالبقة
 فحسبون وقالوا كيف ندخل في دين مدته احدى وسبعون سنة
 فبينما رسول الله فقالوا اهل غير فقال الروا المرفقة
 خلطت علينا فلا تدي يا ربنا خذ فان تلوته ياها برسا
 الترتيب عليهم وتقررهم على استنباطهم دليل على ذلك و
 هذا الدلالة وان لم يكن عربية لكننا لا نشتارها فينا بين
 الناس حتى العرب تلحقها بالمعربات كالمشكات والتجيد و
 القسطاس او يكون دلالا على الحروف المبسوطة مقسما بها
 لشرفها من حيث انما سائط اسماء الله ومادة خطابه وان القوة
 بانها اسماء السور يخرجها الى اليسر في لغة العرب بان التسمية
 بثلاثة اسماء فصاعدا مستكرة عندهم وتؤدي الى اتحاد الاسم
 والمسمى ويستدعي تاخير الجزة عن الكل من حيث ان الاسم يتأخر
 عن المسمى بالرتبة لاننا نقول هذا اللفاظ لم نعد من بركة
 للتبنيه والدلالة على الانقطاع والاستنباط يلزمها وغيرها
 من حيث انما فوائده السور ولا نفتقني ذلك ان لا يكون لها
 معاني في حيزها ولا فتقني الاستمرار من كلمات معينة فيفتقن

من

انما انظر في قولنا اما قول الله سبحانه على ما هو في
 منبع الاسماء ومبادئ الخطاب وتمثيل بامثلة حكمة لا يورث
 انه عدل حزن من كلمات متباينة لا تفيرو ولا تخصيص هذه المعاني دون
 غيرها الا تختصم لفظا ومعنوا ولا لحساب التحيل فتلحق بالمعربات وكثيرا
 لا دليل فيه لجواز انه يسر لحيما من جملهم وجعلها مقسما بها وان كان
 غير متمنع لكنه يحتاج الى اضممار اشياء لا دليل عليها والتسمية
 بثلاثة اشياء انما يمنع اذا ركبت وجعلت اسما واحدا على طريقة
 بعلبك واما اذا نشرت اشتر اسماء الدرد فالرونا هيك بتسوية
 سيوية بين التسمية بالجملة والبيت من الشعر وطائفة من
 اسماء حروف المجد والمسمى هو مجموع السورة والاسم جزؤها
 فلا اتحاد وهو مقدم من حيث ذاته ومؤخر باعتبار كونه اسما
 فلا دور والوجه الاول اقرب الى التحقيق واوفى للطائفة التزويل واسم
 من لزوم النقلة ووقوع الاشتراك في الاغلام من واضع واحد
 فانه يعود بالنقض عن ما هو مقصود العلمية وقيل انما اسماء القرآن
 ولذلك اجر عنها بالكتاب والقرآن وقيل انما اسماء الله تعالى ويرد
 عليه ان علينا رضى الله عنه كان يقول يا كهيض يا جعق
 واقبله اراد يا منزلهما وقيل الاذن من اقصى الخلق وهو مبدء الخارج
 واللام من طرف الانسان وهو وسطه ونسبه والشفة وهو اخرها
 جمع بينهما الى ان لا يكون في الاذن والشفة واوسطه

والنسخ ذكر الله تعالى وقيل انها سر سائر الله تعالى وقدر
عن سلكه الاربعة وغيرهم من الصحابة ما يقرب منه ولعلمهم
ارادوا انها سرار بين الله وبين رسوله ورموز لم يقصد بها افهام
غيره اذ يعود الخطاب بما لا يفيد وان جعلتها اسما الله تعالى او القران
او السر كان لها حظ من الاعراب اما الرفع على الابتداء او الخبر والنصب
بتقدير فعل القدر على طريقة الله لا فعل بالنصب او غيره كما ذكر
او الجر على ضمها حرف القدر وتباني الاعراب لفظا والحكاية فيها كما
مفردة او موازنة لمفرد كخم فانها كما هي بيل والحكاية ليس الا فيما عدا
ذلك وسيعود اليك ذكر مفصلا ان شاء الله تعالى بقيتها على
معانيها فان قدرت بالمؤلف من هذه الحروف كان في حيز الرفع
بالابتداء على ما مر وان جعلتها مقسما بها ليكون كل كلمة منها
منصوبا او مجرورا على الفتي في الله لا فعل ويكون جملة فحبة
بالفعل المقدرة وان جعلتها افعال كلمات او اصواتا منزلة
منزلة حروف التنبيه لم يكن لها محل من الاعراب كالجمل المبتدأة و
المفردات المعرودة ويوقف عليها وقف التمام اذا قدرت بحيث
لا يحتاج الى ما بعدها وليس نفس منها اية عند غير الكوفيين
واما عندهم فالرقة مع اقربها والمص وكهيمص وطه وطسوس
وحماية ومم عسك البواقي ليست بايات وهذا توقيف
المعجل القياس في ذلك

الحمد لله الذي بعث على راس كل مائة سنة من يجد لهذه الامة امر
 ونورها واقام في كل عصر من يحوط بهذه الحلة بتشييد اركانها وتاييدها
 وتبينها واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له شهادة يريح
 ظلام الشكوك صباح قينها واشهد ان سيدنا محمد عبده ورسوله
 المبعوث لرفع كلمة الاسلام وتشهيدا وخفض كلمة الكفر وتوهينا
 صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه ليوث الغابة واسد عرينها بهذا
 كتاب اودعت فيه من احكام النبوة الوفا ومن احكام المصطفوية صونا
 اقتضت فيه على الاحاديث الوجوه ولخصت فيه من معادن الاثر ابريقا
 وبالف في تحرير التخريج فترك القشر واخذت اللباب وصنعت
 مما تغربه وضاع او كذاب ففاق الكتب المولفة في هذا النوع كالقاب
 والشهاب وحوى من نقايص الصناعة كحديثه مالم يودع قبله في
 كتاب ورثته على حروف الجعم را عيا اول اديث فابعده تسريلا
 على الطلاب وسميته اجماع الصغير من حديث البشير النذير
 لانه مقتضب من الكتاب الكبير الذي سميته جمع اجماع وقصد
 فيه جمع الاحاديث النبوية باسرها وهذه رموزه للبخاري م
 لمسلم ولهما دلائل داود للترمذي والنسائي ه لابن ماجه
 لهؤلاء الاربعة لهم الآابن ماجه - لاحد في مسنده - لاثنتي
 في وايد - للعام فان كان في مستدركه اطلقت والآبثني
 في البخاري في الادب في في التاريخ في لابن حبان في صحيحه

صدی یکم
و سیم و اربع و شصت
صد و یک و عشرين الف

طب للطبراني في الكبير **مس** له في الاوسط **مس** له في الصغير **مس** له في
 منصور في سنة شش لابن ابي شيبة **ع** لعبد الرزاق في الجامع لابن
 يعلى في مسنده **مس** للدارقطني قال كان في السنن اطلقت والآبنته
 في الحديث في مسند الفودوس **مس** لابن نعيم في احلية **مس** للبيهقي في شعب
 الايمان **مس** له في السنن **مس** لابن عدي في الكامل **مس** للعقيلي في الضعفا
 في الخطيب فان كان في التاريخ اطلقت والآبنته وانتهى ان يتم
 بقبول ان يجعلنا عنده من حزنه المفلح **مس** وحرث **مس** رولة امين **مس**
 في الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى في كانت جهرة الى الله
 ورسوله فجهرة الى الله ورسوله ومن كانت جهرة الى دنيا يصيبها او امرأة
 ينكحها فجهرة الى ما يجر اليه **مس** عن عمر بن الخطاب **مس** في غرائب
 مالك عن ابي سعيد بن عسك **مس** في اماليه عن انس الرشيد العطار في
 في جزية تخرجه **مس** في اماليه

حروف المهملة

باب اجنة فاستفتح فيقول الحازن من انت فاقول محمد فيقول
اهل اجنة عند جهنم اخير البقي في رواية ما لك عن ابي عبد الله
اخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة عن ابي هريرة
في من يجسر راعيها من قرية يريد ان المدينة ينشق بعقها
فيحل انها و هو حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههم
عن ابي هريرة
اخرها اذكر الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تسبح فاصنع
ما شئت من عاكرة في تاريخه عن ابي عبد الله

بیت مرتان لا مانع لاحد فیکذا تم علی نفس
المری مدخل بیت علی غدا ورجع بیت بعد الحج

آخر ما تكلم به ابراهيم حين القي في النار حبس الله ونم الوكيل خط
عن ابي صبرة وقال غيب والمخطوط عن ابن عباس موقوف
اخر اربعاء في الشهر يوم خمس مستمر وكيع في الغزو ابن مزدوية في التقير
خط عن ابن عباس

ادم في السماء الدنيا تعرض عليه اعمال ذريته ويوسف في السماء الثانية
وابن اكلالة يحيى وعيسى في السماء الثالثة وادريس في السماء الرابعة وهو لا
في السماء الخامسة وموسى في السماء السادسة وابراهيم في السماء السابعة
ابن مزدوية عن ابي سعيد

افه الظرف الصلف وافه الشجاعة البغي وافه السماحة المنة وافه اكمال
اخيلا وافه العبادة الفترة وافه اكدب الكذب وافه العلم النسيان
وافه اكل السيف وافه اكلب الفخر وافه اكدب السرف وافه اكدب
افه الدين ثلاثة فقه فاجر وامام جابر ومحمد جابر **فر** عن ابن عباس
افه العلم النسيان واضاعت ان تحدث غير اهل **ش** عن الاعمش
مرفوعا معضلا واخرج صدره فقط عن ابن عباس موقفا
اكل الربا وتوكل وكان به اذا علموا ذلك والواشمة والموشومة للحج
ولا والصدقة والمرند اعرا بيا بعد الهجرة ملعونون على لسان محمد يوم
القيامة **ن** عن ابن مسعود

ان كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد من سعيد عن عاتبة
ال محمد كل نفع **طيس** عرو انسر ضعيف
ال البقر ان ال اية **خط** في رواية مالك عن انس
ن امروا النساء في بناتهن وصدق عن ابن عمر

ن امروا النساء في انفسهن فان الغيب تورع عن نفسها واذن البكر صمتم
طب **ص** عن العباس بن عتبة ^{كثيرين وبنين}
ن آمن بنو امية بن الصلت وكوفله ابو بكر الانباري في المصا صف
خط وابن عاكور عن ابن عباس

ن آية خاتم رب العالمين على ان عباده المؤمنين ^{في الذي في صبرة}
ن غيره اية الكرسي ربع القرآن ابو الشج في الثواب عن انس
2 اية ما بيننا وبين المنافقين انهم لا يتصلحوا من زمزم
عن ابن عباس

2 في آية العز المحمدية الذي لم يتخذ ولدا لاية **حم** عن معاذ بن انس
ن اية الايمان حب الانصار رواية النفاق بغض الانصار **حم** عن انس
ن اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتم
خارق **ن** عن ابي صبرة

ن آية بيننا وبين المنافقين شهود العشاء والصبح لا يبسط يمينه
عن سعيد ابن المسيب مرسل
ن ايتان هي قران وهي بنسفيان وهي مما يجزي الله الايمان من اخر البقرة
فر عن ابي صبرة

ن ايت المعروف واجتنب المنكر وانظر ما يجب اذ نك ان يقول
لك القوم اذا قمت من عندهم فآية وانظر الذي نكره ان يقول لك
القوم اذا قمت من عندهم فاجتنبه **ن** وابن سعد والبغوي في معجمه
والهاورد في المعرفة خط عن حمزة بن عبد الله ابن اوس وما غيره
ن ايت حرمك ان يثيب واظفر اذا طوت واكسر اذا اكشيت

٢ ابد لمودة لمن وادك فانها انبت اكارث طبع عن ابي حميد الساعدي
٣ ابد لنفسك فتصدق عليها فان فضل شي فلاهلك فان فضل عن اهلك
شئ فلكي فراكب فان فضل عن ذي فراكب شئ فراكب او هكذا ان عن جابر
٤ ابد لمن يقول **طبع** عن حكيم ابن خراس
٥ ابد وابما بداته **به** **قط** عن جابر

٦ ابدوا بالظهور فان شدة الحر من فيج جهنم عن ابي سعيد
٧ عن صفوان بن محرز عن ابي موسى **طبع** عن ابن مسعود **عن** جابر
٨ عن ابيزة ابن شعبة
٩ ابدوا بالطعام فان اكار لا بركة فيه فوعن ابن عمر **عن** جابر
١٠ اسماء ومسته عن ابي يحيى **عن** ابي بصير **عن** انس
١١ **ابشروا** وبشروا من ورثتم من شهد ان لا اله الا الله صادق بها دخل
مكة **حم طبع** عن ابي موسى
١٢ بعد الناس من الله يوم القيمة القاص الذين يخالف الى غير ما امر به

عن ابي بصير
١٣ ابغض اكلال الله الطلاق **د** عن ابن عمر
١٤ ابغض اكلال الله من امن ثم لا تمام عن معاوية
١٥ ابغض الرجال الى الله الاله الكفيم **د** عن عائشة
١٦ ابغض العباد الى الله من كان ثوبه خير من عمله ان يكون ثوبه ثياب
الانبياء وعمله عمل الانبياء **د** عن عائشة
١٧ ابغض الناس الى الله ثلثة ما يد في الحرم ومنع في الاسلام سنة
اكالية وطلبية وم امرى بغير حق ليتهريق **د** عن ابن عباس

١ لا تقبح الوجه ولا تقرب من بهز من حكيم عن ابيه عن جده
٢ **ابشروا** المساجد خيرا ومعصبي فان العايم نجا الى المساجد **عن** علي
٣ الدعوة اذاد عبت **د** عن ابن عمر **عن** النبي **عن** المعلقة **عن** المعلقة **عن** المعلقة
٤ بالذيت واد صوابه فانيخرج من شجرة مباركة **د** **عن** جابر
٥ عن ابن عمر

٦ **ابتدوا** ولو بالما **طس** عن ابن عمر **عن** ابي
٧ **ابتدوا** من هذه الشجرة يعني الرتبة ومن عرض عليه طيب فليصب
منه **طس** عن ابن عباس
٨ **ابتدوا** كرايت الملائكة تاتون عند ربها الى انصاف سوقها
عن عن شعيب عن ابيه عن جده **ابشروا** للنساء **ابشروا** بالليل **د** **عن** جابر
٩ **ابتدوا** للنساء بالليل الى المساجد **د** **عن** ابن عمر
١٠ **ابتدوا** ان يجعل التاكي من المؤمنين توبة **د** **عن** انس
١١ **ابتدوا** ان يزرع عبده المؤمن الناس حيث لا يحتسب **د** **عن** ابي بصير

عن عن علي
١٢ **ابتدوا** ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى يدع بدعته **د** **عن** ابن عباس
١٣ في السنة عن ابن عباس
١٤ **ابتدوا** ان يجعل للبلد سلطان علم يدع عبده المؤمن **د** **عن** انس
١٥ **ابتدوا** الاذان ولا تبدروا الايامه **د** **عن** يحيى بن ابي كثير
١٦ **ابتدوا** الرفقة عند الله تخلم عن جهل عليك وتغفل من حركك
١٧ **ابتدوا** عن ابن عمر
١٨ **ابتدوا** عن ابن عمر **عن** جده **عن** جده **عن** جده **عن** جده

وان زني وان سرق قال وان زني وان سرق في عن ابي ذر

ان جبريل فقال يا محمد كس عجبا في شجاعتهم والضياع عن السائب بن جابر
ان جبريل فقال يا محمد كس عجبا في التلبية شجاعا بنجر البندى القاضي عبد
اكبار في اماله عن ابن عمر

جبريل فامرني ان امر اصحابي ومن معي ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية
حمم **حبك** عن السائب بن جابر

جبريل فقال ان الله يامر بك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية
فانها من شعاركم **حبك** عن زيد بن خالد

جبريل فقال ان ربك يقول لك تدرك كيف رفعت
ذكرتك قلت الله اعلم قال لا اذكر الا انك تروى في
2 اخذت عن ابي سعيد

جبريل في خفي تعلق به الدرع والافراد عن ابن مسعود
جبريل فقال اذا توضأت فخلل لحيتك عن انس

جبريل بقدر فقلت منها فخطبت قوة اربعي جلاد في الجاه
ابن سعد عن صفوان بن سليم مرسل

جبريل في اول ما اوتيتي الى فقامت بركوع والصلوة فلما فرغت الوضوء
اخذت من الماء فنضجت بها فوجه **حمم** عن اسامة بن زيد
عن ابيه زيد بن حارثة

جبريل في ثلاث بقي من ذي القعدة فقال دخلت العمرة في الحج
اليوم الغنم عن ابن عباس قلت هذا اصل في التاريخ
جبريل فقال يا محمد عيش ما شئت فانك ميت واجب

بسم الله الرحمن الرحيم

من احببت فانك مفارقة اعمل ما شئت فانك مجزى به واعلم ان ثمة
المؤمن قبيحة بالليل وعزه استغناؤه عن الناس في الشيرازي في القاب
ك عن سهل بن سعد **حبك** عن جابر **رحم** عن علي

ان ات من عند رب فخير في بين ان يدخل نصف اعني الجنة وبين المشفاعة
فاختارت المشفاعة وهي لمن مات لا يشرك بالله شيئا **رحم** عن ابي موسى
رحم عن عوف بن مالك الاسدي

ان ات من عند رب عز وجل فقال من صلى عليك من امته صلاة
ورد عليه مثله **رحم** عن ابي طلحة

ان ات ملك برسالة من الله عز وجل فرفع رجله فوضعه فوق التما
والاخرى لم يرفعها **طس** عن ابي هريرة

ان ات ملك فسلم علي نزل من السماء لم ينزل قبلها فبشرني ان الحسن
والحسين سيدا شباب اهل الجنة وان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة
ابن عساكر عن حذيفة

استمعوا العلماء فانهم سراج الدنيا ومصابيح الآخرة **رحم** عن انس
انكم المنيّة راتبة لازمة اما بشفاة واما بشفاعة بن ابي الدنيا
في ذكر الموت **حبك** عن زيد التلمي مرسل

انتم واني اموال الدنيا لا تأكلها الزكاة **طس** عن انس
احب ان يلبس قلبك وتذكر حاجتك ارحم اليه ويسمى ويسمى
واطمئه من طعامك يلبس قلبك وتذكر حاجتك **طس** عن ابي الدرداء
ان الله ابراهيم خليله وموسى خليفته واخذ من حبيبكم قال وعزني
وجلا لآلئكم حبيب علي خليلي وتجيبي **طس** عن ابي هريرة

كلمة الله له بها عشرة حسنان
في عشرة من ثبوتها ورفع له
عشرة درجات

ض **اتخذوا** السراويلات فانها من اسرى ثيابكم وحققوا بها ناسكم
اذا خرج من **عق** عدو البسطة في الادب عن علي ه

ض **اتخذوا** السوداين فان ثلثه منهم من سادات اهل الجنة نعم الحكيم
والجاشي وبلال المؤذن **حب** في الضعفا **ط** عن ابن عباس ه

ض **اتخذوا** الدليل الابيض فان دارا فيها ديدان ابيض لا يقرمها شيطان
ولا ساحر ولا دوتير ان حولها **ط** عن انس ه

موضوعة **اتخذوا** هذه الحماة المفاصيص في بيوتكم فانها تلهي الجن عن مبياك
الشيرازي في الالقاب **خط** فر عن ابن عباس **عد** عن انس ه

2 **اتخذوا** الفتم فانها بركة **ب** **خط** عن ام هانئ ورواهه بلفظ
اتخذوا غنما فانها بركة ه

ض **اتخذوا** عند الفقراء ايادي فان لهم دولة يوم القيمة **ح** عن الحسن
اتخذوا من ورق ولا تيمة متقالا يعني الخاتمة عن بريدة

ض **اتخذوا** ما العضة نقل الحديث من بعض الناس الى بعض ليفسد
بينهم هو عن انس ه

ض **اتخذوا** الطيبين وخالفوا الجوس **ح** **خط** عن ابن عمر ه
ض **اتخذوا** عن ذكر الفاجر ان تذكره فاذا ذكره يعرفه الناس **ح** عن

ض **اتخذوا** عن ذكر الفاجر متى يعرفه الناس اذكره الفاجر بما فيه
يخزيه الناس ابن ابي الدنيا في ذم الغيبة والحكيم في نوادر الاصول

والحكم في الكنى والشيرازي في الالقاب **خط** عن ابن عمر ه
بهر بن حكيم عن ابيه عن جدته ه

ض **اتخذوا** ما تركوكم فان اول من يسلب ائني ملككم وما يؤمن
الله

الله تعالى بنو قنطورا **ط** عن ابن مسعود ه

ض **اتخذوا** الجبشة ما تركوكم فانه لا يخرج كثر الكمية الا اذا

التسويقتين من الجبشة **ح** عن ابن عمر ه

2 **اتخذوا** الدنيا لاهلها فانه من اخذ منها قوة ما يكفيه اخذ من حنفه
وهو لا يشعر **ح** عن انس ه

ض **اتخذوا** فيما تعلم **ح** عن يزيد بن سنان الجعفي ه

ض **اتخذوا** في عسرك ويسرك ه ابو قرة الزبيدي في سنة عن طليب بن عروة

اتخذوا الله حيث ما كنت واتبع السيرة الحسنة تحمها وخالق الناس
بخلق حسن **ح** **خط** عن ابي ذرهم **ح** **خط** عن معاذ بن عمار

عن انس ه

صح **اتخذوا** الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان قرخ من دلو في انا المستقى

وان تلقى اخاك ووجهك اليه منبسط واياك وانسبال اذا رفاة اسبال
الا زار من المحيلة ولا يحبها الله واي امر شتمك وعيرتك بامر ليس هو

فيلك فلا تقيمه بامر هو فيه ودعه يكون وبال له عليه واجره لك ولا
تستب احدا ه الطيالسي **ح** عن جابر بن سليم المجيم ه

صح **اتخذوا** الله يا ابا الوليد لا تاتي يوم القيمة بغير تحمله له مرغا او بقره لها
خوار او شاة لها ثواب **ط** عن عبادة بن الصامت ه

ض **اتخذوا** المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس
واحسن الى جارك تكن مؤمنا واجيب للناس ما سأل نفسك تكن

مستعظما ولا تكن الفحل فان كثرة الفحل يخبث القلب **ح** **خط** عن
ابن هريزة

ض
اق دعوة المظلوم فانما يسئال الله تعالى حقه وان آله تعالى لم يخ
ذاحق حقه **حط** عن علي

صح
اتقوا الله في هذه البراهيم المعجزة فاركبوها صالحة وكلوها صالحة حم
دواب خزيمة **حب** عن سهل بن الحنظلية ه

صح
اتقوا الله واعملوا في اولادكم ق عن النعمان بن بشير ه
صح
اتقوا الله واعملوا بين اولادكم كما تحبوا ان يبرؤكم **طب** عنه ه

ض
اتقوا الله واصلحوا ذات بينكم فانه الله تعالى يصلح بين المؤمنين
يوم القيمة **ك** عن انس ه

صح
اتقوا الله فيما ملكت ايمانكم **خذ** عن علي ه
ض
اتقوا الله في الصلاة وما ملكت ايمانكم **حط** عن ام سلمة ه

ض
اتقوا الله في الضعيف المملوك والمرأة بن عساكر عن ابن عمر ه
ض
اتقوا الله في الصلاة اتقوا الله في الصلاة اتقوا الله في الصلاة اتقوا الله فيما

ملك ايمانكم اتقوا الله في الضعيف المرأة الارملة والصبي البني
حب عن انس ه

اتقوا الله وصلوا تحك وصوموا شرككم وادوا زكاة اموالكم
طينة بها انفكم واطيعوا اذا امركم تدخلوا جنة ربكم **ابن**

عسكر **حب** عن ابي امامة ه
اتقوا الله في ارجائكم ابن عساكر عن ابن مسعود ه

اتقوا الله فان اخوانكم عندنا من طلب العمل **ابن** عن ابي امامة ه
اتقوا الله فان اولها يحاسب به العبد في القبر **ابن** عن ابي امامة ه

اتقوا الله في الخراج في البنيان فانه اساس الخراب **حب** عن ابن عمر ه
اتقوا

اتقوا الله في كل شيء

ض
اتقوا الحديث عن آله ما علمتم من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده من النار ومن
قَالَ في القرآن براءه فليتبوا مقعده من النار **حم** ت عن ابن عباس ه

ض
اتقوا الدنيا واتقوا النساء فان ابيس طالع رصاد وما هو بشي من فخره
باوتوا نصيده في الانقي من النساء من معاذ ه

ض
اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة **حم** **طب** عن ابن عمر ه
صح
اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم القيمة واتقوا الشح فانه الشح اهلل من كان

قبلكم وحملهم على ان سفلوا ملكهم واستحلوا محارمهم **حم** عن جابر ه
ض
اتقوا القدر فانه شعبة من النصرانية ابن ابي عاصم **طب** عن ابن عباس ه

اتقوا الملاعن الثلاثة البراق في الموارد وقارعة الطريق والظلمة **ن** **لا هو**
اتقوا الملاعن الثلاثة ان يقعد احدكم في ظل يستظل فيه او في طريق او في نفع ما

حم عن ابن عباس ه
اتقوا المجذوم كما يتق الاسد **حب** عن ابي هريرة ه

اتقوا صاحب اجدام كما يتق السبع اذا هبط واذا فاضطوا غيب **ابن**
عن عبد الله بن جعفر ه

اتقوا النار ولو بشق تمر **ق** عن ابي عبد الله عن عائشة ه
والضيا عن انس بن مالك عن النعمان بن بشير عن ابي هريرة **طب** عن ابن

عباس وعن ابي امامة ه
اتقوا النار ولو بشق تمر فان لم تجد فيكم كلمة طيبة **حم** عن ابي عبد الله ه

اتقوا الدنيا فوالذي نفسي بيده انها لا تسحر من هاروت وماروت الحكيم
عن عبد الله بن بشر الماذني ه

اتقوا

اتقوا بيتا يقال له الحمام فمن دخله فليست ترط **ك** هب عن ابن عباس
اتقوا زلة العالم وانظروا قبته **هـ** الخوا **ع** **هـ** عن كثير بن عبد الله
بن عمرو بن عوف عن ابيه عن جده **هـ**

اتقوا دعوة المظلوم فانها تصعد الى السماء كأنها شرارة **ك** عن ابن عمر
اتقوا دعوة المظلوم وان كان كافرا فانه ليس دونه جاب **م** والضياء عن ابيه
اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله عز وجل **ن** عن ابي سعيد الخدري
وسموية **ط** **ع** عن ابي امامة بن جبر عن ابن عمر **هـ**

اتقوا حاش النساء **هـ** سموية **ع** عن جابر **هـ**

اتقوا هذه المذامج يعني المحاريب **ط** **هـ** عن ابن عمر **هـ**

اتموا الركوع والسجود فوالذي نفسي بيده اني لاراكم من وراء ظهري اذا
ركعتم واذا سجدتم **ح** **ق** عن انس **هـ**

اتموا الصفوف فان اراكم خلف ظهري **م** عن انس **هـ**

اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان الصف من نقص فليكن في الصف

المؤخر **ج** **د** **ح** عن ابن حذيفة والضياء عن انس **هـ**

اتموا الوضوء وبل للاعقاب من النار **هـ** عن خالد الويلد ويزيد بن ابي

سفيان وشريك بن حسنة وعمر بن العاص **هـ**

اثبت بمقابل الدنيا على قبر ابلق جاني به جبريل عليه طيفة

من سند **م** **ح** والضياء عن جابر **هـ**

اثبتكم على الطراط اشدكم حبا لاهل بيتي ولا صحابي **ع** **د** **ف** **ز** **ح** **ع** **هـ**

والويل للماء **ع** **د** **ف** **ز** **ح** **ع** **هـ**

اثنا فمافقرها جماعة **هـ** **ع** **د** عن ابي موسى **ج** **ط** **ع** **هـ** عن ابي امامة

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الفقيه الى الله الفنى ابو عبد الله محمد المعروف بابي ابيش الاضاري الاندلسي
المفرد في رحمة الله تعالى عليه احمد الله وانوكل عليه واصتلي على نبينا محمد وآله
 واصحابه اجمعين فقد قصدت في هذا المختصر ان اذكر علل الاعراض الاربع
والثلاثين والاضروب الثلاثة والستين خاصة ولا تعرض لشي من زحاما
لحشو غالبها وصنعت ستة عشر بيتا اول لفظة من البيت
يعطى اللقب اما اشتقاقا او مضارعة تسامحا واخر العروض حرف من حروف
ابي جاد يعطى عدة العروض والعروض اخرج جزء من الشطر الاول اول حرف
من الشطر الثاني يعطى عدد الضرب والضرب اخرج جزء من البيت جعلت
وجعلت روى البيت يعطى عدد الاجزاء والحروف المذكورة هي هذه
اب ج ده و ز ح ط و خرجت من كل بيت فروع الاصل
وجعلت روى الفرع رتبة من العود ايضا والاجزاء التي يتركب
الشعر منها سبعة جزاء خماسيان وهما فاعول و فاعلى وخمسة
سباعية وهي متفاعلى ومفاعلاتى ومستفعلن ومفاعيلن وفاعلاتن
وليس مفعولات منها عذر الجوهرى وهذه الاجزاء تتركب من سبب
و و تد و فاصلا فالتب نوعان خفيف وهو متحرك بعده ساكن فهو
وثقيل وهو متحرك كان نحو لك والود ايضا نوعان مجموع وهو متحرك كان

وهو متحرك كان نحو لك والود ايضا نوعان مجموع وهو متحرك كان

وهو متحرك كان نحو لك والود ايضا نوعان مجموع وهو متحرك كان

بعدهما ساكن حوكم ومفروق وهو متحرك بينهما ساكن نحو قال والقال
 ايضا نوعان صفري وهي ثلث متحركات بعدهما ساكن نحو بلغا وكبرى
 وهي اربع متحركات بعدهما ساكن نحو بلغكم ولا بد من ذكر الغاب العلل وهي
 الخبي وهو الحذف الثاني الساكن ولا ضمما اسكانه ان كان متحركا والطحى حذف
 الرابع الساكن والخيل الخبي والطحى والقبط حذف الخامس الساكن والعصب
 اسكانه ان كان متحركا والقصر حذف ساكن السبب ثم اسكان متحركة
 والقطع فعل ذلك في الود والكف حذف سابع الساكن والكشف حذف فاعثركا
 والوقف اسكانه والكشف والوقف بخصان بمفعولات والقطف حذف
 سبب خفيف واسكان ما قبله وينحصر بمفاعلتين والحذف وتند مجموع
 والصلح حذف المفروق والتشعيت حذف حرف متحرك من وتند فاعلاش
 والحذف اسقاط سبب خفيف والبر حذف سبب خفيف وقطع
 ما بقى والجر حذف جزئي من الشطر والشطر حذف نصف البيت والتهك
 حذف ثلثي البيت والتزفيل زيادة سبب خفيف والازالة زيادة حرف
 ساكن في وتند مجموع والتبعية زيادة في ثبب خفيف ابتداء الا بياب الطويل
 اصله فعولن مفاعيلن فعولن مفاعيلن من تبي

طويل على الليل اذبت كالنا جنوح الذبح والنجم ينقاد للبحر
 طويل على الليل اذبت كالنا جنوح الابهى والنجم قنطار مذهبها
 طويل على الليل اذبت هائما وايقنت اة العذل افك مداج
 المريد اصله فاعلاش فالان المدري الا اذه استعمل
 مدباعا في التجني ولجا وانثى يثنيه يته وزهو مجزوا
 مدباعا في سنا وايتا بعد ما اغلقت باب العتاب
 مدباعا في مناواته بعد ما اغلقت باب الحرج
 مدباعا في مناواته بعد ما داني الاربعا دى
 مدباعا في تجنيه هتج الشكوى تجنيبه
 مدباعا في تجنيه هتج الاوصاب اذباوك
 البسيط اصله فاعلاش استعمل فاعلاش

ابسط رجاءك بالايام مبترجا واغنم من الاشهر قبل الشيب ما نحا

ابسط رجاءك بالايام مبترجا واغنم من الاشهر قبل الشيب ما نحا

ابسط رجاء لوصل كذبت فيه ظنون فتاهت في الحاح

ابسط رجاء لوصل كذبت فيه ظنونه تروى من صدق

ابسط رجاء لوصل كذبت فيه ظنون ترد الساهي

ابسط رجاء مع الاوجال وارذب نضارة غصن زاد

الوافر مفاعلتى ست حرات في البيت

توافرت للننى وجنت طبا جبتى مواصلا لك غير زاد

توافر حظ ذنى امل ويستر عطفكم اربنا

توافر حظ ذنى امل وصار وصيا لكم هرجا

الكم امل متفاعلى ست مرات

وكمئت لا احد يفوقك نتج طرق السيادة في علوك واستوا

وكمئت لا احد يفوقك فانتج طرق العلوسيا الى الفلج احد

وكمئت لا احد يفوقك في علو وطلعت في افق الكمال شهابا

وكمئت لا احد يفوقك في شرف وعمودك الصفا

وكمئت لا احد يفوقك في شرف وتصفد نير الوجه

وكمئت لا احد يفوقك فاقم الحق المناوى

وكمئت لا احد يفوقك فاقم بالحكم المجاز

وكمئت لا احد له امل لغيرك ينح

وكمئت اذ طفيت كؤوس نذاك فارو وعاط

الهرج اصله مفاعلة ست مرات ثم استعمل مجزوا

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي

مُنْتَقِمٌ بِأَنفُسِهِ

بَارِئٌ مِنْ مَتَابِعِ

مُخْرِجَتُمْ إِذْ تَأْتَا نَارُ

مَرَاتٍ

الْحَبْرُ أَصْلُهُ مَعْدُونِ

لَهَا جَمْعٌ بِلَا بِلَالٍ الْعَزَادُ الْمُنْقَبِي

رَجَزٌ قَائِدٌ بِالْوَالِدِ

فَالْخَلْفُ مِنْ أَحِبَابِنَا بِمَجْزُوبٍ

رَجَزٌ وَفِي الْمَاءِ مَوْجٌ

عَنْ مَوْجَةٍ قَدْ رَجَزَ

رَجَزٌ وَالْوَالِدُ نَارٌ

مَرْجَزٌ لِحَبِّ الْوَالِدِ

مَرْجَزٌ مَعْلُومٌ

مَرَاتٍ

أَقْدَامُ الْعِلْمِ وَالْعِلْمِ

وَأَرْبَعَةُ الْيَتِيمِ مَعْتَقٌ فِيهِ تَأْوِيلٌ

مَرْجَزٌ مِنْ وَصْلٍ غَرِيبٍ

وَأَرْبَعَةُ الْيَتِيمِ مَعْتَقٌ فِيهِ تَأْوِيلٌ

مَرْجَزٌ مِنْ وَصْلٍ غَرِيبٍ

وَأَرْبَعَةُ الْيَتِيمِ مَعْتَقٌ فِيهِ تَأْوِيلٌ

مَرْجَزٌ مِنْ وَصْلٍ غَرِيبٍ

بِأَنَّهُ مَعْلُومٌ

مَرْجَزٌ مِنْ وَصْلٍ غَرِيبٍ

بِأَنَّهُ مَعْلُومٌ

مَرْجَزٌ مِنْ وَصْلٍ غَرِيبٍ

بِأَنَّهُ مَعْلُومٌ

مَرْجَزٌ مِنْ وَصْلٍ غَرِيبٍ

يخرج به الآخر من هذا الباب بالنطق كمن اختار منه المنية قبل النطق به من
من غير تراخ فيه أي في جهة الاعتبار مدخلية في الإيمان أكلف أي الاختيار
ملتبس بالتحقيق أي بالادلة القائمة على دعوى كل من الفريقين فصل اختلاف
بقوله فغيبيل أي فقال محقق الشريعة والما تريبه وغيرهم النطق من
من القادرة شرط في اجراء الاحكام المؤمنين الدينية عليه كان التصديق
القلبي وان كان الإيمان بالباطن خفي فلا بد له من علامة ظاهرة تدل عليه
لنشاط تلك الاحكام هذا فهم الجمهور وعليه من صدق بقلبه ولم يترتب له
لهذه النوع والاباء بل انفق له ذلك فهو من عند الله غير مؤمن في احكام الشرع
الدينية ومن اقر بلسانه ولم يصدق بقلبه كالمنافق قبل ان يعكس حتى تطلع
عليه باطنه فمخبره اما الالباء فكافرة الدارين والمكذوبون مؤمن في الدارين وقيل
انه شرط في صحة الإيمان وهو فهم الاقل والنصوص ما ضده لهذا المذهب
كقوله تعالى اولئك كتب في قلوبهم الإيمان وقوله عليه الصلاة والسلام اللهم
ثبت قلبي على دينك وقوله كالعقل تشبيه في مطلق الشريعة يعني ان الخبر
عند اهل السنة في اعمال الصالحة انها شرط كمال للإيمان فالتاكيد لها او
اولي بعضها من غير استحلال ولا اعتاد ولا ينكث في مشروعيها مؤمن
فوت على نفع الكمال والالاء بها متمثل محصل لا كمال اخصال لان الإيمان
هو التصديق فقط ولا دليل على نقل والنصوص الدالة على الامر والنهي
بعد اثبات الإيمان بقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام وعلى
أن الإيمان والاعمال امران يتفارقان كقوله تعالى ان الذين آمنوا وعمل
الصالحات وعلم ان الإيمان والاعمال صفتان قد يجتمعان كقوله تعالى الذين آمنوا
ولم يمسسوا إيمانهم بظلم والاعمال عبادان الإيمان شرط العبادة او شرط
مفاتيح الجنة وقيل على قول آخر ان المؤمن كمالا امام الله حقيقة به
فانما هو من الامانة ليس الاقرار بشيئا بل كمال حقيقة الإيمان
بشيء من الدين كمن يتردد بين شيئين فيكون كمالا كمال الصالحين
فانما هو من الامانة ليس الاقرار بشيئا بل كمال حقيقة الإيمان

الحائز الذي ليس مع احتمال نقض بالفعل وعلى هذا من صدق بقلبه ولم يتفق الاثر
في عمده ولا مروه مع القدرة على ذلك لا يكون مؤمنا ولا عند الله ولا يستحق دخول
الجنة ولا الجنة النجاة من اكله في النار بخلافه على القول الاول فعلم من النظم
قولان احدهما ان الإيمان هو التصديق والنطق شرط لاجرا لاحكام الدينية
على صاحبه او لصحة والثاني ان الإيمان هو التصديق والنطق في النطق شرط
وعلى يدين القولين العمل غير النطق شرط كمال ومقابلته يجعل مجموع العمل الصالح
والنطق هو الإيمان وكما كان الإيمان والاسلام لغة متغايري المدلول كان الإيمان
هو التصديق والاسلام هو الخضوع والالتقاء اختلف فيهما شرعا فذهب
جمهور الشافعية الى تغايرهما ايضا لان مفهوم الإيمان ما علمته انفا ومفهوم
الاسلام امثال الاوامر والنواهي بينا العمل على ذلك الادعاء فيهما
مختلفان ذاتا ومفهوما وان تلامز ما شرعا بحيث لا يجد بوجود مسلم ليس
ولما مؤمن ليس مسلم اشار الاختيار بهذا المذهب بقوله والاسلام انشراح
حقيقة بالعمل الصالح اعني امثال الامور واجتناب المنهيات والمراد الاذعان
لنت الاحكام وعدم ردها سوا عملها او لم يعملها وذهب جمهور المالكية
والحنفية من الشافعية الى اتحاد مفهوميهما بمعنى وحده ما براد منهما في
في الشرع وتساويهما بحسب الوجود علم معنى ان كل من انصف باحدهما
فهو متصف بالآخر شرعا وعلى هذا فاختلاف لفظي باعتبار كمال مثال هذا
يعني العمل الذي فسر به الاسلام النطق بالشهادتين المتقدم بيانه وان كان
المفروض في احكامه وقيل في غير ذلك التامسة وهو لغة القصد لمعظم شرعا
عبادة يلزمها وقوف بوجه ليلة عاشر ذي الحجة والصلاة المفروضة قبل
بسة وهي لغة الدعاء بما يشي في قول وافعال منتجة بالتكبير منتجة
بالسليم كذا القياس في قوله تعالى في سورة البقرة وهو لغة الامم
عبادة عينية وقيل في قوله تعالى في سورة البقرة وهو لغة الامم
في لغة البقرة وقيل في غير ذلك وهو لغة البقرة وهو لغة الامم
في لغة البقرة وقيل في غير ذلك وهو لغة البقرة وهو لغة الامم

والناقل القاطع قوله تعالى ليس كشيء وهو السميع البصير قل هو الله
الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم شرع في بيان صفات
المعاني ثالث اسم الصفات وهي عبارة عن كل صفة قائمة بموصوف
موجب له حكما وهي سبع فالاول ما اشار اليه بقوله وواجب له تعالى
قدرة كاملة وهي عفا صفة ازلية يتأتى بها ايجاد كل ممكن واعدا مه
علم وفق الارادة وانما وجبت له تعالى لانه صانع قد يم له مصنوع حادث
وصدور احداث عن القديم انما يتصور بطريق القدرة والاختيار دون
الاجاب وثانيها قوة وهي صفة قديمة زائدة على الذات قائمة به شأنها
التخصيص فتخصص كل ممكن ببعض ما يجوز عليه وغايرت الارادة
اي خانت امر انفسيا وهو اقتضاء فعل غير كيف مدلول عليه بلفظ
غير ككف ومغايرتها لامر التقضي في غايت الظهور وغايت الارادة ايضا
علما زياتا كان او حادثا وغايرت ايضا الرقي اي رضاه تعالى وهو ترك
لعارض كما انفس اي كالتغاير الذي ثبت عقلا في كونه بالضرورة عند
اهل السنة لانه اتفق على اطلاق القول بانه تعالى مريد ومشاع ذلك في كلامه
تعالى وكلام انبيائه عليهم الصلاة والسلام ودل عليه ما ثبت من كونه فاعلا
بالاختيار لان معناه القصد والارادة مع ملاصقة ما للظرف الاخر فكان
ممكن ريقا الى الطرفين وبميل الى احدهما والكره ينظر الى الذي يريده لكن اختلفوا
في معناه ارادته واحق ما ذكرناه وثالثها علمه تعالى وهو صفة ازلية قائمة بذاته
تشبه بها معلومات عند تعلقاتها بها وجميع ما يمكن ان يتعلق به العلم
فهو عموم يسمى وتعالى فاعل فعل متفنا محكما وكل من كان كذلك
فهو تام وبه تعالى فاعل بالاعتقاد والاختيار ولا يتصور ذلك ملا مع العلم
بمقصود لا يتصور له توجه لنفسه والارادة من التفاضل الى ما لم يعلم وهذا
انوار في تشبهه من تارة وتارة اخرى في تشبهه من تارة وتارة اخرى
فقد بينا ان العلم بالعلم والارادة من التفاضل الى ما لم يعلم وهذا
انوار في تشبهه من تارة وتارة اخرى في تشبهه من تارة وتارة اخرى

ايضا تعلقت به القدرة الكادئة وعبرها فلا بد من تحديده وحدوده فيستلزم
قيامه به تعالى قيام احداث بذاته وسبق جبره تعالى بما الشئ عليه وهو حال فيما
اوهم الاكتساب كقوله ثم بعثناهم لنعلم موافق عند الذات مرة على جعل لامة
للعاقبة والفائدة والممكن فعلنا ذلك فترتب عليه فوايد ومصالح غير
باعتة على الفضل لكنها مترتبة عليه على ترتيب الاستقلال على الشجر الغروس
من غير ان يكون حامل على نفسه وانما احامل عليه الانتفاع بثمره فاتباع بيل
اي طريق الحق وهو الحكم المطابق للواقع ولطرح عنك الترتيب جمع رتبة و
وهو الشبهة التي لم تعلم صحتها ولا فدايعة فاذا علمت وجوب القدرة
والارادة والعلم له تعالى وهو سبيل اهل الحق وطريقهم فاتباع وصراح سبيل
اهل الشك والزرع النافين بها واربعا صيغته اي اتصاف ذاته بالحياة وهي
صفة ازلية تقتضي صحة العلم ودليل وجوبها له تعالى وجوب اتصافه سبحانه
بالعلم والقدرة والارادة وغيرها اول ما يتصور قيامها بغير حي والحياة الكادئة
كيفية يلزمها قبول اكتس وكحركة الارادية كذا الكلام خاصة الصفات فهو
وجوب الانصاف به كالصفات السابقة وان كانها في جهة الثبوت ففيه
دليل السمع وفيه دليل العقل وهو صفة ازلية قائمة بذاته تعالى منافذ للكموت
والا فة يورها امرناه مخبر الى غير ذلك يدل عليها بالعبارة والكتابة والاشارة
فاذا عبر عنها بالعربية فالقرآن وبالسريانية فالانجيل وبالعبرانية فالانوار
فالسمي واحد وان اختلفت العبارات بهذا معنى كلامه سبحانه والمعتمد
في الاستدلال على ثبوت صفة الكلام الدليل السمعى وجماع الامة وتواتر
النقل عن الانبياء عليهم الصلاة والسلام انه تعالى متكلم وشاع فيما بين
اهل الابن اطلاق اسم الكلام والقول على معنى القايم بالنفس والاصل
في الاطلاق الحقيقة واذ ثبت ان البارئ تعالى متكلم وانه لا معنى للمتكلم
من حيث به صفة الكلام وان الكلام نفسى وحسى وانه يمتنع قيام الكلام
الحسى بغير معنى وشاع نقل النسخ فلا يكون اللغزما وسواء تسمى بالسمع
فمن حيث هو سمع او من حيث هو قول او من حيث هو كتابة فانه يتعلق

الشيء من غير ان يكون له وجود مستقل في ذاته بل هو
متعلق بالمبصرات فيكون وجوده فيكون وجوده فيكون
الاربع وهي الكيفية والجمع والبصر والادراك عينها في غاية العلم
في الحقيقة وكذا بعضها مع بعض كما ثبت عند القوم بالادلة السمعية لان
هذه الصفات انما ثبت بالسمع والمعلوم ان هذه غير المدلول
للاخرى فوجب حملها وزر على ظاهره حتى يثبت خلافه وانما المتعلق لما
لا يوجب التخييل والحقيقة وسكت عن وحدة هذه الصفات ككيفية العلم بها
من وجوبها لا خواتم اذ لا فرق واما وجوب التعلق فهو مستفاد من صيغة
الاهوت قوله انما كما استفيد عدم نتائج متعلقاتها من ادوات العلوم الاصلية
على وجودهم ككيفية الازلية ما بشئ تعلقت اي لا تتعلق بشئ لا موجودا ولا
معدوما فليست من الصفات المتعلقة المتقدم لها بل هي من غير
المتعلقة لانها سعة ممتدة لا ادراك بعينها بشرط عقله بل من عدمها
عدمه ولا يلزم من وجوده عدمه ولا وجوده ومثل ككيفية الوجود وانما المتعلق
عند من بعده من الصفات الذاتية واتقوا العلم وعندنا اهل الحق السماوية العظيمة
اي جليلة المقدسة والمراد بهما دل على خبره ذاته كالملة او باعتبار الصفة كالعلم
والغادر قديمنا باعتبار التسمية بها فهو الذي سمي بها ذاته اذ لا كذا صفات
ذاته اي ثابتة بذاته تعالى وهي السبع السابقة مثل الاسماء عند نفس قديمة
اي كيب من الغد من كمن عدم مسبوقين من بالعدم اي فليست من وضع الخلق
لانها لا تسمى قديمة كحادث فبذلك قيام ككودث بذاته تعالى ويلزم
كودثه تعالى ككيفية ثابتة في ذاته ويلزم اختصارها بالخاص وهو ثابت
وجوبه في المطلق وهو صفة الصفات الى الذات السلبية والفعالية
فليس في منزهة بعد من صفات الصفات في المطلق ككيفية اصل الذات ذوو
هذه صفات ككيفية ثابتة في ذاته تعالى ككيفية الوجود والعدم
وهو ثابت في ذاته تعالى ككيفية ثابتة في ذاته تعالى ككيفية الوجود والعدم

بأنه يستلزم ان يكون له وجود مستقل في ذاته بل هو
متعلق بالمبصرات فيكون وجوده فيكون وجوده فيكون
الاربع وهي الكيفية والجمع والبصر والادراك عينها في غاية العلم
في الحقيقة وكذا بعضها مع بعض كما ثبت عند القوم بالادلة السمعية لان
هذه الصفات انما ثبت بالسمع والمعلوم ان هذه غير المدلول
للاخرى فوجب حملها وزر على ظاهره حتى يثبت خلافه وانما المتعلق لما
لا يوجب التخييل والحقيقة وسكت عن وحدة هذه الصفات ككيفية العلم بها
من وجوبها لا خواتم اذ لا فرق واما وجوب التعلق فهو مستفاد من صيغة
الاهوت قوله انما كما استفيد عدم نتائج متعلقاتها من ادوات العلوم الاصلية
على وجودهم ككيفية الازلية ما بشئ تعلقت اي لا تتعلق بشئ لا موجودا ولا
معدوما فليست من الصفات المتعلقة المتقدم لها بل هي من غير
المتعلقة لانها سعة ممتدة لا ادراك بعينها بشرط عقله بل من عدمها
عدمه ولا يلزم من وجوده عدمه ولا وجوده ومثل ككيفية الوجود وانما المتعلق
عند من بعده من الصفات الذاتية واتقوا العلم وعندنا اهل الحق السماوية العظيمة
اي جليلة المقدسة والمراد بهما دل على خبره ذاته كالملة او باعتبار الصفة كالعلم
والغادر قديمنا باعتبار التسمية بها فهو الذي سمي بها ذاته اذ لا كذا صفات
ذاته اي ثابتة بذاته تعالى وهي السبع السابقة مثل الاسماء عند نفس قديمة
اي كيب من الغد من كمن عدم مسبوقين من بالعدم اي فليست من وضع الخلق
لانها لا تسمى قديمة كحادث فبذلك قيام ككودث بذاته تعالى ويلزم
كودثه تعالى ككيفية ثابتة في ذاته ويلزم اختصارها بالخاص وهو ثابت
وجوبه في المطلق وهو صفة الصفات الى الذات السلبية والفعالية
فليس في منزهة بعد من صفات الصفات في المطلق ككيفية اصل الذات ذوو
هذه صفات ككيفية ثابتة في ذاته تعالى ككيفية الوجود والعدم
وهو ثابت في ذاته تعالى ككيفية ثابتة في ذاته تعالى ككيفية الوجود والعدم

ان الله تعالى علم سره ووجه كنهه ووجه كنهه
 او اوجوبه بان محمد عليهما السلام واولاده واولاده
 الخاص اخذ من النبي الاله كما هو مختار خلف من المشايخ من فتول
 الفقيه بالتعال في العظمة دون المكان والاتباع باتباع رسل عذابه او
 رسته ونوابه وكذا القول وجبت ان الله خلق ادم على صورة ضميمه
 يرجع الالاح المصوح به في الاخرى التي رواها مسلم بلفظ اذا قاتل
 احدكم اخاه فليجانب الوجه فان الله خلق ادم على صورته والمراد بصورة
 الصفة والوجه بالذات او بالوجود واليد بالقدرة وانشاء لتفريع اختلاف
 بقوله او فوض علم المعنى المراد من ذلك النص تفصيلا اليه تعالى واوله جمالا
 كما هو طريق السلف ورمي اى قصد واعتقد مع فوض علم ذلك المعنى
 تنزهه تعالى عما لا يليق به فالسلف ينزهون سبج عما يوهو ذلك
 الظاهر من المعنى للمحال وتوضوح علم حقيقة التفصيل اليه تعالى مع شفا
 ان يذه النص من عنده سبحانه فظهر محاورناه اتفاق السلف واختلف
 غير تنزيهه تعالى عن المعنى للمحال الذي دل عليه ذلك الظاهر وعلمنا ويلم
 واخا جرح ظاهره للمحال وعلم الاليمان بانه من عند الله جاد به رسول الله
 صلاته تعالى عليهم كنهم اختلفوا في تعيين محل له معين ضميمه وعدم تعيينه
 بناء على ان الوقت على قوله لا يعلم ثابته الا الله ثم شرع في مسئلة
 ان ان فقال ونزه القرآن اى وجب عليك ايها المكلف ان تنزه القرآن
 من كنهه النفس الاله القائم بذاته تعالى عن حدوث اى الوجود بعد العدم
 فليس مخلوقا ولا قابلا لمخلوق بل هو صفة ذات العلية لما علم من امتناع قيام
 احواله بذاته وضرورية النظم على ما حدث عن الخلق واحد انتقام
 اى انتقم من الله تعالى عنك ووجه ان قلت ثم اثبت
 ان الله تعالى هو المانع من حدوثه بغيره وانما ثبت ما سبق مكل شي
 ان الله تعالى هو المانع من حدوثه بغيره وانما ثبت ما سبق مكل شي
 مشددة في قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له
 مشددة في قوله تعالى لا اله الا الله وحده لا شريك له

قالوا لا اله الا الله وحده لا شريك له

ان الله تعالى علم سره ووجه كنهه ووجه كنهه

ان الله تعالى علم سره ووجه كنهه ووجه كنهه

تفكر في عظمة الله في الدنيا والآخرة

وحي انما ما كنتم رضى الله عنه ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة التاسعة والعشرون ركنات
يقر في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة الاخلاص احدى عشر مرة ويستلم في ركعتين بنى الله له في الجنة العرش
سبعين الف قصر يا قوتة حمراء كذا هو امر الله

بسم الله الرحمن الرحيم

روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عليه السلام مثل صلوة الصبح ذات يوم والامام
ظهره الى الباب فقال ايها الناس كيف تشعرون في طعام الدنيا وصاحب الصور
قد اقم في حيا طهره وشخص بصره من يوم انه نبى في الصور قالوا يا رسول الله
فذلك آية واما ما لنا من الصور قال الصور فرأى من نور راسه في اعلى باب
واستغاثت الارض في السابعة فيلقب بعد دار واج اخلاق انساها
وجنبا وطوبورا ووحوشها وقد وكل الله عليه ملكا يقال له اسرافيل وهو
من اعظم الملائكة وله اربعة اجنحة جناح له بالمشق وجناح له بالمكوب وجناح
لا حول العرش وجناح له هو قابض له فاذا انشئت وكذا اجنحة امه الله تعالى
انه ينفع في الصور في كل اخلاق كلها وذكر قوله تعالى فاذا نفع في الصور ففرج
من في السموات والارض الا في ثلث امة يعجز لا يصل الموت الامامات
ثم يفيض زمان على هذا ما شاء الله ثم امر الله تعالى ان ينفع نفع اخي واوانف
مرة اخي فصنع من في السموات والارض الامامات وانه يعجز من في السموات
من الملائكة ومن في الارض من الناس واجنحة في طيور والوحوش الامامات
يقال سمعوا رجلا متعافا بين جبرائيل وميكائيل واسرافيل والحمد لله العرش ثم امر الله تعالى الملك
الموت فقال يا ملك الموت انزل اليه الارض وانظر من بقي من خلقي واعلم
ثم ينزل ملك الموت اليه فينظر من شرفها الرغبتها فلا يجد في روف
القدما نواظرا ولا في الارض من يمشي ولا في السموات من يمشي الله تعالى فيقول

خاتمة اية
ديوان

بسم الله الرحمن الرحيم

بالعراق معلوم
يقال سمعوا رجلا متعافا
ان على عتبة

تفكر في عظمة الله في الدنيا والآخرة

وحي انما ما كنتم رضى الله عنه ان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليلة التاسعة والعشرون ركنات
يقر في كل ركعة فاتحة الكتاب مرة وسورة الاخلاص احدى عشر مرة ويستلم في ركعتين بنى الله له في الجنة العرش
سبعين الف قصر يا قوتة حمراء كذا هو امر الله

يا جبرائيل وميكائيل واسرافيل وميتي نورا واسرافيل وميتي العرش
وعبدك الضعيف ملك الموت وانت اخي الذي لا يموت ثم يقول الله تعالى
يا ملك الموت اقبض ارواح هذه العرش فقبض ارواحهم فبقى العرش
معلقا بقدره علوم الغيوب ثم ياتي في قبيل الركنين يا ملك الموت اقبض ارواح
جبرائيل وميكائيل واسرافيل فيخرج جبرائيل وميكائيل واسرافيل ميتا متكفيا جنتهم
ثم ياتي في قبيل الله تعالى يا ملك الموت من بقي من خلقي وهو اعلم فيقول
ملك الموت اللهم ما بقي من خلقك الا عبدك الضعيف وانت اخي الذي لا يموت
ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت اقم تسمع كلامي في كل من عليهما فانه انطلق
بين ابنة والنار تمت باذنه فينطلق ملك الموت فيقبض بينهما فيصبح
صبيحة فيخرج ميتا باذن الله تعالى قال ابن عباس رضى الله عنهما في نفس محمد بن عبد الله
في اهل السموات والارض احياء لما نوا من شدة عيشة ملك الموت ثم ينفع
هذه الارض خرابا بعد الخراب اربعين سنة فيرسل الله تعالى الى الارض
الريح العقيم التي ارسل الى قوم عاد مقدار ما يخرج من ثقب ابرة
فلا يترك على وجه الارض جبلا ولا تكا ولا دابة الا قد هدمتها كما قال الله تعالى
ثم ياتي في قبيل الله تعالى يا ملك الموت من بقي من خلقك الا عبدك الضعيف وانت اخي الذي لا يموت
ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت اقم تسمع كلامي في كل من عليهما فانه انطلق
بين ابنة والنار تمت باذنه فينطلق ملك الموت فيقبض بينهما فيصبح
صبيحة فيخرج ميتا باذن الله تعالى قال ابن عباس رضى الله عنهما في نفس محمد بن عبد الله
في اهل السموات والارض احياء لما نوا من شدة عيشة ملك الموت ثم ينفع
هذه الارض خرابا بعد الخراب اربعين سنة فيرسل الله تعالى الى الارض
الريح العقيم التي ارسل الى قوم عاد مقدار ما يخرج من ثقب ابرة
فلا يترك على وجه الارض جبلا ولا تكا ولا دابة الا قد هدمتها كما قال الله تعالى
ثم ياتي في قبيل الله تعالى يا ملك الموت من بقي من خلقك الا عبدك الضعيف وانت اخي الذي لا يموت
ثم يقول الله تعالى يا ملك الموت اقم تسمع كلامي في كل من عليهما فانه انطلق
بين ابنة والنار تمت باذنه فينطلق ملك الموت فيقبض بينهما فيصبح
صبيحة فيخرج ميتا باذن الله تعالى قال ابن عباس رضى الله عنهما في نفس محمد بن عبد الله
في اهل السموات والارض احياء لما نوا من شدة عيشة ملك الموت ثم ينفع
هذه الارض خرابا بعد الخراب اربعين سنة فيرسل الله تعالى الى الارض
الريح العقيم التي ارسل الى قوم عاد مقدار ما يخرج من ثقب ابرة
فلا يترك على وجه الارض جبلا ولا تكا ولا دابة الا قد هدمتها كما قال الله تعالى

اربعون يوما حتى يكون الماء فوق كل شيء انشأ عرشا
الله تعالى

لرضوانه انما يدفع اليهم الباق والنجاة وحلة الكرامة والتعظيم ووراء الكبرياء والارباب
 والكواكب فياخذ جبرائيل النجاة والارباب ويكلمهم بالتراد والارباب واستر فيهم الكرامة
 والتعظيم وعن ركن البراق فيقفون بين السماء والارض فيقول جبرائيل لهما
 ايها قهر محمد عليهما السلام فيقول لهما الارض والتدري بعثت بكما ارسلت في النجاة
 ربح العقيم فجعلني ونة ذكوة وانما ادرى ايها قهر محمد ثم يرفع من قبره
 عمو من انوار العناء السمي فيعلم جبرائيل عليهما السلام قهر محمد عليهما السلام
 فيقولون عند ذلك هذا قهر محمد فيسبح جبرائيل فيقولون ما بك ذكوة فيقول جبرائيل
 عليهما السلام فكيف يا ابيكم ليقوم محمد وبنا عن امته وانما ادرى فيهم
 قهر محمد عليهما السلام فينشق الارض فيقوم جبرائيل على رأس قبره وينطق بالتراد
 عن رأسه وشعره وحجته ثم ينظر بين السما والارض من بين رقبته
 ويرى جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل ثم يقول يا جبرائيل اي يوم
 هذا فيقول هذا يوم الآزفة وهذا يوم القيمة وهذا يوم الكسرة والندامة
 وهذا يوم المضجعة والكرامة وهذا يوم العرصات وهذا يوم شفا عكرك
 ثم يقول النبي عليهما السلام يا اخي جبرائيل اي امة لعكست نكرتهم بين
 النيران او على شفير جهنم او على مقي جهنم وجئت انما نكرتهم فيهم فيقول جبرائيل
 معاودة يا رسول الله والتدري بعثت بكما ارسلت في النجاة ما انت
 القهر عليهما السلام من قبل ذلك وانما ادرى فيهم قهر محمد عليهما السلام
 وامشك ثم ارفع النبي عليهما السلام التراب عن راسه ويسبس الكلال فيركب
 له قوقا والنبي عليهما السلام فيقول جبرائيل يا ابيكم ليقوم محمد وبنا عن امته

طاهر من ايها حساوس
 او ملكية ذلك دير
 اعز بانه وفي عاذا ارسلنا
 عليهم روح الحق ما تزرع
 انت عليه الا جعلته كارتع

طه وتجلس ميكائيل على
 يمينه واسرافيل على يساره
 وعزرائيل على رجليه فيناديه
 جبرائيل يا اخي في اذن
 الله تشفون ذلك تشق
 الارض عند فيقفون

وقهر ربه في اذن بقدرة الله تعالى فيقومون في ملكك ومو الكرام حلال البراق
 فيلبسوه اكلهم ويكسبون البراق ويتقدفون الى النبي عليهما السلام ثم يركب النبي
 عليهما السلام ساجد يسكن ويقول امته ثم ياتي ندا من قبل الله تعالى يا اسرائيل
 اني الصور فنبع نخوة البعث ويقول في فخريها ايها العظام البالية
 واجكروا كتمزقة والشعور كمنشرة والوقوف المنقطعة قوموا مع حواصل
 الطيور ومن بطون السباع ومن رؤس احيال ومن رشح الابرار ومن
 الى العوض في الاوكار عظمهم اوم بالمشق وانما ادرى فيهم قهر محمد عليهما السلام
 الى العظم عند نخوة اسرافيل في الصور ثم يخرج الارواح كثر من الصور
 من الارض وقد ملئت ما بين السماء والارض وقد وكل الله تعالى على كل نفس
 ملكين ملك يقودها وملك يسوقها بها كما قال الله تعالى وجاءت كل
 ومعها سائق وشهيد ثم يدنو الشمس على رؤس الكلاب فياخذهم الوقوف
 بقدر قوتهم فمنهم من يخذ على شبيهة ومنهم من يخذ على صدره ومنهم
 من يخذ على رقبته ومنهم من يخرق عرق في عرق في اذن الله تعالى
 قال انك لا تاتي بعضهم بعضا مع شفيع لنا الى ربنا فارجع الوقوف قد طال علينا
 ثم يظلمون الى ادم عليهما السلام ويقولون يا ابا نانس ابو البشر شفيع لنا
 الى ربنا في جهنم قد داس عن حزننا وشبه وطال علينا الوقوف فيقول ادم
 وانما استخ من الله تعالى وكفى عليكم انما تطلقوا الى نوح عليهما السلام فينفي
 الله عرق ربه اهل الدنيا لاجله فيجيء فائمه اشفع لكم فيطلقون الى نوح
 ويقولون يا ابي اشفع لنا الى ربنا قد طال علينا الوقوف في اذن الله تعالى

بطون الارض

لذنه

نفس

الوقوف

عليهما السلام

عليهما السلام

حارة الشمس

لا يحصى الله ما امرهم الاله وتشتد جهنم كى يشهد اكلهم ويكفون
جهنم وبين يوم القيمة مسيرة عام فيقعون في النار وصوتهم الى القيمة
وايضاً صوت العذاب واكيات وصوت السلاسل والاغلال وصوت
الملكوت والنيران فتعبر لونه الخلاق من هول ذلك اليوم
فيقول الخلاق اللهم ارحمنا من جهنم ثم يخرج من جهنم ليل النار فيقع
الانبياء من منابرهم فيسقطون بساق العرش فيقول من يتعلق بساق
العرش ابراهيم الخليل وهو يقول سيدى ومولاي انا خليك ارجو اليوم
انما تجيئني من النار ولا انت لك اليوم بولدى اسمعيل واسحق الا انك
اليوم نفسى نفسى ثم يتعلق موسى عليه السلام بساق العرش وهو يقول
خليك لا اسالك اليوم اخي هرون الا انت لك اليوم نفسى نفسى ثم يتعلق
يسعيا بالساق العرش وهو يقول انا عيسى بن مريم انت لك اليوم
انى مريم الا اسالك اليوم نفسى نفسى كما قال الله تعالى يوم يراى الامم
واحدة وابية وصاحبة ونبيه الاله ثم يقول النبي عليه السلام سيدى
ومولاي انا لا اسالك اليوم نفسى ولا اولادى ولا طر ولا طاهر ولا مطهر
ولا اسالك اليوم امتى الموقين في الذنوب ثم تقولوا اننا شهدنا
ومولانا انت طهرنا على امة محمد فانهم ضعفاء ولا يعبرون على خرم وردى
وجهنم ترمى بشر كالنصف وجبل احد فيقع على رؤوس الخلاق كما قال
الله تعالى برسلناك نبيا ولاننا نرى وكاسه فلا تتسرع في عمل
بما يحسن فيقف على رؤسهم بينو خرم وودى نرى ما جاهد

ثم يدعى الخلاق الى العرش وهو اوق من الشر واحد من سيف وازلق من
المرات كما ذكره فيقدم الخلاق على عرشه والمؤمنون يمشون بنور الانبياء
والذين يمشون بنور المؤمنين حتى تجوزوا ثلث العراط فيضرب بينهم
حجاب فيخرج المؤمنون ويبنى مذنبون في ظلمة كما قال الله تعالى فغرب بينهم
لهباً باطناً في الرحمة وطهرة من قبله عزاب ثم ينادون يا ربنا ويا ربنا
ويا اخواننا الممنون معكم في طهرنا واذنوا في بيتنا وخذوا على طبق وادعواكم

وراضى

رَفَعُوا أَيْدِيَهُمْ فِي الصَّلَاةِ وَارْجِعُوا إِلَى اللَّهِ ذُنُوبَهُمْ طُغْيَاءً
 فِي ظُلُمِهِمْ وَأَلْسِنَهُمْ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَاقِفْ عِنْدَ الْمَرَاكِلِ كُلِّهَا نَظَرُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى مُؤْمِنٍ يَبْدُو قُوَّةً فَإِذَا بَدِدَ وَجْهَهُ وَرَأَى نَظْرَ رَسُولِ اللَّهِ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ وَالْمُؤْمِنُ إِذَا كَانَ فِي قُلُوبِهِمْ إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ كَيْ قَالَتْ شَيْءٌ وَإِنْ مِنْكُمْ الْوَارِدُ
 كَمَا عَلَى رِيكٍ حَتَّى مَقْصُودُهُمْ بِحَقِّ الدُّنْيَا أَتَقُولُوا تَدْرُ الْغَالِبِينَ فِيهَا جَنِينًا وَالْمُؤْمِنُونَ
 يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ فِي الْأَنْفَارِ هَلْ أَجَنَّةُ إِلَى لَوْ مُجِدِّ وَالْوَلَاءُ لَا يَنْبَغِي لَهُمْ سَلَامٌ
 وَلَمْ يُؤْمِنُوا بِمَقْصُودِهِمْ فِي الْجَنَّةِ وَتَقُولُوا أَلَمْ نَكُنْ مِنْكُمْ قَبْلَ الْوَارِدِ
 وَإِنَّا لَنُفَالِ السَّالِينَ أَقْبَلُوا أَبَاءَهُمْ وَأَمَّا نَكَمُ فَيُخْرِجُ الْعَالِيَةَ مِنْ أَجَنَّةٍ وَمَعَهُمْ
 فِي الْأَكْلِ وَالْبَرَقِ وَيَكُونُ خَلِيبًا بِأَجَنَّةٍ أَشْجَى عَلَيْهِمْ أَطْفَالُ الْمَسْكِينِ فِيهَا
 كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا كُنْتُ وَنَعِيمٌ كَجَنَّةٍ ثُمَّ يَسْتَقْبِلُونَهُ بِأَبَائِهِمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ وَمَنْ لَمْ
 يُؤْتِ أَبَاءَهُمْ وَأُمَّهَاتِهِمْ فَيُجْلِسُوا وَيَكُونُوا وَيَكُونُوا وَسَمِعُوا وَيَقُولُوا حَرَامٌ
 عَلَيْهِمْ أَنْ يَدْخُلَ أَجَنَّةً حَتَّى تَمُرَ أَبَاؤُهُمْ وَأُمَّهَاتُهُمْ وَأَوْجَاهُ الْمُسْكِينِ
 الْأَرْوَاحُ وَالْمُسْكِينُ وَالْمُسْكِينُ وَالْمُسْكِينُ وَالْمُسْكِينُ وَالْمُسْكِينُ وَالْمُسْكِينُ
 أَمْرُهُ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَمَّا خَرَّجَهُ أَمَّا رُبَّمَا مَقْصُودُهُمْ كَوْنُ الدُّنْيَا أَجَنَّةً وَارْتِفَاعُ
 مِنْ مَقْصُودِهِمْ وَأَخْلَا جَنَّةً وَارْتِفَاعُ عَمَّا خَرَّجَهُ أَمَّا رُبَّمَا مَقْصُودُهُمْ كَوْنُ الدُّنْيَا أَجَنَّةً وَارْتِفَاعُ
 مِنْهُمْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ عَمَّا خَرَّجَهُ أَمَّا رُبَّمَا مَقْصُودُهُمْ كَوْنُ الدُّنْيَا أَجَنَّةً وَارْتِفَاعُ
 كَأَنَّ أَرْجُلَهُ سَلَامٌ حِينَ دَخَلَ أَجَنَّةً وَقَالَ جَنَّاتُ الْعَالِيَةِ أُولَى مَا يَكُونُ
 السَّكْرُ وَهُوَ الْأَنْفَارُ بِدَرَجَاتٍ فِيهَا أُولَى مَا يَكُونُ السَّكْرُ وَهُوَ الْأَنْفَارُ بِدَرَجَاتٍ
 وَخُصَّ بِهَا مَا فِيهَا كَمَا أَنَّ تَمَّ بِهَا مَا فِيهَا كَمَا أَنَّ تَمَّ بِهَا مَا فِيهَا

لَكُمْ أَنْبَاءُ وَالْآخِرَةُ بِفَضْلِهِ تَحِيَّاتُ لَكُمْ رَزَقْنَا الْجَنَّةَ وَنَعِيمُهَا فَتُكَلِّمُكُمْ فِيهَا
 بِأَنْبَاءٍ قَسَتْ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
 أَكْمَدَ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ الصَّلَاةَ تَالِيَةً لِلْإِيمَانِ وَجَعَلَهَا عَمَّا وَاللَّهُ يَنْزِلُ فِيهَا
 وَالصَّلَاةُ وَاسْتَدَامَ أَنْبَاءُ الْأَنْبَاءِ عَلَى سَبِيلِهِ وَنَدَّ عَمَّا وَعَلَى الْأَنْبَاءِ
 أَهْلُ الْجَنَّةِ وَالرَّضْوَاءِ وَبَعْدَ فَمَنْ أَشْرَحَ الْقُدْرَةَ الصَّلَاةُ الَّتِي جَعَلَهَا الْعَالَمُ الْعَامِلُ وَالْغَالِبُ
 الْكَاسِلُ الْعَالَمُ الْغَالِبُ وَالْعَادِقُ الْقُدْرَةُ فِي مَوْلَانَا شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدٌ الْفَارُ رُوحُ
 رُوحِهِ وَنُورُ نَبِيِّهِ قَالَ رَحْمَةُ اللَّهِ رَحْمَةً وَاسِعَةً بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ أَكْمَدَ رَبُّ
 الْعَالَمِينَ وَصَفَتْ تَابُوتُهُ بِالْعَالَمِينَ كَوْنُهُ عَظِيمٌ نَعْمٌ وَطَهْرٌ شَهْرٌ وَأَعْمَلٌ نَعْمٌ جَاءَ
 جَمِيعًا وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سُلْطَانِ مُحَمَّدٍ وَاللَّهُ وَاسٍ بِهِ الْجَمِيعِينَ عَقِبَ السَّيِّدَةِ بِأَكْمَدَ
 تَلَايَكُنَّ مَا قَصَدَهُ مِنَ التَّأْلِيلِ ابْتِهَاجًا وَرُذُكْتَ فِي الْأَثَرِ وَعَقِبِي بِالصَّلَاةِ
 عَلَى النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاللَّهُ لِيُنَالِ الْبَرَكَاتُ فِي حَالِهِ وَمَا لَهُ أَكْمَدَ بِالْعَبْدِ الْيَسَادِ
 اللَّهُ تَعَالَى بَتَلَى الْأَبْلَاءَ الْأَمْتِيَّةَ وَالْمُرَادُ بِهِ التَّكْلِيفُ أَيْ عِبَادَتُهُ تَعَالَى تَكْلَمُ بِهِ
 أَنَّهُ أَطْبَعَ اللَّهُ تَعَالَى قِيَابَ وَبَيْنَ أَنْ يَعْصِيَهُ فَيَقْبَلُ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا اخْتَلَفَ
 مِنْهُمْ أَدْرِمُ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَنْشُرُهُمْ عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَسْتُ بِرَبِّكُمْ قُلُوبِي فِي بَيْتِهِ
 الْآيَةُ دَلَالَةٌ عَلَى أَنَّهُ جَسَدٌ بِيَانِيَّةٌ وَيُجِيبُ عِبَادَةَ عَهْدِ بَابِ الْأَرْوَاحِ وَحْدَانِيَّةُ اللَّهِ تَعَالَى
 وَرُبُّوْنِيَّةُ وَلَا شَرِيكَ لَهُمْ دَلِيلًا عَلَى أَنَّهُمْ يُوَاحِدُونَ بِمَوْجِبِ اقْتِرَافِهِمْ مِنْ أَدْرَمُ
 حَقُّونَ نَحْمُ لِلرَّبِّ سَبْحًا وَتَعَالَى عَلَى عِبَادِهِ وَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكُلُّ إِنْسَانٍ لِرَبِّهِ
 طَائِرَةٌ فِي حَنْقَةٍ فَإِذَا كُنَّ الزَّمَانُ مَا قَسَتْ لَيْسَ فِيهَا إِلَّا رُشْدُ الزَّمَانِ فَكُلُّهُ يَكُونُ

عن خلقه ابد و قال الله تعالى وحدها الا ان اى حمل الامانة فهو التكليف والابتلاء
 يتعلق بالمشروع وغير المشروع اراد بالمشروع ما اذناه فيه الشرع وهو الواجب المكروه
 والمباح واراد بغير المشروع ما لم يؤذنه فيه الشرع وهو الحرام والمكروه فعلا
 وتركه كل من المشروع وغير المشروع لكن فيما سوى الاباحة فلا بد من بيان انواع
 المشروعة وغير المشروعة وانواع المشروعة في الاصل كما مر ثلثة وهي الواجب
 والمندوب والمباح الا ان الواجب اذا ثبت بدليل قطعي سمي فرضا
 واذا ثبت بدليل ظني سمي واجبا بالمعنى الاخص واذا ثبت بالسنة سمي
 فصار انواع المشروعة ثلثة واما انواع غير المشروعة فهي في الاصل كما مر ثلثة
 حرم ومكروه الا ان المكروه لما كان نوعين احدهما ما يكون فيه الفعل في محرم
 وسمي بمكروه بالمعنى الاخص وثما يبرى ما يكون فيه الفعل في وصفه وسمي
 فصار انواع غير المشروعة ثلثة ولا بد ايضا من بيان ما فيها واحكامها
 ليسهل على الطالب دركها هذا نظر الى قوله وبيان ما فيها وذكر لان الامور
 الاصلية لا تعرف الا بالبيان واما قدم البيان لانه احكم على شئ فرج
 لغيره وضبطه وهذا نظر الى قوله واحكامها لان الامور المتفرقة تعبط
 الابان كما يحيط فتقوا به التوفيق المشروع انواع اربعة فرض وواجب
 وسنة ومستحب وبيها المباح واما فضله عما سبق بناء على ان الاباحة
 السابقة شيئا واما يدخل في انواع المشروع بنا وعدم النهي عنه وغير
 المشروع بوجاهة حرم ومكروه وتبين في المكروه العمل المشروع فيه واما قال
 وبين في الاصل فبقي العمل وقد سبق الفصل في ما سبق يقتضيه

وان عدم كونه غير نافذ حث الحق بهما فالحق من انواع المشروع وغير المشروع
 ثمانية انواع وقد مر وجه اكثرها ما فرض قدم على الكل كونه مشروعاً قطعيّاً
 بدليل قطعي لا شبهة فيه ويعبر عنه بالقطعي وحكمه الثواب بالفعل والعقاب بالترك
 بلا عذر واما قال بلا عذر بناء على ما مبني وجوب الاداء القدر فيسيرة حتى
 الوجوب المذكور يزول بزوالها وتبطل الاداء بالقضاء والكفر بالاسرار المكتوبة عليه
 على فرضه لانه باقية انما الزيادة والواجب اراد به ما يتقابل الفرض لا المعنى
 الاثم واما قدمه لانه تنبى عليه السلام تركت سنة مرة او مرتين ولم يترك الواجب
 احدا ما ثبت بدليل فيه شبهة ويعبر عنه بالظني وحكمه حكم الفرض عملاً وهو الثواب
 بالفعل والعقاب بالترك بلا عذر لا اعتقاداً حتى لا يكون جاحده واما يفوت ما
 وسبب الفضل جاحده والسنة انما قدمه على المستحب لانه التنبى عليه السلام
 لم يتركها الا مرة او مرتين بخلاف المستحب ما واظبه النبي عليه السلام مع تركه مرة
 او مرتين وحكمه الثواب بالفعل والعقاب بالترك في الهدى والارباب الهدى
 ما واظبه النبي عليه السلام من العبادات واحترابه عن سنن الرواية وما
 ما واظبه النبي عليه السلام من عباداته كسيرة واكله وشربه ولباسه ونحو ذلك
 اذ ليس ترك سنن الرواية عقاب والمستحب انما قدمه على المباح لانه في فقهنا
 بخلاف المباح ما فعله النبي عليه السلام مرة و تركه مرة اخرى وما اجد السلف
 من الصلوة والتابعين ومن تبعهم وحكمه الثواب بالفعل وعدم العقاب بالترك
 والمباح انما قدمه على المباح لم تقدم المشروع على غير المشروع ما نية العبد فيه به الترك
 والالتزام وحكمه عدم الثواب والعقاب فيها وتركها والمكروه واما قدمه على المكروه

لكنه التجنب عن الزم في التجنب عن المكروه ما ثبت النبي فيه بما عارض
فيه كونه السبيل للنهي فيه قطعيا وحكم الثواب بالثبوت والعقاب بالانفعال وكونه
بالاستحلال في المتفق عليه ولو اختلف في حدة شيء لم يكون مستحيا والمكروه
انما قدم على المنع لانه يفتح الفعل والمفرد عدم ما ثبت المنهي فيه مع المعافاة
فيكونه السبيل وحكم الثواب مع المعافاة وحكم الثواب بالثبوت موقوف وخوف
العقاب بالفعل وعدم المكروه بالاستحلال لعدم كونه دليل احكام قطعي وكونه
وهو انما نص للفعل كشروحه وحكم العقاب بالفعل عدم اي عدم العقاب
بالعمل سهوا او رفوع في الامة اكلها والنبأ ثم اعلم ان الصلوة وهي عبادة وعن
الافعال المخصوصة المعلومه والاركان المخصوصة المعلومه عند عالم السليم
جامعة الاربعة الاول شرعا وهي الغرض والواجب والسنة والمستحب والى
لم يوجد فيها التباين ما ان المكروه من وضع تخصيص الثواب والمكروه لا يترتب
وقد وجد التباين في غيرها طبعيا كحجب طبع القتل لا كحجب وضع الصلوة والاركان
بالاربعة من الزوايا والمكروه والمفرد فلا من تخصيص كل نوع من الانواع
التي هي في تقديرها ووجدنا فواحد لطريق الاختصار والاختصار مرتبا على ثمانية
ابواب كل باب منها في بيان نوع من انواع الثمانية بتسمية الانواع في كل باب
لما فيها من تنوع الكتب المبسوطة الباب الاول في بيان الزوايا وهي خمسة
عشر بعضها خارجية وهي التي يتب عليها صلى رعايتها قبل الشروع في الصلوة
على وجه كونها شرطا لها وبعضها داخلية وهي التي تجب على المكمل فيها منها
بعد شروعه في الصلوة على وجه كونها ركنا لها اما الخارجية فهي ثمانية واربعة

الوقت لقوله تعالى ان الصلوة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا فان وقتها
او اطلع الفجر الثاني وهو البياض المعتد في الافق واخر وقتها ما لم تطلع الشمس
حديث امامة جبرئيل عليه السلام في انتم رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم
الاول حين تطلع الفجر وفي اليوم الثاني حين اسفر جوارك دت الشمس تطلع ثم
قال في اخر حديث ما بين يدين وقت كذا ولا منك ولا يعقبه بل هو الكاذب وهو النبي
الذي يبدو لولا ثم يعقبه الظلام لقوله عليه السلام لا يؤتىكم اذان بلان ولا فجر المستطير
وانما الفجر المستطير في الافق اي المنتشر فيها واول وقت الظهر اذا زالت
الشمس امامة جبرئيل عليه السلام في اليوم الاول حين زالت الشمس واخر وقتها
عند الزوال اذا صار ظل كل شيء مثليه سوى ظل الزوال وقال اذا صار ظل كل شيء
مثله وهو رواية عن ابي جرح وفي الزوال هو الفجر الذي يكون الاشياء وقت الزوال
لهما امامة جبرئيل عليه السلام في اليوم الثاني في هذا الوقت وله قوله عليه السلام
ابعدوا بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشد الحر في ديارهم في هذا الوقت
واذا انقضى وقت الاذان لا ينقضي الوقت ما لم تكن واول وقت العصر اذا غابت
وقت الظهر على القبولين واخر وقتها ما لم تغرب الشمس لقوله عليه السلام من ادى
ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادى ركعتها واول وقت المغرب اذا غابت
الشمس واخر وقتها ما لم تغرب الشمس لقوله عليه السلام اول وقت المغرب حين
تغرب الشمس واخره حين تغيب الشفق ثم الشفق هو البياض الذي في الافق
بعد اكتمه عند الزوال وقال هو حجرة وهو رواية عن ابي جرح لقوله عليه السلام
الشفق اكتمه ولقوله عليه السلام واخر وقت المغرب اذا اسود الافق وما رواه
موقوف على ابن عمر ذكره ابن مكر في الموكدة وفيه اختلاف في الصلوة بتدويره

وقت الف اذا اناب الشفق على التوابع واخر وقتها ما لم يطلع الفجر لعل عليه السلام
واخر وقت الفجر حين تطلع الفجر واول وقت الوتر بعد الفجر واخره ما لم يطلع
الفجر لقوله عليه السلام فصلوا ما بين الفجر والطلوع الفجر ويستحب الانسار
ما بين لقوله عليه السلام اسروا بالفجر اعظيم الاجر والابرار بالظهر في الصيف
وتقديمها في الشتاء لما روي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا كان في الشتاء يكثر بالظهر واذا كان في الصيف ايسر بها وكان خير العصر ما تم
الشمس في الشتاء والصيف لما فيه من كثرة النوافل كما اهتم بها بعد
والعقبه تغير الغرض وهو ان التغيير في الاتحار فيه الايام وهو الصبح والناحية
اليه مكره ويستحب تعجيل المغرب لانه خيرها مكره لما فيه من التشبه بالسرور
وقال عليه السلام لا يزال امتي بخير ما عجلوا المغرب واخر الفجر واما خير الفجر
الما قبل من التيسر لقوله عليه السلام لولا اني اشتق الى امتي لآخرت الفجر
الثلث الليل ولا فيه قطع السر المنهي بعد وقيل في الصيف يعمل كبد يقتل
اجزاء والناحية الى نصف الليل مباح لانه دليل الكراهية وهو تعجيل الاجزاء
عارضه دليل النذب وهو قطع السر بواحد فثبت الاباحة والى النصف
الاخير مكره لما فيه من تعجيل اجزاء وقد انقطع السر قبله ويستحب الوتر
لانه يالف صلاة الليل انه يؤخر الى اخر الليل انه لم يشق بالانتباه فانه
شق وتر قبل النوم لقوله عليه السلام من خاف ان لا تقوم اخر الليل
فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخر الليل فليوتر اخر الليل واذا كان يوم غيم
فليسبحت في الفجر والظهر والمغرب فخيرها وفي العصر والفجر فخيرها
في غير الفجر ان تعجل اجزاء فخيرها في غير العصر فخيرها في غير الفجر

في الوقت المكره في صلاة هم في الجزاء المديدة وشرح الى 2 الناحية في الكمال
للافتتاح الا يري انه يجوز الاداء بعد الوقت لا قبله ويكره الصلوة عند طلوع الشمس
وعند قيامها في الظهر وعند غروبها حيث عقبه قال ثلثة اوقات نهانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نصل فيها وان تعبر فيها مؤانما عند طلوع الشمس
حتى ترفع وعند زوالها حتى تنزل وحين تنضيف للغروب حتى تغرب واذا
بقوله وان تعبر فيها صلوة الجفارة لانه الذي غير مكره ويكره فيها صلوة
الجفارة لما روي بسجدة التلاوة لانها في معنى الصلوة الا عصر يومه عند الغروب
لانها ادت ناقصة كما شرحت كذا وكذا ويكره ان يستعمل بعد الفجر حتى تطلع الشمس
وبعد العصر حتى تغرب الشمس روي انه النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك ولا بأس
بانه يصل في هذه الغوات وسجد للتلاوة لانه النبي صلى الله عليه وسلم في حق الغوات
خاصة فثبت في حق غيرها الكراهية وانما طهارة البدن من الاحداث بالوضوء
او ما يقوم مقامه وهو التيمم ومن الاجناس بالما واما طهارة الثوب بما يطهرها
ومن كل ما يبع لها كالحل وماء الورد فيم اذا احصر في غير كائنه ووجهه بكم
بالارض ان كانا عليه رطب ولا يغسل وفي مثل اليد والكرامة يكون المشح
وانما وجب تطهير الثوب لقوله تعالى وثيابك فطهر فاذا وجب تطهير الثوب وجب
تطهير البدن ضرورة ورابعها طهارة المكان وهي في الارض بزوال اثر النجاسة
بالشمس عليه السلام ركوة الارض شمسها وخامسها ستر العورة
لقوله تعالى جدوا ربكم عن كل مبى يدعى يوارى عن كبره عند كل صلوة وقال
عليه السلام لا صلوة لرجل لم يمسح بلباسه وعودة الحرج من ثوبه

الاكسية لقوله عليه السلام عورة الرجل ما بين ستره الى كعبته وبر من مادته ستره
حتى تجاوز كعبته وبهذا بين ان السرة ليست في العورة وما اكد كل عورة ان
وجهاها وكثيرا لقوله عليه السلام المرأة عورة مستورة واستاء العضو من اللابيا
بما بين سترها وهذا تنصيص على ان القدم عورة ويروى انها ليست بعورة ولا يوجب
كذا في الهداية وما كان عورة من الرجل هو عورة من الالة وبطنها وظلها عورة
وما سوى ذلك من بدنها ليس بعورة لقوله عز وجل ان الله تعالى عورة لكل من عده
بستره في كواثره ولا يذبح كاحه مولاها في ثيابها منهنها عادة فاعتبر حالها
وساها استقبال القبلة لقوله تعالى فوالله لو انكم كنتم تعلمون انكم
ثم من كان بكم ففرضه احب اليه منكم كان غائبا ففرضه احب اليه منكم
لان التكليف بكونه بكونه في كل وقت قد روي لم يعلم جهة وكيفية
بحفرت من سائر اجزائها وحسب لانه تعالى به رضى الله عنهم ثم اوصواكم بكونكم
عليهم السلام ولا في العمل بالليل الظاهر واجيب عند التواء ولبيل فواته
او ظهر خطوه بعد الصلوة لا يعيد بها لانه بزل وسعد بالخرى فتعذر في الخطا وان علم
اجته في الصلوة او اخير فيها استدوا اليها لانه اهل قبا لما سمعوا في الصلوة
يتوال القبلة واستدوا اليها واستحى النبي عليه السلام وكذا اذا استلوا في ليلة
مظلمة خلف الامام وتحرى كل منهم واختلف جهاتهم اجزاءهم لانه لم يعلم ان خالف
امام في بضع صلوة لانه اعتقد امامه على الخطا وكذا اذا تقدم ما لم تكن فرض
تقدم وسببها بينة لقوله عليه السلام انما الاحمال بالثبات والان المميز بين العادة
والعبادة في النية وهي الازالة في فقهه بقرب القلب بشكها ان يعلم ان صلوة

ليست في واما الذكر فبالسرة فلا معتبر به وكثيرا لا حتم له عن ثمة وبشرط
ان لا يفعل بين النية والتحرية جعل لا يبق بالصلاة ويكون في النقل مطلق النية وكذا
في السنة في الصبح وكثيرا في الفرض التقيين كالنظر مثلا لا خلاف الفروض وكثيرا
على المتقدم ان يكون متابعة الامام ايضا وثانها التكية الاولى لقوله تعالى
ويذكر فكبر والمراد بكبيرة الانشراح وقوله عليه السلام تحريمها التكية ويرفع يديه
مع التكية ويوسه لانه النبي عليه السلام واظب عليه والاصح انه يرفع اولاه كبر
لان فعله في الكبرية عن غير الله تعالى والنفي مقدم على الاثبات ويرفع يديه حتى يحس
بها يديه شحيق اذ يده لما روي ان النبي عليه السلام كان اذا كبر رفع يديه خذاه
اذ يده ولا يرفع اليد لعلام الاضم ويوجب قننا والمرأة ترفع خذاه فتكبرها
لان استر لها وانما قال بطل التكية الله اقبل او اعظم او الرحمن اولاد الاله او غير
من اسما الله اجزاءه عند ارجحيه وتجد وقال ابو يوسف انه كان يركب التكية
لا يجوز ان قوله الله اكبر والله اكبر واما الواضع الداخلية فربما سمع اولها القام
لقوله تعالى وقوموا لله قانين وثانها التواء لقوله تعالى فاقروا ما تيسر من القرآن
واقبل التواء اية والمكتف بها مسي والافضل ان يقرئ آيات من سورة
شاء ولما زاد على ذلك فليس بفرض عند قراءة الفاتحة وضم السورة
اليها لما تواتر من قوله تعالى فاقروا ما تيسر من القرآن ولا يجوز الزيادة بخلاف الواحد
لكنه يوجب العمل فيكونه تقيي الفاتحة وضم السورة اليها واجبا لا كس خلافا
لثبتي في تقيي الفاتحة للركنية محتج بقوله عليه السلام لا صلوة الا بفاتحة الكتاب
وخلافا لما ذكر في تقيي من ضم السورة اليها محتج بقوله عليه السلام لا صلوة الا بفاتحة الكتاب

الابن الحارث الكتاب وسورة معها واجبة عليهم ما ذكرناه وثانها الركوع وثانها
السجود لقوله تعالى واركعوا واسجدوا والركوع الاثنان حتى يستوي الظهر
والسجود وضع بكبيرة على الارض وسجود على اربعة اجزاء لانه النبي عليه السلام
واطلب عليه وانه افتر على علي بن ابي طالب عن ابي حنيفة وقال لا يكون الاقتصار
على الاثنان عذرا وفيها القعدة الاخيرة قدر التشهد لقوله عليه السلام
لا بين مسجود رضى الله تعالى عنه حيي علمه التشهد اذا قلت هذا او فعلت
هذا فقد تمت صلواتك علق التمام بالفعل قراء اولم يقرأ وسببها الترتيب
اي رعاية الترتيب في اخذت شرعية في كل ركعة كتحقيق القيام على القراءة
والركوع على السجود او في جميع الصلوة كتحقيق القيام على القراءة والقراءة
على الركوع والركوع على السجود والسجود على القعدة الاخيرة واعلم
انه المشرع فرض في الصلوة اربعة انواع ما يتي في كل الصلوة كالقعدة
الاخيرة او في كل ركعة كالقيام والركوع وما يتعد في كل ركعة او في كل ركعة
كالسجود في الترتيب شرطي بين ما يتي في كل الصلوة وبين جميع ما سواه من
الثبوت الاخر حتى لو تكرر بعد القعدة قبل السجود او بعده قبل ما يتي بها
ركعة او سجدة صليية او سجدة تلاوة فعلها واعاد القعدة وسجد السجود
وكذا لو تكرر ركوعا قصاصه وفضي ما بعده من السجود او قياما او قراءة
صلى ركعة تامة واعاد القعدة وكذا الشرط الترتيب بين ما يتي في كل ركعة
كالقيام والركوع وبين ما بعده ونذا قلنا انما في ترك القيام وحده يصلي
ركعة تامة فيكون الترتيب بين ما يتي في كل ركعة كركعة او ركعة

القدم حيث يسقط به الترتيب فان المسبوق يصح ما تأخر من الركعات
قبل ان يقضى ما قبله وكذا الترتيب بين ما يتكرر في كل ركعة كالسجود وبين
ما بعده واجب حتى لو ترك سجدة من ركعة ثم تكرر فيها ما بعده ما قياما او سجدا
او سجدة فانه يقضيها ولا يقضى ما قبله قبلها حتى هو وبعد ركعتها من قيام
او ركوع وسجود بان يترك سجود السجود وسببها الخروج بفعل المصلي للمراد
بفعل المصلي ما ينافي الصلوة من التسليم والتكليم والحدث عدا وكذا ذكره
بعد ان قعد قدر التشهد وهذا بالاثبات ولو عرضت له هذه الامور بل انما
فيهم صلوة عند ابي حنيفة بل يتوضأ ويبني خلافا لصاحبيه لهما ما روي
ان النبي عليه السلام قال لا بين مسجود اذا قلت هذا او فعلت هذا تمت
صلواتك ولا بين حنيفة ان معنى قدمت قارب التمام لانه التمام في التمام
ما قرب اليه قال الله تعالى ان اراهم اعصر خرا وقال عليه السلام قتل قتيلا اعلم خلاف
الذكر بين الامام وصاحبه هو احبنا الشيخ ابي سعيد البرقي رحمه الله تعالى عليه
وكذا الشيخ ابواكر الكرخي يكره ويقيم لا خلاف بين اصحابنا ان يخرج
بفعل المصلي ليس بوضوء وانفق الامام وصاحبه ان المصلي اذا قعد اكدت
بعد التشهد قبل السلام او تكلم او عمل عملا ينافي الصلوة تمت صلوة وثبوت
اختلف بين الامام وصاحبه مسلم عند الكرخي ايضا لكنه مبني على اصل
عنده وهو ان الصلوة واخرها سواء في وجود المعية عند ابي حنيفة كنية الامانة
في حوالها فزادها تغييرا في الترتيب سواء وجدت في اول الصلوة
او في اخرها ثم ان هذه العوارض مغيرة للفتن في تركها في حد فترها

اول الصلوة واخرها وعندهما ليس وجود المعتبر في اخرها كوجوده في
 اثنائها لان اعتبارها في اثنائها يستلزم صحة بناء بعض الصلوة على ما مضى
 منها وهو فاسد وهذا المعنى مقتود في اخرها فانه لم يبق عليه فرض فكان
 وجود المعتبر قبل السلام كوجوده بعده ونية الاقامة بغير قصد الصلوة
 من قطر من الكمال لا من صحة الابطال الباب الثاني في بيان الواجب في الصلوة
 وهي اى الواجب لان المراد بالواجب ما وجب في الصلوة وهي كثيرة وفي
 بعض النسخ الواجب اى الضمير احد عشر منها ما يعم جميع المصلين ^{الامة} مع
 والمقتدين وجميع الصلوة من التواضع الخمس والوتر والسجدة وهي اى الواجب
 العامة سبعة ومنها اى من تكبر الواجب ما يختص ببعض المصلين و
 وبعض الصلوة وهي الواجب اى اربعة عشر اما العام فانها التكبير
 وهي للتحوية لقوله تعالى ويكبركم والراوية افتتاح ولقوله عليه السلام
 تحمى التكبير وهو شرط عند خلاف ذلك فنعى له ان يشترط ان
 الاركان وهذا اى الركبة واما ان تطف الصلوة عليه في النقص ومقتضاها
 المغايرة وهذا لا يتكرر اشارة ومراعاة الشرط لما يتصل به من
 القيام والقعدة الاولى بغير شرجة اليسرى ويجلس عليها وينصب
 اليمنى فوجهها الصابغة نحو القبلة هكذا وضعت عابثة رضي الله تعالى عنها
 فعود رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلوة ووضع يديه على فخذي ^{وسيط}
 اصابعه وتشهد روى وكذا في حديث دايل ولان فيه توجيه اصابعه
 للقبلة وانه قد ثبت في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرجت يديه

من كتاب النجاشي لانه اشهر لها والشهادة في القعدة بين ذويه ^{مسعود}
 رضي الله عنه انه اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي وعلى الشك كما كان
 بسورة من القرآن وقال قل التي تلت والصلوات والطيبات السلام
 ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد
 ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ولا يزيد على هذا القعدة
 الا دلى لقول ابن مسعود علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد
 في وسط الصلوة واخرها فاذا كان وسط الصلوة نهض اذا فرغ من تشهد
 واذا كان اخر الصلوة دعاه نفسه بما شاء وطمانينة الركوع والسجدة اي تعدليهما ^{الكون}
 عليها والاستقرار فيها بمقدار يسير ولما كانت الطمانينة مكملتين للثبوت
 هاتين واجبت واما تعديل الاركان فمعنى القومة بعد الركوع واجبة
 بين السجدة فهو سنة تكون مكمل للواجب هذا عند ابي جهم وم على نخرج ^{الكرخي}
 وفي رواية ابي عبد الله ارجح ان الطمانينة في الركوع والسجدة سنة عندهما
 كما ان تعديل الاركان فمعنى القومة واجبة المذكورين سنة عندهما
 وعند ابي يوسف الطمانينة في الركوع والسجدة وكذا القومة واجبة فرض
 ويبطل الصلوة بتركها واليه ذهب الشافعي لابي يوسف ان اعرابنا
 صلى الله عليه وسلم عليه السلام فحفظ في صلواته فقال له عليه السلام ففعل
 فقلت لم تفعل وفعل كذا قلت مرات ثم قال لا اعرابي علمني يا رسول الله ^{كيف اصلى}
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم كيفية الصلوة وخبرني لم يفعل الا اعراب الطمانينة
 وقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان اعرابي قد علمني ان الطمانينة

ولا يرد في عدم ان الطهانية في الركوع والسجدة لا فرض فيكون واجبة وقائمة بعد
وكذا اجلة بها التجدد في مكة الواجب فيكون سنة والتقى في قوله عليه السلام
فانك لم تسلي وارد على مجموع الافعال ولا يلزم من ذلك كون جميع ما ذكره الاثر في فرض
بل يكون في ذلك كون بعض ما ذكره فرضا فلا بد على فرضية الطهانية بحدودها واتباعها
كل فرض في موضعه اى الانتقال من فرض الى فرض يبيد بان لا يتخلل بينهما شيئا
لا من جنس الفرض ولا من غيره كما ذكره ركوعه في سجدة لا ينفصل من الفرض
وهو الركوع الاول الى الفرض الذي بعده وهو سجود بدو دخل بينهما فعد اجنبيا
الركوع الثاني وكذا اذا سجدت سجدة او تعد عن الفرض الى الثانية او الرابعة وكذا
ما يتخلل بين الفرضين شئ ليس بفرض واتباع كل واجب كركوعه بان لا يتخلل بينه
وبين ما يليه من فرض او واجب اخر لو سجد عن سورة فتذكر في الركوع وضربها قيا
فان يسهل السهول تأخير الواجب واليقوم واخرج عن الصلوة بلفظ السلام
بانه يقول يا ايها السلام عليكم ورحمة الله وبركاته والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
بالتسليم الاول عن يمينه من الملائكة والمؤمنين وعن يمينه مثل ذلك قيل في
جميع من معه من الملائكة ومنهم ما فهم او سجدوا او ما توستوا على ذلك
الروايات في ذلك وينبغي المقتضى مع هؤلاء امامه في التسليم الاول وان كان
الامام عن يمينه او جذاؤه وفي الاخرى ان كان الامام عن يمينه والقيح من
عندنا ان اخرج عن الصلوة بلفظ السلام واجب لمواظبة النبي عليه السلام
خلقه فاما ما ذكره في واحد فانه فرض عندهم ثبت اذا اخرج من الصلوة بعد
الاجرة قد رتبته في غير كل كلام وقد رتبته في ذلك فثبت صلوة عندهم

لترك الفرض وانفسه عندنا كمن تركه كراهية تحريم تركه الواجب لهم قوله عليه السلام
تحريمها الكبير وكيلها التسليم ولنا في هذا جزء الواحد فلا يثبت به الفرضية بل يثبت به الوجوب
احتياطاً وانما قلنا الصريح من المذهب عندنا الوجوب احتياطاً لاعتبار الفقيه
او جعفر من ان اخرج بلفظ السلام سنة وقال ان المقتضى بصير خارجا عن الصلوة
سلام شرط ان يسلم مع الامام حتى يصير خارجا سلام نفسه فيكون مقيماً للمنة
كما في المحيط ولنا ان كمال الصلوة بلفظ السلام بما وردت السنة ولا يلزم من ذلك
انه لا يكون اخرج بلفظ السلام بمعنى كونه محللاً لما ينافي الصلوة في الافعال واجبا لها
كما في بعض الصلوة وبعض المصنفين فتعريف الركعة الاولى من ذوات الأربع
ومن المذهب للزكاة واما القراءة في ركعة الف فرض وفي ركعات الوتر والنوافل
واجبة وجوب تعين الاولين للعادة هو الصريح من مذهبنا مخرج بدكره في خلاصة الفتوى
ونقل الاسبغيني في شرح الطحاوي عن اصحابنا ان القراءة فرض في الركعتين بغير اعتبارهما
وتعريف الاولين افضل وبه قال القدوري في شرح مختصر كرخي وهو المعروف من اختلاف
صاحب الهداية حيث قال القراءة في فرض واجبة في الركعتين ولم يفيد الاوليين
وتعريف الفاتحة لها قال ماكر قراءة الفاتحة وشئ من القراءة فرض وقال الشافعي قراءة
الفاتحة ركناً وكما ذكره قوله عليه السلام لاصلوة الا بفاتحة الكتاب وسورة معها القراءة
وللشافعي قوله عليه السلام لاصلوة الا بفاتحة الكتاب ولنا في نفي الركعة اطلاق قوله تعالى
فاقرؤا ما تيسر من القرآن ومطلق يحكي على اطلاقه ومطلق التواذع اعم من قراءة
الفاتحة وغيره ولو علمنا لما رويناه من خبر الواحد يلزم ان يكون خبر الواحد معاً
لاطلاق النص وانه غير جائز عندنا كمن لا اوجب خبر الواحد وجوبه بالعمل

باسم قراءة وقول ابوكس الكرخي لفتح الحروف كقولنا التواذ ففعل التواذ وسمع
 بالصحة وعلى هذا الاختلاف جميع ما يتعلق بالنطق كالطلاق والعناق والاستسقاء وغير ذلك
 وموضع الجهر والسر والادب من الموضع والفتنة لانه تتوارث في جماعة وكذا الجماعة
 والعيد والورود والنقل المستفيض بالجهر فيها وكذا الوتر في رمضان والمخافة كذكر
 اي في موضع جماعة وفي موضع الظهر والعصر وان كان يعرفه القواعيل السلام صلوة
 النهار عجا اي ليست فيه قراءة مسموعة وفي معرفة خلاف ما ذكرنا وكيفية عليها ما رواه
 وكذا انما فت في الجهر والادب من الغيب والفتنة في الوتر في غير رمضان وانما خلاف
 الواجب بان ترك الجهر في الجهر وترك المخافة في المخافة فيمن يترك سجد السجود خلاف
 الفتنة له ما روي في الوقت ان النبي عليه السلام كان يسميها بالية ولا يسميها ^{اجابة}
 في الظهر والعصر لان الجهر والمخافة ليس بمقصود في وقت من هيات التواذ لا في السجود
 فكان سنة كالقومة بين الركوع وسجودنا النقل المستفيض وانه اشارة الوجوب ما رواه
 مجموعا على ان فت في الجهر ان التواذ مشروعة فيها وسجود السجود لا يجب الجهر ^{مقدار}
 الترتيب قدر ما يجوز به الصلوة في الفصلين جميعا لانه الترخي قليل الجهر والافتاء
 معتذر وما تصح به الصلوة لانه غير ان ذلك اية عند الامام ثلث ايات عندها
 ولو جهر التعوذ والتسمية والتأني لا يجب سجود السجود في المغمض في هذا كله
 حكم الجماعة واما حكم المنفرد فهو ان شجره وسمع لانه امام في حق نفسه
 وانما شاف فت لانه ليس من يسمع والافضل هو الجهر لكونه الاداء
 على هيئة الجماعة وقد ذكرناه الى هنا حكم المنفرد واما حكم التطوع فهو ان التطوع
 في صلاة في وقت في غير وقت في حق المنفرد في هذا لا يتكسر

فيكون

فيكون بقى ومن فاته العشاء فصل في بعد طلوع انام فيها جهر كما فعل النبي عليه السلام
 جهر في الغزاة ليلة التأسيس بجماعة وان كان منفردا خافت ولا يخير هو في الجهر
 لانه الجهر خيصة اما بجهره حتما او بانوفت في حق المنفرد على وجه التحية ولم يوجد واحد منهما
 وانصت المقتدر وقت قراءة الامام خلاف الفتنة في الفتنة لانه قوة
 الفتنة ركن من اركان الصلوة فيشتركا فيهما ولما قوله عليه السلام من كان له امام
 فقراءة الامام له قراءة وعليه جميع الاضحية وهو ركن مشترك بينهما لكن ^{المقتدر} خط
 الانصت واستمع حال عليه السلام واذا قرأ الامام فانصتوا واستمعوا
 على سبيل الاحتياط فيم يروي عن محمد بن عمر عندهما ما فيه من الوعيد وستمع وسمعت
 عند قراءة الامام اية الترغيب والترهيب لانه استماع فرض بانفس والقراءة
 وسؤال اجابة والتعوذ من النار كل ذلك بخلافه وكذا في خطبة وكذا في الصلاة
 على النبي عليه السلام لفرضية الاستماع الا ان بقراءة الخطبة قوله تعالى يا ايها الذين
 امنوا الماية فيصلي الي مع نفسه واختلوا في التلاوة عن المنبر ومتابعة الامام
 على اي حال وجده وان لم يكن محسوبا من صلوة كما اذا ذكر الامام في التجر
 وكبر فتابعه ولا يكتف قائما وهذا بعد ما ياتي بالشأن ذكر مقصود لكن لا يكون
 المقتدر مدرسا لهذه الركعة بخلاف من اذكر الامام في الركوع لانه يكون مدرسا
 لهذه الركعة لان الاكثر حكم الكل وسجدة التلاوة على الامام والمنفرد واذا
 اية السجدة يجب عليه السجود لقوله عليه السلام السجدة على من سمع سجدة
 على من يراها وهي كلمة ايجاب ويجب على السامع سواء قصد استماع
 اوله بقصد لانه ايجاب الجهر غير مقيد بالقصد وحيث وجبت على الامام

قراء الامام

بجيب على المؤمن ايضا التزامه متابعه سواء كان في الجهرية او في الخفية
لم يسجد لخلقه المتابعة وكذا المتابعة الامام لانه قلب الموضوع وسجدة التلاوة
في التوازي اربعة عشر في اخر الاعراف وفي الرعد والنحل وبنو اسرائيل ومريم والاسرا
والفرقان والنمل ولم تنزل في حم السبئية وص والنجم واذ التما اشقيت
واقراء كذا كتب في مصحف عثمان رضي الله عنه وهو معتقد في الثانية
وموضع السجدة في حم السبئية قوله تعالى يا ايها الذين آمنوا في قولوا لله تعالى
وهو لما خوذ للاحتياط وتكبيرات العبد لله المواظبة النبي عليه السلام
من غير ترك والوارد التكبيرات الزائدة لجميع ما يقع فيها من التكبيرات فان
تكبيرات الاحرام فرض وتكبيرات السجدة سنة الاحرام لكن تكبير ركوع الركعة
الثانية التوق فيها بزيادة لا تقبل بها حتى يسجد السجود بركعة ساجدا
وان كان سنة في غيرهما ولهذا قال وتكبير ركوعها وتكبير ركوع صوة
العبدية وكان ينبغي ان يعطى وتكبير ركوع الركعة الثانية لها كما عرفت
وسجدة السجدة على الامام والمنفرد لانه لما وقع من اخلل في الصلوة سبب
ترك التواجب واكمل لها ودفع اخلل من الصلوة واكملها واجب وتجب
سجدة له بركت واجب وسجدة من الثانية الاول من القسم الثانية وهي
الاولية لمة اداة وتعيين الفاعل لها واقتضارها على مرة واحدة وقدم
الفاضة عليها والحققت في التمر واكثر في موضع الجماعة والحققت في كبره وفي
جميع السور من القسم الاول وهو القسم العام الذي هو سبعة الاطراف
فما فيها واجبة لتغير يعني في الصلاة ليست بعبادة معتقيد ومبادئ لسان

الافعال الباب الثالث في السنن اي سنن الصلوة وهي سبعة وعشرون وهي ثمانية
عشر وخص العام جميع الصلوة والصلوة سبعة عشر وهي رفع اليدين في الركعة
اي تكبيرة الافتتاح لما النبي عليه السلام وانقلب عليه من غير ترك وهو ثابت على هذا
وان كانت دليل على الوجوب الا ان هذا ما يصره عن الوجوب وهو اقلية للاول
من غير ذكره وتأخير اليدين عن وقت كاجبة لا يجوز على انه حكى في احكامه كذا
انما ذكر في تركه اول اقل والمختار انما اعتبره ان كان اجابا ثم ان ههنا عند قول
الاول ان يكون رفع اليدين مع التكبير اي مقارنا لها وهو مروى عن ابي يوسف والمكر
عن ابي وك وهو مختار شيخنا سلم وصاحب تحفة عبيد الله بن عبد الله وقاضي خان
واخرين وذكرنا ههنا عن بقية اهل القول هذا قول ابي حنيفة والقول الثاني ان يرفع
يديه او لا ثم يكبر لانه فعل نفع الكبرياء عن غير الله تعالى والنفي مقدم على الاثبات يعني
ان حكمه شرعية هذا الرفع الاشارة الى نفع الكبرياء عن غير الله تعالى يحصل من نفي
والاثبات اتقوا حصر تكبيره عليه السلام والمعروف في هذا القول تقديم النفي والاول
رعاية وذكر في ينوب من باب استحقاقه لالزوم احتياجه عليه ان يذكر انما هو في اللفظ
فقد يترك في غيره والقول الثالث ان يكبر او لا ثم يرفع يديه وقد ورد في بعض الاحاديث
ما يدل عليه ايضا هذه اللفظة اقوال ورد كل منها في حديث الا ان صاحب الهداية ترجح
القول الثاني بل يعني ان ذكره هناك ثم اعلم ان مقدار السنة رفع اليدين حتى يحاذي
بها يديه شمتي اذنيه واصابعه فوق اذنيه وعند الائمة الثلاثة السنة ان يرفعه
الى منكبيه والاول رواية مسلم والثاني رواية البخاري ورجح الاول في غيرها جمعا
بين الروايتين لانه لا يخلو على وجه كذا صاحبنا في كذا كذا كذا كذا كذا كذا

حازي الابهام بشيخه لاذن على انه قد وردت الرواية الاخرى بهذا الصريح
 في سنن ابى داود وهي انه قال جازي النبي عليه السلام ان رفع يديه حتى
 كانتا بحمال مكبيه وحازي باها يده اذ كان به هذا الرجل واما في الرواية
 فانها ترفع يديه اذ كان في راس اصابعها حذاء مكبيه لانه لا يستر لها
 ورفع يديه في القنوت في تكبيرة القنوت ورفع يديه في تكبيرة القنوت
 في تكبيرة الزوائد وشتر الاصابع ثم اى عند رفع اليدين كن لا يستر كل الشتر
 ولا يستر كل النعم بل ترفعها على العادة ويوجه الرفع بطن كفك نحو القبلة كما لا
 لا قبلها عليها وفيها وفيها فان بعضهم يجعل بطن كفك الى الكف الاخرى والنشأ
 وهو ان يقول سبحي ثم يركب يديه ويترك اسفله وتعالى جندك ولما لا
 غيرك وان زاد بعد قوله تعالى لا يرفع يديه ولا يرفع يديه ولا يرفع يديه
 لم يذكر في الاحاديث المشهورة واختلاف في جهرا لثنا واسره والاصح
 الاسره واما التوجيه وهو ان يقول وجهي للذي فطر السموات والارض
 حينئذ واما ان يرفع يديه في صلوة ونسك ومجابه لله رب
 العالمين ما شره له وذاك لما امرت وانما من الناس من فقد اختلاف في حال
 ابو يوسف ياتيه بعد الشاؤ وعند غيره يقول قبل التنية وهو الاصح ولكن
 يقول وانما من المسلمين وروى عنه انه قال لا يرفع يديه في ركوع ولا في سجدة
 قبل ان يركع وقبل ان يسجد وانما من المسلمين وروى عنه انه قال لا يرفع يديه في ركوع ولا في سجدة
 قبل ان يركع وقبل ان يسجد وانما من المسلمين وروى عنه انه قال لا يرفع يديه في ركوع ولا في سجدة

بالتاء واذا ذكرك الامام حالة المني فتم اذ اقام الى قضا ما سبق به ياتى
 به ايضا ووضع اليدها على الشمال بعد التكبير ويقبض بيده اليمنى رافع
 يده اليسرى الى السنة اجمع بين الوضع والقبض جميعا يدها ما ورد في الاحاديث
 اذ في بعضها ذكر وضع اليد وفي بعض على الزراع فكيفه اجمع ان يرفع الكف
 اليمنى على الكف اليسرى ويخلق الابهام وانما يرفع على الرسغ وبسط الاصابع
 الثالث على الزراع فيصدق انه وضع اليد على اليد وعلى الزراع وانه اخذ
 شماله بيمنه وذهب ما ذكر الى ارسال اليدين والاحاديث المذكورة حجة عليه
 ثم الادب في وضع اليدين وضعهما تحت السرة اذ ليس في ذلك حديث العمل فعمل
 بالادب وهو في الشاهد وضعهما تحت السرة كما في حال اخذ اتم عند المكون وعند
 وضعهما تحت الصدر وهو رواية عن مالك وما ذكرناه او فوق رعاية الادب في الرواية
 تضعهما تحت يديها بالاتفاق لانه اسهل لها ثم الوضع سنة لكل قيام فيه ذكر
 مسنونة عند ابو حنيفة وابو يوسف وعند حماد سنة لكل قيام فيه قراءة بوضع
 في حال الشاؤ والقنوت وصلوة الجارية عندهما خلافه ويرسل في القنوت بين الركوع
 واسجد وبين تكبيرة العبدية اتفاق وتكبيرات الانتقال حتى القنوت ولم اذكر
 ما انتقلات هي الانتقال من القيام الى الركوع ومنه الى القنوت ومنها الى السجدة
 ومنها الى السجدة ومنها الى السجدة لثانية ومنها الى القيام او الى القعدة كما روى
 ابو حنيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقام الى الصلوة
 بكبيرة حتى يقوم ثم يكبر حتى يركع ثم يقول سبحي ثم يركع حتى يركع حتى يركع ثم يقول سبحي
 ويقول سبحي ثم يكبر حتى يركع ثم يكبر حتى يركع ثم يكبر حتى يركع ثم يكبر حتى يركع

في الصلوة كل ما حثي في نصيبها وتسبيح الركوع ثلاثا لما اخرج ابو داود والترمذي وابن
ابن عسكروا اذ ركع احدكم فليقل ثلاث مرات سبحان الله العظيم وذكر ادناه واذا سجدة
فليقل سبحان الله ثلاث مرات وذكر ادناه واخرج ابو داود والترمذي عن عتبة
بن عامر رضي الله عنه قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اجعلوها في ركوعكم وفي ثلاث سجعات سبحان الله العظيم تسليما اجعلوها في سجودكم
فعلهم من قوله عليه السلام وذكر ادناه اية الزيادة على الثلث افضل ولا تشكوا في زيادة
على الاصل افضل ولكنه اذا زاد فالسنة ان يجتمع على وتر ثمانية تسليما في الركوع
وان اقتصر على مرة واحدة او ترك بالكلية جازت صلوة لعدم ركينة التسبيح
يكفي في لغة السنة واخذ ركبة في الركوع وذكر ليكون في الصلوة بالاعمال على الركبة
وتفريج الاصابع فيه اي في الاخذ ولا يتكلف وتفرج الاصابع في الصلوة الا في هذا الموضع
ولا في الغم الا في حال السجدة يكون رؤس الاصابع متوجبة الى القبلة وفيما سواها وج
حال الزرع عند التكبير والوضع والتشهد يد على ما عليه العادة من غير تكلف فتم ولا يخرج
لعدم ما يقتضي حديدا في الاخر والقومة مع الركوع حتى يتولى قائما ويرسل
يديه بانحاف الكتف وفي صلوة الجنازة وقت الشأ والقنوت يا خذ بيدك بيده على قول
الكثير من النبي وفي رواية يرسل واحدة بيده السجدة حتى يكمل السجدة
اعضائه ويضع يديه على فخذيه وسجدة على سبعة أعضاء وهي رأس وايدان
وكفيين والقدمين ويضع ركبتيه قبل يديه اذ ورد الاثر بهذا ثم يضع يديه
في كفييه على فخذيه او ران نحو فيجب قدميه ووجهه سايقا نحو القبلة
وتسبيح تسجدة مائة مرة في الركعة والصلوة فيسبتي عينا من بعد تشهد

وهي سنة في الصلوة عندنا وعندكم وور وقال انت في فرضي وقال القاضي في
وقد شد انت في ولا سلف له في هذا القول ولا سنة يتبعها وشنع عليه فيه منهم الطبري
والعشري وحاشا من ابد منه هبة كخفاري وقال لا اعلم له فيها قدره وكيفيته الصلوة على ما ورد
في الصحيحين هي ان يقول اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل
ابراهيم انك حميد مجيد والدعاء بعده انفسه ويكسب سليمان والسنة ولو ادبه ان كان
مؤمنين ويدعوا بالمثل العاقل التواء بان يقول ربنا اثننا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة
وقنا عذاب النار بان يقول ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وحسبنا الله ونعم الوكيل
انك انت الوكيل ويدعوا بالدعوات الى ثورة لاروي مسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم ان قال اذا تشهد احدكم فليستغف بالله من اربع
يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنه اليبس والجمات
ومن شر الريح الذبل وفيه عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قام الى الصلوة بكوا اخرا يقول هي ان تشهدوا والشهد اللهم غفر ما قدمت
وما اخرت وما أسررت وما اعلنت وما اسررت وما انت اعلم به مني انت المقدم
وانت المؤخر ان الالانت وفي الصحيحين من عبادة من عروبه عاصم عن ابي بكر الصديق
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم علمت دعاء او عوبه في صلاة
قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك
وارحمي انك انت الغفور الرحيم وينبغي للمصل ان لا يدعوا بما يشبه كلام الناس
من قول اللهم اكسني والتمسني في صلاة حتى لا يقال في الصلوة تغص بميلوت
والسلام بينه وبينه وقد في رواية انك في بعض الصلوة وبعض الصلوة

من السبعة عشرة جهر الامام بالكيفية وكذا سائر اركان الاستغاثات كالسمع
والسلام للتواتر في ذكره كونه من لدنه عليه السلام حتى ما ومقارنته بكيفية المقتدى الامام
هذا عند ابي حنيفة وعندهما يكبر بعد بكية الامام ويخالف في احوال الافضلية لانه احوال
ومتابعة ابي متابعة المقتدى له اي الامام في سائر افعاله لانه وضع الامام لانه
لانه يقتدى به لانه المقتدى ينبغي صلوة على صلوة الامام فيسبغ متابعه ونفق
وقد تركه واخفاه اي اخفاه التقوى للتواتر في ذكره واتيان التسمية بعد
اي بعد التقوى وبها في الركعة الاولى لا غير رواية ح ج ه ز ياد وبرواية ابي
يافع بها في كل ركعة قال محمد بن يحيى في كل ركعة يقرأ الفاتحة وسورة عند الخليفة او عند غيره
فلما وقول ابي يوسف اقرب الى احتياط الاختلاف العام والخاص في كونها من الفاتحة
كذا في البسطة واخفاه اي اخفاه التسمية وفيه خلاف بين العامة وانه مبني على اختلاف
في انه البسطة اية من الفاتحة ام لا ومن قال بالاول اختار جهره في الجهرية ومن قال
بانها في اخفاه مطلقا ومذهبنا ومذهب الجمهور على انها ليست اية
من الفاتحة ولا من كل سورة وعندنا في اية من الفاتحة قول واحد ومن كل سورة
سورة في قوله ما ورد في بعض الآثار من انها اية من الفاتحة والاجماع الضميمة
على كتابنا في اول كل سورة مع الامر بتجويد المصنف على السجدة وقيل ما ورد
في بعض الاحاديث الصحيحة من عدايات الفاتحة وعدم عدا البسطة واولا لم يكن
من الفاتحة لم يكن جزءا من سائر السور ولا قائل به وكذا في المصنف لا يستلزم
كونه من الفاتحة بل هو من سائر السور من قوله انما انزلت المصنف وانزلها
تفصيلا وهذه الآية من قوله تعالى واخفاه اي اخفاه في الامام والمنفرد بها

وكذا السابعة سر بعد التواتر في قراءة الفاتحة لها اي الامام والمنفرد خلافا لما ذكره
فيما عنده بقولها المنفرد فقط لما قوله عليه السلام اذا قرأ الامام في متناول متحرك
لم يكن في قوله عليه السلام اذا قال الامام ولا الفاتحة اي امين قولوا امين من حيث القسمته
قوله في اخره في الامام بقولها وفي قوله عليه السلام في الامام بقولها تنبيه على ما
سرها في الامام ليسر المقتدى وكذا المنفرد والمقتدى اسرار التمامين
في جهرية وانما نحن بجهرية اذا علم المقتدى اوقات تأميره الامام في غيرهما والتسبيح
وهو بقول الامام سمع الله من حمده عند قيامه من تركوع الامام خاصة والتسبيح
والمقتدى والمنفرد وهو يقول ربنا لك الحمد في كل ركعة كانت سواء كانت أملا او فرضا
وقتيه كانت او نائمة وهو لا يسمع كذا في الجاهل مع الصغير وتسميع الامام وتحميد المقتدى
ثبت بالسنة وما يقول الامام ربنا لك الحمد في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة في كل ركعة
ما رواه عن ابي جبرية ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين الايتين ولا يفرق
غيره فلا يسمي في صلاة عليه السلام اذا قال الامام سمع الله حمده قولوا ربنا لك الحمد
هذه قسمته وانما يقرأ في الشك والركعة الثانية الموقوف بالتسبيح خلف من رفع ولا
يقع بعد تحميد المقتدى وهو خلاف موضوع الامامة والذي رواه محمد بن علي في حاله الانوار
والمنفرد يجمع بينهما في الاية وان كان يروي الاكتفاء بالتسبيح ويروي بالتحميد والامام
بالركعة عليه اية بمعنى واقتصر في حقه اليسر في السجدة على ما في كتابنا في قوله
تعالى انما جاء في القعدة للرجال هكذا وصفت في نسخة فتعود رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الصلوة والنساء التوريك وهو في التسبيح على اليسر اليسر وتخرج عليه في الجاهل
الايمن لانه استلزمها الجاهل الجاهل في التسبيح وهي في سورة العنكبوت

وهي نور السبابة والابرام فيضعون اليهم على الخد فاذا انقضى الاشارة فيها شيئا
 بالسبابة وهذا الفعل ارام عندنا وصفة عقد ثلثة وحسين ان يقبض الوسطى
 واخضر والبصر ويضع رأس ابرامه على حرف مفصل الوسطى والوسطى وصفة الاشارة
 على اكلوا 2 انه يرفع الاصبع عند النفخ ويضعها عند الاثبات اشارة اليها وفي
 عن محمد بن علي 2 انه يجوز الاشارة المذكورة كذا في النهاية وغيره في صحيح الدين الرازي
 ما انفقت الرواية عن اصحابنا جميعا في كونها سنة وكذا في الكوفي والمندبيعي
 وكثرت الاخبار الاثار كان العمل بها ولو قصر السلام على جانب لانه الصلوة بالتميم
 الا بالسلم الثانية وعند ابن حنيفة وان كانت تتم بكونه بفعل المصلي الا انه قيل
 بالاختصار على السلام واحد فيكون ذلك خارجا عن المذهبين فلا يكون اصلا والقنوت
 في غير الوتر كما يجر عندنا فيكون في الفال سنة لما روي ابن مسعود انه عليه السلام
 قنت في صلوة الفجر شهر ثم تركه فان قلت الا ما في صلوة الفجر ليسكت من خلفه عند يديه
 وم وقان ابوس يتابعه لانه تبع لمامه والقنوت مجتهد فيه وله ان منعه
 ولا متابعه فيه ثم قيل ليقف قائما ليتابعه فيما يكسب متابعه وقيل يقعد تحمينا
 للمخافة لانه الساكت شريك الراعي والاول وظهور ذلك المسئلة على جواز
 الاقتداء بالمتابعة وعلى المتابعة في قراءة القنوت في الوتر واداء علم المقتدي
 منه ما يزعم به في صلواته كالنفس ونحوه ولا يجوز الاقتداء في هدية وتروا
 في تكبيرات والثناء والتسبيح او التشهد على السنة وزيادة التسبيحات
 كما يقوله سبي بن ابي عبد الله العظيم الكرم بنينا ربه العظيم يرم والزيادة في التشهد كما
 يقول بعد طيبات الركعات في زيادة في هذه الامور في بعضها

ولا بد في الصلوة من كونها موافقة لها وتركها واجب مما سبق في الواجب
 المذكورة عند الوجوب لا يتابع بالواجب حتى لو تركها عمدا ثم ولو تركها سهوا يجب
 سجود تهود في الحيط ذكرت الحركات في المكروهات بناء على ان المكروه ضد المحبوب
 الموضع فيع كرام الباب السادس في المكروهات التي تكره في الصلوة الا
 بالمكروه ما يتقاه كرام وقد مر معنى المكروه في صدرنا كناية وهي سنة وحسنة
 العلم منها وهو ما يقع الصلوة والصلوة اثنان واربعون تكرارا تكبير لانهم يرو
 ذكر في السنة فيكره والعقد باليد الا في وجوب من التسبيح والثناء اكره
 في الصلوة وكذا العقد بالصباح هذا عند ابن حنيفة وقال ابو يوسف ومحمد باسنة
 كماله المستطير في ذكره فيها وردت به السنة في صلوة التسبيح وغيرها
 وله ان يس من اعمال الصلوة وفيه ثالثة سنة الوضوء ومما سنة القراءة
 يمكن ان يقع قبل الشروع ثم من مشايخنا لا خلاف في الطلوع انه لا يكره ومنهم من قال
 ان خلاف انما هو في خلاف في المكتوبة بل يكره ذكره فيها فحاق وقال الفقيه ابو جعفر
 ان خلاف فيها وفي الفتاوى احاقا في بابها وس الاصابع لا يكره ولتحضر وهو وضع اليد
 على الخصرة لانه عليه السلام نهى عن الاختصار في الصلوة ولانه في مركز الوضع
 المسنوء وما هو من اخلاق الجبابرة نحو ما لانه الصلوة في التواضع والتذلل وكثرة
 وهي من الكبر والتعجب والتفخيم بما عذر ويوجب حروف اراد بقوله بما عذر كونه
 قصدا واختيارا من غير ضرورة وانما يكره التسبيح اذا كان صوتا فقط لا حروف له
 وكذا اذا كان له حرف واحد بخلاف ما اذا كان له حرفا او اكثر فانه يكون مفيدا اذا كان
 لغيره رسوا كما ذكر اختيارا او سهوا لانه يعقبه الصلوة لا يفرق فيها

وعدم ما يشترط في تركه فلو رفع يده باليسار او باليمين فمضطر اليه في تركه
وكذا التخييل ان كان في ضرورة كذا او امنه لم ينع عن الزاوية او عن وجهه او عن
لا يكره والاحتياط في رفع سعاله ان قد علكي دفعه في غير رية حتى رعاة لا ادب
ان كان في حصوله من ضرر او شغل قلب يرفع يده فاولاه عدمه والكرهية في التخييل بل عذر
في حال الادب الذي هو من جنس الصلوة والتخيم ومفناه بسن الخمار وانما كونه ذلك لانه
شبه باليسار والتخييل غير المسموح به ولف وارجح لانه في اشتغال عن الصلوة
ما ليس من افعالها فيكره وامكانه فيهم في فيه وكوجها من الدين روالا في كونه لا ينع
القراءة لو لم ينع عن القراءة فدرت صلوة وانما كره لانه في شغلها في فائدة واجل
الرأس في الركوع اى علة الرأس بعد رفع مع السجود كوالسما وانما كره في تركه
فعله عيب وليس من افعال الصلوة مع كونه من افعال الخوض وفي شي في الغفلة
واستدراج ما بين الاسماء ولو كان في قبل ما دون الخوض فانه لا ينع قدر نقص في
وانما كره ذلك لانه لا يتلوا من احكام القوة ايكوانية وافرها تاتلق بالصلاة وترك
سنة في "سنة مثل ترك التبت في الركوع وسجود ونقصها من سنة ووجه الكراهية
في ذلك في السنة وتمام القراءة في الركوع وكذا القراءة في السجود والقعود
وانما كره لعدم شرعية ذلك وكفيل الادكار في غير الانتقالات بانها في بعد تمام
الانتقالات بانها دكار التي شئت في حال الانتقالات بانها كره الركوع بعد الانتهاء اليها كره
ويقول سمعنا في جملة بعد تمام القيام وكذا كره وانما كره ذلك لوجبه احدى
تركه في موضع واحد في موضع في غير موضع وكل ذلك في السنة في موضع
في قبل كونه على راس السجود بل عذر ووجه الكراهية في السنة ما في

في السنة في السنة وضع الركبتين على الارض قبل وضع اليدين غيرها وانما قال بد عذر
او يجوز ذلك عند العذر ورفع يدي بعد ركبتيه للقيام كذلك ان بلا عذر ووجه الكراهية
في السنة ايضا اذا السنة كونه الرفع على عكس الوضع والاحتياط في كونه كقول الكلب
وهو في يضع اليدين على الارض وينصب فخذه وساقه لضرب وجه الكراهية ترك العتد
المسوءة وتغطية الغم بلا غلبة التثاوب وفي وجه الكراهية ورود النهي عنه وانما قال
بأنه غلبة التثاوب في الادب عند غلبة تغطية الغم بيد ولو عند الصلوة لما روى الترمذي
الله عليه السلام قال ان التثاوب من الشيطان فان التثاوب احدكم في الصلوة فيكظم
فاحسب حاج وخر رواية فيلضع يده على فيه ودل هذا على ان التثاوب مكره
وعرض العبيد وقلب كصا الا ان لا يمكنه السجود في مرة او مرتين فينكر
لانه وفعل اكثر من ثلث مرات فقد صلوة عند البعض واختار في حاشية هذه الرواية
قبيل واظهر الروايتين ان لا يسوية عند الضرورة واحدة لما ورد في الآثار القليلة
ان لا يسوية عند ضرورة الامة ووجه الكراهية كونه بعد حينا ومسح ارجله من التراب
والوقوف قبل الفراغ اي قبل السلام ووجه الكراهية ان عمل اجنبى في فائدة حتى لو كان فيه
فائدة بانها كان فوق يدخل عينية فيقولها وكذا كره لا يكره مسه لانه ادعى الاختراع
وكف التثاوب بعقل قليل وهو ان يرفع يديه او من خلفه عند السجود او يدخل
في الصلوة وهو مكفوف ووجه الكراهية ورود النهي عنه ولان ذلك نوع من تجرؤا في التثاوب
وقد قر وجه الكراهية فيه والتمطى وجه الكراهية فيه انه دليل الغفلة والكل
ورفعه الاصابع ويمنها يده او غيرها حتى تصوت وجه الكراهية فيها ورود النهي عنها
في بعض الآثار ولانها قبل لفافة لها فترها فكانت كالبيت في المستصحب انما عمل

واما اذا كان في ركعتين فغير اختصار في كل ركعة لا يكره لانفضل كل ركعة
 على الاخرى وقال بعضهم يكره وهو غيبي لما فيه من خير المذكور وتفصيل البعض
 عليها كذا في احوال اوقاء سورة وثلاث سوريات بعد ما تم قراء سورة نبيها فيه
 اختلاف المذكور واما اذا تركت ثلاث سور على الوجوه المذكورة فلا كراهة فيه بالاتفاق
 والانتقال من اية الاربعة ولو كان بينها سورة وجه كراهة فيه ما ذكرنا وتقديم
 السورة المتأخرة على المتقدمة ولو في ركعتين وجه الكراهة فيه تغيير وضع
 الشارع في الترتيب لانه ترتيب كما يوضع النبي عليه السلام وانما قال ولو في ركعة
 لانه يغير الترتيب ان كانت في ركعة واحدة كما استدل كراهة وهذا اذا تعدد واما
 لو سئل ذكر فلا يكون مكروها والتسمية قبل كل سورة في كل ركعة اي التسمية
 التسمية قبل السورة في كل ركعة مكروه وان كان مستحباً في محمد وجه الكراهة
 فيها ليست بآية في اول كل سورة واما الاتيان بها في اول كل سجدة واطلب عليه
 النبي عليه السلام وكذا اخلفه الرشد فيها ولم يرد شئ في الاتيان بها في اول السورة
 وجه قوله محمد انه يأت بها في اول كل سورة في القراءة السرية لا في الجهرية لانه
 يلزم وجود السكنة في أثناء القراءة لانه لا سئل الصلوة في التسمية السرية
 وما يلزم مثل ذلك في السرية وحمل صبي بلا عذر وجه الكراهة فيه انه في أثناء
 الغيب غير صلوة وكذا احد كثر شئ شغل عن الصلوة هذا اذا كان بغير عذر
 واما اذا كان بعد عذر مثل ان ينافي في الغيب فلا كراهة في حمله وكذا ان ينافي
 غيره بعذر من ان ينعكس الصلوة وبعض المصلين سبعة عشر نظار
 امامهم سبعة عشر سجدة في الصلاة والركوع بان يكثركا ليدرك الذي

١٢٢
 في ركعة سواء عرف في اوله يعرف فلذا قلنا محمد اخشى عليه امر الخطي يعني الكفر
 وجه الكراهة فيه ان فيه اشغال القلب بغير الصلوة وجه قول محمد انه فيه تقديم
 رضا والعبد على خدمة المولى وتطويل الثانية على الاولى في الغرائض والمراد
 التطويل المعتبر وهو ان يكون قد رثت آيات وما دون قليل فلا يكون مكروها
 وجه الكراهة فيه انه المذهب تطويل الاولى على الثانية في الصلوة كلها وقتار محمد
 واما تسوية الركعتين فيهما سوى الجواز فيبغى فيه تطويل الاولى على الثانية اعانة
 للمسلمين في أدراك صلوة الجلالة زمان نوم وغفلة وهذا المذهب اختاره
 ابو حنيفة وابو يوسف واما تطويل على الاولى كالمذهبين فيكون مكروها وجه قول محمد
 ما روى انه عليه السلام كان يطيل الركعة الاولى غير ما في الصلوة كلها ولما
 انه تركه في استوى في استحقاق القراءة فتستويان في المقدار بخلاف وقت الجهر
 في وقت نوم وغفلة واكثرت محمول على الاطالة من حيث شأه والتوقف
 والتسمية والتوقف في آية الرحمة او العذاب الامام والمفتدى مطلق والمنفرد
 في الغرائض اذ التوقف متفكر في آية الرحمة او العذاب مكروه للامام والمفتدى
 سواء كان في الغرائض والنوافل كجماعة التراويح وانه مكروه للمنفرد في الغرائض
 خيب وجه الكراهة للامام وجود السكنة في أثناء القراءة ووجه الكراهة للمفتدى
 فوات المتابعة له في بعض الاشياء ووجه الكراهة للمنفرد في الغرائض وجود السكنة
 في أثناء القراءة واما في النوافل فلا بأس به لانه انوافل سنة وانما كرهه للامام
 في النوافل ايضا كصلوة التراويح لما فيه من تشويش المفتدى وليس هذا المعنى
 في المنفرد في النوافل والتسبيح على كونه في الجماعة ولا عليه فاضل ثم يقال في السجدة

وان سجد على كور عمامته او فاضل ثوبه جاز لا النبي عليه السلام كان يسجد على كور
ويروي ان عليه السلام صلى في ثوب واحد ينفذ بفضوله في الارض ويرويها وقال
في مينة المصلي ويكره على كور عمامته وفاضل ثوبه ووجه التوفيق هو ان الجائز
اذا سجد على الفصل بالجبهة من العمامة ووجد الارض واما اذا سجد على ما فوق ذلك
يكره وان وجد حجم الارض وكذا اذا سجد على فاضل ثوبه ان كان لعذر كحرارة البرد
وان كان بلا عذر يكره وجه الكراهية فيها ان في ذكر ترك التعظيم والسجود وموضع
التعظيم والصاق البطن بالخذ للرجال لانه السنة للرجال ان يجاف بطنه عن خذيته
فالصاق بطنه بخذيته كونه في خلاف السنة فيكون مكروها وانما قال للرجال لانه السنة
في حق النساء الصاق بطنهن بخذيتهن لانه منبني امر بهن على السرور وذكر
استقر لهن وذكر ترك بطون العصدين اي يكره للرجال بطون العصدين على
كونه في خلاف السنة لانه السنة في حقهم اظهار ضبعيه اي عصديه واما النسوة
في حقهن اخفاء ضبعيهن كما قرئ في لهن بطون العصدين على الارض ونزع
القميص والقلنسوة او لبسها وانما كره هذا اذا كان يعمل لغيره لانه عمل
اجنبى من القبلة لا يحصل به تعظيم شيء من اعمالها ولهذا كان مؤثرا اذا حصل
بعمل غيره اذ احتاج الى اليد او كان مما رآه الناس طرفة عين القبلة وتطويل الاما
القساوة بحيث يتقل على القوم حد السنة وكذا تطويل سائر الاركان وجه الكراهية
فيه النبي عليه السلام قال لمعاذ افشاء انت يا معاذ فلتنا حين طول القراءة
على الناس وتخفيفها لعلهم يخفون الامام للقراءة بسبب حلة القوم
وجه الكراهية ان في ذلك تعذيب النبي القوم على القبلة والحياء الامام

القوم

القوم لم يفتح اذ قراء ما يجوز به القبلة بانه وقعت سكت او مكررا او لم ينقل الآية
يركع ولم ينقل الآية اخرى وجه الكراهية فيه ان الزمهم زيادة في صلواتهم ثم المتكدي
اذا فتح عليه بعد ما انتهى واخذ الامام فست سنة الكل وان لم يأخذ بعد ما بدأ
لا يفسد صلوة الفاتح ولا يكره الايضاً وما لو فتح عليه بغير الجاء فيه لا اختلاف
والاصح انه لا يفسد قراء مقدار يجوز اولم يقرأ والقراءة في نوافل منها وجه الكراهية
فيه مخالفة السنة اذ قد روي ان النبي عليه السلام قال صلوة النهار عجا واما في
بالمسار لانه جهل القراءة في نوافل النبيل غير مكروه وقراءة الامام آية السجدة
فيما يخاف الا في اخر السورة وجه الكراهية فيه ان الامام ان لم يسجد يزعم تافيه سجدة التلاوة
عن وقتها وان سجد يزعم ان يتابعه القوم فيما لم يجب عليهم لان سجود التلاوة
وانما يجب على التامعين والقوم لم يستعملوا آية السجدة لانه الامام قراء
فحاشه واما اذا قراء الامام جهرا فيجب على القوم ايضا فتيبا بعونه الامام فلما يزم
الكراهية وكذا اذا كانت السجدة في اخر السورة القيل السجدة الصلوية مقامها
وقد روي انه سرور او حياء في النوافل بلا عذر الا في النوافل والسفر مطلقا اي سواء
بعذر او بغير عذر وجه الكراهية فيه خلاف التوارث الا اذا كان بعذر مثل ان يستفتح
ما بعد الآية وانما جاز ذلك في السفر والنوافل مطلقا لانه فيها سعة وتكرار
السورة في ركعة واحدة في الغرض وجه الكراهية فيه عدم وروده فيكون بدعة
يكره وهذا في ركعة واحدة واما تكرار السورة في ركعتين فانه بعذر مثل ان يحسن
غيره كما ان قراء في الاول قل اعوذ بربك ويكره في الثانية فلا يكره واما اذا كان
بلا عذر فيكون ايضا بدعة في الغرض وانما في التلاوة فلا يكره تكرار السورة

مطلقا سواء كان في ركعتين او في ركعة واحدة لا تباب النفل اوسع والصلوة
رافعة كية الا لم يقين للرجال وجه الكراهية فيه وروى النهي عن كفة التوب ولان ذلك
نوع جبر هذا اذا كان يشرح في الصلوة وهو كذلك واما اذا فعل في الصلوة
يكون مفهوما لانه عمل كثير في يد الرجال لان في الشئ فساد الصلوة انه كانت
وشبهه انه كانت حوار لا احتمال حدوث غفرت فيما هي فيه عالم بذلك وقول
المعتدي وعنداية الترخيب والترهيب صدق الله وبلغت رسد وجه الكراهية
ان القول المذكور مفتوح لفرض الاستماع والاضافات الذين امرهم بالمؤتم كما
الله تعالى واذا قرأ القرآن فاستمعوا له وانصتوا ولا تملوا كما يحيطوا واسطوانة
بل عذر في غير النوافل اي في الغرض والسنة وجه الكراهية فيه انه في ذلك اساءة
الادب وانما قال بل عذر لانه ذكر وجائز اذا كان بعذر حكما الضرورة هذا
كله في الفرائض واما في النوافل فلا يكره لانه باب النفل اوسع
الباب السابع في المباحات وقدر تغير المباحات في صدر الكثرة وهي المباحة
احد عشر فعلا العام للصلوة كلها وبجميع المصليين ثمانية افعال نظره بوق
عينيه بلا تحويل وجهه لما روى ان النبي عليه السلام كان ينظر في الصلوة
يمينه وشماله ولا يلوي عنه وانما قال بلا تحويل وجهه لانه تحول وجهه
مكروها واما اذا تحول صدره يكون مفهوما في التسوية موضع سجدة مرة
او مرتين للمعذور وهو لا يمكن السجود كما ذكرنا في المكروه هذا رواية فاضحة
وفي ظاهر الرواية انها تسوية مرة لما روى ان النبي عليه السلام سئل عن ذلك
فقال في كنت لاني فاحل في الصلاة ولان من جملة العبث الا للعدو المذكورة

والكراهية كافية في ذلك وهذا اختلاف في التسوية المأثورة المرتبة واما اذا فعل ذلك
فمثل ذلك يكون مكروها اتفاقا وقيل كية المصحة مطلقا واختصاصا بالمعاجة
اي قتل كية المطلقة سواء كانت بيضا او سوداء او صفراء وعند البعض
لا يجوز قتل كية البيضة لتمثيل كية بصورتها واراد بقوله مطلقا كونه في الصلوة
او في غيرها واما بالمعاجة القليلة اذا المعاجة الكثرة فقد الصلوة كان
ياخذ الا ليعرف بها تكرر الفعل ان ثلثة فصاعدا فان هذه المعالجة تعد الصلوة
لانها عمل كثير وكذا الوشي يها ثلث خطوات متواليات فان ذكر تعد الصلوة
ايضا وحكم كية جارية عينه في العقب بقوله عليه السلام اقلوا الاسودتين كية
والعقب وامك في فمهم وذا نير لا يمنع عن سنة القراءة انما قال
عن سنة القراءة لانه لو منع عن فرض قراءة يكون مفهوما واما منع عن تعدد السنة
في القراءة يكون مكروها واذ لم يمنع عن ذلك يكون مباحا او في يده ما لا يمنع عن سنة
الاعتقاد اي عند الركوع وعند السجود انما قال عن سنة الاعتقاد لانه لو منع
عن نفس الاعتقاد يكون مفهوما وان منع عن سنة الاعتقاد يكون مكروها
وان لم يمنع عن ذلك يكون مباحا وقراءة القرآن على التاليف اي التاليف
الذي ينح عليه القرآن وحاصله رعاية ما ألف عليه القرآن من الترتيب بانه يبين
من اول القرآن في شئ من الصلوة ثم وثم على الترتيب الى ان يبلغ الاخر الواء
ويؤتمن الى الصلوة وقد ذكرنا بفعل الصلوة وفيه الترتيب عن بعض
ونقص الترتيب كمالا يلحق بجدد الركوع وانما جاز ذلك لانه لا يصلح
الصلوة فيكون مباحا وان كان في الصلاة اعتقاد في سورة في ركعة في سورة

في ركعة اخرى على الصحيح والافضل ان يقرأ في كل ركعة سورة تامة وقراء
 بعض السورة في ركعة وبقيةها في ركعة قيل كرهه واقبحه من ان يذكره لما رواه
 النسائي من حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان رسول الله صلى الله تعالى عليه
 وآله في المغرب سورة فرقان في الركعتين وذكر قاضي خائف انه اذا اراد ان يقرأ
 اخر سورة في الركعتين او سورة تامة فاكثرها في الركعة الاولى افضلها قراءة واحكام بعض
 الصلوة وبعض المصلين ثلثة تكرار السورة في ركعة في التطوع وانما قال في التطوع
 لانه ذكر في غرائض مكرمه لما مر بيانه وانما جاز في التطوع لانه باب النفل اوسع
 والاعتماد في التطوع والاعذار وانما قال في التطوع لانه ذكر
 في الغرائض بلا عذر لما مر بيانه وانما جاز في التطوع لما مر من ان باب النفل
 اوسع وكخطه الامام الخطيب بيان الذي خلفه شافعا ليقوم ان قام ونحوه
 يعني اذا شك في ان كان الامام في الركعتين في العدة الاولى يجوز له ان يقرأ
 بمؤخر عينيه الى من خلفه بل هم مشبهون للقيام اول الابدفع في نفسه الشك
 وانما ذكره لانه خطأ وليس بالثقات لما مر بيانه سيما وقد فعله لا صلاح
 الصلوة فلم يكن عننا الباب الخامس في المفصلات للصلوة وهي التي
 تحت على عموم للصلوة كلها والجميع المصليين التحكم بكلام الناس مطلقا
 الى سواء كانا نائما او يقظا عامدا او ساهيا قليل او كثير حقيقة او حكما
 اما حقيقة فليدروا ما حكم فقول المصلي لمن يقوله جاءوا بكن الحمد
 رب العالمين وقوله الله وانما اليه راجعون لمن قال له قتل انك وكلام الناس
 حكما كل ما كان من الله او من رسله او من اولادهم سواء تكلم به خطاء

او الحمد او جوبا وجه الالف فيه ان ما ذكره سواء كان من كلام الناس حقيقة
 او حكما يكون منافيا للصلوة فيفند بها والفتك في الصلوة وهو ما يكون
 مسموعا له دون غيره فانه بعد الصلوة يكون فعلا منافيا للصلوة
 وانما المرفقة وهي ما يكون مسموعا لنفسه ولغيره فانه بعد الصلوة والوصوة
 كحديث ورد في ذلك وانما التسم فلا يفند شيئا منها والعمل الكثير
 بلا اصلاح للصلوة والعمل الكثير فيه اختلاف كثير واصح ما قيل فيه ان يكون
 الناظر لظنه في خارج الصلوة وانما قال بلا اصلاح لانه العمل الكثير لا يصلح
 بانه يكون من افعال الصلوة حكما لانه انصرف للنوض والاستحلاف
 وكف عن اية على الاطلاق وتكررت فرض بلا عذر ولو طرقت فواته بدون
 اختياره كمن صلى ركعة او ركعتين ولم يقرأ شيئا وتعدا كحديث
 احتراز عن سبق احدث فانه مفند فلو كان يصلي تحت جدار المسجد
 فانهم قد فاضل منه ذلك اجدار على راسه وارماه فهو من قبيل سبق
 احدث فلا تعد الصلوة به وعلى يدين الفصلين مسائل كثيرة توف

في الفتاوى تمت



حق سببی و تعالی حقنه واجب و حایه اولی صفتی بلوب حق سببی و تعالی حق سببی
اولی صفتی بلوب حق سببی و تعالی حق سببی و تعالی حق سببی و تعالی حق سببی
بغیر حقنه واجب و حایه اولی صفتی بلوب حق سببی و تعالی حق سببی و تعالی حق سببی
اندی اول صفتی بلوب حق سببی و تعالی حق سببی و تعالی حق سببی و تعالی حق سببی
مقلد ایما شک و حینه ایما کلام حقنه اختلاف واقع اولوب بعضی در که انک ایمان صحیح و کلام
و اگر مکلف بو صفتی دلیل ایله بورسه اول مکلف تقلید چقوب جمیع طوائف حقنه مؤمن اوامر اولوب
اولی اوجی هر مؤمن مکلفه لازم اولیکه بو صفتی دلیل و حق او کمره و هر دلیل هر صفتی حقنه
دکرا و انور ان شاء الله تعالی اما حق سببی و تعالی حقنه هر مکلف اوزرینه بلیم واجب و فرض عین اولی صفتی
یکمیدر اولیکه وجود دوز یعنی وار لغیر اکا صفتی نفی در حق سببی و تعالی و خود نه بزم
دلیل نقلی و دلیل عقلی و در دلیل نقلی حق سببی و تعالی انکه انا الله قولیدر و دلیل عقلی بود که کوجی
و تعالی موجود اولی اندی فعل و اراده و غیره صادر اولی حق سببی و تعالی ایسه فعل و اراده که
معدوری مشاهد و محقق در زیر ابوعالی عوده و وجوده کتور حق سببی و تعالی در بوند لازم کلام
و تعالی معدوم اولی و معدوم اولی اوجی لازم کلام که موجود اولی و حق سببی و تعالی حقنه هر مکلف اوزرینه
بلیم واجب و فرض عین اولی یکمیدر ایکنجه قید مذکور یعنی وار لغیر اکا اولی صفتی حق سببی و تعالی
قدیم دلیل بود که اگر حق سببی و تعالی قدیم اولی لازم کلام که حادث اولی و حادث اولی لازم کلام که
ایچونه بر حادث اولی و بوند لازم کلام که او حادث ایچونه بر حادث اولی بوند صکره اگر حادث می خیزد
نهایت بولورسه اکا دور در لور اکونیه تیت بولورسه اکا تسلسل در لور و دور تسلسل ایسه محال در حق
مستلزم اولی و حق محال اولی و حق سببی و تعالی حادث و محال اوجی لازم کلام که حق سببی و تعالی
قدیم اولی و حق سببی و تعالی حقنه هر مکلف اوزرینه بلیم واجب و فرض عین اولی یکمیدر ایکنجه قید مذکور
یعنی وار لغیر اکا اولی صفتی حق سببی و تعالی بقا سند دلیل بود که اگر حق سببی و تعالی و اولی صفتی
ایچونه عدم لاحوال حق سببی و تعالی واجب الوجود اولی بلیمه حایه اولی و حق لازم کلام که
وجود اولی لازم کلام که اولی صفتی و اولی صفتی و اولی صفتی و اولی صفتی و اولی صفتی و اولی صفتی
اولی لازم کلام که اولی صفتی و اولی صفتی و اولی صفتی و اولی صفتی و اولی صفتی و اولی صفتی
موجود حق سببی و تعالی و اولی صفتی و اولی صفتی و اولی صفتی و اولی صفتی و اولی صفتی و اولی صفتی

حق سببی و تعالی حقنه واجب و حایه اولی صفتی بلوب حق سببی و تعالی حق سببی
اولی صفتی بلوب حق سببی و تعالی حق سببی و تعالی حق سببی و تعالی حق سببی
بغیر حقنه واجب و حایه اولی صفتی بلوب حق سببی و تعالی حق سببی و تعالی حق سببی
اندی اول صفتی بلوب حق سببی و تعالی حق سببی و تعالی حق سببی و تعالی حق سببی
مقلد ایما شک و حینه ایما کلام حقنه اختلاف واقع اولوب بعضی در که انک ایمان صحیح و کلام
و اگر مکلف بو صفتی دلیل ایله بورسه اول مکلف تقلید چقوب جمیع طوائف حقنه مؤمن اوامر اولوب
اولی اوجی هر مؤمن مکلفه لازم اولیکه بو صفتی دلیل و حق او کمره و هر دلیل هر صفتی حقنه
دکرا و انور ان شاء الله تعالی اما حق سببی و تعالی حقنه هر مکلف اوزرینه بلیم واجب و فرض عین اولی صفتی
یکمیدر اولیکه وجود دوز یعنی وار لغیر اکا صفتی نفی در حق سببی و تعالی و خود نه بزم
دلیل نقلی و دلیل عقلی و در دلیل نقلی حق سببی و تعالی انکه انا الله قولیدر و دلیل عقلی بود که کوجی
و تعالی موجود اولی اندی فعل و اراده و غیره صادر اولی حق سببی و تعالی ایسه فعل و اراده که
معدوری مشاهد و محقق در زیر ابوعالی عوده و وجوده کتور حق سببی و تعالی در بوند لازم کلام
و تعالی معدوم اولی و معدوم اولی اوجی لازم کلام که موجود اولی و حق سببی و تعالی حقنه هر مکلف اوزرینه
بلیم واجب و فرض عین اولی یکمیدر ایکنجه قید مذکور یعنی وار لغیر اکا اولی صفتی حق سببی و تعالی
قدیم دلیل بود که اگر حق سببی و تعالی قدیم اولی لازم کلام که حادث اولی و حادث اولی لازم کلام که
ایچونه بر حادث اولی و بوند لازم کلام که او حادث ایچونه بر حادث اولی بوند صکره اگر حادث می خیزد
نهایت بولورسه اکا دور در لور اکونیه تیت بولورسه اکا تسلسل در لور و دور تسلسل ایسه محال در حق
مستلزم اولی و حق محال اولی و حق سببی و تعالی حادث و محال اوجی لازم کلام که حق سببی و تعالی
قدیم اولی و حق سببی و تعالی حقنه هر مکلف اوزرینه بلیم واجب و فرض عین اولی یکمیدر ایکنجه قید مذکور
یعنی وار لغیر اکا اولی صفتی حق سببی و تعالی بقا سند دلیل بود که اگر حق سببی و تعالی و اولی صفتی
ایچونه عدم لاحوال حق سببی و تعالی واجب الوجود اولی بلیمه حایه اولی و حق لازم کلام که
وجود اولی لازم کلام که اولی صفتی و اولی صفتی و اولی صفتی و اولی صفتی و اولی صفتی و اولی صفتی
اولی لازم کلام که اولی صفتی و اولی صفتی و اولی صفتی و اولی صفتی و اولی صفتی و اولی صفتی
موجود حق سببی و تعالی و اولی صفتی و اولی صفتی و اولی صفتی و اولی صفتی و اولی صفتی و اولی صفتی

وچون فرض زکوة در آنکه فرق دور دخی فرض حیض حالده عورتیله جمع اولمق فرق بشی فرض جمیع معاصیه
 قلیلی اری آنکه فرق النبی فرض زکوة ترک آنکه فرق بدخی فرض مالی بنیسی ورمیک عقلی کماله ارمیکه فرق
 سکرشی فرض تازہ و جوان اوغلا نلره بقیا اولمق فرق طنورشی فرض بشی وقت نمازی حنط آنکه
 النبی فرض ظلمه یتیم مالین یمیک الکی برشی فرض حق تعالی یه شریک قوشمق الکی ایکنی فرض
 زنادن صفتق الکی اوچنشی فرض خمر اچمکدن صفتق الکی دور دخی فرض الله تعالی یه
 قسم ائندن صفتق

شول اسماء انبیاءکم الخ جمع ایدری قرآن	بل محمد خانیدر صلوة الله علیه و آله و سلم
ایم ادریس نوچ بود صالح درود سلیمان	ایم ابراهیم خلیل الله ابو اسمعیل قربا
برس یعقوب بری یوسف بری موسی یسار و نلر اخوان	شیب زکریا عیسی درود یزدان
ایسج ذوالکفل الیاس لوط ایوب ذوالاحسان	برس یونس بری اسیح بری یحیی یدر اعلان
خستلاف اولوغی برده عزیز ذوالقربی الاقران	یوچم نظم ایلد مدکه ضبط اورا

خطبه رسم
 حق سبحی و تعالی جدمزه مدد عنایت ایلیه دائما انوار قرآن ایلد منور و احادیث نبوی
 ثرایله متواتر و تصحیحیندن ایلیه خاصه فلو یحوز فتح ایلوب کما یحب ریوضی عمل
 حصو ما حسن خاتمه میتس ایلیه و شرع شریفه موافق و رضاه لطیفه مطابق علمیه
 و قبله عیوزی کبر عداد تدن پاک ایلیه و اعمالی بر عیوزی ریاضی غم غده مصونه و محفوظ
 و اوزر عیوز کلمش و کلا جک بلالری و خطالری دفع و دفع ایلیه و بادشا
 دخی دین دولنلریس دائم ایلیه و عاکیری اسلامه منصور و مظفر ایلیه و اعداد
 دین مبین حور حقیق ایلیه و هر بر عیوزی دین ایمان نموده ثابت ایلیه و دنیا دن
 آخرتد ایمان ایلد کرجا قورلر ندن ایلد

بسم الله الرحمن الرحیم
 الحمد لله رب العالمین
 و الصلوة علی محمد و آله
 و السلام

اللهم زیننا بزینة القرآن واکرمنا بکرامته القرآن وشرّفنا بشرف القرآن
 وامنّا بخلافت القرآن وادخلنا الجنة مع القرآن وارضهم جمع امت محمد
 بحرمته القرآن اللهم اجعل القرآن لنا فی الدنیا قریناً و فی القبر مؤنساً و فی
 الآخرة شفیعاً و فی الصراط دلیلاً و فی الجنة رفیقاً بفضلک و کرمک
 و جودک یا اکرّم الاکرمین اللّهم اهدنا بهذا یز القرآن و عافنا بعنایة
 القرآن و جتنا من النیران بکرامته القرآن و ارفع درجاتنا بفضلک القرآن
 و کفر عنا شیئاً بابتلاؤ القرآن یا ذی الفضل و الاحسان اللهم ذکر فی ما شئت
 منه و علّمتی منه ما جهرت و اری فی قلاوتی انا و اللیل و اظرف
 النهار و اجعل لی حجة یارب العالمین اللّهم انفعنا القرآن العظیم
 و بارک لنا بالآیات و الذکر الحکیم و تقبل منا انک انت السميع العظیم
 و تب علينا انک انت التواب الرحیم اللهم بلغ ثواب ما قرأناه و یؤر
 ما قلناه من کتابک الکریم و کلامک القدیم هدیة منا الی درو نبینا محمد
 صلی الله تعالی علیه و سلم و الی اروج ابادنا و اجدنا و لجمع
 المؤمنین و المؤمنات و المسلمین و المسلمات الاحیاء منهم و الاموات
 بفضلک و کرمک و جودک یا ارحم الراحمین و الحمد لله رب العالمین

هذا منظم ایمان
 خدا از کیم بنم حقا محمد رسول الله
 عملده ابو حنیفه مزهیم هم اعتقاد منه اولویدر اهل بیت و جماعت مددی
 دی زیم ادم محمد متنبده
 عبادت ائمه قبله اولو هر نرینه بیت الله
 بولیم اول خداوند انظیر کمثل ما شدی
 خبری یقین بدو طوعدن و اخی طوعدن
 احد در کفویوق اخلاص ایدر ذکر ایدر الله

در تفسیر دخی اشکال الوردین
نه بر کرده نه تو کرده نه ضاعده و صواب و اول
خدا و ز ر و ای و از لغت فوق اول و آخر
بوعالم یو غیاث اول و از ر و ای و از لغت فوق اول و آخر
صفا با کمال ایلله او دایم منصف
نبوتیه صفات دایم علم ایلله ایراد
دخی چند حیات جمله حیات مخالفه
علم اولدر که علمه از شریکند علم
بصیر اولدر حقیقت همه اشیا باطن
جمع اشیا قادر بر تدبیر و تدبیر اولدر
متکلمر اما که مبر در لسان اول
جمله پدر حقیقت بر کرده و کو کرده مملو
دخی جبرائیل و اسرافیل و عزرائیل و میکائیل
خدا یوزد و ز کتاب هم نیل از و ز
ویردی ادمه او از ضعف نیست
زبور ویردی داوده دخی تورا و موسی
حیدر الله قرآن کتور در حاجت اولدر
دخی نبی و حب انبیا حقیقته بوند
صلوات الله علیهم ایلله هم از نبی حیات
نیم ایلله واجب اولدر غسل ایلله ایراد

که اول آدم از ریس نو ۲ هو هم صالح
دخی یعقوب ایلله یوسف شعبان اولدر
سلیمان ایلله اتوبی عزیر الیاس ایلله داود
برینک ادی ذالکحل برینک یونس
دخی لقمان ذوالقرنین ایکس اخلا و اوزره
جمع علم انبیا اولدر آدم پیغمبر
ایکس اراسته نبی کلای حب صادق
تضاد خیر ایلله شرح جان بند
حساب ایلله کتابی و از حقلا روز محشر
بلشت ایجره د خول اند کرده مؤمنی
سوال منکرین قبر عذاب دخی کر جلد
شر و طبع را سلامه صلوة صوم ایلله توحید
صلوات شطری خارجده اولدر الخ و ضد
طشند که طهارت سق عورت وقت بلا
ایچنده که قیام ایلله قرأت هم رکوع اولدر
و ضوئله فرض یوزد و حق قولن در سکون
دخی غلام فرض مضاعفه هم اشتیاق
نیم ایلله واجب اولدر غسل ایلله ایراد

جو بویله دیدی اندر
اجتهادی
صدر اسفایدر او ایامی
مجدد نوی سید الخلیفه
سرور استقامت و جودا
اول انقطاع از دنی سروری
و بعد رحلت از دنیا

2000

10

[illegible]

باب في من علي الدابة في السبعيل قال **ابن** مالك عن ابن عباس
 بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد
 بن يسار انه قال كنت اسير مع عبد الله بن عمر بن الخطاب فقال
 سعيد فلما خشيت الصباح تزيت فاوترت ثم خففته فقال عبد
 الله بن عمر اين كنت فقلت خشيت الصباح فزيت فاوترت فقال
 عبد الله بن عمر اليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم
 استحق حنة فقلت بلى والله قال فاني لو ان الله صلى الله عليه
 كان لو ان علي النعمان **باب** الوتر في النبي **قال** موسى بن اسماعيل
قال ثنا جابر بن عبد الله عن ابيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
 صلى الله عليه وسلم لم يصلي في الوتر على رجلته فحدثت
 به يومى ايام صلوة الليل الا الفريضة ويوتر على رجلته **باب**
الاستسقاء **قال** ابو نعيم **قال** ثنا سفيان عن جابر بن
 ابي بكر عن عباد بن يحيى عن عمار قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
 يستسقى وحوله رداءه **باب** داء ابو **قال** علي بن ابي طالب
 اجعلها عليهما سيني كسني يوسف **قال** فثبته **قال** انما
 بن عبد الرحمن عن ابيه الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
 رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه
 من الركعة الاخيرة يقول اللهم اني عبادك بنو آدم ربقة
 اللهم اني سclave بنو آدم اللهم اني الوليد بن الوليد اللهم
 اني استسقي من المؤمنين اللهم استند دوطي ذلك على نصر
 اللهم اجعلها سيني كسني يوسف **قال** علي بن ابي طالب

شهر

شهر اراه كان بعث قوما يقال لهم الغراء سبعة رجلا الى
 قوم من المشركين دونا اولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى
 الله عليه وسلم عهد ففقت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهر ادعوا عليهم
 الحمد بن يوسف **قال** اذا رة عن النبي عن ابي مخنف عن ابن
 بن مالك رضي الله عنه ففقت النبي صلى الله عليه وسلم شهر
 يدعوا على رجل وذكر ان **قال** ثنا سفيان **قال** ثنا
 خالد عن ابي فلانة عن ابن بن مالك رضي الله عنه قال كان القنوت في
 المغرب والعصر **قال** ابو نعيم **قال** ثنا سفيان عن جابر بن
 ابي **قال** يستسقاء **قال** ابو نعيم **قال** ثنا سفيان عن جابر بن
 في الاستسقاء **قال** ابو نعيم **قال** ثنا سفيان عن جابر بن
 ابي بكر عن عباد بن يحيى عن عمار قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
 يستسقى وحوله رداءه **باب** داء ابو **قال** علي بن ابي طالب
 اجعلها عليهما سيني كسني يوسف **قال** فثبته **قال** انما
 بن عبد الرحمن عن ابيه الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
 رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع رأسه
 من الركعة الاخيرة يقول اللهم اني عبادك بنو آدم ربقة
 اللهم اني سclave بنو آدم اللهم اني الوليد بن الوليد اللهم
 اني استسقي من المؤمنين اللهم استند دوطي ذلك على نصر
 اللهم اجعلها سيني كسني يوسف **قال** علي بن ابي طالب

تعالى عليه وسلم

الکرمی بن امیر القادری القرم بن المرحوم
 بن سید بن احمد بن سید بن اسماعیل
 بن ابی احمد

توان کارکنده بار

و اما در کتب دیگر
و اما در کتب دیگر

من اكرم من اكره في قلوب الاقوال ذاك
مصر وادب مصر في حضرة
م سلمت فيما بين مصر في القوقاز
طال ما يصلح من ربي ان قدم ارضي والد
مكة وادب كذا ان جاء ابي
مكة يا محمد لم افرق بينه واهل بيته
ان يوسف اكره في

والله في السر والعلن اعلم
علي يوسف اذ هو
بكره جسي رتم
نبن مشكات
للعساود المعشاش المصاحفة

[illegible][illegible][illegible][illegible]

الباب الثاني في الخلاف
قال شيخ احمد بن حنبل في تفسيره
على باب دار لم يمت في تلك الدار احد

من الطاعون
بذي القعدة
على أبي لادي
عند المذبح

کشته صابر
 نور کرده
 المکرم

دیه دودر مجده
المنفود الفوازا
عليها فانه

رتب في علمنا يا كريم واجعل البسملة في براءة من عذاب الجحيم نقل
 عن فتاوى النوازل للامام ابي الليث رحمه الله تعالى عليه سبيل
 محمد بن مقاتل لرازي عن رجل ابتداء قراءة سورة براءة ولا يستمي
 هل هو خطأ فقال هو خطأ الا ان يدعيها الاثقال وقال ابو القاسم
 الصحيح ما قال محمد بن مقاتل لان رجلا لو اراد ان يبتداء قراءة اية او
 او سورة عن السور كان مأمورا بان يستعيز بالله من الشيطان
 الرجيم وينبع ذلك بسم الله الرحمن الرحيم فكذلك اذا ابتداء سورة
 التوبة انتمى وقد تعلق بظاهره من توهم ان البسملة من اول براءة قول
 ابي حنيفة رحمه الله تعالى عليه وان هذا هو المذهب وانا اقول وبالله
 اصول ان هذا قول باطل يخالف للكتاب والسنة واجماع الامة وتفصيله
 يطول ويحمله ان الائمة الاربعة منهم من نفى كونها من القرآن كالا امام المالك
 والشافعية ومنهم من اثبت وهو الامام الشافعية رحمه الله تعالى عليه و
 واشباعهم وعلماءنا المجتهدون على انها اية انزلت للفصل والاشك
 ان بسملة في اول براءة ووسط النمل خارجة عن المبحث اتفاقا واما
 امامنا الاعظم فليس له نص في البسملة هذا وقد صرح قاضي خان
 ان البسملة عندنا ليست من الفاتحة فاذا كان المذهب انما ليست
 منها مع كونها فاتحة الكتاب وثبت في جميع المصاحف العثمانية وغيرها
 وقد ثبت قراءة البسملة كثيرا بطريق صحيحة عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في النمل الفلق وخارجة عن الفاتحة المذهب ان قرأتها سنة بالاتفاق
 بل في اية عند بعضهم في ذلك انزلت في الفاتحة على اختلاف في بعضها والآن
 المذهب عدم قرأتها من الفاتحة وحيثما يتبعها كونها من اول
 براءة وتركها خطأ عندنا يقبله العقل السليم والذوق الفطير

بل في المنقول ما يدل على بطلان هذا القول القيم وبينا ان القراء اجمعوا
على انها ليست من براءة وانفقوا على انها قراء في اول كل سورة ابتداء
بها الابداء وخير القاري في اجزاء السورتين الايتين بها وتركها الا في اثناء
براءة فانهم اختلفوا فيها والمعتمد عدم الجواز نعم شذذته قليلة منهم براءة
شاذة جوزوا قرائتها في اول براءة لكن لا يكونها منها بل للترك او لغيره
من العلل الالائية فان السخاوي قال جواز التسمية في اقول براءة حال الابداء
بها هو القياس مع لا النقول المنصوص عليه الاساس قال لا يتطاول اما
لان براءة نزلت بالنسبة او لعدم قطعهم بغير الصلابة رضي الله تعالى عنهم
بانها سورة مستقلة فالاول مخصوص بمن نزلت فيه ونحن انما نسمي للترك
وعلى الثاني يجوز لما لجواز ما في الاجزاء وقد علم الغرض من استقامتها فلا مانع
عنها وقال الهروي واما براءة فالقراءة بجميعها على ترك الفصل فيها وبين
الانفصال بالبسملة وكذلك جمعوا على ترك البسملة في اولها حال الابداء بها
سوى من راعى البسملة حال الابداء باواساط السور فانه يجوز ان يبتدئ
بها من اول براءة عند من جعلها هي والانفصال سورة واحدة ولا ينبغي
بها عند من جعل التيف علة وقال ابن شيطا ولو ان قراريا ابتداء قرائته
من اول التوبة فاستغاد وصل الاستعاذة بالبسملة نبركها ثم تلا السورة
لم يكن عليه جرح ان شاء الله كما يجوز له اذا ابتداء من بعض البسملة ان
ان يفعل ذلك وانما المحذور ان يصل آخر الانفصال باقول براءة ثم يصل بينهما
بالبسملة لان ذلك بدعة وضلال وخلاف للجماع وبخالف للمصاحف المشتهرة
وهذا كله بذلك على ان قرائتها جائز عند من لم يقل احد بان نهي بالخصوص
في كتب السنة فمن غير مغيرة عند باب الاعتبار من اصحاب النطائ
فتبت الغرض ثم انفس وابرج السراج ثم انكس ومن اكل العجايش في انظر في باب
ان بعض الناس في هذا الزمان مع دعوى عدم انهم من فضل الله وانهم يرون
بنقله بعض الفقهاء من غير دليل وبما في ايديهم ويتركون الروايات
التي توجب الاستدراك المؤيد بانها حديث القضيحة عن سيد المرسلين

وهل هذا من قبيل ما قال الله تعالى في حفرهم قالوا انا وجدنا ابائنا
على امته وانا على اثارهم مقتدون واما العامة اجهلة عن معرفة الرواية
والدراية فهم في اجملة معذرون فمن تبع عالما لقي الله سالما ولذا قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبل للجاهل مرة وويل للعلم
سبع مرات واما القائل بحرمها المنفرد بكتابتها المسمى بمال الطن الله
التسعة المشهور بالفاضل الكيداني كما صرح به سارجه مولانا شمس الدين
محمد الزمخشاري فقول من افصح القبيح بل من الكفر الصريح حيث وقع
مخالفا للحديث الصحيح ومناقضا لقوله ائمة المذاهب علم ما ثبت بعضهم
بالصريح وانفق عليه المشايخ والفضل بل انعقد عليه اجماع العلماء
اذ لا عبرة بمخالفة من خالفهم من اكلف من غير نقل وبيان وبرهان بل
بالحكم الجرد عن العار عن الوجه المؤيد ونقل السائل كل مكروه حرام غير
مستقيم عند علماء الانام حيث قال علماء الاصول ومن جعلهم الكيداني في
الفرق بين المكروه واكرام ما ثبت النهي منه لا معارض له وحكمه الثواب
بالترك لله عز وجل والعقاب بالفعل وحكمه الكفر بالاستحلال والمنفق
عليه واما المكروه فقد قدمنا تعريفه ثم اعلم ان المكروه على نوعين تحريم وتنزيه
واختلفوا في الفرق بينهما فعند محمد ان ما منع عن الفعل بدليل قطعي فحرام و
بظني فمكروه تحريما وما لم يمنع عنه تركه او لم تنزيه وعندهما ان منع الله
فحرام وان لم يمنع منه فان كان الاكراه اقرب بان استحق فاعله محذور واخر مانع
الشفاعة دون العقوبة بالنار فتحرى كلهم التمسك على الصحيح وان كان الا
الاكل اقرب بالان لم يحتسبوا عليه وان ثبت تاركه فتنزيه فالمكروه تحريما و
تنزيها عندهما تنزيه عنده والتحريم عنده قسم من اكرام عندهما وهو
ما منع عنه بدليل ظني فهذا التفصيل بيان المكروه والحرم عندنا الثلاث
وقالوا فتنزيه بين اكرام وقيل مقابل التنزيه والمكروه تحريما مقابل بالواجب
وقيل هو ما مقابل بالاستحباب فتقاربا القائل كل مكروه حرام باطل وقطعا اذا
دس بجملة المكروهات التنزيه بين ويوالذي تركه اولى من فعله

فلا يصح اطلاق اكرام عليه علم تقدير ثبوت الكراهية التنزيهية الام طريق
الاجاز وهو عموم المعنى اللغوي فان اكرام جاء بمعنى المنوع وهو في اجملة
شامل للتنزيه والتحريم واكرام القطعي كما هو المعلوم ومع هذا اذا قال
شخص لامر يباح متفق عليه فضلا عن ان يكون مستحبا محمدا عليه انه حرام
ويدعي انه اراد بالتحريم الكراهية التنزيهية فلا شك انه لا يقبل قوله فانما نحن
نحكم بالظاهر والله اعلم بالسرير نعم هو بين وبين الله غير معاتب عليه
وقد تبين ان مسئلتنا هذه ماهي من الموزعات المختلف فيها فان ما صنفنا
دل على انها من المستحبات المتفق عليها وغاية العذر في حق غيره من المشايخ
هو ان يقال ما وصل اليهم نقل صريح عن الائمة ولا بلغهم حديث صحيح عن
ما حب النبوة والا كيف مسوع كسلم ان يسوع بحديث في صحيح مسلم
وغیره من الاصول المعتمدة والكتب المعتمدة بالطرق المختلفة عن جماعة
من الصحابة رضي الله تعالى عنهم اجمعين ويدري بنقل مثل الامام محمد في موطاه
حديثنا صحيحا ثم يقول هذا قول الضيفة وقوله ربع هذا عليه بقية العلماء
المجتهدين والسلف الصالحين ينعزل عن هذا كله ويحكي على القول بنسخ الا
الاشارة او اشار بالكراهية بلا حجة دلالة واما القول بالتحريم وان كان عذر
الظاهر انه جمل لكن لا يقبل هذا العذر عند ارباب العدل فادان تبين لك
المرد وظهر لك طريق السرا فعليك بمناقبه السنة والافتداء برواية الائمة
واياك والنظر اي خلف خلف مع مخالفة السلف هذا انا الله وياكم
اي الطريق المستقيم والمنهج القديم وكحل الله على اعينهم والصلوة والسلام
على رسول الكرم وضم لنا بالمعنى وبلغت المقام الان نعم نعم

[illegible]

فانها فاقته الا
من وجه العيون

[illegible]

لکھ کر شد و غرضی که چنانچه از این
عین زوایا عنده دخی قوی
صانع در حق تو یوب قوی
بر بار خدای تو یوب قوی
طولت معذرت از او یوب قوی
غفارت دگر طوره احسان یوب قوی
دگر طوره احسان یوب قوی

